

للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

رحمه الله ورضي عنه

٨٤٩ - ٩١١ هجرية

راجع النسخة وضبط أعلامها

لجنة من العلماء بإشراف الناشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

يطلب من دار الكتب العلمية - ص ب ١١/٩٤٢٤ - بيروت - لبنان

هاتف ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤

بســم الله الرحمـن الرحيــم

مقدمة الناشر

الحمد لله . . . أحمده وأستعينه وأشكره ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً نبيه وصفيه وخليله . . . وصلي اللهم على سيدنا محمد ابن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد .

ان ما يدعو إلى الفخر والاعتزاز أن المسلمين قد بذلوا كل جهد ممكن ، في سبيل حفظ تراثهم ، وايصاله إلى الأجيال بأمانة ودقة متناهية ، لم يسبقهـم اليهـا شعب على مدار التاريخ . ولم تدانيهم في هذا امة من الأمم . فقد صنفوا تاريخهم وحفظوه في أسفار ضخمة يرجعون اليها متى شاؤوا وفي أي وقت أرادوا .

ومن بين هذه الكتـب « تـاريخ بغـداد » للخـطيب البغـدادي ، « وتـاريخ دمشق » لابن عساكر « وتاريخ اصبهان » لأبي نعيم الاصبهاني وغيرها كثير .

كما ذهب علماء المسلمين الى أكثر من هذا فصنفوا كتباً أدبية جمة في مواضيع شتى مثل : البخلاء والحمقى والأذكياء وغيرهم .

ومن خلال هذه الاهتمامات الكثيرة ، نجد أن اهتمامهم في كتب الطبقات قد فاق هذا كله ، حيث عنوا في ، هذا المجال وصنفوا فيه كتباً كثيرة في طبقات الخطباء ، وطبقات القراء وطبقات المحدثين . . وغيرها .

ومن هذه المؤلفات :

- الطبقات الكبرى لابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .

- طبقات الواقدي ، في علماء الحديث .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين بن السزكي .

- الكاشف لإمام الذهبي وهو مختصر كتاب تهذيب الكمال . وغيرها كثير .

وقد حظي علماء الحديث باهتمام كبير في هذا المجال بتصنيفهم في - طبقات - وقد رتبت هذه الكتب والتي صنفت اما طبقاً لأجيال المحدثين والرواة ، أو طبقاً لمواطنهم ، او البلاد التي عملوا بها ، أو طبقاً للترتيب الهجائي . . .

وكتاب طبقات الحفاظ للإمام السيوطي - هذا - مأخوذ - ملخص - عن :

كتاب « طبقات الحفاظ » للإمام الحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ وجمع في كتابه هذا من تراجم يرجع اجتهادهم في التوثيق والتجريح ، والتضعيف والتصحيح ، وذيّلها بذكر من جاء بعدهم من الحفاظ والاصوليين والمحدثين ، ورتبها على أربع وعشرين طبقة ، تبتدىء الطبقة الأولى من كبار الصحابة - رضوان الله عليهم - وتنتهي الطبقة الأخيرة بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٣ هـ الا ان السيوطي لم يتقيد تماماً بما ذكره الذهبي في طبقاته . مما يدل على ان السيوطي كان يختار ويؤلف ، لا يلخص فقط . وبذلك تبرز اهمية الكتابين معاً . لأن الثاني مكملاً للأول بالاضافة الى كونه مختصراً عنه .

هذا وقد ذيل السيوطي طبقاته بالحفاظ الذين تلو عصر الذهبي الى طبقة الحافظ ابن حجر .

وقد طبع الكتاب مرات عدة :

- طبع في اوربا مع ترجمة فرنسية سنة ١٨٣٣ م - وفي هذه الطبعة تصحيف وتحريف وخطأ .

- وتوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب برقم ٤٧٣ تاريخ -

تيمور ، تحت كتابتها عاشر يوم في رمضان سنة ١٠٨٨ هـ ، تقع في ٣١٢ صفحة وفي كل صفحة ٢٣ سطراً .

ـ وتوجد نسخة مخطوطة اخرى بمكتبة مصطفى فاضل بدار الكتب المصرية برقم ٥٩ تاريخ م ، وهي مكتوبة بخط محمد بن علي الجمالي فرغ من كتابتها ثالث عشر من شهر رمضان سنة ١١٨ هـ وتقع في ١٩٨ ورقة وفي كل صفحة ٢١ سطراً .

وقد قمنا بخدمة هذا الكتاب وبذلنا جهدنا لنخرجه للقارىء الكريم بالشكل الذي يستطيع الاستفادة منه والانتفاع به .

والله المستعان

ترجمة الإمام السيوطي كما رواها بنفسه :[1]

وإنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلي ، فقلَّ أن ألف أحد منهم تاريخاً إلا ذكر ترجمته فيه ، وممن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسي في « تاريخ نيسابور » . وياقوت الحموي في « معجم الأدباء » ، ولسان الدين بن الخطيب في « تاريخ غرناطة » ، والحافظ تقي الدين الفاسي في « تاريخ مكة » ، والحافظ أبو الفضل بن حجر في « قضاة مصر » ، وأبو شامة في « الروضتين » وهو أورعهم وأزهدهم فأقول .

أما جدي الأعلى همام الدين ، فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولي الحكم ببلده ، ومنهم من ولي الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً في صحبة الأمير شيخون ، وبنى مدرسة بأسيوط ، ووقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ، ولا أعلم منهم من خدم العلم حق خدمته إلا والدي .

---

(١) عن كتابه حسن المحاضرة .

وأما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، محلة ببغداد ، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي رحمه الله يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً ، أو من الشرق ؛ فالظاهر ان النسبة الى المحلة المذكورة .

وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وحمِلت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي ، فبرّك علي . ونشأت يتيماً فحفظت القرآن ولي دون ثماني سنين . ثم حفظت العمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ، وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال : إنه بلغ السن العالية، وجاوز المائة بكثير ـ والله أعلم بذلك ـ قرأت عليه في شرحه على المجموع .

وأجزْت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين ، وقد ألفت في هذه السنة فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني ، فكتب عليه تقريظاً ، ولازمته في الفقه إلى أن مات ، فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده الى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير الى العدد ، ومن أول المنهاج الى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ، ومن إحياء الموات الى الوصايا أو نحوها .

وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري ، فلما توفي سنة ثمان وسبعين ، لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوي ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فاتتني ، وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاوي .

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لي تقريظاً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع

في العربية تأليفي ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولي مجرداً في حديث ، فإنه أورد في حاشيته على الشفاء حديث أبي الجمرا في الإسرا ، وعزاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراده بسنده ، فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده ، فمررت على الكتاب كله فلم أجده ، فاتهمت نظري ، فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع ، فجئت إلى الشيخ فأخبرته ، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ « ابن ماجه » وألحق « ابن قانع » في الحاشية ، فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي، فقلت ألا تصبرون لعلكم تراجعون ! فقال : إنما قلدت في قولي « ابن ماجه » البرهان الحلبي : ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك . وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعضد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب ، سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ، ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور ، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر - وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ،

والمعاني ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عمن هو دونهم ، أما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخي فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً ، ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه والجدل والتصريف ، ودونها الانشاء والترسل والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب . وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت الى مسألة تتعلق به ، فكأنما أحاول جبلا أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدّثاً بنعمة الله علي ، لا فخراً ، وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر ! وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وقد كنت في مبادىء الطلب قرأت شيئاً في المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي . وسمعت ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير ، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم ، وهو قراءة الدراية » .

مؤلفات السيوطي :

ذكر ابن إياس في تاريخه (حوادث سنة ٩١١ هـ) أن مؤلفات السيوطي تبلغ

نحواً من ستمائة مؤلف . وأكبر الظن أن هناك أسباباً يسرت له ذلك ، فقد انصرف الى الاشتغال بالتصنيف منذ بدء حياته العلمية ، كما زاد تجرده للتأليف في أواخر عمره ، فاعتزل الناس وترك وظائفه من تدريس وإفتاء ، وشرع في تحرير مؤلفاته ، وألف كتابه « التنفيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس » . وأقام في روضة المقياس فلم يتحول عنها إلى أن مات رحمه الله في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصنف

الحمد لله الذي أنعم فأجزل ، وأعطى وخوّل ، ومنح ونوّل ، وفتح أبواب المعارف لمن عليه عوّل ، وأشهد أن لا إله إلا الله الآخر الأول ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الكامل المبجّل ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وشرف وكمّل .

أما بعد . فهذا كتاب « طبقات الحفاظ » ومعدّلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتجريح ، والتضعيف والتصحيح . لخصتها من « طبقات » إمام الحفاظ أبي عبد الله الذّهَبيّ ، وذيلت عليه من جاء بعده .

والله أسأل الإعانة ، وبه العصمة والاستعانة .

طبقات الحفاظ لشيخ الاسلام

حافظ العصر بقية المجتهدين

ابي الفضل جلال الدين

بن عبد الرحمن ابي بكر

السيوطي الشافعي

تغمده الله برحمته

آمين

[illegible]

ملك هذه النسخة الحاج ابراهيم باشا والي
دام عزه [illegible] ماية ثانية وتسعين [illegible]
١٩٨

الطبقة الأولى من الصحابة

١ ـ أبو بكْر الصِّديق[١] .

٢ ـ ثمَّ عمرُ بنُ الخطاب[٢] .

٣ ـ وعثمان بن عفان[٣] .

---

(١) أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومؤنسه في الغار ، عبد الله بن أبي قحافة القرشي التيمي .

ولأبي بكر رضي الله عنه ترجمة في : اسد الغابة ٣/ ٣٠٩ ، وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء ٢٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢ ،وابن العماد في شذرات الذهب ١/ ٢٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ، ص ١١٩ ، والعبر ١/ ١٦ ، والمسعودي في مروج الذهب ٢/ ٣٠٥ .

(٢) أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أبو حفص العدوي الفاروق الخليفة الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن الله به الاسلام، وهو الصادق الملهم ، وهو الذي سن للمحدثين التثبت في النقل.

ولأمير المؤمنين عمر ترجمة في : أسد الغابة ٤/ ١٤٥ والاصابة ٢/ ٥١١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٣٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١٩٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٩١ ، والعبر ١/ ٢٧ ، ومروج الذهب للمسعودي ٢/ ٣١٢ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٧٨ .

(٣) أمير المؤمنين عثمان بن عفان أبو عمرو الأموي ذو النورين ومن جمع الأمة على مصحف واحد. هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة ، وروى جملة كثيرة من العلم . وكان من الصادقين المنفقين في سبيل الله . توفي يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعاش بضعا وثمانين سنة .

أنظر ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ ، والاصابة ٢/ ٤٥٥، وتاريخ الخلفاء ١٤٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢١ ، وشذرات الذهب ١/ ٤٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ٣٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٠٧ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٩ ،والعبر ١/ ٣٦ ، ومروج الذهب ٢/ ٣٤٠ ، والنجوم الزاهره١/ ٩٢ .

٤ ـ وعلي بن أبي طالب[٤] .

٥ ـ وسعد بن أبي وقاص[٥] .

٦ ـ وعبد الله بن مسعود[٦] .

٧ ـ وأبيّ بن كعب[٧] .

---

(٤) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبو الحسن الهاشمي قاضي الأمة ، نهض بأعباء العلم والعمل . استشهد في سابع عشر رمضان من عام أربعين وسنه ستون سنة .

وردت ترجمته عليه السلام في : أسد الغابة ٤/ ٩١ ، والاصابة ٢/ ١٠٥ ، وتاريخ بغداد ١/ ١٣٣ ، وتاريخ الخلفاء ١٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٤٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١١ ، وطبقات الشيرازي ٤١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٤٦ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٣٠ ، والعبر ١/ ٤٦ ، ومروج الذهب للمسعودي ٢/ ٣٥٨ ، والنجوم الزاهرة ١/ ١١٩ .

(٥) سعد بن أبي وقاص أبو اسحاق الزهري ، أول من رمى بسهم في سبيل الله روى عنه بنوه عامر ومحمد ومصعب وخلق . أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة .

وكان مجاب الدعوة ، له مناقب جمة ، وجهاد عظيم ، وفتوحات كبار ، ووقع في نفوس المؤمنين .

اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع علي ومعاوية . توفي سنة خمس وخمسين .

له ترجمة في : أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٦ ، والاصابة ٢/ ٣٠ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٠٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٦١ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ٩٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٤ ، والعبر ١/ ٦٠ ، وفتوح البلدان للبلاذري ٣١٣ ـ ٣٢٩ ، والنجوم الزاهرة ١/ ١٤٧ ، ونكت الهميان ١٥٥ .

(٦) عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السابقين الأولين ، ومن كبار البدريين ، ومن نبلاء الفقهاء المقرئين . كان ممن يتحرى في الأداء ، ويشدد في الرواية ، ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ . وكان من أوعية العلم وأئمة الهدى . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة .

وردت ترجمة له في : أسد الغابة ٣/ ٣٨٤ ، والاصابة ٢/ ٣٦٠ ، وتاريخ بغداد ١/ ١٤٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨١ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١٠٦ ، وطبقات الشيرازي ٤٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٥٨ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٣٣ ، والعبر ١/ ٣٣ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٨٩ .

(٧) أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي ، أقرأ الصحابة ، وسيد القراء ، شهد بدرا والمشاهد ، وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أحد من سمع الكثير ، وجمع بين العلم والعمل . حدث عنه أبو أيوب الأنصاري ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وطائفة

٨ ـ وأبو ذَرٍّ الغِفَارِي[٨] .

٩ ـ ومُعَاذ بن جَبَل[٩] .

١٠ ـ وأبو موسى الأشْعَرِي[١٠] .

= قال أبو العالية قال رجل لأبي بن كعب : أوصني ، قال : اتخذ كتاب الله اماماً ، وارض به حكما وقاضياً ، فإنه الذي استخلف فيكم رسولكم ، شفيع مطاع ، وشاهد لا يتهم ، فيه ذكركم وذكر من قبلكم . وحكم ما بينكم ، وخبركم وخبر ما بعدكم . وكان عمر بن الخطاب يكرم أبيا ويستفتيه ، ولما توفي قال عمر : اليوم مات سيد المسلمين .

توفي بالمدينة سنة تسع عشرة .

ترجم له في : أسد الغابة ١/ ٦١ ، والاصابة في معرفة الصحابة ١/ ٣١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١ ، وشذرات الذهب ١/ ٣١ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ٢ ص ٥٩ ، وطبقات الشيرازي ٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣١ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٣٢ ، والعبر ١/ ٢٣ .

(٨) أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة ، أحد السابقين الأولين . كان رأساً في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والاخلاص ، يصدع بالحق وان كان مرا .

حدث عنه أنس بن مالك ، وزيد بن وهب ، وطائفة .

توفي سنة اثنتين وثلاثين .

له ترجمة في : أسد الغابة ١/ ٣٥٧ ، والاصابة ٤/ ٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٧ ، وحلية الأولياء ١/ ١٥٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٣٩ ، وصفوة الصفوة ١/ ٢٣٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٤ ق ١ ص ١٦١ ، والعبر ١/ ٣٣ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٨٩ .

(٩) معاذ بن جبل ابو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أو دونها ، وشهد بدراً والمشاهد ، وكان من نجباء الصحابة ، وفقهائهم . حدث عنه أنس بن مالك ، وأبو مسلم الخولاني ، وطائفة . وعن النبي صلى الله عليه وسلم : أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ . استشهد معاذ في الطاعون بالأردن في سنة ثماني عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريبا .

أنظر ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ١٩٤ ، والاصابة ٣/ ٤٠٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٤ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١٢٠ ، وطبقات الشيرازي ٤٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٠١ ، والعبر ١/ ٢٢ .

(١٠) أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ على اليمن ، ثم ولي لعمر الكوفة والبصرة . وكان عالماً عاملاً صالحاً تاليا لكتاب الله ، اليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن . حدث عنه طارق بن شهاب ، وابن المسيب ، وخلق . قال أبو اسحاق سمعت الأسود يقول : لم أر بالكوفة اعلم من علي وأبي موسى . مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين .

١١ ـ وأبو الدرداء[١١] .

١٢ ـ وعبد الله بن سَلَام[١٢] .

١٣ ـ وعائشة[١٣] .

١٤ ـ وعِمْران بن حُصَيْن[١٤] .

= ترجم له في : أسد الغابة ٦/٣٠٦ ، والاصابة ٢/٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/٥٣ ، وطبقات ابـن سعـد ج ٤ ق ١ ص ٧٨ ، وطبقات الشيرازي ٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٤٤٢ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٣٧ ، والعبر ١/٥٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/١٢٦ .

(١١) أبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي ، وكان يقال : هو حكيم هذه الأمة ، شهد أحد وأبلى يومئذ بلاء حسنا ، وكان عالم أهل الشام ومقرىء أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم .

وكان يقول : أحب الموت اشتياقا إلى ربي ، وأحب الفقر تواضعاً لربي ، وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي .

مات سنة اثنتين وثلاثين .

له ترجمة في : أسد الغابة ٦/٩٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٤ ، وشذرات الذهب ١/٣٩ ، وطبقات الشيرازي ٤٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٦٠٦ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٣٨ ، والعبر ١/٣٣ ، والنجوم الزاهرة ١/٨٩ .

(١٢) عبد الله بن سلام بن الحارث الحبر أبو يوسف الاسرائيلي حليف الأنصار ، أسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وفيه نزل قوله تعالى : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إسرائيل على مِثْلِهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكتَابِ ﴾ وكان عبد الله عالم أهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة . روى عدة أحاديث . حدث عنه أنس بن مالك ، وزرارة بن أوفى وغيرهما . توفي سنة ثلاث وأربعين بالمدينة .

له ترجمة في : أسد الغابة ٣/٢٦٤ ، والاصابة ٢/٣١٢ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٧٠ ، وشذرات الذهب ١/٥٣ ، والعبر ١/٥١ ، والنجوم الزاهرة ١/١٢٥ .

(١٣) عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق . كان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون اليها ، تفقه بها جماعة . يروى عن أبي موسى قال : ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما .
توفيت سنة سبع وخمسين .

لها ترجمة في : الأصابة ٤/٣٤٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٧ ، وشذرات الذهب لابـن العماد الحنبلي ١/٦١ ، وطبقات ابن سعد ٨/٣٩ ، وطبقات الشيرازي ٤٧ ، والعبر ١/٦٢ ، والنجوم الزاهرة ١/١٥٠ .

(١٤) عمران بن حصين أبو نجيد الخزاعي . كان ممن بعثهم عمر بن الخطاب الى أهل البصرة ليفقههم ، وولي قضاء البصرة ، وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين .
حدث عنه زرارة ، والحسن ومحمد بن سيرين وآخرون .
=

١٥ ـ وزيد بن ثابت[١٥] .

١٦ ـ وأبو هريرة[١٦] وهو أحفظ الصحابة . قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في الدنيا .

= له أحاديث عدة في الكتب ، وكان من ألباء الصحابة وفضلائهم .

مات سنة اثنتين وخمسين .

له ترجمة في : أسد الغابة ٤/٢٨١ ، والاصابة ٣/٢٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٥٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/٥٨ ، والعبر ١/٥٧ ، والنجوم الزاهره ١/١٤٣ .

(١٥) زيد بن ثابت أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرىء كاتب وحي النبي صلى الله عليه وسلم .

أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم خط اليهود فجود الكتابة ، وكتب الوحي ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وأحكم الفرائض ، وشهد الخندق وما بعدها وانتدبه الصديق لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه ، ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه وأمانته وحسن كتابته .

قرأ عليه القرآن جماعة منهم : إبن عباس ، وأبو عبد الرحمن السلمي

وحدث عنه ابنه خارجة ، وانس بن مالك ، وابن عمر ، وغيرهم . وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه على المدينة إذا حج . مات سنة خمس وأربعين

وقد ترجم له في : أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢/٢٧٨ ، والإصابة ١/٥٤٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٠٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/٥٤ ، وطبقات الشيرازي ٤٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٢٩٦ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٣٥ ، والعبر ١/٥٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/١٣٠ .

(١٦) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني . حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وأبي بن كعب . وعنه سعيد بن المسيب ، وبشير بن نهيك وخلق كثير ، وكان من أوعية العلم ، ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع .

قال البخاري : روى عنه ثمانمائة نفس أو اكثر .

وولي امرة المدينة ، وناب أيضا عن مروان في امرتها .

قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره .

وقال أبو عثمان النهدي : تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يتعقبون الليل أثلاثا ، يصلي هذا ثم يوقظ الآخر فيصلي ، ثم يوقظ الثالث .

توفي سنة ثمان وخمسين .

ترجم له في : أسد الغابة ٦/٣١٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٩٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/٦٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٤ ق ٢ ص ٥٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٣٧٠ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٤٠ ، والعبر ١/٦٢ ، والنجوم الزاهرة ١/١٥١ .

١٧ ـ ثم عبد الله بن عمر[١٧] .

١٨ ـ وعبد الله بن عباس[١٨] .

١٩ ـ وعبد الله بن عمرو بن العاص[١٩] .

٢٠ ـ وعقبة بن عامر[٢٠] .

---

(١٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي المدني الفقيه أحد الأعلام في العلم والعمل ، شهد الخندق ، وهو من أهل بيعة الرضوان ، وممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام علي ، وفاتح العراق سعد ونحوهما رضي الله عنهما .

ومناقبه جمة ، أثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، ووصفه بالصلاح .

توفي سنة أربع وسبعين .

له ترجمة في : أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣/ ٣٤٠ ، والاصابة ١/ ٣٣٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ١٧١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٧٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٨١ ، وطبقات ابن سعد ج ٤ ق ١ ص ١٠٥ ، وطبقات الشيرازي ٤٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٨٣ ، والنجوم الزاهرة ١/ ١٩٢ ، ونكت الهميان لابن الصفدي ١٨٣ .

(١٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي ، الامام البحر عالم العصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا له النبي صلى الله عليه ووسلم ان يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل .

توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين .

له ترجمة في : أسد الغابة لابن الأثير ٣/ ٢٩٠ ، والاصابة ١/ ٣٢٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ١٧٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٧٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٧٥ ، وطبقات الشيرازي ٤٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٥ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٤١ ، والعبر ١/ ٧٦ ، والنجوم الزهرة ١/ ١٨٢ ، ونكت الهميان لابن الصفدي ١٨٠ .

(١٩) عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح . كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ، وكان يعترف له أبو هريرة بالاكثار من العلم .

توفي بمصر سنة خمس وستين .

أنظر ترجمته في : أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣/ ٣٤٨ ، والاصابة ١/ ٣٤٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٧٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٤ ق ٢ ص ٨ ، وطبقات الشيرازي ٥٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٩ ، والعبر ١/ ٧٢ ، والنجوم الزاهرة ١/ ١٧١ .

(٢٠) عقبة بن عامر الجهني ، كان فقيها علامة قارئاً لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحاً مفوها شاعرا كبير القدر . ولي إمرة مصرة لمعاوية ، ثم عزله واغزاه البحر سنة سبع وأربعين .

مات سنة ثمان وخمسين .

=

٢١ ـ وجابر بن عبد الله[٢١] .

٢٢ ـ وأبو سعيد الخُدْرِي[٢٢] .

٢٣ ـ وأنس بن مالك[٢٣] .

راجع ترجمته في : أسد الغابة ٥٢/٣ ، والاصابة ٤٨٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٤٢/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٧ ، وشذرات الذهب ٦٤/١ ، وطبقات ابن سعد ج ٤ ق ٢ ص ٦٥ ، وطبقات الشيرازي ٥٢ ، والعبر ٦٢/١ .

(٢١) جابر بن عبد الله الامام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه . حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعاً . توفي سنة ثمان وسبعين .

له ترجمة في : أسد الغابة ٣٠٧/١ ، والاصابة ٢١٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٣/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٠ ، وشذرات الذهب ٨٤/١ ، وطبقات الشيرازي ٥١ ، والعبر ٨٩/١ ، والنجوم الزاهرة ١٩٨/١ ، ونكت الهميان ١٣٢ .

(٢٢) أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي المدني . كان من علماء الصحابة ، وممن شهد بيعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا وأفتى مدة . مات سنة أربع وسبعين .

له ترجمة في : أسد الغابة لابن الأثير١٤٢/٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٠/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١٥ ، وشذرات الذهب ٨١/١ ، وطبقات الشيرازي ٥١ ، والعبر ٨٤/١ ، والنجوم الزاهرة ١٩٢/١ .

(٢٣) أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري المدني ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله صحبة طويلة وحديث كثير . مات في سنة ثلاث وتسعين .

له ترجمة في : أسد الغابة لابن الأثير ، والاصابة ٨٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٤/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥ ، وشذرات الذهب ١٠٠/١ ، وطبقات الشيرازي ٥١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١٧٢/١ ، والعبر ١٠٧/١ .

الطبقة الثانية من كبار التابعين

٢٤ ـ عَلْقَمَةُ بن قَيْس بن عبد الله بن مالك النَّخَعِيّ أبو شِبل الكوفي[١] .

قال : ما حفظت وأنا شاب لكأني أنظر إليه في قرطاس .

وقال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن مَعِين [علقمة] أحب إليك عن عبد الله أو عَبِيدَة ؟ فلم يخير .

وقال عثمان : علقمة أعلم بعبد الله .

وقال ابن المَدِينيّ : أعلم الناس بعبد الله علقمة ، والأسود ، وعَبِيدَة ، والحارث . وقال ابن سيرين : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه . فمن بدأ بالحارث بن قيس ، ثنى بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث ، ثم علقمة الثالث ، وشرَيْح الرابع .

وقال داود بن أبي هند : قلت للشَّعْبيّ : أَخْبِرْني عن أصحاب عبد الله كأني أنظر إليهم ، قال : كان علقمة أَبْطَن[٣] القوم به . وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره ، وكان الربيع بن خَيْثَم أشد القوم اجتهاداً ، وكان عَبِيدَة يوازي شُرَيْحا في العلم والقضاء .

---

(١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٢/ ٢٩٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ٢٧٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٣٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٥١٦ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٤٤ ، والعبر ١/ ٦٦ ، ١/ ٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٧ ، وطبقات الشيرازي ٧٩ ، وطبقات القراء ومرآة الجنان لليافعي ١/ ١٣٧ ، والنجوم الزاهرة ١/ ١٥٧ .

(٢) من تهذيب التهذيب .

(٣) يقال : انت أبطن بهذا الأمر خبرة ، وأطول له عشرة .

وقال الشَّعبي : كان الفقهاء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة ، في أصحاب عبد الله بن مسعود ، وهؤلاء : علقمة ، وعَبِيدَة ، وشُرَيْح ، ومسروق ، وكان مسروق أعلم بالفتوى من شريح ، وشُرَيْح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازيه .

وقال أبو الهذيل . قلت لإبراهيم : علقمة كان أفضل أو الأسود ؟ فقال : علقمة . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة إحدى وستين وقيل اثنتين وقيل ثلاث ، وقيل خمس ، وقيل سنة اثنتين وسبعين ، وقيل : ثلاث وسبعين .

٢٥ ـ أبو مسلم(٤) الخولاني اليماني الزاهد(٥) عبد الله بن ثُوَب ، وقيل : ابن ثواب ويقال : ابن أثوب ، ويقال : ابن عبد الله ، ويقال : ابن عوف ، ويقال : ابن مشكم ، ويقال : اسمه يعقوب بن عوف .

رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات [النبي](٦) وهو في الطريق .

٢٦ ـ مسروق بن الأجدع الهَمْدَانيّ ، أبو عائشة الكوفي(٧) .

قال [الشَّعبي](٨) ما علمت أحداً كان أطلب للعلم منه ، وقال ابراهيم : كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة : علقمة ، والأسود ،

---

(٤) كذا في مصادر الترجمة ، وفي الأصل : « أبو بكر » .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ١٥٦ .

(٦) من تهذيب التهذيب لابن حجر ، وتذكرة الحفاظ .

(٧) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ١١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٧١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٠ ، وطبقات الشيرازي ٧٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٩٤ ، والعبر ١/ ٦٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ١٦١ .

(٨) من تذكرة الحفاظ .

ومسروق ، وعَبِيدَة والحارث بن قيس ، وعمر بن شرحبيل ، مات سنة ثنتين ، وقيل . ثلاث وستين ، وله ثلاث وستون سنة .

٢٧ ـ عَبِيدَة بن عمرو ، ويقال : ابن قيس بن عمرو السَّلْماني المُرَادِيّ ، أبو عمرو الكوفي[٩] . أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه .

مات سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين ، وقيل : أربع .

٢٨ ـ عبيد[١٠] بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي[١١] .

قاضي أهل مكة ، من أبلغ النـاس ، ولـد في حياة النبـي صلى الله عليه وسلم ، وقيل له رواية ، مات قبل ابن عمر .

٢٩ ـ الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعِيّ أبو عمرو ـ وقيل أبو عبد الرحمن ـ الكوفي[١٢] .

أسن من علقمة ، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وسبعين .

---

(٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١١/ ١١٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٨٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٧٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٦٢ ، وطبقات الشيرازي ٨٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٩٨ ، والعبر ١/ ٨٩ ، واللباب ١/ ٥٥٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغـردي بردي ١/ ١٨٩ .

وعبيدة بفتح أوله . والسلماني بفتح السين وسكون اللام نسبة الى سلمان بن يشكر حي من مراد . وأصحاب الحديث يفتحون اللام (اللباب) .

وقد وهِم محشي تهذيب التهذيب بجعلها نسبة الى مدينة سلمان ، هنا .

(١٠) كذا في مصادر الترجمة ، وفي الأصل : « عبيدة » .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٩٦ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٤٢، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٨٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٤٦ ، وطبقات الشيرازي ٧٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٧١ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٤٣ ، والعبر ١/ ١٩٨

٣٠ - عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري الشامي[١٣] .

وقيل . له صحبة ، بعثه عمر إلى الشام يفقه الناس .

وقال أبو زُرْعة الدمشقي : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : رأيت الطبقة التي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تره ، وأدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من أهل الشام ، من المقدم منهم ؟ الصُّنَابِحِيّ أو ابن غَنْم ؟ قال : ابن غَنْم المقدم عندي . وقال ابن عبد البر : يعرف بصاحب معاذ لملازمته له ، وكان أفقه أهل الشام مات سنة ثمان وسبعين .

٣١ - كثير بن مرة الحَضْرَميّ الرهاوي أبو شَجَرَة - ويقال أبو القاسم - الشامي الحمصي[١٤] .

قال أبو زُرْعة الدمشقي : قلت لدُحَيم : من في طبقتهم ؟ يعني جُبَيْر بن نُفَيْر ، وأبا إدريس الخولاني ، فقال : كثير بن مرة .

٣٢ - جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عبد الله - الشامي الحمصي[١٥] ، أدرك ولم ير .

قال أبو زُرْعة قلت لدُحَيْم : أي الرجلين عندك أعلم ؟ أبو إدريس الخولاني أو جبير بن نفير ؟ قال : أبو إدريس عندي المقدم ، ورفع من شأن جبير .

---

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٨٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥٢ ، والعبر ١/ ٨٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٢٠٠

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٣٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥٧ .

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٢ ، وشذرات الذهب ١/ ٨٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥١ ، والعبر للذهبي ١/ ٩١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٠٠ .

وقال النسائي : ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة : قيسِ بن أبي حازم ، وأبي عثمان النهـدي ، وجبير بن نفير ، مات سنة خمس وسبعين ، وقيل : ثمانين .

٣٣ ـ أسلم مولى عمر بن الخطاب أبو خالد[١٦] .

ويقال : أبو زيد ، حبشي بجاوي ، أدرك ، ومات سنة ثمانين ، وله أربع عشرة ومائة سنة .

٣٤ ـ علقمة بن وقّاص الليثي العتواري المدني[١٧] ، مات في خلافة عبد الملك .

٣٥ ـ سويد بن غَفَلَة بن عَوْسَجة الجُعْفي أبو أمية الكوفي[١٨] .

ولد عام الفيل ، أو بعده بسنتين ، وقدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفنه صلى الله عليه وسلم .

مات سنة ثمانين ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنتين عن مائة [وثمـانٍ][١٩] وعشرين ، وقيل : وثلاثين .

---

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٢ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٨٨ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٥ ، والعبر ١/ ٩١ .

(١٧) له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٣ .

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٤٥ ، والعبر ١/ ٩٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٢٠٣ .

وغفلة بفتح الغين المعجمة والفاء واللام (تهذيب التهذيب) والجعفي بضم الجيم وسكون العين وفي آخرها فاء نسبة القبيلة (اللباب) .

(١٩) من طبقات ابن سعد .

٣٦ ـ أم الدرداء هجيمة[٢٠] .

ويقال : جهيمة بنت حيي الأَوْصَابِيَّة ، ويقال : الوصابية ، بطن من حمير ، وهي الصغرى ، روت الكثير ، وكانت فقيهة ، ولها كلام في التفسير والزهد ، وماتت بعد الثمانين .

٣٧ ـ سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن المخزوميّ أبو محمد المدنيّ[٢١] ، سيد التابعين . ولد لسنتين مضتا ـ وقيل لأربع ـ من خلافة عمر .

قال محمد بن يحيى بن حبّان : كان رأس مَنْ بالمدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد ، ويقال : فقيه الفقهاء .

وقال قتادة : ما رأيت أحدا قط أعلم بالحلال والحرام منه ، وكذا قال مكحول والزهري وسليمان بن موسى ، وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد .

وقال أحمد بن حنبل : أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود ، قال : سعيد وعلقمة والأسود .

وقال يحيى بن سعيد : كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأقضيته ، كان يسمى رواية عمر ، وقال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل منه ، وهو أثبتهم في أبي هريرة . مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : ثلاث .

---

(٢٠) لها ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٥٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/٤٦٥ ، والعبر ١/٩٣ ، واللباب ١/٧٦ .

(٢١) تذكرة الحفاظ ١/٥٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢١ ، وشذرات الذهب ١/١٠٢ ، وطبقات ابن سعد ٥/٨٨ ، وطبقات الشيرازي ٥٧ ، والعبر ١/١١٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/٢٢٨ .

٣٨ ـ أبو إدريس الخَوْلانيّ عائذُ الله بن عبد الله بن عمرو العَوْذِيّ[٢٢] .

من علماء الشام وعبادهم وقرائهم ، قال مكحول : ما رأيت أعلم منه .

وقال الزهري : كان قاص أهل الشام وقاضيهم .

ولد يوم حنين ، مات سنة ثمانين .

٣٩ ـ زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة بن أوس الأسدي أبو مريم ـ ويقال أبو مطرِّف الكوفي[٢٣] ، مخضرم ، كثير الحديث . مات سنة إحدى وثمانين ، وقيل : اثنتين وقيل : ثلاث ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، أو سبع وعشرين .

٤٠ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار ، ويقال بلال [ويقال داود بن بلال][٢٤] الأنصاري الأوسي أبو عيسى الكوفي[٢٥] .

ولد لست بقين من خلافة عمر، قال عبد الملك بن عمير : أدركت ابن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من الصحابة منهم البَرَاء بن عازِب يستمعون لحديثه وينصتون له .

قيل : مات سنة إحدى وسبعين ، والصواب سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم .

---

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٨٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٨٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥٧ ، وطبقات الشيرازي ٧٤ ، والعبر ١/ ٩١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٠١ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١١ ، وشذرات الذهب ١/ ٩١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٧١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٩٤، والعبر ١/ ٩٥ .

(٢٤) من تهذيب التهذيب .

(٢٥) له ترجمة في :تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٩٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٧٤ ، والعبر ١/ ٩٦ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٠٦ .

٤١ ـ أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلميّ الكوفي القارىء[٢٦] .

أقرأ القرآن أربعين سنة .

مات سنة بِضْعٍ وسبعين ، وقيل : سنة ثنتين وتسعين . وقيل : سنة خمس ومائة عن تسعين سنة .

٤٢ ـ القاضي شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكندي أبو أُميّة الكوفي[٢٧] .

أدرك ولم ير ، وولي القضاء لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ستين سنة إلى أيام الحجاج ، فاستعفى وله مائة وعشرون سنة ، فمات بعد سنة .

قال ابن سيرين : قدمت الكوفة وبها أربعة آلاف يطلبون الحديث ، وإن شيوخ أهل الكوفة أربعة : عَبِيدة السلماني ، والحارث الأعور ، وعَلْقَمة بن قيس ، وشُرَيْح ؛ وكان أحسنهم . مات سنة ثمانٍ وسبعين . وقيل : سنة ثمانين ، وقيل : اثنتين وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : ست وتسعين ، وقيل : سبع ، وقيل : تسع .

٤٣ ـ شُرَيح بن هانىء بن يزيد بن نَهِيْك الحارثي المَذْحِجِيّ أبو المقدام الكوفي[٢٨] .

أدرك ولم ير ، وهو من كبار أصحاب علي . قتل مع أبي بكرة بِسِجِسْتان سنة ثمان وسبعين .

---

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١١٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤١ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٤٥ ، ونكت الهميان للصفدي ١٧٨ .

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٣٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٠ ، وشذرات الذهب ١/ ٨٥ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٩٠ ، وطبقات الشيرازي ٨٠ ، والعبر للذهبي ١/ ٨٩ .

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٨٨ ، والعبر ١/ ٨٩ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٠١ .

٤٤ ـ أبو وائل شَقيق بن سَلَمَة الأسدي ـ أسَد خزيمة ـ الكوفي[٢٩] .

أدرك ولم ير .

قال أبو عبيدة : أبو وائل أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله . مات سنة اثنتين وثمانين .

٤٥ ـ قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة الخُزاعي أبو سعيد المدني[٣٠] ، ويقال : أبو إسحاق .

ولد عام الفتح ، وسكن الشام .

قال الزهري : قبيصة من علماء الأمة .

وقال أبو الزناد : كان فقهاء أهل المدينة أربعة : سعيد بن المُسيّب وقبيصة ابن ذؤيب ، وعروة بن الزبير ، وعبد الملك بن مروان .

وقال مكحول : ما رأيت أحدا أعلم منه .

وقال الشعبي : قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت . مات سنة ست أو سبع وثمانين ، وقيل ثمان ، وقيل : تسع .

٤٦ ـ صفوان بن مُحْرِز بن زياد المازني ، ويقال الباهلي البصري[٣١] .

جليل فاضل ورع من العباد ، جلس إليه قوم يتجادلون فقام ونفض ثيابه ،

---

(٢٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٩/٢٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٦٤ .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٤٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٣١ ، وطبقات الشيرازي ٦٢ ، والعبر ١/ ١٠١ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢١٤ .

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٤٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٠٧ .

وقال : إنما أنتم جرب . مات سنة أربع وسبعين .

٤٧ ـ قيس ، بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي الأَحْمَسي أبو عبد الله الكوفي [٣٢] .

أدرك وهاجر فقبض [النبي صلى الله عليه وسلم] وهو في الطريق ، وتفرد بالرواية عن العشرة .

قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة أحد أروى عن الصحابة منه .

وقال أبو داود : أجود التابعين إسنادا قيس ، ومنهم من جعل الحديث عنه أصح الإسناد ، وأروى الناس عنه إسماعيل بن أبي خالد ، جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف . مات سنة أربع وثمانين ، أو سبع وتسعين ، أو ثمان وتسعين .

٤٨ ـ أبو العالية رُفَيْع بن مِهْران الرِّيَاحِي البصري[٣٣] .

أدرك وأسلم بعد الوفاة بسنتين .

قال أبو بكر بن أبي إدريس : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، وبعده سعيد بن جبير ، وبعده السدي ، وبعده سفيان الثوري . مات في شوال سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل ست ومائة ، وقيل إحدى عشرة ومائة .

٤٩ ـ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني[٣٤] .

---

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٨٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٤٤ ، والعبر ١/ ١١٥ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٤١ .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦١ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٠٢، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨١، وطبقات الشيرازي ٨٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٨٤ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٤٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٧٢ ، والعبر ١/ ١٠٨ ، واللباب ١/ ٤٨٣ .

(٣٤) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ١٨٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٣٢ ، وطبقات الشيرازي ٥٨ ،

فقيه عالم ، كثير الحديث ، صالح ، لم يدخل في شيء من الفتن .

قال ابن شهاب : عروة بحر لا يُنزف .

قال هشام : ما تعلمنا جزءاً من ألف جزء من أحاديثه ، وهو أحد الفقهاء السبعة .

وقال الزهري : أربعة من قريش وجدتهم بحورا: سعيد بن المَسيب ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله .

وقال ابن عيينة : إن أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد ، وعروة، وعمرة بنت عبد الرحمن.

ولد سنة ثلاث وعشرين ، وقيل : تسع وعشرين ، ومات سنة إحدى وتسعين ، أو اثنتين وتسعين ، أو ثلاث ، أو أربع ، أو خمس ، أو تسع ، أو مائة ، أو إحدى ومائة .

٥٠ ـ أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عَوْف الزهري المدني[٣٥] .

قيل : اسمه كنيته ، وقيل: عبد الله .

فقيه كثير الحديث إمام من العلماء ، مات سنة أربع وتسعين عن اثنتين وسبعين سنة .

٥١ ـ أبو بكر المخزومي بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني[٣٦] .

وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥١١ ، والعبر للذهبي ١/ ١١٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٢٨ .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/ ١١٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٨٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ١٠٥ ، والعبر ١/ ١١٢ .

(٣٦) ترجم له في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣ ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٨٢ ، وشذرات الذهب ١/ ١٠٤ ، والعبر ١/ ١١١ ، ونكت الهميان للصفدي ١٣١ .

أحد الفقهاء السبعة ، اسمه كنيته . وقيل : محمد ، وقيل : أبو بكر ، وكنيته أبو عبد الرحمن .

عالم ، فقيه ، كثير الحديث ، من سادات قريش ، مكفوف .

ولد في خلافة عمر ، ومات سنة ثلاث وتسعين ، أو أربع ، أو خمس .

٥٢ ـ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري أبو عبد الله البصري(٣٧) .

من الفضلاء الثقات الودعين العقلاء الأدباء .

قال العجلي : لم ينج بالبصرة من فتنة ابن الأشعث إلا رجلان : مطرف ، وابن سيرين . ولم ينج منها بالكوفة إلا رجلان : خيثمة بن عبد الرحمن ، وابراهيم النَّخعي . مات سنة خمس وتسعين .

٥٣ ـ عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله أو أبو يحيى الكوفي(٣٨) .

أدرك ولم ير .

وصحب معاذا ، وابن مسعود ، وتفقه بهما ، وكان الصحابة يرضونه ، مات سنة أربع وسبعين ، أو خمس ، أو ست ، أو سبع .

٥٤ ـ أبو عثمان النَّهدِيَّ عبد الرحمن بن مُلْ(٣٩) بن عمرو بن عدي الكوفي(٤٠) .

أدرك وأسلم في حياة النبوة ولم ير ، وهاجر في زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين . مات سنة خمس وتسعين ، أو سنة مائة ، عن مائة وثلاثين ، وقيل : وأربعين سنة .

---

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١/ ٣٢٤ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٠٣ ، والعبر ١/ ١١٣ .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٨٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٨٠ ، والعبر ٨٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ١٩٥ .

(٣٩) بميم مثلثة ولام ثقيلة.

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٧٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٩ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٦٩ ، والعبر للذهبي ١/ ١١٩ .

٥٥ ـ أبو رجاء العُطَارِدِيّ ، عمران بن مِلْحان ويقال ابن تيم البصري[٤١] .

أدرك ولم ير ، وأسلم بعد الفتح .

عالم بالقرآن والرواية ، وعاش مائة وعشرين أو أكثر . مات سنة ست ومائة ، أو سبع .

٥٦ ـ زيد بن وهب الجَهَنيّ أبو سليمان الكوفي[٤٢] .

هاجر فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق . مات سنة ست وتسعين .

٥٧ ـ المَعْرُور بن سويد الأسدي ، أو أمية الكوفي[٤٣] .

عاش مائة وعشرين أو أكثر .

٥٨ ـ مُرّة الطيب ـ لقب به لكثرة عبادته[٤٤] ابن شراحيل الهَمْداني البكيلي[٤٥] أبو اسماعيل الكوفي[٤٦] . مات سنة ست وسبعين .

---

(٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٦ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٠٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٦٠٤ ، واللباب ٢/ ١٤٢ .

(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٦ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٦٩ .

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٧ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٨٠ .

(٤٤) يقال انه سجد حتى اكل التراب جبهته .

(٤٥) كذا في الأصل ، وفي تهذيب التهذيب : « السكسكي » .
والبيكيلي : بفتح الباء وكسر الكاف وسكون الياء ، نسبة الى بكيل ، بطن من همدان (اللباب) .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٧ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٨٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٨ ،وطبقات ابن سعد ٦/ ٧١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣١٧ .

٥٩ - مالك بن أوس بن الحَدَثان بن سعد بن يربوع النَّصْري[٤٧] ، أبو سعيد المدني[٤٨] .

قيل : له صحبة ، ولا يصح[٤٩] مات سنة اثنين وتسعين .

٦٠ - أبو عمرو الشَّيْباني ، سعد بن إياس الكوفي[٥٠] .

أدرك ولم ير .

وعاش مائة وعشرين سنة .

٦١ - عبد الله بن مُحَيْرِيز[٥١] بن جنادة بن وهب الجُمَحِي أبو مُحَيْرِيز المكي[٥٢] .

سكن بين المقدس .

قال دُحَيْم : هو أجل أهل الشام بعد أبي إدريس . مات في خلافة الوليد بن عبد الملك .

---

(٤٧) الحدثان بفتح المهملتين ، والنصري بالنون والصاد نسبة الى نصر قبيلة من هوازن (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠ ، و (اللباب) .

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٣ ، وشذرات الذهب ١/ ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٠ ، والعبر ١/ ١٠٦ ، واللباب ٣/ ٢٢٦ .

(٤٩) ذكره ابن الأثير في الصحابة ، وانظر أسد الغابة ٥/ ١١ .
وقال ابن سعد في طبقاته ٥/ ٤٠ : « لم يبلغنا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا روى عنه شيئا » .

(٥٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٤ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٣ ، والعبر ١/ ١١٦ .

(٥١) محيريز بضم أوله وفتح الحاء المهملة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم راء مهملة مكسورة . . . (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢) .

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ١١٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥٦ ، والعبر ١/ ١١٧ .

٦٢ - أبو رافع نفيع المدني[٥٣] .

نزيل البصرة مولى ابنة عمر ، أدرك ولم ير .

٦٣ - رِبْعي بن حِرَاش بن عمرو بن عبد الله الغَطَفاني ثم العَبْسي أبو مريم الكوفي[٥٤] .

من خيار الناس ، آلى أنْ لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار ، فما ضحك إلا بعد موته . مات سنة مائة أو إحدى أو أربع ومائة .

---

(٥٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٩ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٨٨ .

* وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة .
وحراش بكسر الأول وفتح الثاني .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٧ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٨٧ ، والعبر ١/ ١٢١ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣ .

الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين

٦٤ ـ الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد[١] .

مولى زيد بن ثابت ، وقيل جابر بن عبد الله ، وقيل أبو اليسر .

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، قال أبو بردة : أدركت الصحابة فما رأيت أحدا أشبه بهم من الحسن .

وقال خالد بن رِياح الهذلي : سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال: سلوا مولانا الحسن ، فقيل له في ذلك ، فقال إنه قد سمع وسمعنا ، فحفظ ونسينا .

وقال سليمان التيمي : الحسن شيخ أهل البصرة .

مات في رجب سنة عشر ومائة .

٦٥ ـ جابر بن زيد أبو الشعْثَاء الأزدي اليَحْمَدِي الجَوْفي[٢] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٧١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٦٣ ، وحلية الأولياء ٢/ ١٣١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٦٦ ، وشذرات الذهب ١/ ١٣٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٢٨ (ترجمة مطولة ، وطبقات الشيرازي ٨٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٧ ، والعبر ١/ ١٣٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٢٧، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٦٧ ، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٨ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٠١ وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٣٠ ، وطبقات الشيرازي ٨٨ ، والعبر ١/ ١٠٨ ، واللباب ١/ ٢٥٤ .

قال ابن عباس : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله .

وقال الزيات : سألت ابن عباس عن شيء فقال : تسألوني وفيكم جابر بن زيد ، وهو أحد العلماء ؟.

مات سنة ثلاث وتسعين ، أو ثلاث ومائة أو أربع ومائة .

٦٦ ـ أبو الخير مَرْثد بن عبد الله اليَزَني[٣] .

مفتي أهل مصر في زمانه . مات سنة تسعين .

٦٧ ـ إبراهيم التيمي بن يزيد بن شريك أبو أسماء[٤] الكوفي[٥] .

من العباد . مات سنة اثنتين وتسعين ولم يبلغ أربعين .

٦٨ ـ إبراهيم النَّخَعي بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران[٦] .

فقيه أهل الكوفة ومفتيها هو والشعبي في زمانهما .

قال الأعمش: كان صيرفيا [في[٧]] الحديث .

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٧٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٨٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٩٩ ، وطبقات ابن سعدج ٧ ق ٢ ص ٢٠٠ ، وطبقات الشيرازي ٧٨ ، والعبر ١/ ١٠٥ ، واللباب ٣/ ٣٠٨ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٢١ .

(٤) كذا في مصادر الترجمة ، وفي الأصل : « أبو اسماعيل » .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٧٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٧٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٠٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٩٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٩ ، والعبر ١/ ١٠٦ ، واللباب ١/ ١٩٠ ، وميزان الاعتدال ١/ ٧٤ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٢٥ .

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٧٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٧٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠ ، شذرات الذهب ١/ ١١١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٨٨ ، وطبقات الشيرازي ٨٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٩ ، والعبر ١/ ١١٣ ، واللباب ٣/ ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٧٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣.

(٧) من تذكرة الحفاظ .

٦٢ ـ أبو رافع نفيع المدني[٥٣] .

نزيل البصرة مولى ابنة عمر ، أدرك ولم ير .

٦٣ ـ رِبْعي بن حِرَاش بن عمرو بن عبد الله الغَطَفاني ثم العَبْسي أبو مريم الكوفي[٥٤] .

من خيار الناس ، آلى أنْ لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار ، فما ضحك إلا بعد موته . مات سنة مائة أو إحدى أو أربع ومائة .

---

(٥٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٦٩ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٨٨ .

* وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة .

وحراش بكسر الأول وفتح الثاني .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٦٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٧ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٨٧ ، والعبر ١/ ١٢١ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣ .

قاضي مرو ، أول من نقط المصاحف .

قال عبد الملك بن عمير : فصحاء الناس ثلاثة : موسى بن طلحة ، ويحيى ابن يعمر ، وقبيصة بن جابر .

وقال ابن حبان : كان من فصحاء أهل زمانه ، وأكثرهم علماً باللغة ، مع الورع الشديد .

٧١ ـ سعيد بن جُبَير بن هشام الأسدي الوالبي أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي[١٠] .

كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول : أليس فيكم ابن أم الدهماء ؟ يعنيه .

وقال عمرو بن ميمون عن أبيه : لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه .

قتله الحجاج لعنه الله في شعبان سنة اثنتين وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة .

٧٢ ـ محمد بن سيرِين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري[١١] .

ونزهة الألباء للأنباري ١٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٢٢ .

قال ابن خلكان : « ويعمر بالفتح ، وقيل بضم الميم ، والأول أصح وأشهر ؛ وسمي بذلك تفاؤلا بطول العمر » .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٧٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ١١ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٤/ ٢٧٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٦ ، وشذرات الذهب ١/ ١٠٨ ، وطبقات ابن سعد٦/ ١٧٨، وطبقات الشيرازي ٨٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٥ ، وطبقات القراء الذهبي ١/ ٥٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨١ ، والمعارف ٤٤٥ ، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٤ .

(١١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٣٣١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٧٧ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤ ، وحلية الأولياء ٢/ /٢٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٤٠ ، وطبقات الشيرازي ٨٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٥١ ، والعبر ١/ ١٣٥ ، والنجوم الزاهرة١/ ٢٦٨، ونكت الهميان للصفدي ١٩٧ ، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٣ .

مولى أَنَس بن مالك .

قال العجلي : من أروى الناس عن شريح وعبيدة .

وقال ابن سعد : ثقة مأمون ، عالٍ رفيع فقيه ، إمام كثير العلم والورع .

وقال مُورِقٌ العِجْلي : ما رأيت أفقه في روعه ولا أورع في فقهه منه .

وقال ابن عون : لم أر في الدنيا مثل ثلاثة : ابن سيرين بالعراق ، والقاسم ابن محمد بالحجاز ، ورجاء بن حَيْوَة بالشام ، ولم يكن في هؤلاء مثل محمد .

وقال عثمان التيمي : لم يكن بالبصرة أحد أعلم منه بالقضاء .

وقال ابن حبان : ثقة فاضل حافظ متقن ، يُعَبِّر الرُّؤْيا ، رأى ثلاثين من الصحابة .

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، ومات في شوال سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم .

٧٣ ـ عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الهذَلِي ، أبو عبد الله المدني(١٢) .

الأعمى ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة .

قال الواقدي : ثقة فقيه ، كثير العلم والحديث ، شاعر .

قال عثمان بن سعيد : قلت لابن معين ، عكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله ؟ فلم يخير .

---

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٧٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٣ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٤ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٨٥ ، وطبقات الشيرازي ٦٠ ، والعبر ١/ ١١٦ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٣٦ .

وقال عبيد الله : ما سمعت حديثاً قط فأشاء أو أعيه إلا وعيته .

مات سنة أربع وتسعين أو خمس ، أو ثمان ، أو تسع .

٧٤ ـ الشَّعْبِي عامر بن شراحيل أبو عَمرو الكوفي[١٣] .

ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على المشهور ، وأدرك خمسمائة من الصحابة ، وقال : ما كتبتُ سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي ، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته .

وقال أبو مخلد : ما رأيت أفقه من الشعبي .

وقال عبد الملك بن عمير : مرّ ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي ، فقال : لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها .

مات سنة ثلاث ومائة ، أو أربع أو سبع أو عشر .

٧٥ ـ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر ـ أو أبو عبد الله أو أبو عبيد الله ـ المدني الفقيه[١٤] .

أشبه ولد أبيه به ، أحد الفقهاء السبعة ، من أفضل أهل زمانه .

قال ابن معين . سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء ، وابن المسيب قريب منهما ، وقيل له : فسالم أعلم بابن عمر أو نافع ؟ قال يقولون : إن نافعا لم يحدث حتى مات سالم .

---

(١٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٧٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٦٥ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٤/ ٣١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٥ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٧١ ، وطبقات الشيرازي ٨١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٥٠ ، والعبر ١/ ١٢٧ ، واللباب ٢/ ٢١ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٤٤ .

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٨٨ ، وتهذيب الأسماء ١/ ٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٦ ، وحلية الأولياء ٢/ ١٩٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١١ ، وشذرات الذهب ١/ ١٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٤٤ ، وطبقات الشيرازي ٦٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠١ ، والعبر ١/ ١٣٠ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٦ .

وقال أحمد وابن راهويه : أصح الأسانيد ، الزهري عن سالم عن أبيه . مات في ذي القعدة أو الحجة سنة ست ومائة أو سبع وثمان .

٧٦ ـ أبو صالح السمان ذَكْوان الزيات المدني[١٥] .

مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني . من أجلّ الناس وأوثقهم .

قال ابن إسحاق قال أبو صالح : ما أحد يحدث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادقاً هو أم كاذباً .

مات بالمدينة سنة إحدى ومائة .

٧٧ ـ طَاوُس بن كَيْسان اليَماني أبو عبد الرحمن الحِمْيَرِي[١٦] .

أدرك خمسين صحابياً ، قال قيس بن سعد : كان طاوس فينا كابن سيرين في أهل البصرة ، وقال ابن حبان : من عباد أهل اليمن وسادات التابعين ، وقال عثمان بن سعيد : قلت لابن معين : طاوس أحب إليك أم سعيد بن جبير ؟ فلم يخير ، مات سنة إحدى ومائة أو ست بمكة ، قبل التروية بيوم ، أو سنة بضع عشرة وله بضع وتسعون سنة .

٧٨ ـ عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي[١٧] .

مولى مَيْمُونَة .

ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ ومائة وقيل أربع وتسعين ،

---

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٨٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٩٦ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٢ ، والعبر ١/ ١٢١ .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٩٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ٢٥١ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٨ ، وحلية الأولياء ٤/ ٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥٣ ، وشذرات الذهب ١/ ١٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩١ ، وطبقات الشيرازي ٧٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٤١ ، والعبر ١/ ١٣٠ ، واللباب ١/ ٢٤١ ، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٦٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٣٣ .

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٩٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ٢٣٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ١٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٢٩ ، والعبر ١/ ١٢٥ .

وقيل سنة سبع وتسعين عن أربع وثمانين ، قيل بالاسكندرية .

٧٩ ـ وأخوه سليمان بن يسار أبو أيوب أو أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله[١٨] .

من فقهاء المدينة وعلمائهم وصلحائهم ، كثير الحديث . مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : سنة مائة ، وقيل : أربع ومائة ، وقيل : سبع ومائة عن ثلاث وسبعين سنة .

٨٠ ـ خارِجَةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري النَّجَّارِي أبو زيد المدني[١٩] أحد الفقهاء السبعة .

مات سنة تسع وتسعين أو مائة .

٨١ ـ مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المكي المَخزُومي[٢٠] .

مولى السائب بن أبي السائب .

عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة .

قال خُصَيْف : كان مجاهد أعلم بالتفسير ، وعطاء بالحج .

وقال مجاهد قال لي [ابن[٢١]] عمر : وددت أن نافعا يحفظ كحفظك .

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٩١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٣١ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٣٠ ، وطبقات الشيرازي ٦٠ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢ .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٩١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٤ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٨ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٩٣ ، وطبقات الشيرازي ٦٠ ، والعبر ١/ ١١٩ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٤٢ .

(٢٠) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/ ٢٤٢ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٩٢ ، وتهذيب الأسماء ٢/ ٨٣ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢ ، وحلية الأولياء ٣/ ٢٧٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٥ ، وشذرات الذهب ١/ ١٢٥ ، وصفوة الصفوة ٢/ ١١٧ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٣ ، وطبقات الشيرازي ٦٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٤١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٥ ، والعبر ١/ ١٢٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٣٩ .

(٢١) من العبر .

مات سنة مائة ، أو إحدى ومائة أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وهو ساجد ، ومولده سنة إحدى وعشرين .

٨٢ ـ خالد بن مَعْدان بن أبي كُرَيْب[٢٢] الكَلاعي أبو عبد الله الحمصي[٢٣] ، من فقهاء الشام ، أدرك سبعين من الصحابة .

مات سنة ثلاث ومائة ، أو أربع ، أو خمس ، أو ست أو ثمان .

٨٣ ـ أبو قِلابة عبد الله بن زيد بن عمر الجَرْمي[٢٤] .

أحد الأئمة الأعلام ، كثير الحديْث ، بصري ، سكن دارَيا .

قال أيوب : ما أدركت أعلم منه بالقضاء ، طلب له فهرب حتى أتى اليمامة .

مات سنة أربع ومائة ، أو خمس ، أو ست ، أو سبع .

٨٤ ـ أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري[٢٥] .

اسمه كنيته ، وقيل الحارث ، وقيل عامر ، فقيه أهل الكوفة وقاضيها .

مات سنة ثلاث ومائة ، أو أربع ، أو سبع ، ونيف على الثمانين .

٨٥ ـ عِكْرِمةُ ـ مولى ابن عباس ـ أبو عبد الله المدني[٢٦] .

---

(٢٢) كذا في تهذيب التهذيب والنجوم الزاهرة . وفي الأصل : « كرب » .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٩٣ ، وتهذيب التهذيب ٣/١١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٨٧ ، وشذرات الذهب ١/١٢٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٦٢ ، والعبر ١/١٢٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/٢٥٢ .

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/٢٢٤ ، وحلية الأولياء ٢/٢٨٢ ، وشذرات الذهب ١/١٢٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٣٣ ، والعبر ١/١٢٧ ، والنجوم الزاهرة ١/٢٥٤ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٩٥ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٨١ ، وشذرات الذهب ١/١٢٦ ، والعبر للذهبي ١/١٢٨ .

(٢٦) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٥/٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/٩٥ ، وتهذيب الأسماء ١/٣٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٧/٢٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٩ ، وشذرات الذهب ١/١٣٠ ، وطبقات ابن سعد :

أصله من البربر من أهل المغرب .

قال : طلبت العلم أربعين سنة ، وكنت أفتي بالباب وابن عباس في الدار .

قال أبو الشعثاء : عكرمة أعلم الناس .

وقيل لسعيد بن جبير : تعلم أعلم منك ؟ قال : عكرمة .

وقال قتادة : أعلم التابعين أربعة : كان عطاء بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك،وكان سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير ، وكان عكرمة أعلمهم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الحسن أعلمهم بالحلال والحرام .

وقال أيوب : اجتمع حفاظ ابن عباس ، فمنهم : سعيد بن جبير وعطاء ، وطاوس على عكرمة ، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس .

وقال سفيان الثوري : خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

وقال ابن المديني : لم يكن في موالي ابن عباس أغزر من عكرمة ، كان من أهل العلم .

وقال عثمان بن سعيد قلت لابن مَعين : عكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله ؟ فلم يخير . قلت : فعكرمة أو سعيد بن جبير ، فلم يخير .

قلت : فعكرمة مولى ابن عباس أو عكرمة بن خالد ؟ فلم يخير .

قلت : عثمان بن عبيد الله أجلّ من عكرمة . مات سنة خمس ومائة أو ست أو سبع .

٨٦ ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد ـ أو أبو عبد

= ٥/٢١٢ ، وطبقات الشيرازي ٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨٠ ، والعبر للذهبي ١/ ١٣١ ، والمعارف ٤٥٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/٢٦٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣١٩ .

الرحمن - المدني[٢٧] .

قال ابن سعد : ثقة رفيع عالم رفيع فقيه إمام ورع كثير الحديث .

قال يحيى بن سعيد : ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم .

وقال أبو الزناد : ما رأيت أحدا أعلم بالسنة منه ، وما كان الرجل يعد رجلاً حتى يعرف السنة .

وقال ابن مَعين : عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة ، ترجمة مشبكة بالذهب .

مات سنة إحدى ومائة ، أو اثنتين ، أوست ، أوسبع ، أوثمان ، أوتسع ، أو اثنتي عشرة ، أوسبع عشرة ، عن سبعين سنة .

٨٧ - الأعرج عبد الرحمن بن هُرْمُز أبو داود المدني[٢٨] كثير الحديث .

وقال ابن المديني : أعلى أصحاب أبي هريرة سعيد بن المسيب ، وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو صالح السمان ، وابن سيرين ، قيل فالأعرج ، قال : ثقة ، وهو دون هؤلاء . مات سنة سبع عشرة ومائة .

٨٨ - عطاء بن أبي رَبَاح أسلم أبو محمد المكي[٢٩] . مولى بني جُمَح ،

---

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٩٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٣ ، وحلية الأولياء ٢/ ١٨٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٧ ، وشذرات الذهب ١/ ١٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٣٩ ، وطبقات الشيرازي ٥٩ ، والعبر للذهبي ١/ ١٣٢ ، ونكت الهميان ٢٣٠ ، ووفيات الأعيان ١/ ٤١٨ .

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٩٧ ، وتهذيب الأسماء ١/ ٣٠٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٣ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٨١ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٦٣، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٧٦ .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٩٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ١٩٩ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٣/ ٣١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٢٥ ، وشذرات الذهب ١/ ١٤٧ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٦ ، وطبقات الشيرازي ٦٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥١٣ ، والعبر ١/ ١٤١ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٢٧٣ ، ونكت الهميان للصفدي ١٩٩ ، ووفيات

وقيل آل أبي خثيم .

قال ابن سعد : انتهت إليه فتوى أهل مكة ، وكان أسود أعرج أفطس أشل أعرج ، قطعت يده مع ابن الزبير ثم عَمِيَ .

وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث ، أدرك مائتي صحابي . قدم ابن عمر مكة فسألوه ، فقال : تسألوني وفيكم ابن أبي رباح ؟

وقال قتادة : إذا اجتمع لي أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ، ولم أبال من خالفهم : الحسن ، وسعيد بن المسيِّب ، وإبراهيم ، وعطاء ، هؤلاء أئمة الأمصار .

وقال أبو حنيفة : ما رأيت أفضل من عطاء بن أبي رباح ، ولا أكذب من جابر الجعفي .

وعن الزهري قال : قدمت على عبد الملك بن مروان ، فقال : من أين قدمت يا زهري ؟ مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة ، أو خمس ، أو سبع ، عن ثمان وثمانين .

٨٩ ـ مَيْمونُ بن مهْران الجزري أبو أيوب الرقي(٣٠) .

قال سليمان بن موسى : إن جاءنا العلم من ناحية الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه ، وإن جاءنا من البصرة عن الحسن البصري قبلناه ، وإن جاءنا من الحجاز عن الزهري قبلناه ، وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه ، كان هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام ، مات سنة ست عشرة ومائة ، وولد سنة أربعين .

الأعيان لابن خلكان ١/ ٣١٨ .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠ ، وحلية الأولياء ٤/ ٨٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٨ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٧ ، وطبقات الشيرازي ٧٧ ، والعبر ١/ ١٤٧ .

٩٠ ـ نافع ـ مولى ابن عمر ـ أبو عبد الله المدني[٣١] .

كثير الحديث .

قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ، بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلِّمهم السُّنَن .

وقيل لأحمد بن حنبل : إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر أيهما أحب إليك ؟

فلم يفضل ، وكذا ابن معين .

وقال النَّسائي : سالم أجل من نافع ، قال : وأثبت أصحاب نافع ، مالك ، ثم أيوب ، ثم عبيد الله بن عمر ، ثم عمر بن نافع ، ثم يحيى بن سعيد ، ثم ابن عون ، ثم صالح بن كيسان ، ثم موسى بن [٣٢]عقبة ، ثم ابن جُرَيْج ، ثم كثير بن فرقد ، ثم الليث بن سعد ، ثم أصحابه على طبقاتهم . مات نافع سنة ست عشرة ومائة ، أو سبع ، أو تسع ، أو عشرين .

٩١ ـ عبد الله بن بُرَيْدَة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي[٣٣] .

قاضي مرو .

ولد لثلاث سنين خلون من خلافة عمر ، ومات سنة خمس عشر ومائة .

هؤلاء الذين ترجمهم الحافظ أبو عبد الله ، ثم قال : وكان في هذا الوقت من

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٩٩ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ١٢٣ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٥٤ ، والعبر ١/ ١٤٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ١٥٠ .

(٣٢) في الأصل : « موسى وعقبة » . والصواب في : تهذيب التهذيب .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٦٢ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥١ ، والعبر ١/ ١٤٣ .

علماء التابعين عدد كثير في مملكة الإسلام ، منهم الأغر أبو مسلم[٣٤] الكوفي .

٩٢ ـ وَهْبُ بن مُنَبِّه بن كامل اليماني الصنْعاني الذِّمَـارِي[٣٥] أبـو عبـد الله الأبْناوِي[٣٦] .

ولد سنة أربع وثلاثين ، ومات سنة ست عشرة ومائة بصنعاء ، وقيل سنـة ثلاث عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل ست عشرة .

٩٣ ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبـي مُلَيْكَة ، واسمـه زهير بن عبـد الله بن جدعان القرشي التيمي أبو بكر ـ ويقال أبو محمدَ المالكي[٣٧] .

كان قاضياً لعبد الله بن الزبير ومؤذناً له . مات سنة سبع عشرة ومائة .

---

(٣٤) كذا في تذكرة الحفاظ ، وتهذيب التهذيب، وخلاصة تهذيب الكمال ، ونزهة الالباء لابـن حجـر . وفي الأصل : « أبو سلمة » .

(٣٥) له ترجمة في : الحفاظ ١/ ١٠٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦ ، وحلية الأولياء ٤/ ٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٠ ، وطبقـات ابـن سعـد ٥/ ٣٩٥ ، وطبقات الشيرازي ٧٤ ، والعبر ١/ ١٤٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ١٨٠ .

(٣٦) في الأصل : « الأنباري » . تحريف ، صوابه في : تهذيب التهذيب . والأبناوي : بفتح الهمزة وسكون الباء بعدها نون .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفـاظ ١/ ١٠١ ، وتهـذيب التهـذيب ٥/ ٣٠٦ ، وخلاصـة تذهيب الـكمال ١٧٤ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٠ ، والعبر ١/ ١٤٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٧٦ .

الطبقة الرابعة صغار التابعين

٩٤ ـ مكحول الدمشقي أبو عبد الله الفقيه[١] .

أحد الأئمة .

روى عن أنَس ، وواثلَة بن الأَسقَع ، وأبي أُمامة ، وثوبان ، وأبي ثعلبة الخشني .

وعنه أبو حنيفة ، والزهري ، وحميد الطويل ، وابن إسحاق ، وخلق . وسمعه العجلي ، وغيره .

وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه . مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

٩٥ ـ الزُّهْرِي أبو بكر محمد بن مسْلم بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن شِهاب المدني[٢] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٠٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٨٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣١، وشذرات الذهب ١/ ١٤٦ ، وطبقات ابن سعدج ٧ ق ٢ ص ١٦٠ ، وطبقات الشيرازي ٧٥ ، والعبر ١/ ١٤٠ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٢٢ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٠٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٤٤٥ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٣/ ٣٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/١٦٢ ، وطبقات الشيرازي ٦٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٦٢ ، والعبر ١/ ١٥٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٢٩٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥١ .

أحد الأعلام .

نزل الشام ، وروى عن سهل بن سعد ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين .

وعنه أبو حنيفة ، ومالك وعطاء بن أبي رباح ، وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه ، وابن عيينة ، والليث ، والأوزاعي وابن جريج ، وخلق .

قال ابن منجويه : رأى عشرة من الصحابة ، وكان من أحفظ أهل زمانه . وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار ، فقيها فاضلاً .

وقال الليث : ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه . مات سنة أربع وعشرين ومائة .

٩٦ ـ عمرو بن دينار المكي أبو محمد الجُمَحي[٣] .

أحد الأعلام .

روى عن جابر ، وأبي هريرة ، وابن عمر .

وعنه شعبة ، وابن عيينة ، وأيوب ، وحماد بن زيد ، وأبو حنيفة .

قال ابن أبي نُجَيْح : ما كان عندنا أفقهُ ولا أعلمُ من عمرو بن دينار ، لا عطاءٍ، ولا مجاهد ، ولا طاوس . مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

٩٧ ـ أبو إسحاق السَّبِيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمْداني الكوفي[٤]

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١١٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/٢٧ ، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨ ، وشذرات الذهب ١/١٧١ ، وطبقات ابن سعد ٥/٣٥٣ ، وطبقات الشيرازي ٧٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٦٠٠ ، والعبر ١/١٦٣ ، والمعارف ٤٦٨ .

(٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١١٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٦ ، وشذرات الذهب ١/١٧٤ ، والعبر للذهبي ١/١٦٥

أحد الأعلام .

روى عن علي ، وجابر بن سمرة ، وزيد بن أرقم ، والبراء ، وأنس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم .

وعنه ابناه يونس ، وشعبة ، والسفيانان ، وشريك ، والأعمش .

قال أبو حاتم : هو أحفظ من [أبي][5] إسحاق الشباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال . مات سنة ست وعشرين ومائة .

٩٨ ـ حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي[6] .

روى عن أنس بن مالك ، وحكيم بن حزام ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم .

وعنه حمزة بن حبيب الزيات ، والأعمش ، والثوري .

قال أبو بكر بن عَياش : كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب ، والحكم ، وحماد أصحاب الفُتْيا .

وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، مفتي الكوفة . مات سنة تسع عشرة ومائة .

٩٩ ـ الحكَمُ بن عُتَيْبَةَ[7] الكندي أبو عبد الله ـ ويقال أبو عمر ـ الكوفي[8] .

مولى عدي بن عدي الكندي .

---

(٥) من تذكرة الحفاظ .

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٣ ، وطبقات الشيرازي ٨٣ ، والعبر ١/ ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٢٨٣ .

(٧) في الأصل : « عيينة » تحريف ، صوابه في : مصادر الترجمة .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٥٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٧٦ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣١ ، وطبقات الشيرازي ٨٢ ، والعبر ١/ ١٤٣ ، ولسان الميزان ٢/ ٣٣٦ .

روى عن زيد بن أرقم ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وإبراهيم التيمي ، والنخعي ، وطاوس ، وغيرهم .

وعنه شعبة ، والأعمش وأبو عوانة ، وحمزة بن حبيب الزيات .

قال يحيى بن أبي كثير : ما بين لابتيها[9] أفقه منه .

وقال غيره : كان علماء الناس عيالا عليه .

وقال عباس [الدوري :][10] كان صاحب عبادة وفضل .

وقال سفيان بن عيينة : ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد .

ولد سنة خمسين ، ومات سنة ثلاث عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل خمس وعشرة ومائة .

١٠٠ ـ رجاء بن حَيْوة بن جَرْوَل الكندي أبو المقدام ـ ويقال أبو نصر ـ الشامي الفلسطيني[11] .

روى عن أبي أمامة الباهلي ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر ، وعدي بن عميرة ، والمسور بن مخرمة ، وأبي الدرداء ، وغيرهم .

وعنه إبراهيم بن أبي عبْلة ، وثور بن يزيد ، ومطر الوراق ، وآخرون . كان قاضياً . قال ابن سعد : كان ثقةً فاضلاً كثير العلم .

وقال مطر الوراق : ما لقيت شاميا أفضل من رجاء بن حيوة وما علم أحداً

---

(٩) اللابة : الحرة ، ولابتا المدينة : حرتان تكتنفانها .

(١٠) من تهذيب التهذيب .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١١٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/٢٦٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٩ ، وشذرات الذهب ١/١٤٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٦١ ، وطبقات الشيرازي ٧٥ ، والعبر للذهبي ١/١٣٨ .

جازت شهادته وحده إلا رَجاء بن حيوة ، يعني أنه صدق على عهد عمر بن عبد العزيز وحده .

وقال نعيم بن سلامة : ما بالشام أحد أحب إلي أن اقتدي به من رجاء بن حيوة مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

١٠١ ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي المدني ثم الدمشقي(١٢) .

أمير المؤمنين ، والإمام العادل .

روى عن أنس ، وصلى أنس خلفه ، وقال : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى ، وروى عن الربيع بن سبرة ، والسائب بن زيد ، وسعيد بن المسيب ، وجماعة .

وعنه ابناء عبد الله ، وعبد العزيز ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهري وهما من شيوخه .

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، له فقه وعلم وورع ، وروى حديثاً كثيراً ، وكان إمام عدل ، ملك سنتين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً . ومات يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة .

١٠٢ ـ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي أبو عبد الله الكوفي(١٣) .

روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وسعيد بن جبير ، وخلق .

---

(١٢) له ترجمة في : تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١١٨ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥ ، وحلية الأولياء ٥/ ٢٥٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤١ ، وشذرات الذهب ١/ ١١٩ ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٢ ، وطبقات الشيرازي ٦٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٩٣ ، والعبر ١/ ١٢٠ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٤٦ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢١ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٢١ .

وعنه أبو حنيفة ، والأعمش ، والثوري والأوزاعي ، وشعبة ، وآخرون .

وثقه ابن معين وغيره .

وقال ابو حاتم : صدوق ثقة ، يرى الإرجاء . مات سنة ست عشرة ومائة .

١٠٣ ـ القاسم بن مُخَيْمِرَةَ الهَمْدَاني أبو عروة الكوفي[١٤]

أحد الأئمة .

روى عن أبي سعيد الخدري ، وأبي عمرو ، ووراد الكاتب ، وطائفة .

وعنه مسلمة بن كهيل ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وخلق .

وثقه ابن مَعِين وغيره . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

١٠٤ ـ قَتَادة بن دِعَامَة بن قَتَادَة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه[١٥] .

أحد الأعلام.

روى عن أنس ، وعبد الله بن سَرجِس [١٦]. وأبي الطفيل ، وسعيد بن المسيب ، والحسن ، وابن سيرين ، وخلق .

وعنه أبو حنيفة ، وأيوب ، وشعبة ، ومِسْعَر ، والأوزاعي ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، وخلق .

قال سعيد بن المسيَّب : ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة .

---

(١٤) ترجم له في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٢ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢١١ .

(١٥) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/ ٢٠٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٩/ ٣١٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٢٢ ، وتهذيب الأسماء ٢/ ٥٧ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢٨ ، وشذرات الذهب ١٥٣/١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١ ، وطبقات الشيرازي ٨٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٣ ، والعبر ١/ ١٤٦ ، واللباب ١/ ٥٣٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٣٨٥ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٣٠ ، ووفيات الأعيان ١/ ٤٢٧ .

(١٦) في الأصل : « سرحش » تحريف ، صوابه في خلاصة تذهيب الكمال .

وقال أحمد : كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه ، وقرىء عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها ، وكان من العلماء . وقال غيره : كان يتهم بالقدر . ولد سنة ستين ، ومات سنة سبع عشرة ومائة .

١٠٥ ـ حمَّاد بن أبي سليمان واسمه مسلم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه[١٧] .

مولى [إبراهيم بن[١٨]] أبي موسى الأشعري .

روى عن أنس ، والنَّخَعي ، وسعيد بن جبير ، وابن المسيب ، والشعبي ، وغيرهم .

وعنه حماد بن سلمة ، وحمزة الزيات ، والثوري ، وشعبة .

قال مغيرة قلت لإبراهيم : إن حمادا قد قعد يفتي ، فقال : وما يمنعه أن يفتي وقد سألني هو وحده عما لم تسألوني عن عُشْرِه ؟

وقال الشيباني : ما رأيت أفقه من حماد ، قيل : ولا الشعبي ؟ قال : ولا الشعبي .

وقال شُعْبَة : كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ . قال المزني : يعني أن الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار .

وقال شُعْبَة أيضاً : كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم . قال المزني : يعني سوى حفظ حماد الآثار كان أحفظ من الحكم .

مات سنة عشرين ومائة ، وقيل : سنة تسع عشرة .

١٠٦ ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التَّيْمي المدني[١٩] .

---

(١٧) له ترجمة في : تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٨ ، وشذرات الذهب ١/ ١٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣١ ، وطبقات الشيرازي ٨٣ ، والعبر ١/ ١٥١ ، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ .

(١٨) من طبقات ابن سعد ، وطبقات الشيرازي .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٥ ، والعبر للذهبي ١/ ١٥٢ .

روى عن جابر ، وأبي سعيد ، وعائشة ، وأنس ، وخلق .

وعنه إبنه موسى ، ويحيى الأنصاري ، والأوزاعي ، وطائفة .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم .

وقال أحمد : في أحاديثه شيء ، يروى أحاديث مناكير . مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل سنة عشرين ومائة .

١٠٧ ـ أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٢٠] .

روى عن أبيه ، وجديه الحسن ، والحسين ، وجابر ، وابن عمر ، وطائفة .

وعنه ابنه جعفر الصادق ، وعطاء ، وابن جريج ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، والزهري ، وخلق .

وثقه الزهري وغيره .

وذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة . مات سنة أربع عشرة ومائة . وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

١٠٨ ـ ثابت البُناني بن أسلم أبو محمد البصري[٢١] .

روى عن أنس ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي بَرْزَةَ الأَسْلَميّ ، وعمر بن أبي سلمة وغيرهم .

---

(٢٠) له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٥٠ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٣/ ١٨٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٠ ، وشذرات الذهب لابن حجر ١/ ١٤٩ ، وصفوة الصفوة ٢/ ٦٠ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٥ ، وطبقات الشيرازي ٨٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٠٢ ، والعبر ١/ ١٤٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٢٧٣ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٠ .

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٣ ، والعبر ١/ ١٥٦ .

وعنه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل ، وشعبة . وكان محدثاً من الثقات المأمونين ، صحيح الحديث .

قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري ، ثم ثابت ، ثم قتادة ، وكان يقص .

مات سنة سبع وعشرين ومائة ، عن ست وثمانين .

١٠٩ ـ عبد الله بن دينار القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المدني[٢٢] .

مولى عبد الله بن عمر .

روى عن مولاه ، وأنس .

وعنه الثوري ، وابن عيينة ، وشعبة .

قال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

١١٠ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما المدني الفقيه[٢٣] .

روى عن أبيه ، وأسلم مولى عمر ، وسعيد بن المسيب ، وعدة .

وعنه مالك ، وسماك بن حرب ، وأيوب ، والزهري ، وحميد الطويل ، والسفيانان . وخلق .

وثقه أحمد وغير واحد . مات بالشام سنة ست وعشرين ومائة .

١١١ ـ أبو الزُّبَير محمد بن مسلم بن تَدْرسَ ، الأسدي المكي[٢٤] .

---

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٢٥ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٦ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦ ، وتهذيب الأسماء ١/ ٣٠٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٥٤ ، وشذرات الذهب ١/ ١٧١ ، وطبقات الشيرازي ٦٥ ، والعبر ١/ ١٦٣ .

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٠ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٥٤ ، والعبر ١/ ١٦٨ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧ .

روى عن جابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وعائشة ، وخلق .

وعنه أبو حنيفة ، ومالك ، وشعبة ، والأعمش ، والسفيانان ، وحماد بن سلمة ، والزهري ، وهو من أقرانه ، وعطاء بن أبي رباح أحد شيوخه .

وثقه ابن المديني ، وابن مَعين ، والنَّسائي . وضعفه ابن عيينة ، وغيره . مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

١١٢ - محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمي[٢٥] .

روى عن أبيه ، وجابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وخلق .

وعنه أبو حنيفة ، ومالك ، والزهري ، وشعبة ، والسفيانان .

قال ابن عيينة : كان من معادن الصدق ، ويجتمع إليه الصالحون . مات سنة ثلاثين ، وقيل : إحدى وثلاثين .

١١٣ - يحيى بن أبي كثير واسمه صالح بن المتوكل الطائي[٢٦] .

مولاهم أبو نصر اليمامي[٢٧] .

روى عن أنس ، وعكرمة ، .

وعنه ابنه عبد الله ، والأوزاعي ، وأيوب السختياني ، ويحيى الأنصاري ، وخلق .

---

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٢٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٤٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧ ، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٧ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٠٤ ، و لعبر ١/ ١٦٩ .

(٢٧) في الأصل : « اليماني » تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

قال أحمد : من أثبت الناس ، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد .

وقال أبو حاتم : إمام لا يحدث إلا عن ثقة . مات سنة تسع وعشرين ومائة .

١١٤ ـ يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأَزْدِي أبو رجاء المصري[٢٨] .

روى عن سالم ، ونافع ، وعكرمة ، وعطاء ، وخلق .

وعنه سليمان التيمي ، وابن لَهِيعَة ، والليث ، وآخرون . مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

١١٥ ـ أيوب بن أبي تميمة[٢٩] كَيْسان السَّخْتِيَاني أبو بكر البصري[٣٠] .

رأى أنَسا ، وروى عن سالم بن عبد الله ، وسعيد بن جبير ، والأعـرج ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ونافع مولى ابن عمر .

وعنه ابن عُلَيَة ، وابن عُيَيْنَة ، والثوري ، ومالك .

قال شعبة : كان سيد الفقهاء ، ما رأيت مثله .

وقال ابن عيينة : لقيت ستا وثمانين من التابعين ما رأيت فيهم مثل أيوب .

وقال أبو يعلى بن منصور : سألت ابن علية عن حفاظ البصرة فذكر أيوب ، وابنَ عون ، وسليمان التيمي ، وهشاما الدَّسْتُوائي ، وسليمان بن المغيرة .

وسئل ابن المديني : ما أثبت أصحاب نافع ؟ قال : أيوب وفَضْلُه ، ومالك وإتقانُه ، وعبيد الله وحفظُه .

وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً حجة عدلاً .

---

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٢٩ ، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٢ ، والعبر ١/ ١٦٨ .

(٢٩) في الأصل : « سهمة » تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٠ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦ ، وشذرات الذهب ١/ ١٨١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٤ ، وطبقات الشيرازي ٨٩ ، والعبر ١/ ١٧٢ .

ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

١١٦ ـ زيد بن أسلم المدني الفقيه أبو أسامة(٣١) .

ويقال أبو عبد الله ، مولى عمر(٣٢) بن الخطاب .

روى عن أنس ، وجابر بن عبد الله ، وسلمة ين الأكوع ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وعائشة .

وةعنه ابنه أسامة ، وأيوب السَّخْتياني ، وروح بن القاسم ، والسفيانان ، وابن جريج .

وكان له حلقة في المسجد النبوي ، قال أبو حازم(٣٣) : لقد رأيتُنا في مجلس زيد بن أسلم أربعين حبرا فقهاء ، أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا ، فما رئي [منا(٣٤)] متماريان ولا متنازعان في حديث لا ينفعهما قط .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة من أهل الفقه والعلم عالم بتفسير القرآن له « كتاب في التفسير » وكان يقول : ابن آدم ، اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا . مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة .

١١٧ ـ ابو حازم سلمةُ بن دينار الأعرج النمار الزاهد(٣٥) .

روى عن سهْل بن سعْد ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد بن المسيب ، وأبي إدريس الخولاني ، وأم الدرداء الصغرى .

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٣٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٩٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٠٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٩٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٩٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٧٦ ! والعبر ١/ ١٨٣ .

(٣٢) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في : تهذيب التهذيب ، وفي تذكرة الحفاظ : « عبد الله بن عمر » .

(٣٣) كذا في تذكرة الحفاظ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ، والعبر ، وفي الأصل : « أبو حاتم » وهو خطأ .

(٣٤) من تهذيب التهذيب .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٣ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٠٨ ، والعبر ١/ ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١/ ٣٤٢ .

وعنه الزهري وهو أكبر منه ، وأسامة بن زيد ، والسفيانان ، والحمادان ، وابن إسحاق ، وخلق .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يقص في مسجد المدينة .

مات بعد سنة أربعين ومائة .

١١٨ ـ صفوان بن سلَيْم المدني الزهري[٣٦] .

مولاهم الفقيه .

روى عن مولاه حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وابن عمر ، وأنس ، وأبي أمامة بن سهل ، وعبد الله بن جعفر ، وأم سعد الجمحية ولها صحبة ، وعن سعيد ابـــن المسيّب ، وجماعة .

وعنه مالك ، ومحمد بن المنكدر ، ويزيد بن أبـي حبيب[٣٧] ، والليث ، والسفيانان ، وخلق .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث عابداً .

وذكر عنه أحمد فقال : هذا رجل يُسْتَشْفى بحديثه ، وينزل القطْرُ من السماء بذكره . مات سنة أربع وعشرين ومائة .

١١٩ ـ أبو الزِّناد عبد الله بن ذَكوان القرشي المدني[٣٨] .

يكنى أبا عبد الرحمن .

وأبو الزناد لقب ، وكان يغضب منه ، مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة ، امرأة

---

(٣٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٣٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٢٥ ، وخلاصة تذهيب الكمـال للخزرجي ١٤٧ ، والعبر للذهبي ١/ ١٧٦ .

(٣٧) في الأصلين : « يزيد بن أبي جعفر » والصواب في تهذيب التهذيب وخلاصة تذهيب الكمال .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٦ ، وطبقات الشيرازي ٦٥ ، والعبر ١/ ١٧٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤١٨ .

عثمان بن عفان ، وقيل إن أباه ذكوان كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب .

روى عن إدريس ، وعبد الله بن جعفر ، والأعرج وهو راويته .

وعنه السفيانان ، والأعمش ، وصالح بن كسيان ، وعبد الله بن أبي مليكة وهما أكبر منه .

قال أحمد بن حنبل : كان سفيان يُسمِّي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث .

قال أحمد : وهو فوق ابن عبد الرحمن ، وفوق سُهيل بن أبي صالح ، وفوق محمد بن عمرو .

وقال أبو زرعة : أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة .

وقال ابن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي الزناد ، وبكير بن عبد الله الأشج .

وقال خليفة : طبقة عددهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة ، منهم أبو الزناد ، لقي ابن عمر ، وأنساً ، وأبا أُمامة بن سَهْل بن حُنيف .

وقال البخاري : أصحّ أسانيد أبي هريرة أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وقال عبد ربه بن سعيد : رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان ، فمن سائل عن فريضة ، ومن سائل عن الحساب ، ومن سائل عن الشعر ، ومن سائل عن الحديث ، ومن سائل عن معضلة .

وقال الليث : رأيت أبا الزناد وخلْفه ثلاثمائة تابع ؛ من طالب فقْه وعلم وشعر وصنوف .

وكان ربيعة يقول : شبر من خلوة خير من باع من علم .

وقال غيره : كان أبو الزناد وربيعة فقيهي البلد في زماننا ، وكانا متعاديين .

وقال أبو الزناد : كان الفقهاء بالمدينة يأتون عمر بن عبد العزيز خلا سعيد ابن المسيب ، فإن عمر كان يرضى أن يكون بينهما رسولاً وأنا كنت الرسول بينهما .

وقال الجمحي قيل لأبي الزناد : لم تحب الدراهم وهي تدنيك من الدنيا ؟ فقال : إنها وإن أدنتني منها فقدصانتني عنها .

مات أبو الزناد فجأة في مغتسله ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى - وقيل اثنتين وثلاثين - ومائة عن ست وستين سنة .

١٢٠ - عبد الملك بن عُميْر بن سويد بن حارثة القرشي - ويقال اللخْمي - أبو عمرو الكوفي[٣٩] .

روى عن جرير بن عبدالله ، وجابر بن سمرة ، والمغيرة بن شعبة ، وخلق .

وعنه ابنه موسى ، وأبو حنيفة ،والأعمش ،والسفيانان ، وشريك ، وخلق .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، تغير حفظه قبل موته . مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها .

١٢١ - عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه[٤٠] .

روى عن [أبي[٤١]]عبد الرحمن الحُبُليّ [٤٢]، والشعبي ، وعطاء ، ونافع .

---

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٥ ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٠ ، والعبر ١٨٤ .

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٣٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٤ .

(٤١) من طبقات ابن سعد .

(٤٢) في الأصل : « الجيلي » تحريف ، صوابه في : اللباب ، وطبقات ابن سعد .

وعنه ابن لِهيعَة ، والليث وابن اسحاق وآخرون .

قال ابن سعد : ثقة فقيه زمانه . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

١٢٢ - يحيى بن سعيد أبو سعيد المدني[٤٣] .

قاضي المدينة .

روى عن أنس ، وعدي بن ثابت ، وعلي بن الحسين ، وخَلْقٍ .

وعنه مالك ، وأبو حنيفة ، وسعيد ، والسفيانان ، والحمادان ، والليث ، وخلْق .

قال ابن المديني : له نحو ثلاثمائة حديث .

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث حجة ثبت . وعده السفيانان من الحفاظ .

وقال أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

١٢٣ - زيد بن أبي أُنيسة واسمه زيد الجزري أبو أسامة الرُّهاوي .

كوفي الأصل .

روى عن سعيد المقبري ، وأبي حازم سلمة بن دينار ، وسهيل بن أبي صالح ، وشهر بن حوشب .

وعنه عبد الله بن عمر الرقي ، ومالك بن أنس ، وعمرو بن الحارث المصري .

---

(٤٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/ ١٠١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧ ، وتهذيب الأسماء ٢/ ١٥٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ ، وشذرات الذهب ١/ ٢١٢ ، وطبقات الشيرازي ٦٦ ، والعبر ١/ ١٩٥ والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١/ ٣٥١.

قال ابن سعد : كان ثقةً كثير الحديث فقيهاً روايةً للعلم .

ولد سنة إحدى وتسعين ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

١٢٤ - عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني الأموي(٤٤) . مولاهم .

روى عن سعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد بن جبير ، وطاوس ، وعِكْرمة .

وعنه مالك ، وابن جريج ، والسفيانان ، وخلْق .

قال سفيان : كان حافظاً . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

١٢٥ - علي بن زيد بن جُدْعان التَّيْميّ أبو الحسن البصري المكفوف(٤٥) .

روى عن أنس ، وسعيد بن المسيّب ، وخلْقٍ .

وعنه السفيانان ، والحمادان ، وشعبة ، وخَلْقٍ . مات سنة تسع وعشرين ومائة .

١٢٦ - منصور بن زَاذَان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي(٤٦) .

روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وقتادة ، وطائفة .

---

(٤٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٨ ، وشذرات الذهب ١/ ١٦٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٠ ، والعبر ١/ ١٦١ .

(٤٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٤٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٣٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٧٣ ، والعبر ١/ ١٦٥ .

(٤٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨ ، ونكت الهميان للصفدي ٢١٢ .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤١ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٢ ، وشذرات الذهب ١/ ١٨١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٠ ، والعبر ١/ ١٧٤ .

وعنه أبو حنيفة ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وهشيم ، وآخرون . وكان من العُباد الخِشَان . مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

١٢٧ ـ منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله بن ربيعة السّلمي أبو عتّاب الكوفي(٤٧) .

أحد الأعلام .

روى عن رِبْعِيّ بن حِرَاش ، والحسن ، والشعبي ، والزهري ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وخلْقٍ .

وعنه أبو حنيفة ، والأعمش ، وأيوب ، وإسّرائيل ، وحماد بن زيد ، وشعبة ، وخلْقٌ .

قال ابن مهدي : لم يكن بالكوفة أحفظ منه .

وقال ابن معين : من أثبت الناس .

وقال العجلي : كان أثبت أهل الكوفة ، وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد ، رجل صالح متعبد ، أكره على القضاء بالكوفة فقضى عليها شهرين ، وروى من الحديث أقل من ألفين ، وكان فيه تشيع قليل . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

١٢٨ ـ مُغيرة بن مقْسَم الضَبِيّ مولاهم أبو هاشم(٤٨) الكوفي(٤٩)

---

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٢/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٢/١٠ ، وحا ، الأولياء للأصبهاني ٥/ ٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٢ ، وشذرات الذهب ١/ ١٨٩ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٥ ، والعبر ١/ ١٧٦ ، والمعارف ٤٧٤ .

(٤٨) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في : نكت الهميان . وفي التهذيب والتذكرة والخلاصة وطبقات ابن سعد : « أبو هشام » .

(٤٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٠ ، وشذرات الذهب ١/ ١٩١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٥ ، والعبر ١/ ١٨٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ١٦٥ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٩٥ .

روى عن أبيه ، ومجاهد ، والشعبي ، والنَّخَعيّ ، وعدة .

وعن شُعْبَة ، والثوري ، واسرائيل ، وخلق .

وثقه ابن مَعين ، والعجلي .

وكان فقهياً أعمى يحمل على عليّ . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

١٢٩ ـ عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو السائب الكوفي(٥٠) .

روى عن أبيه ، والحسن ، وسعيد بن جُبَيْر ، وخلْقٌ .

وعنه أبو حنيفة ، والسفيانان ، والحمادان ، وشُعْبة ، وخَلْقٌ .

قال أحمد : ثقة ، رجل صالح من خيار عباد الله .

وقال ابن مَعين : اختلط .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم ، إلا أنه تغير . مات سنة ست وثلاثين ومائة .

١٣٠ ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني ـ واسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة ـ أبو أيوب البلخي(٥١) .

أحد الأعلام .

نزل الشام ، وأرسل عن جماعة من الصحابة ، وروى عن الزهري ، وسعيد بن المسيَّب ، ونافع ، وخلْقٍ .

وعنه أبو حنيفة ، ومالك ، وشعبة ، والثوري ، وحمّاد بن سلمة ، وعدة .

---

(٥٠) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٥٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ١٩٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٥ ، والعبر ١/ ١٨٤ .

(٥١) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦ ، وشذرات الذهب ١/ ١٩٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢ ، والعبر ١/ ١٨٢ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٣٣١ .

وثقه ابن مَعين ، وأبو حاتم ، والدارقطني .

وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ كثير الوهم .

مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

١٣١ - يزيد[٥٢] بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي[٥٣] .

روى عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل ، وثابت البُنَاني ، وعطاء ، ومجاهد ، وخلق .

وعنه شعبة ، والسفيانان ، وخلق .

قال أحمد : لم يكن بالحافظ .

وقال يحيى : لا يحتج بحديثه .

١٣٢ - حُصَيْن بن عبد الرحمن السُلَميّ أبو الهُذَيل الكوفي[٥٤] .

ابن عم منصور بن المُعْتَمِر .

روى عن عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي الصحابي ، وعياش الأشعري ، وجابر بن سمرة ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبي وائل ، والشعبي ، وغيرهم .

وعنه جرير بن عبد الحميد ، والثوري ، وشعبة ، والأعمش .

قال أحمد بن حنبل : حصين الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث .

مات سنة ست وثلاثين ومائة .

---

(٥٢) كذا في خلاصة تذهيب الكمال ، والشذرات ، وطبقات ابن سعد ، والعبر . وفي الأصل : « زيد » .

(٥٣) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٧١ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٠٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٧ ، والعبر ١/ ١٨٧ .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٨١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٧٣ ، وشذرات الذهب ١/ ١٩٣ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٦ ، والعبر ١/ ١٨٣ ، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥١ .

١٣٣ ـ هشام بن عُرْوَة بن الزّبير بن العَوام الأسدي المدني[٥٥] .

روى عن أبيه ، وعمه عبد الله بن الزبير ، وطائفة .

وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والسفيانان والحمادان وخلق .

قال ابن المديني : له نحو أربعمائة حديث .

وقال ابن سعد : كان ثقةً ثبتاً كثيرَ الحديث حجةً . مات سنة خمس وأربعين ومائة .

١٣٤ ـ يونس بن عبيد بن دينار الكوفي العبدي [٥٦] .

أحد الأعلام .

روى عن الحسن ، وابن سيرِين ، وثابت البُنَاني ، ونافع ، وعدة .

وعنه شعبة ، والثوري ، والحمادان ، وخلق مات سنة أربعين ومائة .

١٣٥ ـ داود بن أبي هِنْد دينار القشيري البصري أبو بكر ، وقيل أبو محمد[٥٧] .

رأى أَنَساً ، وروى عن الحسن البصري ، وبكر المزني ، وزرارة بن أوفى ، وسعيد بن المسيّب .

وعنه ابن عُلَيّة ، والحمادان ، والثوري ، وشعبة .

قال ابن عُيَيْنة : كان يفتي في زمان الحسن .

---

(٥٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٢١٨/١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٠٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ١/ ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١ ، والنجوم الزاهرة ٦/٢ ، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٤ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٢/١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩ .

(٥٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٥ ، وشذرات الذهب ٢٠٨/١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠ ، والعبر للذهبي ١/ ١٨٩ .

وقال الثوري : هو من حفاظ البصريين . وسئل عنه أحمد فقال : مثل داود يسأل عنه .

وقال ابن مَعين : هو أحب إلي من خالد الحذاء .

وقال العجلي : بصري ثقة ، جيد الأسانيد ، رفيع ، وكان رجلاً صالحاً ، وكان خياطاً . مات سنة أربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة .

١٣٦ ـ موسى بن عُقْبَة بن أبي عيّاش القرشي مولاهم المَدَني(٥٨) .

روى عن أم خالد بنت خالد ولها صحبة ، وعن نافع ، وسالم ، والزهري ، وخلق .

وعنه مالك ، وشعبة ، والسفيانان ، وابنُ جُرَيْج ، وخلق .

كان مالك إذا سئل عن المغازي يقول : عليكم بمغازي الرجل الصالح ، موسى بن عقبة ، فإنها أصح المغازي . مات سنة إحدى وأربعين ومائة .

١٣٧ ـ صالح بن كيسان المدني(٥٩) .

مولى غِفَار .

روى عن ابن عمر ، وابن الزبير ، وسالم ، ونافع ، وطائفة .

وعنه مالك ، وابن جُرَيْج ، وعمرو بن دينار ، وابن إسحاق ، وابن عُيَيْنَة ، وحمّاد بن زيد ، وآخرون .

قال الحاكم : مات وهو ابن مائة ونيف وستين سنة ، وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بعد ذلك تلمذ للزهري ، وتَلَقّن

---

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٣٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٠٩ ، والعبر ١/ ١٩٢ ، واللباب ٣/ ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١/ ٣٤٥ .

(٥٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٥ .

عنه العلم وهو ابن تسعين سنة . مات بعد الأربعين ومائة .

١٣٨ ـ خالد الحَذّاء بن مِهْران أبو المُنَازِل البَصْري[٦٠] .

رأى أنساً ، وروى عن الحسن البصري ، وأبي المنهال ، وشهر بن حوشب ، وابن سيرِين .

وعنه ابن عُلَيّة ، وشُعبة ، وابن المبارك ، ويزيد بن زُرَيْع .

قال ابن سعد : لم يكن بحذّاء ، ولكن كان يجلس إليهم .

وقيل كان يقول : احذُوا على هذا النحو ، فلقّب الحذّاء

وكان ثقَة مهيباً كثيرَ الحديث . مات سنة إحدى وأربعين ومائة .

١٣٩ ـ عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري[٦١] .

روى عن أنس ، وعبد الله بن سرجس ، وعمرو بن سلمة ، ومعاذة العدوية .

وعنه أبو حنيفة ، وقتادة ، وشعبة ، والسفيانان ، وحماد بن زيد ، وخلْقٌ .

قال أحمد : حافظ ثقة .

وقال ابن سعد : كان قاضياً بالمدائن لأبي جعفر . مات سنة إحدى ـ أو إثنتين ـ وأربعين ومائة .

١٤٠ ـ سليمان بن بلال التَّيميّ مولاهم المدني[٦٢] .

---

(٦٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٤٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٨٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢١٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٣ ، والعبر ١/ ١٩٢ ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٢ .

(٦١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٢ ، وشذرات الذهب ١/ ٢١٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠ ، والعبر للذهبي ١/ ٢١٠ .

(٦٢) ترجم له في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٥٢ ، والعبر ١/ ٢٦١ .

أحد علماء البصرة .

روى عن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن دينار ، وجعفر الصادق ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه أيوب ، والمعافى بن عمران ، وابن وهب ، وابن المبارك ، وخلْقٌ .

قال ابن سعد : كان بربرياً جميلاً حسنَ الهيئة عاقلاً ، وكان يفتي بالبلد ، وولي خراج المدينة ، وكان ثقةً كثيرَ الحديث . مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .

١٤١ ـ حُميد الطويل بن أبي حُميد أبو عُبَيْدَة الخزاعي البصري(٦٣) .

مولى طلحة الطلحات.

واسم أبي حميد ، تير . ويقال تِيرُوَيه . ويقال زاذويه . ويقال طرخان . ويقال مهران .

روى عن أنَس ، وثابت البَنَاني ، والحسن ، وعِكْرِمة ، ونافع .

وعنه ابن عُلَيَّة ، والحمادان ، وزهير بن معاوية ، والسفيانان ، وشعبة .

قال الأصمعي : رأيت حميدا الطويل ، ولم يكن بالطويل ، ولكن كان في جيرانه رجل يعرف بحميد القصير ، فقيل حميد الطويل ليعرف من الآخر . وقيل كان طويل اليدين .

قال أبو حاتم : أكبر أصحاب الحسن قتادة ، وحميد الطويل .

وقال حماد بن سلمة : لم يدع حميد لثابت عِلماً إلاَّ وَعَاه وسمعه منه .

مات حميد وهو قائم يصلي في جمادى الأولى سنة أربعين ومائة ، وقيل سنة

---

(٦٣) وردت ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٢ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ١٧٠ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨ ، وخلاصة تهذيب الكمال ٨٠ ، وشذرات الذهب ١/ ٢١١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧ ، والعبر للذهبي ١/ ١٩٤ ، ولسان الميزان ٦/ ٥٣٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٦١٠ .

اثنتين وأربعين وقيل سنة ثلاث ، ومولده سنة ثمان وستين .

١٤٢ ـ أبو إسحاق الشيباني سليمان بن فَيْرُوز ـ ويقال خاقان ـ الكوفي[٦٤] .

روى عن عبد الله بن أبي أوْفى ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، والشعبي ، وزر بن حبيش ، وعِكْرِمة ، وطائفة .

وعنه أبو حنيفة ، وعاصم الأحول ، وشعبة ، والسفيانان ، وأبو إسحاق ، وإسماعيل الفزاري ، وخلْقٌ آخرهم وفاة جعفر بن عون .

قال العجلي : ثقة من كبار أصحاب الشعبي . مات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وأربعين ومائة .

١٤٣ ـ إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي[٦٥] .

سمع عبد الله بن أبي أوْفى ، وأبا جُحَيْفَة السُّوائي ، وأبا كاهل قَيْس بن عَائِذ الصحابي .

ومنه زهير بن معاوية ، وعباد بن العوام ، ويحيى القطان ، ووكيع ، ويحيى ابن هشام السمسار وهو آخر من حدث عنه .

قال الثوري : حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وإسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه .

وقال مروان بن معاوية : كان إسماعيل يسمى الميزان .

وقال أحمد : أصح الناس حديثا عن الشعبي ، إسماعيل بن أبي خالد .

وقال العجلي : سمع خمسة من الصحابة . وكان رجلاً صالحاً ثقةً ثبتا ،

---

(٦٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٥٣ ، والعبر للذهبي ١/ ١٩٢ .

(٦٥) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٣ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٩١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨ ، والعبر ١/ ٢٠٣ .

وكان طحانا .

وقال أبو حاتم : لا أقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي ، وهو أروى من بيان ، وفِرَاس ، وأحفظ من مُجالد . مات سنة ست - أو خمس - وأربعين مائة .

١٤٤ - سليمان بن مِهران الأعمش الأسدي الكَاهِلِيّ مولاهم ابو محمد الكوفي(٦٦) .

أحد الأعلام .

رأى أنَساً ، وأبا بكرة .

وروى عن عبد الله بن أبي أوْفى ، وزيد بن وهب ، وأبي وائل ، وزرّ بن حُبَيْش ، ومجاهد ، وخلْقٍ .

وعنه أبو حنيفة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وشعبة ، والسفيانان ، وخلائق .

قال ابن المديني : حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة أبو إسحاق السَّبِيعيِ ، والأعمش .

وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث . وكان محدث أهل الكوفة في زمانه .

وقال وكيع : كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى . مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

١٤٥ - سعيد بن إياس الجُرَيْريّ أبو مسعود البصري(٦٧) .

---

(٦٦) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/٣ (ترجمة مطولة) ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣١ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٢٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣١٥ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٧٨ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٠٩ ، واللباب ٣/ ٢٥ ، ولسان الميزان ٦/ ٥٦٩ ، والمعارف ٤٨٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٢٢٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٣ .

(٦٧) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٥٥ ، وخلاصة تنهيب الكمال للخزرجي ١١٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٢١٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٤ ، والعبر للذهبي ١/ ١٩٦ ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٧ .

روى عن أبي الطُفَيل ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي نضرة ، وطائفة .

وعنه شعبة ، والثوري ، والحمادان ، وابن عُلَيّة ، وخلْقٌ .

قال أحمد : هو محدث أهل البصرة .

وقال النَّسَائيّ : ثقة ، أنكر أيام الطاعون فمن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء . مات سنة أربع وأربعين ومائة .

١٤٦ ـ عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب الأموي[٦٨] .

مولى عثمان .

روى عن جُبَير بن مطعم ، وأبي هريرة .

وعنه حماد بن سلمة ، وجماعة .

وثقه ابن حِبّان .

١٤٧ ـ ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسمه فَرُّوخ أبو عبد الرحمن المدني[٦٩] .

المعروف بربيعة الرأي ، مولى آل المنكدر .

روى عن أنس بن مالك ، والحارث بن بلال المزني ، وعبد الله بن دينار ، والأعرج ، ومكحول .

وعنه حماد بن سلمة ، وسعيد بن أبي هلال ، والسفيانان ، وشعبة ، وابن المبارك ، والأوزاعي ، ومالك ، والليث ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم .

---

(٦٨) له ترجمة في : تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٢٤٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٠ .

(٦٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٥٧ ، وتهذيب الأسماء ١/ ١٨٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٩ ، وشذرات الذهب ١/ ١٩٤ ، وطبقات الشيرازي ٦٥ ، والعبر للذهبي ١/ ١٨٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٨٣ .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت أحد مفتي المدينة .

وقال مصعب الزبيري : كان قد أدرك بعض الصحابة والأكابر من التابعين ، وكان صاحب فتوى بالمدينة ، وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة ، وكان يحصي في مجلسه أربعون معتما ، وعنه أخذ مالك بن أنس .

قال عبد العزيز بن أبي سلمة : ما رأيت أحداً أحفظ للسنة من ربيعة .

وقال الخطيب : كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث .

وقال مالك : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة . مات سنة ست وثلاثين ومائة بالمدينة ، وقيل بالأنبار .

١٤٨ ـ عبد الله بن عَوْن بن أرطبان المزني أبو عون البصري(٧٠) .

أحد الأعلام .

روى عن أبيه ، ومجاهد ، وإبراهيم النَّخَعي ، وأبي وائـل ، والحسـن . وابن سيرين . وخلْقٍ .

وعنه شعبة ، والثوري ، ويحيى القطان ، وخلْقٌ .

قال هشام بن حسان : لم تَرَ عينايَ مثل ابن عون .

وقال قُرّة بن خالد : كنا نعجب مُن ورع ابن سيرين فأنساناهُ ابن عون . مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

قال الذهبي : وفي عصر هذه الطبقة شرع الكبار في تدوين السنن ، وتأليف الفروع ، وتصنيف العربية ، ثم كثر ذلك في أيام الرشيد ، وألفوا في اللغـات ، وأخذ حفظ العلماء ينقص لاتكالهم على تدوين الكتب .

---

(٧٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٥٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٣٤٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٣٠ ، والعبر للذهبي ١/ ٢١٥ .

الطبقة الخامسة

١٤٩ ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن محمد العدوي ، أبو عثمان المدني[١] .

روى عنه خاله خُبَيْب[٢] بن عبد الرحمن ، وسالم ، ونافع ، وثابت البُنَاني ، وعدة .

وعنه أبو حنيفة ، وشعبة ، والسفيانان ، والحمادان وخلْقٌ .

قال ابن منجويه : كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش ، فضلاً وعلماً وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا . مات سنة سبع وأربعين ومائة .

١٥٠ ـ عُقَيل بن خالد الأَيْلي ، أبو خالد[٣] .

مولى عثمان .

روى عن أبيه ، وعمه زياد ، والزُّهْرِيّ ، وعِكْرِمَة ، ونافع .

وعنه ابنه إبراهيم ، وابن لَهِيعَة ، والليث ، وآخرون . مات بمصر سنة

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٣ .

(٢) في الأصل : « حبيب » تحريف ، صوابه في : تهذيب التهذيب .

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١ / ٢١٦ ، والعبر ١ / ١٩٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣ / ٨٩ .

إحدى وأربعين ومائة .

١٥١ ـ يونس بن يزيد الأيْلي أبو يزيد الرقاشي[٤] .

روى عن الزُّهْرِيّ ، ونافع ، وجماعة .

وعنه ابن وهب ، والأوزاعي ، والليث ، وخلق . مات سنة تسع وخمسين ومائة .

١٥٢ ـ محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْديّ أبو الهذَيل الحمصي القاضي[٥] .

روى عن الزُّهْرِي ، ونافع وخلْقٍ .

وعنه أخوه أبو بكر ، والأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة ، وآخرون .

قال الأوزاعي : لم يكن من أصحاب الزهري أثبت من الزُّبيدي .

وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث .

وقال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين ، أقام مع الزُّهْري عشرين سنة حتى احتوى على أكثر علمه . مات سنة ست ـ أو سبع ـ وأربعين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة .

١٥٣ ـ هشام بن حسّان الأزديّ القُرْدُوسيّ[٦] أبو عبد الله البصري[٧] .

---

(٤) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٢/١ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٤٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/١ ، والعبر للذهبي ٢١٨/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٤٨٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٢٠ .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٦٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥٠٣/٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٦٩ .

(٦) في الأصل : « الفردوسي » بالفاء وكذا في تذكرة الحفاظ وطبقات ابن سعد ، وهو تحريف . صوابه في تهذيب التهذيب والعبر .

والقردوسي : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة ، نسبة الى القراديس ، بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم (اللباب ٢٥٢/٢) .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٣/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥١ ، وشذرات الذهب ١/ ٢١٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٣٢ ، والعبر ٢٠٨/١ ، واللباب ٢٥٢/٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٩٥ .

روى عن الحسن ، وابن سيرِين محمد ، وأنس ، وحفصة ، وهشام بن عروة .

وعنه شعبة ، والثوري ، والحمادان وخلْقٌ . مات سنة ست وأربعين ومائة .

١٥٤ ـ محمد بن عجْلان القرشيّ مولاهم المدني[٨] .

أحد الفقهاء العباد .

روى عن أبيه وأنس ، وسعيد المَقْبَرِيّ ، وخلْقٌ .

وعنه شعبة ، والسفيانان ، ومالك ، وصالح بن كيسان وخلْقٌ . مات سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة .

١٥٥ ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المدني الصادق[٩] .

أُمُّهَ أم فَرْوَة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولذلك كان يقول : ولدني أبو بكر مرتين .

روى عن أبيه ، والزهْرِيّ ، ونافع ، وابن المنكدر .

وعنه الثوري ، وابن عيينة ، وشعبة ، ويحيى القطان ، ومالك ، وابنه موسى الكاظم ، وآخرون . ولد سنة ثمانين ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة .

---

(٨) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٦٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٤١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٢٤ . والعبر ١/ ٢١١ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٤ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٦ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٣/ ١٩٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٤ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٢٠ ، والعبر ١/ ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤١٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٠٥ .

١٥٦ ـ أبو حنيفة النُّعْمان بن ثابت التَّيْميّ الكوفي[١٠] .

فقيه أهل العراق ، وإمام أصحاب الرأي ، وقيل إنه من أبناء فارس .

رأى أنسا ، وروى عن حماد بن أبي سليمان ، وعطاء ، وعاصم بن أبي النجود ، والزُّهْري ، وقتادة ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه حماد ، ووكيع ، وعبد الرزاق ، وأبو يوسف القاضي ، ومحمد ابن الحسن وزُفَر وخلائق .

قال العجلي : كان خَزّازاً يبيع الخَزّ .

وقال ابن مَعِين : كان ثقة لا يحدث من الحديث إلا بما يحفظه ، ولا يحدث بما لا يحفظه .

وقال ابن المبارك : ما رأيت في الفقه مثله .

وقال مكي بن إبراهيم : كان أعلم أهل زمانه ، وما رأيت في الكوفيين أورعَ منه .

وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة .

وسئل يزيد بن هارون : أيما أفقه ، أبو حنيفة أو سفيان ؟ فقال : سفيان أحفظ للحديث ، وأبو حنيفة أفقه .

وأُكره أبو حنيفة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا ، وكان يُحيي الليلَ صلاةً ودعاءً وتضرّعاً .

---

(١٠) انظر ترجمته في : البداية والنهاية لابن الاثير ١٠/١٠٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/٣٢٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٦٨ ، وتهذيب الأسماء ٢/٢١٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٤٤٩ ، والجواهر المضيئة ١/٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥ ، وشذرات الذهب ١/٢٢٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/٢٥٦ ، وطبقات الشيرازي ٨٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٤٢ ، والعبر للذهبي ١/٢١٤ ، واللباب ١/ ٣٦٠ ، ومرآة الجنان ١/ ٣٠٩ ، ومفتاح السعادة ٢/ ١٩٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٦٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/١٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٦٣ .

ولد سنة ثمانين ، ومات سنة خمسين ومائة ، وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة ثلاث .

١٥٧ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي[١١] .

أحد الأعلام ، روى عن أبيه ، ومجاهد ، وعطاء ، وطاوس ، والزهري ، وخلق .

وعنه ابناه عبد العزيز ، ومحمد ، ويحيى الأنصاري أحد شيوخه ، والأوزاعي وهو من أقرانه ، ويحيى القطان ، والحمادان ، والسفيانان وخلْقٌ .

قال أحمد : أول من صنف الكتب ابن جُرَيْج ، وابن أبي عروبة . وإذا قال ابن جُرَيْج : قال ، فاحذره ، وإذا قال : سمعت ، أو سألت ، جاء بشيء ليس في النفس منه شيء . مات سنة خمسين ومائة .

١٥٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري[١٢] .

أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيها .

روى عن الشعبي ، ونافع ، وعطاء ، وطائفة .

وعنه شعبة ، والسفيانان ، وآخرون .

ضعفه النسائي وغيره ، وقال أحمد : كان سيء الحفظ مضطرب الحديث .

---

(١١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٤٠٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٦٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٤٠٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٢٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٩ ، والعبر ١/ ٢١٣ ، ولسان الميزان ٦/ ٦٢٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦٥٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٨٦ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٠١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٢٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٦٥ ، والعبر ١/ ٢١١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٦١٣ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠ ، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٢ .

وقال العجلي : كان فقيهاً ، صاحب سُنّة ، صدوقاً ، جائز الحديث . مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

١٥٩ ـ جعفر بن بُرقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجَزَرِي[١٣] .

روى عن عطاء بن أبي رباح ، والزُّهْرِيّ .

وعنه الفضل بن دُكَيْن ، ووكيع . ووثقه أحمد وغيره .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وكان له رواية وفقه وفتوى ، وكان كثير الخطأ في حديثه . مات سنة أربع وخمسين ومائة .

١٦٠ ـ محمد بن إسحاق بن يَسَار[١٤] .

صاحب المغازي القرشي المطلبي مولاهم .

أحد الأئمة ، روى عن أبيه ، وأبان بن عثمان ، وأبان بن صالح ، وجعفر الصادق ، والزُّهريّ ، وعطاء ، ونافع ، ومكحول ، وخلْقٍ .

وعنه شعبة ، ويحيى الأنصاري وهما شيوخه ، وشريك ، والحمادان ، والسفيانان وزياد البكائي ، وآخرون .

وثقه ابن مَعين مرة ، وضعفه أخرى ، وقال ابن المديني : صالح وسط . وقال أحمد : حسن الحديث .

وقال الشافعي : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق ، وأكثر ما عيب به التدليس . مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة .

---

(١٣) تُرجم له في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٥٣ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٣٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨١ ، والعبر للذهبي ١/ ١٢٢ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣ .

(١٤) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/ ٣٩٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ٢١٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٣٠ ، والعبر ١/ ٢١٦ ، ولسان الميزان ٦/ ٦٨٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٦٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٣ .

١٦١ ـ مُقاتل بن حيَّان النَبَطيّ أبو بسطام البلخي[١٥] .

روى عن سعيد بن المسيّب ، والشعبي ، والحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، وطائفة .

وعنه إبراهيم بن أدهم ، وابن المبارك ، وخلق .

وثقه أبو داود ، والنسائي . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به .

١٦٢ ـ حسين المعلّم[١٦] .

هو ابن ذكوان العَوْذي البصري المكتب .

روى عن بديل بن ميسرة ، وعطاء بن أبي رباح ، وسليمان الأحول ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير .

وعنه إبراهيم بن طهمان ، وشعبة ، وابن المبارك .

قال ابن المديني أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير هشام الدستوائي ، ثم الأوزاعي ، وحسين المعلم .

١٦٣ ـ كَهْمَس بن الحسن التّيمي أبو الحسن البصري[١٧] .

روى عن عبد الله بن بريدة ، وعبد الله بن شقيق ، وأبي نضرة ، وعدة .

وعنه ابنه عون ، وابن المبارك ، ووكيع ، وآخرون . مات سنة تسع وأربعين ومائة .

---

(١٥) تُرجم له في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٢٧٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ١٧١ .

(١٦) له ترجمة في: تذكر الحفاظ ١/ ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٣١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٤ .

(١٧) له ترجمة في : تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٤٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٢٥ ، والعبر ١/ ٢١٢ .

١٦٤ ـ ثَوْر بن يزيد الكَلَاعِيّ أبو خالد الشامي الحمصي[١٨] .

روى عن خالد بن مَعْدان ، ورجاء بن حيوة ، والزهري ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن السائب ، وأبي الزبير .

وعنه بقية ، وإسماعيل بن عياش ، والثوري ، وابن عُيَيْنة ، وعبد الرزاق ومالك .

وكان ثقة في الحديث ، حافظاً ، قدرياً .

قال أبو حاتم : صدوق حافظ . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

١٦٥ ـ معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي[١٩] .

قاضي الأندلس .

روى عن العلاء بن الحارث ، ومكحول ، وأبي الزاهرية ، وخلق .

وعنه الثوري ، وابن مهدي ، والليث ، وآخرون . مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

١٦٦ ـ حَرِيز بن عثمان الرَّحَبِيّ المِشْرَقِيّ أبو عثمان ويقال أبو عون الشامي الحمصي[٢٠] .

ورحبة بالفتح ، في حمير .

---

(١٨) ترجم له في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٣٤ ، والعبر للذهبي ١/ ٢١٩ .

(١٩) أنظر ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ق ٢ ص ١٣٨ ، وبغية الملتمس ٤٤٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٩ ، وجذوة المقتبس ٣١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٢٩ .

(٢٠) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٤ ، والعبر ١/ ٢٤١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤٧٥ .

روى عن عبد الله بن يُسْر الصحابي ، وحيّان بن زيد الشَّرْعَبِيّ ، وراشد بن سعد .

وعنه حجاج الأعور ، وآدم بن أبي إياس ، وعلي بن عياش ، ويزيد بن هارون .

وقال معاذ بن معاذ : ما رأيت أحدا من أهل الشام أفضل عليه .

وقال أحمد : ليس بالشام أثبت من حَرِيز إلا أن يكون بَحِيرِ . مات سنة ثلاث وستين ومائة ومولده سنة ثمانين .

١٦٧ ـ سعيد بن أبي عَرُوبة مهران العدويّ مولاهم أبو النضر البصري[٢١] .

روى عن الحسن ، وابن سيرِين ، وأيوب ، وزياد بن كليب ، وقتادة ، وخلْقٍ .

وعنه الأعمش أحد شيوخه ، وشعبة ، والثوري ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، ويزيد بن زُرَيع ، وخلْقٌ .

قال أحمد : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ ذلك كله .

وقال أبو حاتم : قبلَ أن يختلط ثقةٌ ، وكان أعلمَ الناس بحديث قتادة مات سنة ست وخمسين ومائة .

١٦٨ ـ عبد الرحمن الأوزاعي[٢٢] بن عمرو ، أبو عمرو[٢٣] .

إمام أهل الشام في وقته ، نزيل بيروت .

---

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٣٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٣٣ ، والعبر ١/ ٢٢٥ .

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٥ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٢٧ .

(٢٣) في الأصل : « بن عمر بن أبي عمر » ، والمثبت في مصادر الترجمة .

روى عن عطاء ، وابن سيرين ، ومكحول ، وخلقٍ .

وعنه أبو حنيفة ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، والزهري ، وشعبة ، وخلْقٌ

قال ابن عيينة كان إمام أهل زمانه .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، مأموناً ، صدوقاً ، فاضلاً ، خيّراً كثير الحديث والعلم والفقه . ولد سنة ثمان وثمانين ومات في الحمام سنة سبع وخمسين ومائة .

١٦٩ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الداراني[٢٤] .

روى عن أبيه ، وأخيه يزيد ، وأبي الأشعث الصنعاني ، والزهري ، ونافع ، ومكحول ، وخلْقٍ .

وعنه ابناه عبد الله ، وخالد ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وخلْقٌ مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

١٧٠ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ، أبو أمية المصري[٢٥] ، مولى قيس بن سعد .

روى عن أبيه ، والزهري ، وسالم أبي النضر ، وخلقٍ .

وعنه مالك ، وعبد الله بن وهيب وهو راويته ، وجماعة .

قال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه . مات سنة سبع وأربعين ومائة وهو ابن ست وخمسين .

١٧١ ـ حَيْوَةُ بن شُرَيحْ بن صفوان التُّجِيبيّ أبو زرعة المصري[٢٦] الفقيه ، الزاهد ، العابد .

---

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٨٣ ، ١ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٢٩٧ ، والعبر ١/٢٢٢ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٨٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/١٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٢٢٣ ، والعبر للذهبي ١/ ٢١٠ .

(٢٦) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٨٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٦٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٢ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٢٩ .

روى عن دراج أبي السمح ، وربيعة بن يزيد الدمشقي ، ويزيد بن أبي حبيب .

وعنه أبو عاصم النبيل ، وابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، والليث بن سعد ، وهانىء بن المتوكل الإسكندراني وهو آخر من حدث عنه .

سئل أحمد عن حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث ، فسوى بينهما .

وسئل أبو حاتم عنه وعن سعيد بن أبي عَرُوبة ويحيى بن أيوب ، فقال : حيوة أعلى القوم ، وأحب إلي من الفضل بن فضالة ، والليث بن سعد .

وقال ابن وهب : ما رأيت أحداً أشد استخفاء بعمله من حيوة ، وكان يعرف بالإجابة ، وكنا نجلس إليه للفقه ، فكان كثيراً ما يقول : أبدلني الله بكم عمودا أقوم إليه ، أتلو كلام ربي ، ثم فعل ما قال ، وتألّى أن لا يجلس إلينا أبداً ، فكنا نأتيه فيدخل ، ويغلق الباب دوننا ودونه ، ويقف يصلي .

وقال ابن المبارك : ما وصف لي أحد ورأيته إلا كانت رؤيته دون صفته ، إلا حَيْوَة بن شريح ، فإن رؤيته كانت أكبر من صفته .

وقال خالد بن الفِرز : كان حَيْوَة من البكائين ، وكان ضيق الحال جداً ، فجلست إليه ذات يوم فقلت : لو دعوت الله أن يوسّع عليك . فأخذ حصاة من الأرض فقال : اللهم اجعلها ذهبا ، فإذا هي والله تبر في كفه ، فرمى بها إليّ وقال : هو أعلم بما يصلح عباده . مات سنة ثلاث ـ وقيل ثمان وقيل تسع ـ وخمسين ومائة .

١٧٢ ـ حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة ، أبو أَرْطاة النَّخَعِي الكوفي القاضي[٢٧] .

---

(٢٧) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٢٣٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٨٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦١ .

روى عن ثابت بن عبيد ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي إسحاق السَّبِيعي ، وأبي الزبير ، ومحمد بن المنكدر .

وعنه الحمادان ، وشعبة ، وغندر ، وعبد الرزاق ، ويزيد بن هارون .

قال العجلي : كان فقيهاً ، وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وولي قضاء البصرة ، وولي الشرط ، وكان يدلس .

وقال أحمد بن حنبل : كان من الحفاظ .

وقال ابن خراش : كان حافظاً للحديث .

وقال الخطيب : كان أحد العلماء بالحديث ، والحفّاظِ له . مات بخراسان مع المهدي ، وقيل مات بالري .

١٧٣ ـ مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير بن عبيدة الهِلاَلِيّ العامري ، أبو سلمة الكوفي[٢٨] .

روى عن قتادة ، وعطاء ، وعدي بن ثابت ، وخلْقٍ .

وعنه أبو حنيفة ، وسليمان التيمي ، وابن إسحاق وهما أكبر منه ، وشعبة ، والسفيانان ، وآخرون .

قال الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرا .

وقال شعبة : كنا نسمي مسعرا المصحف .

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

١٧٤ ـ مَعْمَرُ بن راشد الأزديّ الحراني البصري[٢٩] .

---

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٨٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ١١٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٠ ، والعبر ١/ ١٢٤ .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٩٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٧ ، والعبر ١/ ٢٢٠ .

نزيل اليمن ، أبو عروة بن أبي عمرو .

روى عن الأعمش ، ومحمد بن المنكدر ، وقتادة ، والزهري وخلْق .

وعنه أيوب ، وعمرو بن دينار ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ وهم من شيوخه ، وشعبة والسفيانيان وعدة .

قال ابن حبان : كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً . مات في رمضان سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وخمسين ومائة .

١٧٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري أبو الحارث المدني[٣٠] .

أحد فقهاء الأمة .

روى عن أبيه ، وخاله الحارث بن عبد الرحمن ، والزهري ، ونافع ، ومحمد بن المنكدر ، وخلْق .

وعنه الثوري ، ومعمّر ، وابن المبارك ، وخلْقٌ .

قال أحمد : كان ثقة صدوقاً أفضل من مالك بن أنس إلا أن مالكاً أشَد تنقية للرجال منه وابن أبي ذئب كان لا يبالي عمن يحدث . مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة .

١٧٦ ـ شُعْبَةُ بن الحجّاج بن الورد العَتَكّي الأَمْديّ مولاهم أبو بسطام الواسطيّ[٣١] .

---

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٩١ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ٨٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٩٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٥ ، وطبقات الشيرازي ٦٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٣١ .

(٣١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٩/ ٢٥٥ (ترجمة مفيدة) ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٩٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ٢٤٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/١ ، والعبر ١/ ٢٣٤ .

الحافظ العلم ، أحد أئمة الإسلام .

نـزل البصـرة ورأى الحسـن وابـن سيرين ، وروى عن معـاوية بن قرة ، والأزرق بن قيس ، وإسمـاعيل بن رجاء ، وثابت البُنَانـيّ ، وأنس بن سيرِين . وقتادة ، وخلْقٍ .

وعنه الأعمش ، وأيوب ، وابن إسحـاق وهـم من شيوخـه ، والثـوري ، وجرير بن حازم ، وإسحاق بن صالح وهم من أقرانه ، وابراهيم بن طهمان ، وابن المبارك وابن مهدي ، وغندر ، وخلقٌ كثير .

حديثه نحو ألفي حديث .

قـال أحمـد : شعبـة أثبـت في الحـكم من الأعمش وأحسـن حديثـاً من الثوري ، لم يكن في زمن شعبة مثله .

وقال الشافعـي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، وكان سفيان يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

وقال ابن منجويه : كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء ، والمتروكين ، وصار علماً يقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق .

ولد سنة اثنتين وثمانين ومات سنة ستين ومائة .

١٧٧ ـ هشام الدَّسْتُوائيّ بن أبي عبد الله سَنبَـر الربعـي أبـو بكر البصـري الحافظ(٣٢) .

روى عن قتادة ، وأبي الزبير المكي ، وطائفة .

وعنه ابناه عبد الله ومعاذ . ويحيى القطّان ، وشعبة ، وخلْقٌ .

---

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٢١ .

قال يحيى عن شعبة : هشام الدَّسْتوَائيّ أعلم بحديث قتادة منـي ، قال : وكان أمير المؤمنين في الحديث .

وقال أحمد : ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه .

وقال العجلي : ثقة ثبت ، كان أروى الناس عن ثلاثة : عن قتادة ، وحماد ابـن أبي سليمان ، ويحيى بن أبي كثير .

وكان يقول بالقدر ، ولـم يكن يدعـو إليه . مات سنـة اثنتين وخمسين ومائة .

١٧٨ ـ عبد الرحمن المسعودي بن عبد الله بن عُتْبَة بن عبد الله بن مسعود الكوفي(٣٣) .

أحد الأعلام .

روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وخلقٍ .

وعنه شعبة ، والسفيانان ، ووكيع ، وخلْقٌ . اختلطبآخـرهومات سنة ستين ومائة .

١٧٩ ـ زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ثم المكي أبو عبد الله(٣٤) .

روى عن ابن شهاب ، وحميد الطويل ، وأبي الزبير ، وأبي الزناد .

وعنه ابن عُيَيْنَة ، ومالك ، وابن جريج .

وكان عالماً بحـديث الزهـري . قال ابـن عُيَيْنَـة : كان أثبـت أصحـاب الزهري .

---

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمـال للخزرجي ١٩٤ ، وشـذرات الذهب لابن العماد ١/٢٤٨ ، والعبر للذهبي ١/٢٣٥ .

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٩٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للذهبي ١٠٦ .

١٨٠ ـ قُرّة بن خالد السّدوسيّ البصري[٣٥] .

روى عن الحسن ، وابن سيرِين وطائفة .

وعنه ابنه زُفَر ، ويحيى القطّان وخلْقٌ .

١٨١ ـ مالك بن مِغْوَل البَجَليّ أبو عبد الله الكوفي[٣٦] .

روى عن الشّعبِيّ ، وعبد الله بن بريدة ، ونافع ، وطائفة .

وعنه شُعبة ، ومِسْعر ، والسفيانان وخلْقٌ .

١٨٢ ـ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزديّ ثم العتكي أبو النّضر البصري[٣٧] .

روى عن أيوب السختياني ، وثابت البُنَانيّ ، والحسن البصري .

وعنه بهز بن أسد ، وحجاج بن منهال ، وابن عُيَيْنَة ، وأبو داود الطيالسي ، وابن مهدي ، والفِرْيابيّ .

وكان ثقة صدوقا صالحا من أجَلّ أهل البصرة .

حدث عنه الأئمة . مات سنة سبعين ومائة عن خمس وثمانين سنة .

١٨٣ ـ يزيد بن إبراهيم التُّسْتُرِيّ أبو سعيد البصري[٣٨] .

روى عن الحسن ، وقتادة ، وابن سيرِين ، وجماعة .

---

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٩٨/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٧/١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٣٤ ، والعبر للذهبي ٢٢٣/١ ،

(٣٦) له ترجمة في : تهذيب التهذيب ٢٢/١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٤ ، وشذرات الذهب ٢٤٧/١ ، والعبر ٢٣٣/١ .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٩٩/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٢ ، والعبر للذهبي ٢٥٨/١ .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٠/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٥٦/١ ، والعبر للذهبي ٢٣٩/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤١٨/٤ .

وعنه ابن مهدي ، وابن المبارك ، والقعنبي وخلْقٌ .

وثقه أحمد والنَّسائيّ وغيرهما .

١٨٤ ـ مبارك بن فَضَالة العدوي مولاهم أبو فضالة البصري[٣٩] .

[روى عن بكر المزني ، وابن المنكدر ، وعنه[٤٠]] ابن المبارك وآخرون .
وقال أبو زرعة : يدلس كثيرا ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة . مات سنة أربع وستين ومائة .

١٨٥ ـ همّامُ بن يحيى بن دينار العَوْذِيّ المُحَلِّمِيّ البصري[٤١] .

روى عن أبيه ، والحسن ، وأنس بن سيرِين ، وعطاء ، ونافع ، وقتادة ، وعدة .

وعنه الثوري، وآخرون .

قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، في حفظه شيء . مات سنة ثلاث وستين ومائة .

١٨٦ ـ أَبَان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري[٤٢] .

سمع الحسن ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وهشام ، بن عروة .

وعنه أبو داود الطيالسي ، وعفان ، ويزيد بن هارون .

---

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥٩ ، والعبر ١/ ٢٤٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٣١ .

(٤٠) زيادة عن خلاصة تذهيب الكمال وبها يستقيم الكلام .

(٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٠١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٦٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥٨ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٤٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٠٩ .

(٤٢) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٠١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٠١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٦ .

وثّقه ابن مَعين ، والنَّسائي ، وغيرهما .

قال يحيى بن سعيد : هو أحب إلي من همام .

وقال ابن مَعين : همام أحب إليه منه .

وقال أحمد بن حنبل : أبان ثبت في كل المشايخ .

١٨٧ ـ حمّاد بن سَلَمَة بن دينار البصري أبو سَلَمَة[٤٣] .

روى عن أيوب السختياني ، وأنس بن سيرِين ، وحبيب المعلم ، وخاله حميد الطويل ، وخلائق .

وعنه حجاج بن منهال ، وأبو داود الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وآخرون .

قال أحمد : حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد وأصحهم حديثاً .

وقال ابن مَعين : من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد .
وقال أيضا : إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتّهِمْه على الإسلام .

وسئل يحيى بن الضريس : حماد بن سلمة أحسن حديثا أو الثوري ؟ فقال : حماد .

وقال حجاج بن منهال : كان حماد بن سلمة من أئمة الدين .

وقال ابن المبارك : دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأُوَل من حمّاد بن سَلَمَة .

وقال شهاب البلخي : كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال تزوج سبعين

---

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٢/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٣ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٢٤٩/٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٧٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/١ ، والعبر ٢٤٨/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٥٩٠/١ .

امرأة فلم يولد له .

وقال ابن مهدي : لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غداً ما قدر أن يزيد في العمل شيئاً ، وكان يدخل سوقه فإذا ربح قوته لم يزد عليه شيئاً .

وقال موسى بن إسماعيل : سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل :إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فلا تأته .

وقال البخاري : سمعت آدم بن أبي إياس يقول : شهدتُ حمّاد بن سَلَمَة ودَعُوه ـ يعني السلطان ـ فقال : أحمل لحية حمراء إلى هؤلاء ! والله لا فعلت .

مات سنة سبع وستين ومائة .

١٨٨ ـ سُفْيانُ بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبو عبد الله الكوفي(٤٤) .

أحد الأئمة الأعلام .

روى عن أبيه ، وزياد بن علاقة ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأيوب ، وجعفر الصادق ، وخَلْقٍ .

وعنه ابن المبارك ، ويحيى القطّان ، وخَلَقٌ وآخرهم موتاً من الثقات علي ابن الجعد .

قال شُعْبَة وغير واحد : سفيان أمير المؤمنين في الحديث .

وقال ابن المبارك : كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان .

وقال ابن مهدي : ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري .

---

(٤٤) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ١٥١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٠٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ١١١ ، وحلية الأولياء ٦/ ٣٥٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٢٣ ، والرسالة المستطرفة ٤١ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٠ ، وطبقات الشيرازي ٨٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٦ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٣٥ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٥ ، واللباب ١/ ١٩٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٣٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٠ .

وقال شعبة : إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع .

ولد سنة سبع وتسعين ومات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة .

١٨٩ ـ الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصْبَحيّ الحميري أبو عبد الله المدني(٤٥) .

شيخ الأئمة ، وإمام دار الهجرة.

روى عن نافع ، ومحمد بن المنكدر ، وجعفر الصادق ، وحميد الطويل ، وخَلْقٍ .

وعنه الشافعي وخلائق جمعهم الخطيب في مجلد .

وقال ابن المديني : له نحو ألف حديث .

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري ؟ قال : مالك أثبت في كل شيء .

وقال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر .

وقال الشافعي : إذا جاء الأثر فمالك النجم . مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن تسعين سنة وحمل به ثلاث سنين .

١٩٠ ـ إبراهيم بن طَهْمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهَرَوِيّ(٤٦) .

---

(٤٥) له ترجمة في : الانساب صفحة ١٤١ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٧٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٠٧ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ٧٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٣٥ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٦/ ٣١٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٣ ، والديباج المذهب ١٧ ، والرسالة المستطرفة ١٣ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٩ ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٥ ، وطبقات الشيرازي ٦٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٣ ، والعبر ١/ ٢٧٢ ، والفهرست لابن النديم ١٩٨ ، واللباب ١/ ٥٥ ، ٣/ ٨٦ ، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودي ٣/ ٣٥٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٩٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٣٩ .

(٤٦) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب ٦/ ١٠٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٢٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٧ ، والعبر ١/ ٢٤١ ، وطبقات

ولد بهرَاة وسكن نَيْسابور ، وقدم بغداد وحدّث بها ، ثم سكن مكة حتى مات بها .

روى عنه أيوب السَّخْتِيَانيّ ، والأعمش ، والثَّوْرِيّ .

وعنه ابن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي .

واتفقوا على توثيقه ، إلا أنه رمي بالإرجاء .

وقال يحيى بن أكتم : كان أنبلَ من حدّث بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، وأوثقهم وأوسعهم علما . مات سنة ثمان وستين ومائة ، ولم يخلف مثله .

١٩١ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السَّبِيعِيّ أبو يوسف الكوفي(٤٧) .

روى عن الأعمش ، وسِمَاك بن حرب ، ويوسف بن أبي بردة ، وعاصم الأحول .

وعنه عبد الرزاق ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن أبي إياس ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، والفِرْيابي ، ووكيع .

وقال يحيى القطان : إسرائيل فوق أبي بكر بن عيّاش ، وكان أحمد يعجب من حفظه .

وقال أحمد : إسرائيل أصح حديثا من شريك إلا في أبي إسحاق ، فإن شريكا أضبط . مات سنة اثنتين وستين ومائة .

المفسرين للداودي ١/ ١٠ ، والفهرست لابن النديم ٢٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٣٨ .

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢١٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٦١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٠ ، واللباب ١/ ٥٣١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٠٨ .

١٩٢ ـ زائدة بن قُدامة الثَّقَفيّ أبو الصَّلْت الكوفي(٤٨) .

روى عن إسماعيل السُّدِّي ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وحميد الطويل ، وزياد بن علاقة .

وعنه أبو أسامة حماد بن أسامة ، وحسين الجعفي ، وابن المبارك ، وأبو داود الطيالسي .

قال أحمد بن حنبل : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة .

وقال أبو زُرعة : صدوق من أهل العلم .

وقال أبو حاتم : كان ثقةً ، صاحب سُنّة ، وهو أحب إليّ من أبي عَوَانة ، وأحفظ من شريك ، وأبي بكر بن عيّاش .

وكان لا يحدّث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان من أهل السنة حدّثه ، وإن كان صاحب بدعة لم يحدثه . مات في أرض الروم سنة إحدى وستين ومائة .

١٩٣ ـ الحسن بن صالح بن حيّ الهَمَداني الثوري أبو عبد الله الكوفي العابد(٤٩) .

روى عن إسماعيل السُّدّي ، وسِمَاك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وشعبة .

وعنه وكيع ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكينْ ، ويحيى بن آدم .

---

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢١٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٠٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥١ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٨٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٧٤ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٣٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٣٩ .

(٤٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢١٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٨٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٦٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٤٩ .

قال أبو حاتم : ثقة ، حافظ ، متقن .

وقال أبو زُرعة : اجتمع فيه إتقان ، وفقه ، وعبادة ، وزهد .

وقال أبو نُعَيم : ما كان دون الثوري في الورع والقوة ، قال : ما رأيت أحداً إلا وقد غلط في شيء غير الحسن بن صالح . وقال أيضاً : كتبت عن ثمانمائة محدّث ، فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح . وقال أبو نُعَيْم سمعت الحسن ابن صالح يقول : فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل من اللسان . ولد سنة مائة ومات سنة تسع وستين ومائة .

١٩٤ ـ شيبان بن عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو معاوية البصري(٥٠) .

روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وقتادة ، ومنصور ، وعدة ،

وعنه زائدة ، وابن مهدي ، وأبو النضر ، وآخرون .

وقال أحمد : ثبت في كل المشايخ .

وقال ابن مَعين : ثقة في كل شيء . مات سنة أربع وستين ومائة .

١٩٥ ـ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد الدمشقي الفقيه(٥١) .

روى عن الزهري ، ومكحول ، وقتادة ، ونافع وعطاء ، وخَلْق .

وعنه ابن المبارك ، ووكيع ، وابن مهدي ، وأبو مسهر ، وخَلْقٌ .

---

(٥٠) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٤/٢٦٣ ، وأنباه الرواة ٢/٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥٩ ، وطبقات ابن سعد ٦/٢٦٢ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٢٩ ، والعبر للذهبي ١/٢٤٣ ، واللباب ٣/٢١٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٩ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٥ ، ونزهة الألباء ٣٠ .

(٥١) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٦٣ ، وطبقات الشيرازي ٧٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٥٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٤٩ .

قال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز ، هو والأوزاعي عندي سواء . اختلط قبل موته ، ومات سنة سبع وستين ومائة .

١٩٦ ـ سليمان بن المُغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري[٥٢] .

أحد أئمة البصرة .

روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وثابت ، وعدة .

وعنه الثوري ، وشعبة ، وماتا قبله ، وابن المبارك ، وأبو أسامة ، وزيد بن الحارث ، وخَلْقٌ .

قال شعبة : سليمان سيد أهل البصرة . مات سنة خمس وستين ومائة .

١٩٧ ـ شعيب بن أبي حمزة دينار[٥٣] الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي[٥٤] .

روى عن الزهري ، ونافع ، وابن المنكدر ، وطائفة .

وعنه ابنه بشر وأبو إسحاق الفزاري ، وأبو اليمان ، وآخرون . مات سنة اثنتين وستين ومائة .

١٩٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشُون التيمي المدني[٥٥] .

---

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٦٠ ، والعبر ١/ ٢٤٥ .

(٥٣) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في طبقات ابن سعد ، وقد نص ابن سعد على ذلك فقال : « واسم أبي حمزة دينار » . وفي العبر والشذرات : « شعيب بن أبي حمزة بن دينار » ، وقد أشار محشي الشذرات أن الأصل : « أبي حمزة دينار » ثم صوبه بزيادة (بن) .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٤٢ .

(٥٥) له ترجمة في : تاريخ أصبهان ٢/ ١٢٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٤٣٦ ، وتذكرة الحفاظ للخزرجي ١/ ٢٢٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٣ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٧ ، والعبر ٢/ ٢٤٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٤٨ .

والماجشون : بفتح الميم وبعد الألف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعد الواو نون ، وهو المورد ، ويقال الأبيض الأحمر . (وفيات الأعيان ١/ ٢٨٧) .

أحد الأعلام .

روى عن أبيه ، والزهري ، وابن المنكدر ، وخَلْقٍ .

وعنه ابنه عبد الملك ، ؛ وإبراهيم بن طهمان ، وابن مهدي ، وخَلْقٌ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة .

مات ببغداد سنة أربع وستين ومائة .

١٩٩ ـ فُلَيْح بن سليمان بن أبي المُغيرة الخزاعي المدني[٥٦] .

قيل اسمه عبد الملك ، وفليح لقب عليه .

روى عن الزهري ، ونعيم المجْمِر[٥٧] ، وسعيد بن الحارث ، وعدة .

وعنه ابنه محمد ، وابن المبارك ، وأبو عامر العقدي، وخلق .

٢٠٠ ـ اللَّيْثُ بن سَعْد بن عبد الرحمن الفَهْميّ أبو الحارث المصري[٥٨] .

أحد الأعلام .

روى عن الزهري ، وعطاء ، ونافع ، وبُكَيْر بن الأشَجّ وخلْقٍ .

وعنه ابنه شعيب ، وكاتبه أبو صالح ، وابن المبارك ،وقتيبـة، وخلْقٌ آخرهم

---

(٥٦) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٦٦ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٧ ، والعبر ١/ ٢٥٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٣٦٥.

(٥٧) المجمر : باسكان الجيم وكسر الميم ، ويقال المجمر بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة . وقيل له المجمر : لأنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبخره (حواشي خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦).

(٥٨) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٢٤ ، والجواهر المضيئة ١/ ٤١٦ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٧/ ٣١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٥ ، وصبح الأعشى للقلقشندي ٣/ ٣٩٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٤ ، وطبقات الشيرازي ٧٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٤ ، والعبر ١/ ٢٦٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٢٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٨٢ ، ووفيات الأعيان ١/ ٤٣٩ .

عيسى بن حماد زُغْبَة[٥٩] .

قال يحيى بن بكير : ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعـد ، كان فقيه البدن ، عربي اللسان ، يحسن القرآن والنحو ، ويحفظ الحديث والشعر ، حسن المذاكرة ، لم أر مثله .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب .

ولد سنة أربع وتسعين ومات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة .

٢٠١ - قَيْس بن الربيع الكوفي أبو محمد الأسديّ[٦٠] .

روى عن الأعمش ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ وطائفة .

وعنه الثوري ، والطيالسي ، وآخرون .

وثقه الثوري ، وشعبة ، وعفان وغيرهم .

وضعفه أحمد ، ووكيع ، ويحيى وغيرهم .

وقال ابن عديّ : عامة رواياته مستقيمة .

٢٠٢ - يحيى بن أيوب المصري أبو العباس الغافقي[٦١] .

روى عن يزيد بن أبي حبيب ، ومالك وخلْقٍ .

وعنه ابن جريج شيخه ، والليث بن سعد ، وآخرون .

وثقه ابن مَعين ، وضعفه النَّسَائيّ .

وقال أحمد : سيء الحفظ .

---

(٥٩) بضم الأول وسكون الغين المعجمة . قال في القاموس : هو لقب عيسى بن حماد ، شيخ مسلم .

(٦٠) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٠ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٥٣ .

(٦١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٢٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٤ ، والعبر ١/ ٢٤٣ .

٢٠٣ ـ حمّاد بن زيد بن درهم الأزدِيّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصري الأزرق[٦٢] .

قال ابن حبان : كان ضريرا ، وكان يحفظ حديثه كله .

روى عن أيوب السَّخْتِيَانيّ وأنس بن سيرِين ، ويزيد بن ميسرة ، وثابت البُنَاني ، ويونس بن عبيد .

وعنه سليمان بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وأبو عاصم النبيل ، وابن المبارك وابن مهدي ، وخلائق .

قال ابن مهدي : أئمة الناس في زمانهم أربعة : سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة . وقال أيضاً : ما رأيت أعلم من حماد بن زيد ، ولا من سفيان ، ولا من مالك .

وقال عبيد الله بن الحسن : إنما هما الحمادن فإذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين .

وقال يحيى بن يحيى : ما رأيت أحداً من الشيوخ أحفظ من حماد بن زيد .

وسئل يزيد بن زُرَيْع : أي الحمادين أثبت ؟ قال : حماد بن زيد ، وكذا قال وكيع : حماد بن زيد أحفظ من ابن سَلَمَة .

وقال ابن مَعين : ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد .

ولد سنة ثمان وتسعين ومات يوم الجمعة لعشر خلون من رمضان سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٠٤ ـ أبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي[٦٣] .

---

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٢٢٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٢٩٢ ، والعبر ١/٢٧٤ ، ونكت الهميان للصفدي ١٤٧ .

(٦٣) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٣٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٢٦٤ ، والعبر ١/٢٥١ .

روى عن الأعمش ، ومنصور ، وعاصم الأحول ، وطائفة .

وعنه ابن المبارك ، وعبدان ، وآخرون . مات سنة سبع وستين ومائة .

٢٠٥ ـ وَرْقاءُ بن عمر اليشكُرِيّ أبو بشر الكوفي[٦٤] .

روى عن زيد بن أسلم ، والأعمش ، وجماعة .

وعنه شُعْبَة أحد شيوخه ، وشَبَابَة بن سوار ، وآخرون .

وثقه أحمد وابن مَعين وغيرهما .

٢٠٦ ـ نافع بن عمر بن عبد الله الجُمَحيّ المكي[٦٥] .

روى عن عبد الله بن أبي مُلَيكة ، وسعيد بن حسان الحِجازيّ وجماعة .

وعنه أبو أسامة ، وخلاد بن يحيى ، ويزيد بن هارون ، وخَلْقٌ .

قال ابن مهدي : كان من أثبت الناس . مات سنة تسع وستين بمكة .

٢٠٧ ـ شريك النَّخَعي بن عبد الله بن أبي شريك العاصمي النَّخَعيّ أبو عبد الله الكوفي[٦٦] .

أحد الأعلام .

روى عن زياد بن علاقة ، وبيان[٦٧] بن بشر ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ وخلْقٍ .

---

(٦٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٣٧ .

(٦٥) راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٣ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٥٧ .

(٦٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٧ ، والعبر ١ / ٢٧٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٢٥ .

(٦٧) في الأصل : « بنان » ، والصواب في خلاصة تذهيب الكمال .

وعنه عباد بن العوام ، وابن المبارك ، وعلي بن حجر ، وأبو بكر بن أبي شيبة وخَلْقٌ .

قال ابن مَعين : صدوق ثقة إلا إنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه .

ولد سنة خمس وتسعين ومات سنة سبع وسبعين ومائة .

٢٠٨ ـ زُهَيْرُ بن معاوية الجُعْفِيّ أبو خَيْثَمة الكوفي(٦٨) .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأسود بن قيس ، وحميد الطويل ، والأعمش ، وسماك، وسهيل بن أبي صالح ، وأبي الزبير .

وعنه الأسود بن عامر ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وابن مهدي ؛ ويحيى بن يحيى .

قال شعَيْبُ بن حرب : كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة .

وقال ابن عُيَيْنَة : ما بالكوفة مثل زهير .

وقال أحمد بن حنبل : كان من معادن الصدق .

وقال أبو حاتم : زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق ، وزهير أتقن من زائدة ، وأحفظ من أبي عوانة .

وقال ابن منجويه : كان حافظاً متقناً ، وكان أهل العراق يقدمونه في الإتقان على أقرانه . مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .

٢٠٩ ـ سليمان بن بلال التيمي . مولاهم المدني(٦٩) .

أحد علماء البصرة .

---

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٢ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٢ ، والعبر ١/ ٢٦٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٨٦ .

(٦٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣١١ ، والعبر ١/ ٢٦١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٧١.

روى عن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن دينار ، وجعفر الصادق ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه أيوب ، والمعافى بن عمران ، وابن وهب ، وابن المبارك ، وخلْقٌ .

قال ابنْ سعد : كان بَرْبَرِيًا جميلاً حسنَ الهيئة عاقلا ، وكان يفتي بالبلد . وولي خراج المدينة ، وكان ثقة كثيرالحديث . مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .

٢١٠ ـ أبو مَعشر السِّنْدِيّ نَجِيح بن عبد الرحمن المدني[٧٠] .

روى عن سعيد بن المسيِّب ، ونافع ، ومحمد بن كعب ، وطائفة وعنه ابنه محمد خاتمة أصحابه ، والثوري ، وابن مهدي ، وخَلْقٌ .

قال أبو نعيم : كيس حافظ .

وقال أحمد : حديثه عندي مضطرب ، وضعفه غير واحد ، مات سنة سبعين ومائة .

٢١١ ـ وهب بن خالد الحميري أبو خالد الحمصي[٧١] .

روى عن ابن الديلمي ، وأم حبيبة بنت العرباض بن سارية .

وعنه ابو عاصم النبيل . وثقه أبو داود .

٢١٢ ـ أبو عَوانة الوضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي[٧٢] .

---

(٧٠) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/١٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٨/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٧٨/١ ، والعبر للذهبي ٢٥٨/١ ، وميزان الاعتدال ٢٤٦/٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٦٦/٢ .

(٧١) له ترجمة في : تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٢/١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٩ .

(٧٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٠/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣٦/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٨٧/١ ، والعبر للذهبي ٢٦٩/١ ، وميزان الاعتدال ٣٣٤/٤ .

روى عن الأعمش ، وابن المنكدر ، وأبي الزبير ، وسماك بن حرب ، وخَلْقٍ

وعنه شعبة ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، وخَلْقٌ .

قال عفان : كان صحيح الكتاب كثير العجم والنقط ثبتا . مات سنة ست وسبعين ومائة .

٢١٣ ـ عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة المصري الفقيه أبو عبد الرحمن[٧٣] .

قاضي مصر ومسندها .

روى عن عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، والأعرج ، وخلقٍ .

وعنه الثوري ، والأوزاعي ، وشعبة وماتوا قبله ، والليث وهو أكبر منه ، وابن المبارك ، وخلقٌ .

وثقه أحمد وغيره . وضعفه يحيى القطان وغيره . مات سنة أربع وسبعين ومائة .

٢١٤ ـ القاسم بن معن المسعودي الكوفي قاضيها[٧٤] .

روى عن أبي حنيفة ، وسليمان التيمي ، ومنصور ، وطبقتهم .

وعنه ابن مهدي ، وأبو نعيم ، وآخرون .

وثقه أحمد ويحيى وغير واحد .

---

(٧٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٣٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٤ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٦٤ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥ .

(٧٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٣٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٢٨٦ ، والعبر ١/ ٢٦٨ .

وقال أبو داود : ثقة يذهب إلى شيء من الإرجاء . مات سنة خمس وسبعين ومائة .

٢١٥ ـ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو محمد لمصري[٧٥] .

روى عن محمد بن عجلان ، ويزيد بن أبي حبيب .

وعنه ابن وهب ، وقُتيبة ، والوليد بن مسلم .

وكان ثقة صالحاً عابداً .

ولد سنة اثنتين ومائة ومات سنة أربع وسبعين ومائة يوم عرفة .

٢١٦ ـ عُبَيْدَ الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسديّ أبو وهب الرقي[٧٦] .

روى عن الأعمش ، وأيوب ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وطائفة وعنه زكريا بن عدي ،وبقية ،وخلق .

قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ مات بالرَّقّة سنة ثمانين ومائة .

٢١٧ ـ أبو غسّان محمد بن مطرِّف بن داود الليثي المدني[٧٧] .

روى عن محمد بن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، وطائفة .

---

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ ، والعبر ١/ ٢٦٥ .

(٧٦) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٢ ، العبر للذهبي ١/ ٢٧٦ .

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٤٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٥٨ ، والعبر ١/ ٢٤٣ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣ .

وعنه إبراهيم بن أبي عبلة[٧٨] ، والثوري ، ويزيد بن هارون ، وخلقٌ

وثقه أحمد ويحيى وغير واحد .

وقال ابن المديني : كان صالحاً وسطاً .

٢١٨ ـ معاوية بن سلاّم بن أبي سلاّم الحبشيّ[٧٨] .

روى عن أبيه ان كان محفوظاً وجده وأخيه زيد ، والزهري ، وجماعة .

وعنه أبو مسهر ، وأبو توبة الحلبي ، ومروان الطاطري ، وآخرون .

وثقه أحمد ويحيى وغير واحد .

٢١٩ ـ مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي مولاهم أبو يحيى البصري[٨٠] .

روى عن الحسن ، وابن سيرِين ، وهشام بن عروة ، وطائفة .

وعنه هشام بن حسان ، وابن مهدي ، وعفان ، ومسدد ، وخلق . مات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وسبعين ومائة .

---

(٧٨) في الأصلين : « ابراهيم بن أبي علية » تحريف ، صوابه في تهذيب التهذيب .

(٧٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٤٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٦ ، والعبر للذهبي ١/٢٦٢ .

(٨٠) راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٤٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٢٨١ ، والعبر للذهبي ١/٢٦٢ .

الطبقة السادسة

٢٢٠ ـ الفُضَيل بن عِيَاض بن مسعود التميمي اليَرْبوعيّ أبو علي الزاهد[١] .

أحد العبّاد .

روى عن الأعمش ، ومنصور ، وجعفر الصادق ، وسليمان التيميّ ، وحميد الطويل ، ويحيى الأنصاري ، وخلق .

وعنه الشافعي ، والسفيانان ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وبشر الحافي ، والسَّرِيّ السَّقَطي ، وخلق .

قال ابن سعد : كان ثقة ، نبيلاً ، فاضلاً ، عابداً ، ورعاً ، كثير الحديث .

مات بمكة في أول سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٢١ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلميّ مولاهم ، أبو إسحاق المدني[٢] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٥ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٨/ ٨٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣١٦ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٦ . والعبر للذهبي ١/ ٢٩٨ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤١٥ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٥٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٠٦ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٨٨ .

روى عن الحارث بن فضيل ، وسهيل بن أبي صالح ، وصالح مولى التوأمة ، والزهري ، والعلاء بن عبد الرحمن .

وعنه الشافعي ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن سالم القداح ، والحسن بن عرفة . وهو آخر من حدث عنه .

قال أحمد : كان قدريًّا مُعتَزليًّا جهمياً ، كلٌّ بلاءٍ فيه ، ضعفه ابن مَعِين وغيره ، ووثقه الشافعي وغيره .

وقال ابن عَدِيّ : ليس له حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل شيخه أو الراوي عنه .

وله كتاب « الموّطأ» أضعاف موطأ مالك . مات سنة أربع وثمانين ومائة .

٢٢٢ ـ جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ ، أبو سليمان البصري[٣] .

روى عن ثابت البُناني ، وسعيد الجريري ، وعطاء بن السائب .

وعنه بشر بن هلال الصواف، وزيد بن الحُباب ، وعبد الرزاق، وقتيبة، ومسدّد.

وكان ثقة، حسن الحديث ، يتشيع . مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

٢٢٣ ـ هُشيم بن بَشير[٤] بن القاسم السّلميّ أبو معاوية الواسطيّ[٥] .

روى عن أبيه ، وحميد الطويل ، وأيوب السّختياني . وخلق .

---

(٣) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٨ ، والعبر ١/ ٢٧١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤٠٨ .

(٤) في الأصل : « بشر » والصواب في مصادر الترجمة، وقد ضبطه في الخلاصة بالعبارة ، فقال : هشيم بن بشير ، بوزن عظيم .

(٥) له ترجمة في :تاريخ بغداد للخطيب ١٤/ ٨٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٨ ، وخلاصة تذهيب ا لكمال للخزرجي ٣٥٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٠٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٥٢ ، والعبر ١/ ٢٨٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٠٦ .

وعنه ابنه سعيد ، وشعبة أحد شيوخه ، ومالك ، والثوري ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وخلق .

قالُ حماد بن زيد : ما رأيت في المحدثين أنبل منه .

وقال ابن مهدي : كان أحفظ للحديث من سفيان الثوري .

قال ابن سعد : كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث ، يدلس كثيراً .

ولد سنة أربع ومائة ، ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

٢٢٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المدنيّ[٦] .

روى عن أبيه ، وهشام بن عروة ، وزيد بن علي ، وخلق .

وعنه ابن وهب ، وأبو داود الطيالسي ، وخلق .

قال ابن سعد : كان يفتي . مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة .

٢٢٥ ـ أبو الأحوص سلاّم بن سُلَيم الحنفي مولاهم الكوفيّ الحافظ[٧] .

روى عن أبي إسحاق السّبيعيّ ، وسماك بن حرب ، ومنصور ، وطائفة .

وعنه ابن مهدي ، وابنا أبي شيبة ، وقتيبة ، ومسدّد ، وخلق . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٢٦ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني الأنصاريّ الزُّرَقيّ أبو

---

(٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ٢٢٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٤٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٩٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٤ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٧ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٦٥ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٥ ، والعبر ١/ ٢٧٤ .

إسحاق[^8] .

قارىء أهل المدينة .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وحميد الطويل ، وسهيل بن أبي صالح .

وعنه شُريح بن يونس ، وحفص الدُّوريّ ، وشُرَيح بن النعمان ، ومحمد ابن سلام البيكندي .

قال ابن معين : هو ثقة ، أثبت من ابن أبي حازم . مات سنة ثماني ومائة ببغداد .

٢٢٧ ـ المفضّل بن فَضَالة بن عبيد الرُّعَيْنيّ أبو معاوية المصري[^9] .

قاضيها .

روى عن يزيد بن أبي حبيب ، وعقيل بن خالد ، وجماعة .

وعنه ابنه فضالة ، وقتيبة ، وآخرون . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٢٢٨ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْريّ ، أبو إسحاق المدني[^10] .

نزيل بغداد .

روى عن أبيه ، وشعبة ، وصالح بن كيسان .

وعنه إسماعيل بن موسى الفزاري ، وسلمان بن داود الهاشمي ، وزكريا بن عدي ، وخلق آخرهم الحسين بن سيار الحراني ، ووثقوه .

---

(٨) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٠ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١٦٣/١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٧٥ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٤ ، والعبر للذهبي ٢٨٢/١ .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٢/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥ ، والعبر للذهبي ٢٨٨/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٣/١.

قال ابن معين : هو أثبت من الوليد بن كثير ، ومن ابن إسحاق جميعاً ، وسئل أهو أحب إليك في الزهري أو الليث ؟ قال : كلاهما ثبتان . قيل : هو أو ابن أبي ذئب في الزهري ؟ فقال : إبراهيم أحب إليّ ، يقولون ابن أبي ذئب لم يصحح عن الزهري شيئاً . وقال : لم يحدث بحديث جمع القرآن أحد أحسن من إبراهيم بن سعد .

وقال غيره : كان عنده عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي ، وهو من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه .

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ـ أو أربع أو خمس ـ عن بضع وسبعين سنة .

٢٢٩ ـ إسماعيل بن عيّاش بن سليم الحِمْصيّ العَنْسيّ[١١] أبو عُتْبة[١٢] .

روى عن الحجاج بن أرطأة ، وزيد بن أسلم ، وسفيان الثوري .

وعنه الحسن بن عرفة ، وأبو اليمان الحكم بن نافع ، وسعيد بن منصور ، وأبو عبيد القاسم بن سلام .

ورث أربعة آلاف دينار ، فأنفقها في طلب العلم .

قال أحمد لداود بن عمرو الضبي : أكان يحدثكم إسماعيل بن عياش من حفظه ؟ قال : نعم ما رأيت معه كتاباً قط ، لقد كان حافظاً . قال : كم كان يحفظ ؟ قال : شيئاً كثيراً . فقال : عشرة آلاف ؟ قال عشرة آلاف ، وعشرة آلاف ، وعشرة آلاف : قال : هذا كان مثل وكيع .

قال أحمد : ليس أحد أروى لحديث الشاميين منه ومن الوليد بن مسلم .

وقال ابن المديني : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما ، إسماعيل بن

---

(١١) في الأصل : « العبسي » تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٥٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠ ، والعبر ١/٢٧٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/٢٤٠ .

عياش ، وابن لهيعة .

وقال يعقوب بن سفيان : كنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند إسماعيل ، والوليد بن مسلم . قال : وتكلم قوم في إسماعيل ، وهو ثقة عدل ؛ أعلم الناس بحديث الشام . وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين .

وقال يزيد بن هارون : ما رأيت شاميا ولا عراقياً أحفظ منه .

وقال ابن مَعين : إسماعيل ثقة في الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع ، فخلط في حفظه عنهم .

ولد سنة اثنتين ومائة ، وقيل سنة خمس ، وقيل ست ، وقيل عشر ومات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٢٣٠ ـ مُسْلم بن خالد بن فروة (١٣) .

ويقال ابن جُرْجَة(١٤) المخزومي ، أبو خالد المكي ، المعروف بالزنجي لشدة بياضه .

روى عن الزهري ، وابن جريج ، وهشام بن عروة ، وطائفة .

وعنه الشافعي ، وأبو نُعَيْم ، وعبد الله بن وهب ، وخلق .

وثقه ابن مَعين وغيره .

وقال البخاري وأبو زُرْعة وأبو حاتم : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل الحجاز ، ومنه تعلم الشافعي الفقه ،

---

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ١٢٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٩٤ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٦ ، وطبقات الشيرازي ٧١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٩٧ ، والعبر ١/ ٢٧٧ ، واللباب ١/ ٥٠٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ١٠٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٠١ .

(١٤) كذا في طبقات ابن سعد وطبقات القراء لابن الجزري . وفي الأصل : « جرجرة » .

وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس . مات سنة تسع وسبعين ، وقيل سنة ثمانين ومائة .

٢٣١ ـ يزيد بن زُرَيع العيشي أبو معاوية البصري[١٥] .

روى عنه شعبة ، والثوري ، وسعيد بن أبي عروبة ، وخلق .

وعنه ابن المديني ، وقتيبة ، ومسدد وخلق .

قال يحيى القطان : لم يكن ها هنا أثبت منه .

وقال ابن سعد : كان حجة ، ثقة ، كثير الحديث . مات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة .

٢٣٢ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي[١٦] العَنْبَرِي مولاهم ، أبو عُبيدة البصري[١٧] .

روى عن أيوب السّختياني ، وأبي التياح ، وداود بن أبي هند ، وطائفة .

وعنه ابنه عبد الصمد ، وأبو عاصم ، وعفان ، وآخرون .

قال شعبة : ما رأيت أحداً أحفظ لحديث أبي التياح منه . مات بالبصرة سنة ثمانين ومائة .

٢٣٣ ـ عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر البصري[١٨] .

---

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٧١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٤ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٨٤ .

(١٦) في الأصل : « التيمي » تحريف ، صوابه في تهذيب التهذيب وخلاصة تذهيب الكمال .

(١٧) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٤٤١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٤ ، والعبر ١/ ٢٧٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦٧٧ .

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٤٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٤ ، والعبر ١/ ٢٦٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦٧٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٨٧ .

روى عن ليث بن أبي سليم ، وعاصم بن كليب ، وعاصم الأحول ، والأعمش ، وطائفة .

وعنه [ابن][19]مهدي ، ويونس المؤدب ، وآخرون . مات بعد السبعين ومائة .

٢٣٤ ـ عَبْثَر بن القاسم الكوفي الزُّبَيدي أبو زُبَيد[20] .

روى عن حصين ، والأعمش ، ومطرف بن طريف ، وسليمان التيمي ، وعدة وعنه قتيبة ، وهناد ، ومسدّد ، وآخرون . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٣٥ ـ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطّحان أبو الهيثم ، ويقال أبو محمد المُزَني مولاهم الواسطي[21] .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد [22] ، وحميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وسعيد بن[23]إياس الجُريري .

وعنه سعيد بن منصور ، وقتيبة ، ويحيى بن يحيى ، وسَعْدَوَيه .

قال أحمد بن حنبل : كان ثقة ، صالحا ، من أفاضل المسلمين ، اشترى نفسه من الله أربع مرات ، فتصدق بوزن نفسه فضة أربع مرات .

وقال الترمذي : ثقة حافظ .

---

(١٩) من تهذيب التهذيب .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ١٣٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٨٨ ، والعبر ١/ ٢٧١ ، والنجوم لابن تغردي ٢/ ٩٢ .

(٢١) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٩٢ ، والعبر ١/ ٢٧٣ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٩٧ .

(٢٢) في الأصل : « اسماعيل بن خالد » ، صوابه في تهذيب التهذيب.

(٢٣) كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي والعبر للذهبي وطبقات ابن سعد وميزان الاعتدال . وفي الأصل : « سعيد بن أبي اياس » وهو تحريف .

وقال إسحاق الأزرق : ما أدركت أفضل من خالد الطحان .

ولد سنة عشر ومائة ، ومات في رجب سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٣٦ ـ عباد بن عبّاد بن حبيب بن المهلّب الأزدي أبو معاوية البصري[٢٤] .

روى عن أبي جمرة[٢٥] الضُّبَعي ، وهشام بن عروة ، وعاصم الأحول ، وعدة .

وعنه أحمد ، وقتيبة ، ويحيى ، ومسدّد ، وأبو عبيد ، وجماعة آخرهم ابن عرفة .

قال أحمد : ليس به بأس ، وكان رجلا عاقلا أديبا[٢٦] .

وقال ابن سعد : كان معروفا بالطلب ، حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوي في الحديث . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٢٣٧ ـ عبّاد بن العوّام بن عمر بن عبد الله الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي[٢٧] .

روى عن حصين بن عبد الرحمن ، وابن أبي نجيح ، وحميد الطويل ، وأبي مالك الأشجعي ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وابن منيع ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والحسن بن عرفة ، وآخرون . مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

---

(٢٤) ورد له ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٠١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٦٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٩٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧١ ، والعبر ١/ ٢٨٠ .

(٢٥) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر واللباب والخلاصة وقد ضبطه فيها بالعبارة فقال : « أبو جمرة ـ بجيم » . وفي الأصل « أبو حمزة » .

(٢٦) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في تهذيب التهذيب . وفي تاريخ بغداد : « دينا » .

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥٨ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٩٣ .

٢٣٨ ـ سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي الأعور[٢٨] .

أحد أئمة الإسلام .

روى عن عمرو بن دينار ، والزُّهْري ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وخلق .

وعنه الشافعي ، وابن المديني ، وابن مَعين ، وابن راهَوَيْه ، والفلاس ، وأمم سواهم .

قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عُيَيْنَة .

وقال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة .

٢٣٩ ـ أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديّ الكوفي الحنَّاط[٢٩] المقرىء[٣٠] .

اختلف في اسمه على أقوال ، والصحيح أن اسمه كنيته .

روى عن أبيه ، وحميد الطويل ، والأعمش ، وأبي إسحاق السَّبيعيّ ، وخلق .

---

(٢٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ١٧٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٦٢ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٧/ ٢٧٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٣ ، والرسالة المستطرفة ٤١ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٤ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٠٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٠ ، والعبر ١/ ٣٢٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٠ .

(٢٩) كذا في تذكرة الحفاظ وطبقات القراء لابن الجزري ـ وضبطه بالعبارة فقال بالنون ، وتبصير المنتبه وخلاصة تذهيب الكمال ـ وضبطه بالعبارة فقال بالحاء المهملة . وفي الأصل : « الخياط » وكذا في العبر .

(٣٠) له ترجمة في : تبصير المنتبه ٢/ ٥١٦ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٨٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٣٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٢٥ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ١١٠ ، والعبر ١/ ٣١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٤٤ .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وابن المبارك ، وخلق . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٢٤٠ ـ معتمر بن سليمان بن طَرْخَان التَّيميّ البصري[٣١] .

روى عن أبيه ، وخالد الحذاء وخلق .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، والقَعْنَبِيّ ، وخلق . مات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٤٢ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني[٣٢] .

أحد الأئمة .

روى عن أبيه ، وشعبة ، وابن عُيَيْنَة ، ومالك ، وعدة .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وابن المديني ، وقتيبة ، وابنا أبي شيبة ، وخلق .

قال العجلي : هو ممن جمع له الفقه والحديث ، وكان على قضاء المدائن ، ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث ، مفتيا ثبتا صاحب سنة . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

٢٤٢ ـ عبد العزيز بن أبي حازم سَلَمة بن دينار المخزومي مولاهم ، أبو تمام المدني[٣٣] .

روى عن أبيه ، وسهيل بن أبي صالح ، وطائفة .

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤١ ، والعبر للذهبي ١/٢٩٨ .

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٢٦٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٢٩٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٤ ، والعبر ١/٢٨٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٧٤.

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٦٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٣٣٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٣٠٦ ، وطبقات ابن سعد ٥/٣١٣ ، والعبر ١/ ٢٨٩ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٦ .

وعنه إسماعيل بن أبي أويس ، وقتيبة ، وعلي بن حُجر ، وخلق . مات بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة .

٢٤٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّراوَرْدِيّ أبو محمد المدني[٣٤] .

روى عن زيد بن أسلم ، وصَفْوان بن سليم ، وهشام بن عروة ، وخلق .

وعنه الشافعي ، وابن مهدي ، وابن وهب ، والقعْنَبِيّ وآخرون .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، يغلط . مات سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٤٤ ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ البصريّ أبو عبد الصمد[٣٥] .

روى عن أبي عمران الجوني ، ومطر الوراق ومنصور ، وعدة .

وعنه أحمد وإسحاق ، وابن المديني ، والحميدي ، وابن عرفة ، وبندار ، وخلق .

قال القواريري كان حافظاً . مات سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٤٥ ـ عبد السلام بن حَرْب النهدي المُلائي ، أبو بكر الكوفي[٣٦] .

روى عن أيوب السَّختياني ، وليث بن أبي سليم ، وطائفة .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وقتيبة ، وهنّاد ، وخلق .

قال الترمذي : ثقة حافظ . مات سنة سبع وثمانين ومائة .

---

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٦٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣١٦ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣١٣ ، والعبر ١/ ٢٩٧ ، واللباب ١/ ٤١٤ .

والدراوردي : نسبة الى دراورد بلدة بفارس .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٣ ، والعبر ١/ ٢٩٧ .

والعمي : بفتح العين وتشديد الميم . نسبة الى العم بطن من تميم (اللباب ٢/ ١٥٤) .

(٣٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠١ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٩٧ .

٢٤٦ ـ جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبيّ ، أبو عبد الله الرازي[٣٧] .

القاضي ، أحد الأعلام .

نشأ بالكوفة ، وروى عن الأعمش ، والثوري ، وحمزة الزيات ، وعطاء ابن السائب .

وعنه سليمان بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابن المديني .

وكان ثقة كثير العلم يرحل إليه .

ولد سنة عشر ومائة ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة .

٢٤٧ ـ أبو خالد سليمان بن حيان[٣٨] الأزدي الكوفي[٣٩] .

روى عن عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وحميد الطويل ، وخلق .

وعنه أحمد ، وإسحاق . وابن نمير ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كُرَيْب وهنّاد ، وخلق . مات سنة تسعين ومائة .

٢٤٨ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفَزَارِيّ الكوفي[٤٠] .

نزيل الشام .

---

(٣٧) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٢٥٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٧٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣١٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١١٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٩٠ ، والعبر ١/ ٢٩٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٣٩٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٢٧ .

(٣٨) في الأصل : « ابن حبان » تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٨ ، والعبر ١/ ٣٠٣ .

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٤ ، والعبر ١/ ٢٩٠ .

روى عن حميد الطويل ، وخالد الحذاء ، والثوري ، والأعمش ، وشعبة .

وعنه بقية ، وزكريا بن عدي ، والوليد بن مسلم .

قال النَّسائي : أحد الأئمة ، ثقة ، مأمون .

وقال العجلي : ثقة ، صالح ، صاحب سنة ، وهو الذي أدب أهل الثغر ، وعلمهم السنة ، كثير الحديث ، له فقه . مات سنة ست وثمانين و مائة .

٢٤٩ ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَليّ التميمي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي[٤١] .

أحد الأئمة الأعلام .

روى عن حُمَيْد الطويل ، وحسين المعلم ، وسليمان التيمي ، وخلق .

وعنه معمر ، والسفيانان ، وهم من شيوخه ، وفضيل بن عياض ، وجعفر ابن سليمان الضُّبَعِيّ ، ويحيى القطّان ، والوليد بن مسلم، وخلق .

قال ابن مهدي : الأئمة أربعة ، سفيان ، ومالك ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك .

وقال أحمد : لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه . وكان صاحبَ حديث حافظاً .

وقال ابن مَعِين : ما رأيت من محدث لله إلا ستة ، منهم ابن المبارك . وكان

---

(٤١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/١٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ١٧٤ ، والجواهر المضية ١/ ٢٨١ ، وحلية الأولياء للأصيهاني ٨/١٦٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٧٩ ، والديباج المذهب ١٣٠ ، والرسالة المستطرفة ٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٩٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٤ ، وطبقات الشيرازي ٩٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٤٣ ، والعبر ١/ ٢٨٠ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، واللباب ١/ ٣٣٤ ، والمعارف ٥١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٠٣ .

ثقة ، عالما ، متثبتا ، صحيح الحديث ، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفا .

مات منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة .

٢٥٠ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ[٤٢] .

روى عن أبيه ، والأعمش ، والثوري ، وشعبة ، وخلْقٍ .

وعنه حماد بن سلمة ، وابن المديني ، وابن مَعِين وخلْقٌ . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٢٥١ ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد الأوْدِيّ الزَّعَافِريّ ، أبو محمد الكوفي[٤٣] .

أحد الأعلام .

روى عن أبيه ، وعمّه[٤٤] داود بن يزيد ، وحصين بن عبد الرحمن ، وهشام ابن عروة ، ويحيى الأنصاري ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وخلْقٌ .

قال أحمد : كان نسيج وَحْده .

وقال يحيى : هو ثقة في كل شيء . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة .

٢٥٢ ـ الهِقْل بن زياد السَّكْسكيّ أبو عبد الله الدمشقي[٤٥] .

---

(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٧٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٥ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٠٠ .

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦١ ، والعبر ١/ ٣٠٨ ، واللباب ١/ ٥٠١ .

(٤٤) في الأصل : « وعنه داود » تحريف ، صوابه في خلاصة تذهيب الكمال .

(٤٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٨٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٩٢ ، والعبر للذهبي ١/ ٢٧٤ .

=

روى عن الأوزاعيّ وكان كاتبه وعنه ابنه محمد ، وأبو مُسْهِرْ ، وهشام بن عمار ، وآخرون .

قال أبو مُسْهِر: كان حافظا متقنا . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٥٣ ـ الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ، أبو أحمد الدمشقي(٤٦) .

روى عن الأوزاعي ، والنعمان بن المنذر ، وطائفة .

وعنه أبو مسهر ، ومروان الطَّاطرِيّ . وآخرون .

وثقه يحيى ودُحيْم . وضعفه أبو مُسْهِر .

٢٥٤ ـ يحيى بن يمان العجلي الكوفي (٤٧) .

روى عن أبيه ، والثوري ، وعدة .

وعنه ابنه داود الحافظ ، ويحيى ، وابنا أبي شيبة ، وخلْق .

قال أحمد وغيره : ليس بحجة .

٢٥٥ ـ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي(٤٨) .

روى عن أبيه ، والثوري ، والأوزاعي ، وخلْق .

وعنه ابنه محمد ، والوليد بن مسلم ، ومروان الطَّاطرِي وآخرون .

= والهقل : بكسر الهاء اوله واسكان القاف ثم لام .

والسكسكي : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك ، بطن من كندة (اللباب ١/ ٤٥٩) .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٨٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٤.

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٨٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٢٥ ، والعبر ١/ ٣٠٤ .

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٣ ، والعبر ١/ ١٨٨ .

وثقه النَّسائي ، والعجلي ، وابن مَعين وقال : كان قدرياً . مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة .

٢٥٦ ـ المُعافى بن عِمران الموصلي الأزدي الفهمي ، أبو سعيد[٤٩] .

فقيههم وزاهدهم .

روى عن شعبة ، والأوزاعي ، وحماد بن سلمة ، ومالك ، والثوري وبه تأدب وتفقه ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه أحمد ، وموسى بن أعين ، ووكيع وخلْقٌ .

قال الخطيب : صنّف كتباً في السنن والزهد والأدب . مات سنة أربع وثمانين ومائة .

٢٥٧ ـ بَقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعيّ الحميري ، أبو يُحْمد[٥٠] الحمْصيّ[٥١] .

روى عن إبراهيم بن أدهم ، وإسماعيل بن عياش ، وبَحير بن سَعْد ، وثور ابن يزيد .

وعنه أسد بن موسى ، وابن راهويه ، وسويد بن سعيد ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ، وهو آخر من روى عنه .

---

(٤٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٣/ ٢٢٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٠٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٨٤ ، والعبر ١/ ٢٩١ .

(٥٠) كذا في تذكرة الحفاظ وتهذيب التهذيب وخلاصة تذهيب الكمال وشذرات الذهب وطبقات ابن سعد والعبر وميزان الاعتدال والنجوم الزاهرة . وفي الأصل : « أبو محمد » وهو تحريف .

(٥١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٧/ ١٢٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٨٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٤٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٢ ، والعبر ١/ ٣٢٣ ، وميزان الاعتدال ١/ ٣٣١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ١٥٥ .

وهو حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ولم يدلس . ولد سنة مائة ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة .

٢٥٨ ـ علي بن مسهر القرشي الكوفي[٥٢] .

قاضي الموصل .

روى عن الأعمش ، ويحيى الأنصاري ، وابن جريج ، وخلْقٍ .

وعنه علي بن حُجْر ، وعثمان بن أبي شيبة ، وآخرون .

قال أحمد : صالح الحديث ، أثبت من أبي معاوية الضرير . مات سنة تسع وثمانين ومائة .

٢٥٩ ـ عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروزي الأشل[٥٣] .

روى عن عاصم الأحول ، وهشام بن عروة ، وطبقتهما فأكثر .

وعنه أبو بكر بن أبي شيبة ، وهناد ، وآخرون .

وثقه أبو داود ، وابن مَعين .

٢٦٠ ـ أبو يوسف القاضي[٥٤] .

الإمام العلاّمة فقيه العراقين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي .

صاحب أبي حنيفة .

سمع هشام بن عروة ، وعطاء بن السائب ، والطبقة .

---

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٠ ، وخلاصة تذهلأب الكمال للخزرجي ٢٣٥ ، والعبر ٣٠٣/١ .

(٥٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠١ .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٢ ، والجواهر المضيئة ٢/ ٢٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٩٨/١ ، وطبقات الشيرازي ١٣٤ ، والعبر ١/ ٢٨٤ ، والفهرست لابن النديم ٢٠٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٤٤٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٣٠٣ .

وعنه ابن مَعين ، وأحمد ، وعلي بن الجعد ، وخلق .

قال المزني : أبو يوسف أتبع القوم للحديث .

وقال ابن مَعين : ليس في أصحاب الرأي أحد أكثر حديثاً ولا أثبت منه . وعنه أيضاً : أبو يوسف صاحب حديث ، وصاحب سُنَّة .

وقال أبو يوسف : من طلب غرائبِ الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس ، ومن طلب الدين بالكلام تزندق .

وقال أيضاً : الخصومة والكلام جهل ، والجهل بالخصومة والكلام علم ، أسنده في ذم الكلام .

قال أحمد : كان أبو يوسف منصفا في الحديث .

وقال الفلاس : صدوق ، كثير الغلط . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة عن تسع وستين سنة .

٢٦١ ـ عمر بن علي بن عطاء المُقَدَّميّ البصري[٥٥] .

مولى ثقيف .

روى عن الثوري ، وحجاج بن أرطأة ، وهشام ، وطائفة .

وعنه ابناه محمد ، وأبو بشر عاصم ، وأحمد بن حنبل ، وعفان ، وقتيبة ، وآخرون . مات سنة تسعين ومائة .

٢٦٢ ـ أبو معاوية الضَّرير محمد بن خازم[٥٦] التيمي الكوفي الحافظ[٥٧] .

---

(٥٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٩٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٢ ، والعبر ١/٣٠٦ .

(٥٦) في الأصل : « حازم التيمي » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٥٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٩٤ ، وخلاصة تذهيب ا لكمال للخزرجي ٢٨٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٣٤٣ ، وطبقات ابن سعد ٦/٢٧٣ ، والعبر ١/٣١٨ ، وميزان الاعتدال ٤/٥٧٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/١٤٨ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٤٧ .

روى عن شعبة ، وهشام بن عروة ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، وابن المديني ، وابن مَعين وابن راهـويه ، وابنـا أبـي شيبة ، وخلْق .

وثقه ابن مَعين ، والعجلي ، والنَّسائي ، والدَّارقُطني .

وقال أبو داود : كان رئيس المرجئة بالكوفة .

وقال ابن حبان : كان حافظاً متقناً ، ولكن كان مرجئاً خبيثـاً . مات سنـة خمس وتسعين ومائة .

٢٦٣ ـ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفَزَارِيّ الكوفي[٥٨] .

روى عن حميد الطويل ، والأعمش ، وعاصم الأحول ، وخلقٍ .

وعنه أحمد ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني وخلق . مات فجـأة سنـة ثلاث وتسعين ومائة .

٢٦٤ ـ مروان بن شُجاع الجزري[٥٩] .

روى عن سالم الأفطس ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وجماعة .

وعنه يحيى ، وأحمد ، وآخرون . مات سنة أربع وثمانين ومائة .

٢٦٥ ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي القرشي البصري[٦٠] .

أحد المحدثين .

---

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٩ ، والعبر ١/ ٣١١ ، واللباب ٢/ ٢١٣ .

(٥٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٩ ، والعبر ١/ ٢٨٩ .

(٦٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٩٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٦ ، والعبر ١/ ٣٠٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٣١ .

روى عن الجريري ، ويونس المؤدب ، وخلقٍ .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وبُندار ، وخلقٌ . مات سنة تسع وثمانين ومائة .

٢٦٦ ـ الفضل بن موسى السِّيْنَاني[٦١] المروزي الحافظ[٦٢] .

روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وداود بن أبي هند ، وعدة .

وعنه ابن راهويه ، وعلي بن حُجْر ، وخلقٌ . مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة .

٢٦٧ ـ حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النَّخَعيّ أبو عمر الكوفي [٦٣] .

قاضيها ، وقاضي بغداد أيضاً .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وأشعث بن سَوّار ، وجعفر الصادق ، وخالد الحذاء ، وعاصم الأحول .

وعنه ابن راهويه ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقتَيبة بن سعيد ، وأبو كريب .

سئل ابنُ مِعين : أيهما أحفظ ، ابن أدريس أو حفص بن غياث ؟ فقال : كان ابن إدريس حافظاً ، وكان حفص بن غياث صاحب حديث ، له معرفة .

وقال العجلي : ثقة ، مأمون ، فقيه .

وقال يحيى بن سعيد : أوثق أصحاب الأعمش ، حفص بن غياث ، وكان

---

(٦١) في الأصل : « الشيباني » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٦٢) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٢٨٦، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٤ ، والعبر ١/ ٣٠٧ ، واللباب ١/ ٥٨٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٣٦٠ .

(٦٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ١٩٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٥ ، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧ .

يقول لأن يدخل الرجل أصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي بها ، خير له من أن يكون قاضياً وكان يقول: ختم القضاء بحفص بن غياث ، ومات يوم مات ولم يخلف درهما ، وخلف عليه تسعمائة درهم دينا . ولد سنة سبع عشر ومائة ، ومات سنة سبع وسبعين ومائة .

٢٦٨ - يحيى بن سعيد القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول(٦٤) .

الحافظ أحد الأئمة .

روى عن جعفر الصادق ، ومالك ، وحميد الطويل ، وخلقٍ .

وعنه أحمد ، وابن المديني ، وخلقٌ .

قال أحمد : لم يكن في زمانه مثله .

وقال أبو زُرْعة : من الثقات الحفاظ .

وقال ابن منجويه : كان من سادات أهل زمانه ، حفظاً ، وورعاً ، وفهماً ، وفضلاً ، وديناً ، وعلماً ، وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

٢٦٩ -غُنْدَر(٦٥)محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ(٦٦) .

روى عن شعبة ، والسفيانين ، وابن جريج ، وعدة .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، وابن المثنى ، وابن بشار ، وآخرون .

---

(٦٤) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب ١٤/ ١٣٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٩٨ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ١٥٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٢١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٥٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٧ ، والعبر ١/ ٣٢٧ .

(٦٥) بضم المعجمة وسكون نون وفتح دال وقد تضم ثم راء (تهذيب التهذيب) .

(٦٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٠٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٩٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٣٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٩ ، والعبر ١/ ٣١١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٥٠٢ .

وقال ابن مهدي : كنا نستفيد من كتب غُنْدَر في حياة شعبة . وغُنْدر في شعبة أثبتُ مني .

وقال ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتابُ غُندر حكمٌ بينهم .

وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله على غفلة [فيه][٦٧] . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٢٧٠ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولاهم ، أبو العباس[٦٨] .

روى عن الأوزاعي ، ومالك ، وابن جُرَيج ، والثوري ، وخلقٍ .

وعنه الليث أحد شيوخه ، وابن وهب ، وأحمد ، وابن راهويه ، وابن المديني . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

٢٧١ ـ عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الفهْري مولاهم ، أبو محمد[٦٩] .

أحد الأعلام .

روى عن مالك ، والسفيانين ، وابن جُرَيج ، وخلقٍ .

وعنه أصبغ ، وحرملة ، والربيع ، وخلقٌ .

---

(٦٧) من تهذيب التهذيب .

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٠٢ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/ ١٤٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ١٥١ ، وحلاصة تذهيب الكال للخزرجي ٣٥٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٦٠ ، والعبر ١/ ٣١٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٤٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٤٨ .

(٦٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٠٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٧١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨٥ ، والديباج المذهب ١٣٢ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ ، وطبقات الشيرازي ١٥٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٦٣ ، والعبر ١/ ٣٢٢ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٤٩ .

قال ابن عدي : من جلة الناس وثقاتهم ، ولا أعلم له حديث منكراً إذا حدّث عنه ثقة . مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة .

٢٧٢ ـ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي[٧٠] ، أبو سفيان الكوفي الحافظ[٧١] .

روى عن أبيه ، وبقية ، وحماد بن سلمة ، والسفيانين ، ومالك ، والأوزاعي ، وخلق .

وعنه بنوه عبيد ، وفُليح ، وسفيان ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ، ويحيى ، وخلقٌ .

قال أحمد : ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ،ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رقعة .

وقال ابن معين : ما رأيت أفضل منه ، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ، ويقوم الليل ، ويسرد الصوم ، ويفتي بقول أبي حنيفة . مات سنة ست وتسعين ومائة .

٢٧٣ ـ خالد بن الحارث بن عبيد الله البصري الهُجَيْميّ ، أبو عثمان[٧٢] .

روى عن حسين المعلم ،وحميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، والثوري ، وشعبة .

وعنه أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، وابن المديني ، ومسدّد .

---

(٧٠) الرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة نسبة الى رؤاس من قيس عيلان .

(٧١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٦٦/١٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣٠٦/١ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١٤٤/٢ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٣٦٨/٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣٤٩/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٧٥/٦ ، والعبر ٣٢٤/١ ، واللباب ٤٧٨/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٣٥/٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ١٥٣/٢ .

(٧٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٠٩/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٥ ، والعبر ٢٩٣/١ .

وقال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أحداً خيراً من سفيان وخالد بن الحارث .

وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة .

وقال أبو زُرْعة : كان يقال له خالد الصدوق .

وقال أبو حاتم : إمام ، ثقة . ولد سنة عشرين ومائة ، ومات سنة ست وثمانين ومائة .

٢٧٤ ـ بشر بن المفضّل بن لاحق البصري الرَّقاشي أبو إسماعيل(٧٣) .

روى عن حميد الطويل ، وخالد بن ذكوان ، وداود بن أبي هند .

وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وابن المديني ، وخليفة بن خياط .

قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وكان يصلي كل يوم أربعمائة ركعة ، ويصوم يوما ويفطر يوما ، وكان ثقة كثير الحديث . مات سنة ست وثمانين ومائة .

٢٧٥ ـ محمد بن حرب الحمصي الخَوْلاني أبو عبد الله المعروف بالأبرش(٧٤) .

روى عن ابن جريج ، والأوزاعي ، وعدة .

وعنه حيوة بن شريح ، وأبو مسهر ، وآخرون . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

---

(٧٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٥٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٢ ، والعبر ١/ ٢٩٦ .

(٧٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٤١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٣ ، والعبر ١/ ٣١٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٤٦ .

٢٧٦ ـ عَبيدة بن حُمَيد بن صهيب الكوفي المعروف بالحذّاء(٧٥) .

روى عن الأعمش ، ومنصور ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وقتيبة ، وخلقٌ . مات سنة تسعين ومائة .

٢٧٧ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن ـ ويقال ابن عبيد الرحمن ـ الأشجعي(٧٦) .

روى عن الثوري ، وشعبة ، وعدة .

وعنه ابنه عباد ، وأحمد ، ويحيى ، وابن المبارك ، وجمعٌ . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

٢٧٨ ـ عَبَدَةُ بن سليمان الكوفي الكلابي(٧٧) .

روى عن الأعمش ، والثوري ، وابن إسحاق ، وعدة .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وإبنا أبي شيبة ، وآخرون . مات في رجب سنة ثمانين ومائة .

٢٧٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي(٧٨) .

روى عن الأعمش ، ويحيى الأنصاري ، وخلق .

وعنه أحمد ، وابنا أبي شيبة ، وأبو كريب ، وخلق . مات سنة خمس وتسعين ومائة .

---

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٢٦ ، والعبر ١/ ٣٠٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٢٥ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٤ .

(٧٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٢٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣ ، والعبر ١/ ٢٨٢ .

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٢٠ ، وطبقات الحفاظ ٢٧٢ ، والعبر ١/ ٢٩٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ١٢٧ .

(٧٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٨ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٣ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣ ، والعبر ١/ ٣١٩ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨ .

٢٨٠ ـ أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري[٧٩] .

نزيل بغداد .

روى عن شعبة ، وإسرائيل ، وعدة .

وعنه يحيى ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، وآخرون . مات سنة تسعين ومائة .

٢٨١ ـ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي[٨٠] .

روى عن أبيه ، والأعمش ، وعطاء ، وخلقٌ .

وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وابنا أبي شيبة ، وخلقٌ .

قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

٢٨٢ ـ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحرّاني[٨١] .

روى عن خاله أبي عبد الرحيم ، وابن إسحاق ، وعدة .

وعنه أحمد ، والعلاء بن هلال ، وآخرون .

وكان عالماً يفتي . مات آخر سنة إحدى وتسعين ومائة .

---

(٧٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣١٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٣٢٦ ، والعبر ١/٣٠٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/٦٧٧ .

(٨٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٣١٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٤٠٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٤ ، وشذرات الذهب ١/٣٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢٢٣ ، والعبر ١/٣١٩ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/١٤٨ .

(٨١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/٣٢٩ ، والعبر للذهبي ١/٣٠٧ .

٢٨٣ ـ النضر بن شُمَيْل المازنيّ أبو الحسن النحوي البصري[٨٢] .

روى عن إسرائيل ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، وابن جُريج ، وخلق .

وعنه ابن المديني ، وابن معين ، وابن راهويه ، وخلقٌ .

وكان إماماً في العربية والحديث ، وهو أوّل من أظهر السُّنّة بمَرْو ، وجميع خراسان . مات في أول سنة أربع ومائتين .

٢٨٤ ـ علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي[٨٣] .

روى عن عطاء بن السائب ، وسليمان التيمي ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وعفان ، وخلق .

قال ابن مَعين : لا يحتج به .

٢٨٥ ـ محمد بن شعَيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي[٨٤] .

نزيل بيروت .

روى عن الأوزاعي ، ويحيى الذماري، وخلق[٨٥] .

---

(٨٢) انظر ترجمته في : ارشاد الأريب ٧/ ٢١٨ لابن كثير ، وانباه الرواة للقفطي ٣/ ٣٤٨ ، وايضاح المكنون للبغدادي ١/ ٤٣٩ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٥٥ ، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٤٣٧ ، وجمهرة الأنساب ٢١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥ ، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة الورقة ٢٦٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٤١ ، والعبر ١/ ٣٤٢ ، والفهرست لابن النديم ٥٢ ، وكشف الظنون ٧٢٣ ، ومراتب النحويين ٦٦ ، والمعارف ٥٤٢ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨ ، ونزهة الألباء ٨٥ ، وهدية العارفين ٢/ ٤٩٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ١٦١ .

(٨٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦١ ، والعبر ١/ ٣٣٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ١٧٠ .

(٨٤) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٢٢٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩١ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٥٤ ، والعبر ١/ ٣٣٠ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٦٥ .

(٨٥) في الأصلين : « الديناري » ، والصواب في تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ .

وعنه هشام بن عمار، وخلق .

وثقه ابن المبارك ، وغيره .

وقال أحمد : ما أرى به بأساً .

وقال ابن معين : كان مرجئا ، وليس به بأس . مات سنة مائتين .

٢٨٦ ـ يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي السلمي أبو خالد[٨٦] .

أحد الأئمة .

روى عن شعبة ، والثوري ، ومالك ، والحمادين ، وابن إسحاق ، وخلْق .

وعنه أحمد ، ويحيى، واسحاق ، وابن المديني ، وخلقٌ .

قال أحمد : كان حافظاً ، متقناً ، صحيح الحديث .

وقال ابن المديني : ما رأيت رجلاً قطُّ أحفظ منه . مات في أول سنة ست ومائتين .

٢٨٧ ـ إسحاق بن يوسف بن مِرْداس الأزْرق القرشيّ المخزوميّ ، أبو محمد الواسطيّ[٨٧] .

روى عن الأعمش ، والثوري ، وزكريا بن أبي زائدة ، وهشام الدَّسْتُوائي .

وعنه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم .

---

(٨٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣١٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٣٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٧٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٢ ، والعبر ١/ ٣٥٠ .

(٨٧) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٤٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٢ ، والعبر ١/ ٣١٨ .

له عن شريك نحو ثمانية آلاف حديث ، وكان من أعلم الناس بحديثه ، وأحد الثقات المأمونين والصلحاء . ولد سنة سبع عشرة ومائة ، ومات سنة خمس وتسعين ومائة .

٢٨٨ ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري[٨٨] .

روى عن أيوب السّخْتِيَانيّ ، وجعفر الصادق ، والجريري ، وعدة .

وعنه الشافعي ، وإسحاق ، وابن المديني ، وابن معين ، وطائفة .

قال ابن معين: ثقة اختلط بأخرة . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

٢٨٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ـ وهي أمُّه ، وجده مِقْسَم ـ الأسديّ مولاهم البصريّ ، أبو بشْر[٨٩] .

روى عن حبيب بن الشهيد ، وأيوب السّخْتياني ، وحُميْد الطويل ، وداود ابن أبي هند ، وشُعْبة ، والثوري .

وعنه الحسن بن عرفة ، وأحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، وابن المديني ، وبندار ، ومسدّد ، ويعقوب الدورقي ، وغيرهم .

وقال شعبة : ابن عُلَيّة سيد المحدثين ، وريحانة الفقهاء .

وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة .

وقال غُنْدَر : ليس أحد مقدم في الحديث عليه .

وقال ابن معين : كان ثقةً ، مأموناً ، صدوقاً ، ورعاً ، تقياً .

---

(٨٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٠ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٠ ، والعبر ١/ ٣١٤ ،

(٨٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٢٢٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٢ ، وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ١٢٠ ، وتهذيب التهذيب ، ١/ ٢٧٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٣ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٩٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٤ ، والعبر ١/ ٣١٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢١٦ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤ .

وقال قتيبة : كانوا يقولون الحفاظ أربعة : ابن عُلَيّة ،وعبد الوارث ، ويزيد ابن زُرَيْع ، ووهيب .

وقال أبو داود : ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ ، إلا ابن عُلَيّة ، وبشر بن المفضل . مات ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ومولده سنة عشر ومائة .

٢٩٠ ـ أبو أسامة حمّاد بن أُسامة بن زيد القرشي الكوفي مولى بني هاشم(٩٠) .

روى عن أبي إسحاق الفزاريّ ، وإدريس بن يزيد الأودي ، وعبد الحميد ابن جعفر ، وابن جُرُيْج .

وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وابن راهويه ، والحميدي ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : كان ثبتاً ما كان أثبته ، وسئل عن أبي عاصم وأبي أسامة ، من أثبتهما ؟ فقال : أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم ، كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحدحيث كيساً صدوقا .

وقال عبد الله بن عمر بن أبان : سمعت أبا أسامة يقول : كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث .

وقال أبو مسعود الرازي : كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة . وقال غيره : كان أبو أسامة في زمن سفيان يعد من النساك . مات في شوال سنة إحدى ومائتين عن ثمانين سنة .

٢٩١ ـ محمد بن بشر بن الفُرافصة العبدي ، أبو عبد الله الكوفي(٩١) .

---

(٩٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٧ ، والعبر ١/ ٣٣٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٨٨ .

(٩١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٤ ، والعبر ١/ ٣٤١ .

روى عن الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وخلْق .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابند المديني ، وأبو كُرَيْب ، وخلْقٌ .

قال أبو داود : هو أحفظ من كان بالكوفة . مات سنة ثلاث ومائتين .

٢٩٢ ـ أبو ضَمْرَةَ أَنَسُ بن عياض بن ضمرة الليْثيّ المدني(٩٢) .

روى عن أسامة بن زيد الليثي ، وداود بن بكر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن .

وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن حنبل ، وابن المديني ، وقتيبة وغيرهم .

وكان ثقةً ، كثيرَ الحديث ، سمحاً بعلمه .

ولد سنة أربع ومائة ، ومات سنة إحدى ومائتين .

٢٩٣ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري السلمي مولاهم أبو عمرو(٩٣) .

ويقال له القَسْمليّ لنزوله في القساملة .

روى عن شعبة ، وابن عون ، وخالد الحذاء ، وعدة .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وقتيبة ، وابنا أبي شيبة ، وآخرون . مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة .

٢٩٤ ـ معاذ بن معاذ بن نصر العنبري التميمي ، أبو المثنى البصري(٩٤) .

قاضيها .

---

(٩٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٧٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤ ، والعبر ١/ ٣٣٢ .

(٩٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٤١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٦ ، والعبر ١/ ٣١٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٦٤٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٤٦ .

(٩٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٣٥ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٢٠ .

روى عن شعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وخلقٍ .

وعنه ابناه عبد الله ، والمثنى ، وأحمد ، وإسحاق ، وابنا أبي شيبة ، وابن المديني ، وآخرون . مات بالبصرة سنة ست وتسعين ومائة وله سبع وسبعون سنة .

٢٩٥ ـ معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي البصري(٩٥) .

روى عن أبيه ، وابن عَوْن ، وشعبة ، وغيرهم .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، وخلْقٌ . مات سنة مائتين .

٢٩٦ ـ يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، أبو أيوب الكوفي(٩٦) .

روى عن أبيه ، والأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وعدة .

وعنه ابنه سعيد ، وأحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وآخرون . مات سنة أربع وتسعين ومائة عن ثمانين سنة .

٢٩٧ ـ يحيى بن سليم القرشي الطائفي المكي أبو محمد الخزاز(٩٧) .

روى عن الثوري ، وابن جريج ، وعدة .

وعنه الشافعي ، وإسحاق ، ووكيع ، وخلْقٌ . مات سنة خمس وتسعين ومائة .

٢٩٨ ـ يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الحمال الكوفي(٩٨) .

---

(٩٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٥ ، والعبر ١/ ٣٣٤ ، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٣ .

(٩٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٣ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠ .

(٩٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للذهبي ٣٦٤ ، والعبر ١/ ٣٢٠ .

(٩٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٤٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٥٧ ، والعبر ١/ ٣٣١ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٧ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥ .

روى عن ابن إسحاق ، وهشام[99] بن عروة وخلق .

وعنه ابن معين ، وأبو خيثمة ، وخلقٌ . مات سنة تسع وتسعين ومائة .

٢٩٩ ـ عبد الله بن نُمَيْر الهمداني الخارفيّ أبو هشام الكوفي[100] .

روى عن الأعمش وهشام بن عُرْوة ، ويحيى الأنصاري ، وخلق .

وعنه ابنه محمد ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو كُرَيْب ، وخلق . مات سنة تسع وتسعين ومائة .

٣٠٠ ـ شجاع بن الوليد بن قيس ابو بدر السكوني الكوفي المحدث[101] .

روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وعطاء بن السائب ، وموسى بن عُقْبة وعدة .

وعنه ابنه أبو همام الوليد ،وأحمد ،ويحيى، وابن راهويه ، وآخرون . مات سنة ثلاث ومائتين .

---

(٩٩) في الأصلين : « وهشام وعروة » ، تحريف ، صوابه في : تهذيب التهذيب .

(١٠٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٥٧، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٥ ، والعبر ١/ ٣٣٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ١٦٥ .

(١٠١) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٢ ، والعبر ١/ ٣٤٦ .

الطبقة السابعة

٣٠١ ـ عبد الرحمن بن مهْدي بن حسان[١] أبو سعيد البصري اللؤلـؤي الحافظ[٢] .

روى عن شعبة ، ومالك ، والسفيانين ، والحمادين ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه موسى ، وابن المبارك ، وابـن وهـب ، وأحمـد ، وإسحـاق ، ويحيى ، وابن المديني ، وخلْقٌ .

قال ابن المديني : كان أعلم الناس .

وقال أبو حاتم : هو إمام ثقة ، أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع .

وقال أحمد : إذا حدث ابن مهدي عن رجل فهو حجة مات بالبصرة سنـة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين .

٣٠٢ ـ مَعْـنُ بن عيسـى بن يحيى بن دينـار الأشجعـي مولاهـم القـزاز المدني[٣] .

---

(١) في الأصلين : « حبان » والصواب في تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ والنجوم الزاهرة .

(٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٢٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٩٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٥٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٠ ، والعبر ١/ ٣٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٩ .

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٩ ، والديباج المذهب ٣٤٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/ ٣٥٥ ، وطبقات لبن سعد ٥/ ٣٢٤ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٢٧ .

روى عن مالك ، وإبراهيم بن طهمان ، وعدة .

وعنه ابن معين ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابن المديني ، وخلْقٌ .

قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى .

وقال ابن سعد : كان ثقةً كثير الحديث ثبتاً مأمونا . مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة .

٣٠٣ ـ محمد بن عُبيد بن أَبي أُمية الطنافسي الكوفي الأحدب[٤] .

روى عن الأعمش ، وابن إسحاق ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابنا أبي شيبة وَخلْقٌ .

وكان صاحب سنة وجماعة . مات سنة أربع ومائتين .

٣٠٤ ـ يعْلى بن عبيد بن أَبي أُمية الطنافسي الإِيادي ويقال الحنفي مولاهم الكوفي[٥] .

روى عن الأعمش والثوري وطائفة وعنه أحمد وإسحاق ويعقوب بن شيبة وآخرون .

قال ابن معين : ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره . مات سنة تسع ومائتين .

٣٠٥ ـ وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو العباس البصري[٦] .

روى عن أبيه وشعبة ، وحماد بن زيد ، وعدة .

---

(٤) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٧ ، والعبر ١/ ٣٤٨ .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٣ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٧ ، والعبر ١/ ٣٥٧ .

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥١ ، والعبر ١/ ٣٥٠ .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، وخلْقٌ . مات سنة ست ومائتين .

٣٠٦ ـ عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمْداني الخُرَيْبي[٧] :

روى عن هشام بن عروة ، وابن جريج ، والأعمش ، وعدة .

وعنه الحسن بن صالح بن حي أحد شيوخه ، ومسدد ، وبندار ، والفلاس ، وخلق . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٠٧ ـ بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني أبو محمد البصري[٨] .

روى عن حماد بن سلمة ، وشعبة ، ومالك ، وهشام بن سعد .

وعنه ابن راهويه ، وإسحاق الكوسج ، وعباس العنبري ، والذهلي .

وكان ثقة صدوقاً . مات ليلة الأحد آخر سنة ست أو أول سنة سبع ومائتين .

٣٠٨ ـ يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهْري المدني[٩] .

روى عن أبيه ، وشعبة ، والليث .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، وعمْرو الناقد ، وآخرون . مات في شوال سنة ثمان ومائتين .

٣٠٩ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري[١٠] .

---

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٩ ، والعبر ١/ ٣٦٤ .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٥٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٢ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٢/٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨٣ ، والعبر ١/ ٣٥٦ .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٣/٢ ، والعبر ١/ ٣٤٦ .

روى عن سعيد بن عروة، وشعبة ، والجريري ، وعدة .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، وخلق . مات سنة أربع ومائتين .

٣١٠ ـ قُرَادُ أبو نوح عبد الرحمن بن غَزْوان الخزاعي مولاهم[١١] .

روى عن عوف ، ويونس بن أبي إسحاق ،وشعبة،ومالك ، وعدة .

وعنه ابناه غزوان ومحمد ، والإمام أحمد ، ويحيى وخلق . مات سنة سبع ومائتين .

٣١١ ـ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر الثقفي مولاهم البلخي[١٢] .

روى عن الثوري ، وشعبة ، والأوزاعي ، وعدة .

وعنه أحمد ، وقتيبة ، وعفان ، وخلْقٌ .

كذبه ابن مَعِين ، وتركه أحمد وغيره . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

٣١٢ ـ بَهْز بن أسد العمي أبو الأسود البصري[١٣] .

روى عن حماد بن سلمة ، وشعبة، ويزيد بن زُرَيْع .

وعنه أحمد بن حنبل وقتيبة ، ويعقوب الدورقي .

وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت . وقال غيره : ثقة كثير الحديث حجة مات بعد المائتين .

---

(١١)له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥٢/١٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٣٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٧ ، والعبر ١/ ٣٥٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٨١، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٨٥ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٣ ، وشذرات الذهب ٣٤١/١، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٥٩٨/١ ، والعبر ٣١٦/١ وميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٨/٣ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤٩٧/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥١ .

٣١٣ ـ أزْهَرُ بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري(١٤) .

روى عن سليمان التَّيْمي ، وهشام الدستُوائيّ ، وعبد الله بن عون ، ويونس ابن عبيد .

وعنه ابن رَاهويه ، والحسن بن علي الحلواني ، وعباس الدوري ، ومحمد ابن يحيى الدهلي ، وابن المديني ، وبندار ، وغيرهم .

وكان ثقة . مات سنة ثلاث ومائتين عن أربع وتسعين سنة .

٣١٤ ـ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المِنْقَرِيّ مولاهم أبو معمر المقعد البصري الحافظ(١٥) .

روى عن أبي الأشهب العطاردي ، وعبثر بن القاسم ، وجرير بن عبد الحميد ، وعدة .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والدارمي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلْقٌ . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣١٥ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم أبو سهل البصري الحافظ(١٦) .

روى عن أبيه ، وشعبة ، وهشام الدَّستُوائي وخلْقٍ .

---

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٠٢ ، والعبر ١/ ٣٣٩ ، وميران الاعتدال للذهبي ١/ ١٧٢ .

(١٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٨ .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٢، والعبر ١/ ٣٥٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ١٨٤ .

وعنه ابنه عبد الوارث ، وأحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وعبد ، والذهلي ، وبندار . مات سنة ست ـ أو سبع ـ ومائتين .

٣١٦ ـ أبو عامر العقَدِيّ عبد الملك بن عَمرو القيسي البصري الحافظ[١٧] .

روى عن ابن نابل ، وأفلح بن حميد ، وهشام الدَّستُوائي وشعبة ، وخلق .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، والذهلي ، وخلقٌ . مات سنة خمس ومائتين .

٣١٧ ـ محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم المدني [١٨] قاضي بغداد .

روى عن الثوري ، والأوزاعي ، وابن جريج وخلق .

وعنه الشافعي ، ومحمد بن سعد كاتبه ، وأبو عبيد القاسم ، وآخرون .

كذبه أحمد ، وتركه ابن المبارك وغيره ، وقال النسائي وابنُ مَعين : ليس بثقة . مات سنة سبع ـ وقيل تسع ـ ومائتين .

٣١٨ ـ محمد بن إسماعيل بن مُسْلم بن أبي فُديك دينار الديلي[١٩] مولاهم المدني[٢٠] .

روى عن أبيه ، وابن أبي ذئب ، وعيسى الحافظ ، وخلقٍ .

---

(١٧) أنظر ترجمه في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٢ ، والعبر ١/ ٣٤٧ .

(١٨) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٧/ ٥٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠١ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٧ ، والعبر ١/ ٢٥٣ ، واللباب ٢/ ٢٥٩ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٥٠٦ .

(١٩) في الأصلين : « الديلمي » وكذا في تذكرة الحفاظ ، وهو تحريف . والصواب في : خلاصة تذهيب الكمال وشذرات الذهب وطبقات ابن سعد .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٥٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٤ ، والعبر ١/ ٣٣٣ .

وعنه الشافعي ، وأحمد ، وقتيبة ، وآدم بن أبي إياس ، وآخرون . مات سنة مائتين .

٣١٩ ـ هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن [٢١] . قاضي صنعاء .

روى عن ابن جُرَيْج ، ومَعْمَر ، وجماعة .

وعنه الشافعي ، وأحمد ، وابن المديني ، ويحيى ، وإسحاق ، وآخرون . مات سنة سبع وتسعين ومائة .

٣٢٠ ـ يحيى بن الضُّرَيْس البجلي [٢٢] . قاضي الري .

روى عن حمّاد بن سلمة ، والثوري ، وابن جُرَيْج ، وخلق .

وعنه جرير بن عبد الحميد ، ويحيى ، وإسحاق ، وآخرون .

وثقه ابن معين . وقال ابن حبان : ربما أخطأ .

٣٢١ ـ حُسَين الجعْفي [٢٣] ، هو ابن علي بن الوليد أبو عبد الله ـ ويقال أبو محمد ـ الكوفي المقرىء .

روى عن إسرائيل بن موسى ، وحمزة بن حبيب ، وزائدة بن قدامة ، والأعمش .

وعنه أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو كُرَيْب ، وهناد بن السري .

قال أحمد : ما رأيت أفضل من حسين الجُعْفي ، وسعد بن عامر .

---

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٢ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٧ . وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٨ ، والعبر ١/ ٣٢٤.

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٢٣٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٩ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٧١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٤٧ ، والعبر ١/ ٣٣٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٧٤ .

وقال يحيى بن يحيى : إن بقي أحَدٌ من الأبدال فحسين الجُعْفي .

وقال غيره : كان راهب أهل الكوفة وكان رأسا في القرآن ، وكان أولاً لا يحدث ، ثم إنه رأى رؤيا كأن القيامة قد قامت ، وكأن منادياً ينادي ليقم العلماء فيدخلوا الجنة . قال : فقاموا فقمت معهم ، فقيل لي اجلس لست منهم أنت لا تحدث ، فلم يزل يحدث بعد ذلك .

ولد سنة تسع عشرة ومائة ومات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ ومائتين .

٣٢٢ ـ رَوْحُ بن عُبادة القَيْسيّ أبو محمد البصري[٢٤] .

روى عن حسين المعلم ، والحمادين ، والسفيانين ، وشعبة ، وابن جُرَيْج .

وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وإسحاق بن راهويه ، وحجاج بن الشاعر .

قال يعقوب بن شيبة : كان سريا مريا ، كثير الحديث جداً صدوقا ، سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول : من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه ، نشأوا فطلبوا ، ثم صنفوا ، ثم حدثوا ، منهم روح بن عبادة .

وقال الخطيب : كان من أهل البصرة فقدم بغداد وحدث بها مدة طويلة . ثم انصرف إلى البصرة فمات بها ، وكان كثير الحديث ، وصنف الكتب في السنن والأحكام ، وجمع التفسير . مات في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين .

٣٢٣ ـ حجاج بن محمد الأعور المِصِّيصي أبو محمد[٢٥] .

---

(٢٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٠١ ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٠١ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٧٣ ، والعبر ١/ ٣٤٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٧٩ .

(٢٥) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٢٣٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٠٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٧ ، والعبر ١/ ٣٤٩ ، والفهرست لابن النديم ٣٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤٦٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٨١ .

ترمذي الأصل . نزل بغداد ثم تحول إلى المِصِّيصة .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وحَرِيز[٢٦] بن عثمان الرحبي ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وشعبة ، وابن جُرَيْج .

وعنه أحمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، والحسن بن محمد الصباح ، وأبو خيثمة ، وشريح بن يونس ، وآخرون .

قال أحمد : ما كان أضبط وأصح حديثه ، وأشد تعاهده للحروف ، ورفع أمره جدا .

وقال أبو داود : خرج أحمد ويحيى إلى الحجاج الأعور ، وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث .

وقال ابن مَعِين : قال لي المعلى الرازي : رأيت أصحاب ابن جُرَيْج بالبصرة ما رأيت فيهم أثبت من حجاج . قال يحيى : فكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك فإذا هو كما قال . مات في ربيع الأول سنة ست ومائتين .

٣٢٤ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقِي أبو عبد الله المصري الفقيه[٢٧] .

راوية المسائل عن مالك .

روى عن بكر بن مضر، وابن عيينة ، وعدة .

وعنه ابنه موسى ، وأصبغ بن الفرج ، وسُحنُون بن سعيد ، وآخرون .

قال ابن حيان : كان خيرا فاضلا ، ممن تفقه على مذهب مالك ، وفرَّع على أصوله . مات سنة إحدى وتسعين ومائة .

---

(٢٦) في الأصلين : « جرير » تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ وخلاصة تذهيب الكمال والعبر .

(٢٧) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٧١ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ ، والديباج المذهب ١٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٢٩ ، والعبر ١/ ٣٠٧ ، واللباب ٢/ ١٢٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٧٦ .

٣٢٥ - زَيدَ بن الحبَاب العكْلِي الكوفي أبو الحسين[٢٨] . خراساني الأصل ، رحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز وغيرها .

روى عن حماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، ومعاوية بن صالح .

وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وأبو خيثمة زهير بن حرب .

قال أحمد : كان صاحب حديث كيساً ، رحل إلى مصر وغيرها في الحديث وكان أصبر على الفقر . مات سنة ثلاث ومائتين .

٣٢٦ - سعيد بن عامر الضُّبَعي أبو محمد البصري[٢٩] .

روى عن خاله جويرية بن أسماء ، وأَبَان بن أبي عيَّاش ، وحبيب بن الشهيد ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، وابن المديني ، والدارمي ، وبندار ، وخلقٌ .

قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً ، وكان في حديثه بعض الغلط ، وهو صدوق . مات في شوال سنة ثمان ومائتين وهو ابن ست وثمانين سنة .

٣٢٧ - أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري[٣٠] الحافظ أحد الأعلام .

روى عن ابن عون ، وأيمن بن نابل ، وهشام الدَّستُوائي ، والثوري ،

---

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨١ ، والعبر ١/ ٣٣٩ ، واللباب ٢/ ١٤٧ .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١٩ ، والعبر ١/ ٣٥٤ . في الأصلين : « أبان أبي عياش » والصواب في ميزان الاعتدال ١/ ١٤ .

(٣٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٢٤ ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٨ ، والرسالة المستطرفة ٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥١ ، والعبر ١/ ٣٤٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٢٠٣ .

والحمادين ، وشعبة ، وابن المبارك ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، وابن المديني ، وبندار ، وإسحاق الكوسج ، والكديمي ، وخلقٌ .

قال الفلاس : ما رأيت في المحدثين أحفظ منه . سمعته يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر .

وقال ابن المديني : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود .

وقال العجلي : ثقة كثير الحفظ ، رحلت إليه فأصبته ، مات قبل قدومي بيوم .

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وربما غلط . مات بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

٣٢٨ - بِشْرُ بن السريّ البصري أبو عمرو الأفْوَه[٣١] . لأنه كان يتكلم بالمواعظ .

روى عن حماد بن سلمة ، والثوري ، والليث .

وعنه أحمد ، وابن المديني ، والفلاس ، وابن أبي عمر .

قال أحمد كان متقنا للحديث عجباً . مات سنة خمس وتسعين ومائة عن ثلاث وستين سنة .

٣٢٩ - ضَمْرَةُ بن ربيعة الدمشقي الرملي[٣٢] .

روى عن مولاه علي بن أبي جميلة ، والثوري ، وخلْقٍ .

وعنه نعيم بن حماد ، وخلْقٌ .

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٥٠ ، والعبر ١/ ٣١٨ .

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥٠ ، والعبر ١/ ٣٣٧ .

وثقه أحمد ويحيى والنَّسائيّ وغيرهم . ومات سنة اثنتين ومائتين .

٣٣٠ ـ القاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي[٣٣] .

روى عن مالك ، والثوري ، وأفلح بن حميد ، وعدة .

وعنه علي بن حرب ، وآخرون .

وثقه أبو حاتم . وقال أحمد : ما علمت إلا خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٣٣١ ـ عُبَيْد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسيّ مولاهم أبو محمد الكوفي[٣٤] .

روى عن شعبة ، والسفيانين ، وإسرائيل وخَلْقٍ .

وعنه البخاري ، وأحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، والذهلي ، وخلْقٌ .

وكان شيعيا . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٣٢ ـ إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي[٣٥] . نزيل الري .

روى عن مالك ، والثوري .

وعنه أحمد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كُرَيْب .

وكان ثقة صالحا من خيار المسلمين ، يعد من الأبدال ، ورعاً . مات سنة مائتين .

---

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٥٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٧ .

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٥٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٥ ، والرسالة المستطرفة ٦٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٩٣ ، والعبر ١/ ٣٦٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ١٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٢٠٧ .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١١٠ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٢٩ .

٣٣٣ ـ أبو أحمد الزُّبيري محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الاسَدي مولاهم الكوفي(٣٦) .

روى عن أبيه ، وأبان البجلي ، ومالك ، والثوري ، وإسرائيل ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وابن نمير ، وابن المثنى ، وخلق .

قال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام .

وقال أحمد : كثير الخطأ في حديث سفيان . مات بالأهواز سنة ثلاث ومائتين .

٣٣٤ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الأموي مولاهم أبو زكريا (٣٧) .

روى عن إسرائيل ، وحماد بن سلمة ، والسفيانين ، وخلْق .

وعنه أحمد، ويحيى، واسحاق، وإبنا أبي شيبة، وعدة.

٣٣٥ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي البغدادي(٣٨) .

روى عن شُعْبة ، وعبيد الله الأشجعي(٣٩) ، وخلق .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وخلْقٌ .

قال أحمد : كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . مات سنة سبع ومائتين .

---

(٣٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨١ ، والعبر ١/ ٣٤١ .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦١ ، وشذرات الذهب ٢/ ٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٦٣ ، والعبر ١/ ٣٤٣ .

(٣٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٧ ، والعبر ١/ ٣٥٣ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٠ .

(٣٩) في الأصلين : « الأويسي » والمثبت في تهذيب التهذيب .

٣٣٦ ـ الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه[٤٠] .

أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المكي .

نزيل مصر ، إمام الأئمة ، وقدوة الأمة .

ولد بغزة سنة خمسين ومائة ، وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين[٤١] .

روى عن عمه محمد بن علي ، وأبي أسامة ، وسعيد بن سالم القداح ، وابن عُيَيْنة ، ومالك ، وابن عُلية ، وابن أبي فديك ، وخلْقٍ .

وعنه ابنه أبو عثمان محمد ، والإمام أحمد بن حنبل ، وأبو ثور ، وأبو عبيد القاسم ، وأبو الطاهر بن السَّرْح ، والمُزَني ، وحَرْملة بن يحيى ، والحسن بن محمد الزعفراني ، والربيع بن سليمان المرادي ، والربيع بن سليمان الجيزي ، وأبو الوليد المكي ، وأبو يعقوب البُويطي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وخلقٌ كثير .

قال ابن عبد الحكم : لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ، ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فتأوله أصحاب

---

(٤٠) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/ ٣٦٧ والأنس الجليل ١/ ٢٩٤ والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٥١ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٥٦ ، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦١ ، وترتيب المدارك ٢/ ٣٨٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٥ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٣ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٩/ ٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٧ ، والديباج المذهب ٢٢٧ ، والرسالة المستطرفة ١٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩ ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٩٥ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٨٠ ، وطبقات الشيرازي ٧١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٩٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٣/ ٩٨ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٢١ ، وطبقات ابن هداية الله ١١ ، والعبر ١/ ٣٤٣ ، والفهرست لابن النديم ٢٠٩ ، واللباب ٢/ ٥ ، ومرآة الجنان ٢/ ١٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٧٦ ، والوافي بالوفيات ٢/ ١٧١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٤٧ .

(٤١) بعد هذا في الأصل : « وقيل ولد بعسقلان . وقيل باليمن سنة أربع وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين ، كذا في شرح ألفية الحديث للمصنف . وفي الخميس : ولد ببلاد غزة سنة خمسين ومائة ، وحمل الى مكة وهو ابن سنتين » وهذه العبارة ليست في المطبوعة ولعلها هنا من اضافات النساخ ؛ لأن الديار بكري صاحب تاريخ الخميس توفي سنة ٩٦٦ هـ والسيوطي توفي ٩١١ هـ . فكيف ينقل السيوطي عن تاريخ الخميس ! .

الرؤيا أنه يخرج عالم يخص علمُه أهل مصر ، ثم يتفرق في سائر البلدان .

وقال أحمد : إن الله تعالى يُقيض للناس في رأس كل مائة سنة من يعلمهم السنن ، وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي .

وقال إسماعيل بن يحيى سمعت الشافعي يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر .

وقال الربيع بن سليمان : كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة ، وكان يحيي الليل إلى أن مات .

وقال أبو ثور : كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن ، ويجمع قول الأخبار فيه وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ، فوضع له كتاب « الرسالة » .

قال ابن مهدي : ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها .

وقال هارون بن سعيد الأيليّ : لو أن الشافعي ناظر على هذا العمود الذي هو من حجارة أنه من خشب لغلب ، لاقتداره على المناظرة .

وكان الحميدي يقول : حدثنا سيد الفقهاء الشافعي . مات في آخر رجب سنة أربع ومائتين .

٣٣٧ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني[٤٢] . أحد الأعلام .

---

(٤٢) ورد له ترجمة في :البداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٦٥ ،وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤ ،وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ١٩١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٣١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠١ ، والرسالة المستطرفة ٤٠ ، وشذرات الذهب ٢٧٢ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩٦ ، والعبر ١/ ٣٦٠ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٢٠٢ ، ونكت الهميان لابن الصفدي ١٩١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٠٣ .

وروى عن أبيه ، وابن جُرَيج ، ومعمر ، والسفيانين ، والأوزاعي ، ومالك وخلقٍ .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، وأبو أسامة ، ووكيع ، وخلقٌ .

قال أحمد : أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر ، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع . مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

٣٣٨ ـ الأسودُ بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي[٤٣] . نزيل بغداد .

روى عن جرير بن حازم ، والحمادين ، والثوري .

وعنه عباس الدُّوري، والدارمي، وابن المديني.

وكان ثقه صالحاً صدوقاً. مات سنة ثمانٍ ومائتين.

٣٣٩ ـ الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي[٤٤] .

قاضي طبرستان والموصل وحمص .

روى عن الحمادين ، وزهير بن معاوية ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وابن لَهيعة .

وعنه أحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وحجاج بن الشاعر ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد .

قال الخطيب : كان ضابطا لحديث شعبة وغيره .

وقال أحمد : هو من متثبتي أهل بغداد . مات بالري في ربيع الأول سنة تسع ومائتين .

٣٤٠ ـ أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد بن الضحاك الشَّيباني البصري النبيل

---

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٤٠ ، والعبر ١/ ٣٥٤ .

(٤٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٤٢٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٩ ، والعبر ١/ ٣٥٧ .

الحافظ[٤٥] .

روى عن ابن عون ، وسليمان التيمي ، والأوزاعي ، وابن جُريج ، وخلقٍ .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، والبخاري ، وابن المديني ، وعبْد بن حميد ، وابن المثنى ، وخلقٌ . وكان فقيهاً حافظا عابداً متقنا .

ولد سنة إحدى وعشرين ومائة ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

٣٤١ ـ محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري[٤٦] . قاضيها .

روى عن أبيه ، وسليمان التيمي ، وابن عون ، وحميد الطويل ، وخلق .

وعنه أحمد ، وابنَ معين ، وابن المديني ، والبخاري ، والكجِي ، وخلقٌ . مات سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٤٢ ـ عبد الله بن يزيد المقرىء العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن القصير[٤٧] .

نزيل مكة .

روى عن شعبة ، والليث ، والثوري ،والحمادين، وخلقٍ .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، والبخاري ، وخلقٌ . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو ثلاث عشرة ومائتين .

٣٤٣ ـ أبو المغيرة عبدُ القدوس بن الحجاج الخَوْلاني الحمصي[٤٨] .

---

(٤٥) ورد له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٩ ، والعبر ١/ ٣٦٢ .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧١ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٤٨ ، والعبر ١/ ٣٦٧ .

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٦٣ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٦٤ .

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧ ، والعبر للذهبي ٣٦٣/١

روى عن حَرِيز[٤٩] بن عثمان ، والأوزاعي ، وطائفة .

وعنه أحمد ، وابن مَعين ، وإسحاق الكوسج ، والبخاري ، والدارمي ، وخلق . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

٣٤٤ ـ مروان بن محمد بن حسان الدمشقي الأسدي الطَّاطَرِي . أبو بكر[٥٠] .

روى عن إسماعيل بن عياش ، وابنُ عُيَيْنة ، ومالك ، والليث ، وخلق .

وعنه ابنه إبراهيم ، وبقية ، وأحمد بن أبي الحواري ، والدارمي ، وآخرون . وثقه أبو حاتم وغيره .

وقال أحمد : كان يذهب مذهب أهل العلم . مات سنة عشر ومائتين .

٣٤٥ ـ يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي أبو محمد[٥١] روى عن الحمادين والليث وخلقٍ .

وعنه ابنه إبراهيم ، وأحمد ، وابن المديني ، وابنا أبي شيبة وخلقٌ . مات سنة سبع ومائتين .

٣٤٦ ـ حَفْصُ بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو ـ وقيل أبو سهل ـ النَّيسَابُوري[٥٢] .

قاضيها .

روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة وعن إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري ومِسْعَر .

---

(٤٩) في الأصلين : « جرير » ، وهو خطأ صوابه في تذكرة الحفاظ .

(٥٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٤٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٤ ، والعبر ١/ ٣٥٩ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٣ .

(٥١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦١ ، والعبر ١/ ٣٥٦ .

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٨ ، والعبر ١/ ٣٥٧ .

وعنه ابنه أحمد ، وقطن[٥٣] بن إبراهيم القشيري وآخرون .

قال محمد بن عقيل : كان حفص بن عبد الله قاضياً عشرين سنة بالأثر ولا يقضي بالرأي البتة . مات يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة تسع ومائتين .

٣٤٧ ـ علي بن الحسين بن شقيق العبدي أبو عبد الرحمن المروزي[٥٤].

روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن عُيَيْنة ، وإسرائيل ، وحماد بن زيد . وطائفة .

وعنه ابنه محمد ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري . مات سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٤٨ ـ أبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني الحافظ[٥٥] .

روى عن حماد بن سلمة ، والليث ، وعدة .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وآخرون .

وثقه أحمد ويحيى وأبو داود والنسائي وغيرهم . مات سنة سبع ومائتين .

٣٤٩ ـ أَبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن[٥٦] .

وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملائي الكوفي .

أحد الأعلام .

روى عن الأعمش ، وزكريا بن أبي زائدة ، وأبي حنيفة ، والسفيانين ، ومالك ، والحمادين ، وخلقٌ .

---

(٥٣) في الأصلين : « قطر » ، وهو تحريف صوابه في تذكرة الحفاظ وخلاصة تذهيب الكمال .

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٣٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٧ ، والعبر ١/ ٣٦٨ .

(٥٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٧٩ .

(٥٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦ ، ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٢ ، والعبر ١/ ٣٧٧ .

وعنه أحمد ، ويحيى، وإسحاق ، والبخاري ، والدارمي ، وعبد ، وأبو زرعة ، وخلقٌ .

قال أحمد : ثقة موضع الحجة يزاحم به ابن عيينة .

وقال أبو حاتم : كان ثقة حافظاً متقناً . مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

٣٥٠ ـ الفِرْيابي محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم أبو عبد الله [٥٧] أَحد الأئمة .

روى عن السفيانين ، والأوزاعي ، ومَالك بن مِغْوَل ، وخلق .

وعنه أحمد ، والبخاري ، وإسحاق الكوسج ، وخلق . مات سنة اثنتي عشرة مائتين .

٣٥١ ـ يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني البجلي[٥٨] .

روى عن الليث ، والحمادين ، وخلق .

وعنه أحمد ، وابنا أبي شيبة . وهارون الحمال . وآخرون .

وثقه أحمد ويحيى وابن سعد ، وقال : كان حافظا لحديثه . مات ببغداد سنة عشر ومائتين .

٣٥٢ ـ مُعَلّى بن منصور الرازي أبو يعلى[٥٩] .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وحماد بن زيد ، ومالك ، والليث ، وخلْق .

وعنه ابن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وآخرون . مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

---

(٥٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٦ ، والعبر للذهبي ١/ ٣٦٣ .

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦١ .

(٥٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٣/ ١٨٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٧ ، والعبر ١/ ٣٦١ ، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠ .

٣٥٣ ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي أبو محمد البصري(٦٠) .

روى عن شعبة ، وإسرائيل ، وابن عون .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وخلْقٌ .

قال أحمد : رجل صالح ثقة . مات سنة تسع ومائتين .

٣٥٤ ـ مكي بن إبراهيم الحنظلي البُرْجُمِيّ أبو السكن البلْخي(٦١) .

روى عن جعفر الصادق ، وأبي حنيفة ، ومالك ، وابن جُرَيْج ، وعدة .

وعنه أحمد ، وابن مَعين ، وابن المثنى ، وابن بشار ، والبخاري ، وخلق .

مات سنة أربع عشرة ـ وقيل خمس عشرة ـ ومائتين .

٣٥٥ ـ الحسين بن محمد بن بهرام المروَزِيّ أبو أحمد التميمي المؤدب(٦٢) .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وجرير بن حازم ، وشريك النخعي ، وشيبان ابن عبد الرحمن .

وعنه أحمد بن حنبل ، وابن مَعين ، وأبو خيثمة ، وابن أبي شيبة ، ومحمد ابن يحيى الذهلي ، وآخرون . مات سنة ثلاث عشرة ـ وقيل أربع عشرة ـ ومائتين .

٣٥٦ ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائِيّ أبو عامر الكوفي الحافظ(٦٣) .

---

(٦٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٨ ، والعبر ١/ ٣٥٧ .

(٦١) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٥،وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤١،وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥ ، والعبر ١/ ٣٦٨ ، واللباب ١/ ١٠٨ .

(٦٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٨٨ ، والعبر ١/ ٣٧٧ .

(٦٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٣ ، والعبر ١/ ٣٦٨ .

روى عن الثوري ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، ومِسْعَر ، وعدة .

وعنه ابنه عقبة ، وأحمد ، وابنا أبي شيبة ، وأبو زرعة ، وخَلْقٌ .

قال ابن مَعين: ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير ، قال قبيصة : جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين .

مات سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٥٧ ـ منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي[٦٤].

روى عن سليمان بن بلال ، ومالك ، والليث ، وحماد بن مسلمة ، وعدة .

وعنه أحمد ، وعباس الدُّورِيّ ، وآخرون .

قال الدارقطني : أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم . مات سنة عشر ومائتين بالمصيصة .

٣٥٨ ـ الهَيْثَم بن جَميل البغداديّ أبو سهل الحافظ[٦٥].

روى عن مالك ، والليث ، وابن عُيَيْنَة ، وعدة .

وعنه أحمد ، والذهلي ، وآخرون .

وثقه أحمد والعجلي والدارقطني . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٥٩ ـ حبّان بن هلال الباهلي أبو حبيب البصري [٦٦] .

---

(٦٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٧٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٥٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨٥ .

(٦٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٩ ، والعبر ١/ ٣٦٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٢٠ .

(٦٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٩ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥١ ، والعبر ١/ ٣٦٩ .

روى عن جويرية بن أسماء ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وعدة . وعنه الدارمي ، وعبد بن حميد ، وابن المديني ، وبندار .

قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة .

وقال ابن سعد : ثقة ثبت حجة . مات في رمضان سنة ست عشرة ومائتين .

٣٦٠ ـ عثمان بن الهيثم العصري العبدي[٦٧] . مؤذِّن البصرة .

روى عن أبيه ، وابن جُرَيْج وجماعة .

وعنه البخاري وعدة .

وثقه ابن حبان .

٣٦١ ـ موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي[٦٨] .

روى عن شعبة ، والسفيانين ، وحماد بن سلمة ، ومالك ، وخَلْقٍ .

وعنه أحمد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن المديني ، وخلق .

وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلي . ولينه أبو حاتم . مات سنة سبع عشرة ومائتين .

٣٦٢ ـ أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي[٦٩] شيخها ومحدثها .

روى عن مالك ، وإسماعيل بن عياش ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخلْقٍ .

---

(٦٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٢٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٤٧ ، والعبر ١/ ٣٨٠ .

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٧٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٣٤٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٣٨ ، والعبر ١/ ٣٧١ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٤ .

(٦٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٧٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨١ ، والعبر ١/ ٣٧٤ .

وعنه أحمد خارج « المسند » ويحيى ، ودُحَيْم ، والذهلي ، وأبو زُرْعَة ، وخَلْقٌ .

قال ابن حبان : كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ، وإليه كان مرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم ، أشخصه المأمون من الرقة إلى بغداد فحبسه حتى مات في غرة رجب سنة ثمان عشرة ومائتين .

٣٦٣ ـ عفّان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري[٧٠] . أحد الأعلام .

نزل ببغداد وروى عن شعبة ، والحمادين ، وهمام ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، والبخاري ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخَلْقٌ .

قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة .

وقال أبو حاتم : إمام ثقة متقن . مات سنة تسع عشرة ومائتين .

٣٦٤ ـ أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي البصري[٧١] . أحد الأعلام .

روى عن شعبة ، وابن عُيَيْنَة ، ومالك ، والحمادين ، والليث ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وابن المثنى ، وابن بشار ، والبخاري ، وأبو داود ، وخلْقٌ .

قال أحمد : هو شيخ الإسلام اليوم ما أقدم عليه أحداً من المحدّثين. مات

---

(٧٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٢٦٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٤٧ ، والعبر ١/ ٣٨٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٨١.

(٧١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٣ ، والعبر ١/ ٣٩٩ .

سنة سبع وعشرين ومائتين .

٣٦٥ ـ بَدَل بن المُحَبَّر بن المنبه التميمي ثم اليربوعي أبو المُنير البصري[٧٢] . واسطي الأصل .

روى عن شعبة ، وعباد بن راشد .

وعنه البخاري ، وأبو مسلم الكجي ، وأبو قلابة الرقاشي ، وبندار ، والكديمي .

قال أبو زرعة : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو أرجح من أمية بن خالد وبهز ، وحبان ، وعفان .

٣٦٦ ـ القَعْنَبِيّ عبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب أبو عبد الرحمن المدني[٧٣] . أحد الأئمة الأعلام .

نزل البصرة وروى عن مالك ، وابن أبي ذئب ، وأفلح بن حميد ، وشُعْبَة ، وحماد بن سلمة ، وخلْق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وعبد بن حميد ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخَلْقٌ .

قال العجلي : بصري ثقة ، رجل صالح . قرأ مالك عليه نصف « الموطأ » وقرأ هو على مالك النصف الباقي .

---

(٧٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٤٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٣٠٠ .

(٧٣) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٢ ، والديباج المذهب ١٣١ ، والعبر ١/ ٣٨٢ .

وقال أبو حاتم : ثقة حجة لم أر أخشع منه . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٣٦٧ ـ علي بن عيّاش بن مسلم الألهانيّ الحمصيّ البكاء[٧٤] .

وروى عن ابن عُيَيْنة ، والليث ، وعدة .

وعنه أحمد ، وابن مَعين ، والبخاري ، وخلْقٌ . مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

٣٦٨ ـ محمد بن المبارك الصوري القرشي القلانسي[٧٥] . روى عن مالك ، والدراوردي ، وابن عُيَيْنَة ، وخلْقٍ .

وعنه إسحاق الكوسج ، وابن معين ، وأبو زُرعة ، وخلْقٌ . مات في شوال سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٦٩ ـ هشام بن عبيد الله الرازي[٧٦] . الفقيه ، أحد الأعلام .

روى عن ابن أبي ذئب ، ومالك ، وحماد بن زيد .

وعنه الحسن بن عرفة ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

قال موسى بن نصر : سمعته يقول : لقيت ألفا وسبعمائة شيخ .

قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيت في بلده أعظم قدراً منه ولا أجل منه .

قال الذهبي : وقد لينوه في الحديث .

وأورد له ابن حبان في الضعفاء عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا « الدجاج غنم فقراء أمتي وحجهم الجمعة » وهذا غير صحيح . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .

---

(٧٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٤ ، والعبر ١/ ٣٧٦ .

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٥ ، والعبر ١/ ٣٦٧ .

(٧٦) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٧.

٣٧٠ ـ عمرو بن عاصم بن عبد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري(٧٧)

روى عن جده عبيد الله بن الوازع ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، وهمام ، وعدة .

وعنه أحمد ، وإسحاق الكوسج ، والبخاري ، وآخرون . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٧١ ـ سليمان بن حرب الأزْدِيّ البصريّ(٧٨) .

أحد الأعلام ، نزيل مكة وقاضيها .

روى عن شُعْبَة . والحمادين ، وجرير بن حازم ، وعدة .

وعنه أحمد ، وابن راهويه ، والفلاس ، والبخاري ، والدارمي ، وخلْقٌ .

قال أبو حاتم : إمام من الأئمة ، كان لا يدلِّس . ويتكلم في الرجال وفي الفقه ، وليس دون عفان ولعله أكبر منه ، ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزر من حضر مجلسه بأربعين ألف رجل .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ولي قضاء مكة ثم عُزِل فرجع إلى البصرة ، فلم يزل بها حتى مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣٧٢ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي مولاهم البصري(٧٩) .

روى عن سعيد بن أبي عَرُوبَة ، وشُعْبَة ، وأبي عوانة ، وخلقٍ .

وعنه ابن مَعين، والبخاري ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، وخلقٌ . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

٣٧٣ ـ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن

---

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٢ ، والعبر ١/ ٣٦٤ .

(٧٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٥٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٢ ، والعبر ١/ ٣٩٠ .

(٧٩) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٤ ، والعبر ١/ ٣٨٥ .

الحكم القرشي الأموي المصري[80] .

ويقال له أسَدُ السنة .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وشُعْبَة ، وشيبان النحوي ، وروح بن عبادة ، وحماد بن زيد .

وعنه أحمد بن صالح المصري ، والربيع الجيزي ، وهشام بن عمار .

قال البخاري : مشهور الحديث .

ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ومات بها في محرم سنة اثنتي عشرة ومائتين .

٣٧٤ ـ سعيد بن أبي مريم الجُمَحِيّ مولاهم[81] .

هو ابن الحكم بن محمد بن سالم المصري الحافظ .

روى عن مالك ، والليث وأسامة بن زيد وخلقٍ .

وعنه ابن مَعِين ، والبخاري ، والذهلي ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وأبو حاتم ، وآخرون .

قال ابن يونس : كان فقيهاً .

ولد سنة أربع وأربعين ومائة ، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣٧٥ ـ أبو اليمان الحكم بن نافع البَهْراني الحمصي[82] .

روى عن إسماعيل بن عياش ، وحَرِيز[83] بن عثمان الرحبي ، وآخرين .

---

(٨٠) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٦٠ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٠ والرسالة المستطرفة ٦١ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧ ، والعبر ١/ ٣٦١، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٠٧.

(٨١) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١٩ ، والعبر ١/ ٣٩٠ .

(٨٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤١٢ ، والعبر ١/ ٣٨٤ .

(٨٣) في الأصلين : « جرير » وهو خطأ ، صوابه في تذكرة الحفاظ والعبر .

وعنه البخاري ، والدارمي ، وأبو زرْعة ، وأبو حاتم ، وخلائق .

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين بحمص وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

٣٧٦ ـ آدمُ بن أَبي إيَاس عبد الرحمن بن محمد الخراساني المروزي أبو الحسن العَسْقلاني[٨٤] .

أصله من خراسان ، ونشأ ببغداد ، وبها طلب الحديث وكتب عن شيوخها ورحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز ومصر والشام ؛ ولقي الشيوخ ، واستوطن عسقَلان إلى أن مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين عن ثمان وثمانين .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش ، وحماد بن سلمة ، وشُعْبَة .

وصنف « التفسير » وغيره .

٣٧٧ ـ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنيّ مولاهم أبو صالح المصري[٨٥] .

كاتب الليث .

روى عن الليث ، وموسى بن علي ، وطائفة .

وعنه ابن مَعين ، والذهلي ، والدارمي ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخلقٌ . وثقه أبو حاتم وابن مَعين ، وضعفه أحمد وصالح جزَرة . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

---

(٨٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٩٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٦ ، والعبر ١/ ٣٧٩ .

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٨٨ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ ، والعبر ١/ ٣٨٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤٤٠ .

٣٧٨ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرىء[٨٦] نزيل بغداد .

روى عن حمزة الزيات ، وفضيل بن مرزوق ، وخلقٍ .

وعنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلقٌ .

وثقه ابن معين وابن خراش وغيرهما .

قال ولده الحافظ أحمد العجلي : ولد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة ، ومات سنة إحدى عشرة ومائتين .

روى البخاري في تفسير سورة الفتح عن عبد الله ولم ينسبه ، فزعم الكلاباذي واللالكائي أنه هذا . قال المروزي : والظاهر أنه كاتب الليث .

٣٧٩ - زكريا بن عَدّي بن زريق التيمي أبو يحيى الكوفي[٨٧] نزيل بغداد .

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك ، وعلي ابن مسهر .

وعنه أحمد بن سعيد الدارمي ، وابن راهويه ، وحجاج بن الشاعر ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والبخاري في غير الصحيح .

قال المنذر بن شاذان : ما رأيت أحفظ منه .

وقال عباس الدُّورِي : كان من خيار خلق الله .

وقال ابن خراش : ثقة جليل ورع .

وقال ابن سعد : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا كثير الحديث . مات يوم

(٨٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٣ ، والعبر ١/ ٣٦٠ .

(٨٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٥٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٤ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٤ ، والعبر ١/ ٣٦٢ .

الخميس ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٨٠ ـ عارم بن الفضل ، محمد أبو النعمان البصري السَّدوسي[٨٨] أحد الأئمة .

روى عن ابن المبارك ، والحمادين ، وأبي عوانة ، وخلقٍ .

وعنه أحمد والبخاري ، والجُوزَاجاني ، وعبد بن حميد ، وخلقٌ .

قال أبو حاتم : إذا حدثك عارم فاختم عليه ، وعارم لا يتأخر عن عفان ، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣٨١ ـ محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع [٨٩] نزيل أذنة .

روى عن ابن عُيَيْنَة ، وابن المبارك ، ومالك ، وحماد بن زيد ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والذهلي ، وخلقٌ .

قال أبو حاتم : ما رأيتُ أحفظ للأبواب منه .

وقال أبو داود : كان متفقهاً وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث ، وكان ربما دلس . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣٨٢ ـ أبو غسّان مالك بن إسماعيل بن درهم النَّهدي مولاهم الكوفي[٩٠] .

روى عن ابن عُيَيْنَة ، وإسرائيل ، وشريك ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وخلقٌ . قال ابن مَعين : ليس بالكوفة أتقن منه . مات سنة تسع عشرة ومائتين .

---

(٨٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤١٠ ، والعبر ١/ ٣٩٢ .

(٨٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٣٩٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤١١ ، والعبر ١/ ٣٩٢ .

(٩٠) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٢ ، والعبر ١/ ٣٧٨ .

٣٨٣ ـ حجاج بن مِنْهال الأَنماطيّ أبو محمد السلمي[٩١] .

وقيل البرساني مولاهم البصري .

روى عن الحمادين ، وجرير بن حازم ، وابن عُيَيْنَة ، وشُعْبة . وعنه البخاري ، والدارمي ، وعبد بن حميد ، وبندار ، وآخرون .

قال خلف الواسطي : كان صاحب سنة يظهرها .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين .

٣٨٤ ـ عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري[٩٢] . نزيل مكة .

روى عن ابن جُرَيْج ، وأيوب وطائفة .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وعمرو الناقد ، وخلقٌ .

وثقه ابن مَعين وابن سعد وغيرهما .

٣٨٥ ـ عبد الله بن يوسف التِنِّيسيّ أبو محمد الدمشقي[٩٣] نزيل تنيس .

روى عن مالك ، والليث ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخلق .

وعنه البخاري ، وإسماعيل ، وسمويه ، وآخرون .

قال البخاري : كان من أثبت الشاميين . مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين عن ثمانين سنة .

٣٨٦ ـ أبو عمر الحَوْضي حفصُ بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي

---

(٩١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٠٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٣ ، والعبر ١/ ٣٧١ .

(٩٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٤ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٦ ، والعبر ١/ ٣٨٠ .

(٩٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٦ ، والعبر ١/ ٣٧٣ .

النمري البصري[٩٤] .

روى عن هشام الدَّسْتُوائي ، وشُعْبة ، وهمام ، وعدة .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وأبو مسلم الكجي ، وخلْقٌ .

قال أحمد : ثقة ثبت متقن ، لا يُؤْخَذُ عليه حرفٌ واحد . مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

٣٨٧ ـ أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي[٩٥] .

روى عن سعد بن بشير ، وسليمان بن بلال ، وعدة .

وعنه أبو داود ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخلْقٌ .

وثقه أبو داود وأبو حاتم والدارمي . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٣٨٨ ـ خالد بن مَخلَد السَّوَائي أبو الهيثم مولاهم الكوفي[٩٦] .

روى عن سليمان بن بلال ، وعلي بن مسهر ، ومالك بن أنس .

وعنه البخاري ، وابن راهويه ، وعباس الدُّورِي ، وابنا أبي شيبة ، وعبد ابن حميد .

قال ابن عدي : هو من المكْثرين في محدثي الكوفة . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٣٨٩ ـ يحيى بن صالح الوُحَاظيّ الشامي[٩٧] .

---

(٩٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٥ ، والعبر ١/ ٣٩٣ .
(٩٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٧ ، والعبر ١/ ٣٩٢ .
(٩٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٨٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٣ ، والعبر ١/ ٣٦٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٦٤٠ .
(٩٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٤ ، والعبر ١/ ٣٨٥ .

روى عن إسماعيل بن عيَّاش ، وبقية ، ومالك ، وخلق .

وعنه ابن مَعين ، والبخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلقٍ .

وكان مرجئا . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٣٩٠ ـ عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي(٩٨) .

روى عن أبيه ، وشعْبة ، ومالك ، وابن المبارك ، وعدة .

وعنه البخاري ، والذهلي ، وخلقٌ . مات سنة ست وعشرين ـ وقيل اثنتين وعشرين ـ ومائتين .

٣٩١ ـ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم أبو الحسين(٩٩) .

روى عن أبيه ، وأخيه الحسن ، وابن أبي ذئب ، وشعبة ، وطائفة .

وعنه البخاري ، والدارمي ، وأبو حاتم ، وجماعة .

قال أحمد : صحيح الحديث قليل الغلط ، وكان يحضر مجلسه خلائق حُزرُوا بعشرين ومائة ألف . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٣٩٢ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي(١٠٠) .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش .

وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو زرعة

---

(٩٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠١ .

(٩٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٢/ ٢٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٣ ، والعبر ١/ ٣٨٢ .

(١٠٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٥٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥٩ ، والعبر ١/ ٣٩٨ .

الرازي . قال رجل لأحمد بن حنبل : عن من ترى تكتب الحديث ؟ قال : أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام .

وقال أبو حاتم : كان ثقة متقنا ، وهو آخر من روى عن سفيان الثوري .

مات بالكوفة ليلة الجمعة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين سنة .

٣٩٣ - إسماعيل بن [أبي] أويْس عبد الله بن عبد الله بن أويْس بن مالك ابن[أبي[١٠١]] عامر الأصبحي المدني أبو عبد الله[١٠٢] .

روى عن خاله مالك ، وإبراهيم بن سعد ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعبد العزيز الدراوردي .

وعنه البخاري ، ومسلم ، والدارمي ، وأبو حاتم الرازي ، والذهلي ، وغيرهم .

مات سنة ست وعشرين ومائتين .

٣٩٤ - علي بن الجَعْد بن عبيد الجوهريّ البغدادي[١٠٣] .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وشعبة ، والحمادين ، والسفيانين ، وخلْقٍ . مات سنة ثلاثين ومائتين عن ست وتسعين سنة وأشهر .

٣٩٥ - أبو عمر الضرير حفص بن عمر البصري[١٠٤] .

---

(١٠١) من طبقات ابن سعد وميزان الاعتدال .

(١٠٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣١٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥٨ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٥ ، والعبر ١/ ٣٩٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٢٢ .

(١٠٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١١/ ٣٦٠ ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦٨ ، والعبر ١/ ٤٠٦ ، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ .

(١٠٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٤٨ ، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ .

روى عن الحمادين ، وبشر [بن[105]] المفضل .

وعنه أبو داود ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة .

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه يحفظه .

وقال ابن حبان : كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقه ، ولد وهو أعمى . مات في شعبان سنة عشرين ومائتين عن نيف وسبعين سنة .

٣٩٦ ـ سعيد بن سليمان الضبي سَعْدَوَيْه الواسطي البزاز أبو عثمان[106] . نزيل بغداد .

روى عن عبد العزيز بن الماجشون ، وفضيل بن مرزوق ، ومبارك بن فضالة ، والليث ، وخلْقٍ .

وعنه أحمد ، وابنه ، والبخاري ، وابن مَعين ، وأبو داود ، والذهلي ، والدارمي ، وأبو زُرْعة ، وخلْقٌ .

قال أحمد : كان صاحب تصحيف ، وكان ممن أجاب في المحنة تقية ، قيل له بعد ما انصرف من المحنة ما فعلتم ؟ قال : كفرنا ورجعنا . مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين قيل وله مائة سنة .

٣٩٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي البصري[107] .

روى عن أبيه ، ومالك ، وحماد بن زيد ، وطائفة . وعنه البخاري ، وأبو حاتم ، وآخرون . وكان من العباد . مات سنة عشرين ومائتين .

---

(١٠٥) من خلاصة تذهيب الكمال .

(١٠٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٨٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥٦ ، والعبر ١/ ٣٩٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٤١ .

(١٠٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦١ .

٣٩٨ ـ موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ المِنْقَرِيّ مولاهم أبو سلمة البصري(١٠٨) .

روى عن أبيه ، وشعْبَة ، والحمادين ، وخلْقٍ .

وعنه ابن معين ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وخَلْق . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين في رجب .

٣٩٩ ـ داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي(١٠٩) .

من الحفاظ المبرزين الأثبات .

طلب في حدود سبعين ومائة ، وحدث عن أبيه وغيره ، ولم يشتهر حديثه لأنه مات كهلا .

حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الأزدي ، ولو طال عمره لكان له نبأ . مات سنة ثلاث ومائتين .

---

(١٠٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٩٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٥٦ ، والعبر ١/ ٣٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٠٠ .

(١٠٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٣٦٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦ .

الطبقة الثامنة

٤٠٠ ـ الحُمَيْديّ عبد الله بن الزّبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكّي[١] .

أحد الأئمة .

جالس ابن عُيَيْنة تسع عشرة سنة ، وروى عنه ، وعن مسلم الزنجي ، وعبد العزيز العميّ ، والدراوردي ، وخلق .

وعنه البخاري ، والذهلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلْقٌ .

قال أحمد : الحميدي عندنا إمام .

وقال أبو حاتم : هو رئيس أصحاب ابن عُيَيْنة ، وهو ثقة إمام .

وقال ابن سعد ، كان ثقةً كثير الحديث . مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين .

٤٠١ ـ يحيى بن يحيى بن بكر التّميميّ الحنظليّ النيسابوري[٢] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤١٣ ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٢٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٢١٥ ، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٩٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ٤٥ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٤٠ ، وطبقات الشيرازي ٩٩ ، وطبقات ابن هداية الله ١٥ ، والعبر ١/ ٣٧٧ ، واللباب ١/ ٣٢١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ١٣٢ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤١٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٥٩ ، والعبر ١/ ٣٩٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٢٤٨ .

روي عن الحمادين ، ومالك ، والليث ، وخلق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وابن راهويه ، والذهلي ، وخلقٌ .

قال أحمد : ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله .

وقال ابن راهويه : يحيى بن يحيى أثبت من عبد الرحمن بن مهدي ، وما رأيت مثل يحيى ولا رأى يحيى مثل نفسه ، مات يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا . مات سنة ست وعشرين ومائتين .

٤٠٢ ـ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني[٣] .

الحافظ ، أحد الأعلام ، صاحب كتاب « السنن والزهد » .

روى عن مالك ، والليث ، وفليح ، وأبي عوانة ، وابن عُيينة ، وحماد بن زيد ، وخلق .

وعنه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو ثور ، وأبو بكر الأثرم ، والكديمي ، وأبو زرعة ، وأبو حام ، وخلْقٌ .

قال أحمد : من أهل الفضل والصدق .

وقال أبو حاتم : من المتّقنين الأثبات ، ممن جمع وصنف . مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين .

٤٠٣ ـ أبو عُبيد القاسم بن سلام البغدادي[٤] .

---

(٣) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢١ ، والرسالة المستطرفة ٣٤ ، وشذرات الذهب ٢/٦٢ ، وطبقات ابن سعد ٥/٣٦٧ ، والعبر ١/٣٩٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٥٩ .

(٤) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/١٦٢ ، وأنباء الرواة للقفطي ٣/١٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٨١ ، وبغية الوعاة ٢/٢٥٣ ، وتاريخ الاسلام للذهبي (وفيات ٢٢٤) ، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٠٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤١٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/٢٥٧ ، وتهذيب التهذيب ٨/٣١٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٥ ، والرسالة المستطرفة ٤٦ ، وروضات الجنات ٥٢٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٥٤ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٣ ، =

القاضي ، أحد الأعلام .

روى عن هُشيم ، وإسماعيل بن عياش ، وابن عُيينة ، ووكيع ، وخلق .

وعنه عباس الدُّوري ، وخلقٌ .

وثقه أبو داود ، وابن مَعين ، وأحمد ، وغير واحد .

وقال ابن راهويه : أبو عبيد أوسعنا علماً ، وأكثرنا أدباً ، وأكثرنا جمعاً ، إنا نحتاج الى أبي عُبيدة ، وأبو عُبيدة لا يحتاج إلينا .

ولي قضاء طرطوس ، وفسر غريب الحديث ، وصنف كتباً ، ومات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤٠٤ ـ السُّورِينيّ الحافظ البارع مفيد نيسابور أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المُطوِّعيّ(٥) .

رحل وتعب وصنف « المسند » .

سمع ابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبا بكر بن عياش .

حدث عنه أبو حاتم ، وأبو زُرعة ، وكان يقدمه في حفظ المسند ويثني عليه .

قُتل شهيداً بالدينور سنة ثلاث عشرة ومائتين كهلا فلذا لم ينتشر حديثه .

= والطبقات السنية ورقة ٣٧٧ أ، ترجمة مطولة ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/١٥٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ ب ، وطبقات الشيرازي ٩٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/١٧ ، وطبقات القراء للذهبي ١/١٤١ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/٢٢٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٢، والعبر ١/٣٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١ ، ومرآة الجنان ٢/٨٣ ، ومراتب النحويين ٩٣ ، والمعارف ٥٤٩ ، ومفتاح السعادة ٢/٣٠٦، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/٣٧١، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/٢٤١ ، ونزهة الألباء ١٣٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٤١٨.

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤١٤ ، والرسالة المستطرفة ٦١ .

٤٠٥ ـ نُعَيم بن حمّاد بن معاوية الخُزاعي المروزيّ أبو عبد الله[٦] .

نزيل مصر .

روى عن إبراهيم بن طَهمان ، وابن عُيَيْنة ، وابن المبارك ، وخلقٍ .

وعنه ابن مَعين ، والبخاري وأبو حاتم ، وأبو زُرعة ، وآخرون .

وكان أول من جمع « المسند » .

حبس بسامرّا بسبب محنة القرآن حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وأوصى أن يدفن في قيوده .

٤٠٦ ـ يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي مولاهم المصري[٧] .

وقد نسب إلى جده .

روى عن مالك ، والليث ، وابن لَهِيعَة ، وحمّاد بن زيد .

وعنه ابن مَعين ، والبخاري ، وخلقٌ .

قال أبو حاتم : كان يفهم في هذا الشأن . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٠٧ ـ مُسَدّد بن مُسَرْهَد بن مسربل الأسَدِيّ أبو الحسن البصري الحافظ[٨] .

---

(٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦ ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٨ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ ، والرسالة المستطرفة ٤٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ ، والعبر ١/ ٤٠٥ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٢٥٧ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٠ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٤٣٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٧١ ، والعبر ١/ ٤١٠ .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ١٠٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤٠ ، والرسالة المستطرفة ٦٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦٦ ، والعبر ١/ ٤٠٤ .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وفضيل بن عياض ، ويحيى القطان وخلق .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والجُوزَجانيّ ، ويعقوب بن شيبة وآخرون .

وصنف « المسند » . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٠٨ ـ محمد بن سَلام بن الفرج البِيكَنْدِيّ البخاري أبو عبد الله السلمي(٩) .

مولاهم الحافظ الكبير .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وابن المبارك ، وابن نمير ، ومعتمر ، وخلق .

وعنه ابنه إبراهيم ، والبخاري ، وخلقٌ .

قال عبيد الله بن شريح : كان من كبار المحدثين ، وله حديث كثير ورحلة ، وله مصنفات في كل باب من العلم . مات في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين .

٤٠٩ ـ يحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ(١٠) .

روى عن أبيه ، وابن عُيَيْنة ، وحمّاد بن زيد ، وخلق .

وعنه أبو حاتم ، وخلقٌ .

وثقة ابن مَعين ووهاه النسائيّ . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤١٠ ـ يزيد بن عبد ربه الزبيديّ أبو الفضل الحمصي المؤذن(١١) .

روى عن الوليد بن مسلم ، وبقية ، وطائفة .

---

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٢٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٠ ، والعبر للذهبي ١/٣٩٥ .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٥ ، والرسالة المستطرفة ٦٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٦٧ والعبر ١/٤٠٤ .

(١١) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٢٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٦ .

وعنه أحمد ، وأبو داود ، وابن مَعين والذهلي ، وخلق . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤١١ ـ محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي[١٢] .

نزيل بغداد .

روى عن أبي داود الطيالسي، والواقدي ، وهشيم ، وابن عُيَيْنة ، والوليد ابن مسلم ، وخلق .

وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، والحارث بن أبي أسامة .

قال الخطيب : كان من أهل العلم والفضل . وصنف كتاباً كبيراً في « طبقات الصحابة والتابعين » ومن بعدهم إلى وقته فأجاد فيه وأحسن . مات سنة ثلاثين ومائتين .

٤١٢ ـ عمرو بن عون بن أوس السلمي الواسطي[١٣] .

نزيل البصرة .

روى عن ابن عُيَيْنة ، والحمادين ، وأبي عوانة ، وعدة .

وعنه ابن مَعين ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

قال أبو زرعة : قَلّ من رأيت أثبت منه . مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

٤١٣ ـ محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب الحافظ الإمام أبو عبد الله

---

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٨ ، والرسالة المستطرفة ١٣٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٦٩ ، والعبر ١/ ٤٠٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٥٦٠ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨ . ووفيات الاعيان لابن خلكان ١/ ٥٠٧ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٦ .

البلخي اللؤلؤي[١٤] .

حدث عن مالك ، وخارجة بن مصعب ، ويحيى بن يمان ، وطائفة .

وعنه ابن أبي الدنيا ، والحسين بن أبي الأحوص .

وكان آية من الآيات في الحفظ ، لا يذاكر أحداً إلا علاه في كل فن ، ذاكر سليمان الشاذكوني فانتصف منه .

أشار الخطيب إلى تضعيفه .

٤١٤ ـ ابن المديني علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن البصري[١٥] .

أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام .

روى عن أبيه ، وحمّاد بن زيد ، وابن عُيَيْنة ، وهشيم والطبقة .

وعنه أحمد ، والبخاري . وأبو داود ، والذهلي ، وأبو حاتم ، والبغوي ، وخلق كثير .

قال أبو حاتم : كان عَلَماً في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد لا يسميه تبجيلاً له إنما يكنيه .

وقال ابن مَعِين : كان ابن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة ، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين عن ثلاث وسبعين سنة .

٤١٥ ـ سعيد بن كثير بن عُفَير الأنصاري مولاهم المصري الحافظ[١٦] .

---

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٦ .

(١٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٤٥٨ ، ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٣٣ ، والرسالة المستطرفة ١٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٨١ ، والعبر ١/ ٤١٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ١٣٨ .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٧٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٠ ، والعبر ١/ ٣٩٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٥٥ .

روى عن مالك ، والليث ، وابن لَهِيعَة ، وابن وهب ، وطائفة .

وعنه ابناه عُبيد الله ، وأسد ، والذهلي ، والبخاري ، وآخرون .

قال ابن عدي : هو عندنا صدوق ثقة ، وقد حدث عن الأئمة من الناس .

وقال ابن يونس : كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ ، أديباً فصيح اللسان حاضر الحجة لا تملّ مجالسته .

ولد سنة ست وأربعين ومائة ، ومات سنة ست وعشرين ومائتين .

٤١٦ - يحيى بن مَعين بن عَوْن الغطفاني مولاهم البغدادي[١٧] .

أحد الأئمة الأعلام .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وأبي أسامة ، وعبد الرزاق ، وعفان وغندر ، وهشيم ، وخلق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، وهناد ، وابن سعد ، وخلقٌ .

قال ابن المديني : ما أعلم أحداً كتب ما كتب يحيى بن معين .

وقال الخطيب : كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً .

وقال عباس الدُّورِيّ عن يحيى بن معين : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما علقناه .

وقال عبيد الله القواريري : قال لي يحيى القطان : ما قدم علينا مثل هذين الرجلين ، أحمد بن حنبل ،ويحيى بن مَعين .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : ربانيو الحديث أربعة ، فأعلمهم بالحلال

---

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٢٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩١ ، والعبر ١/ ٤١٥ .

والحرام : أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقا للحديث وأداء له علي بن المديني ، وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى ابن مَعين .

مات بالمدينة سنة ثلاث ومائتين ، وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم وله نحو سبع وسبعين سنة .

٤١٧ ـ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي[١٨] .

الإمام الشهير صاحب « المسند » ، و« الزهد » ، وغير ذلك .

خرج به من مَرْو حملا ، وولد ببغداد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ونشأ بها وطلب الحديث سنة تسع وسبعين ومائة ، وطاف البلاد ، ودخل الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة في طلب العلم .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وبهز بن أسد ، وبشر ابن المفضل ، وخلائق .

وعنه البخاري ومسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم الحربي ، وآخرون آخرهم ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي .

وكان من كبار الحفاظ الأئمة ، ومن أحبار هذه الأمة .

قال وكيع وجعفر بن غياث : ما قدم الكوفة مثله .

---

(١٨) ترجم له الخطيب البغدادي في : تاريخ بغداد ٤/٤١٢ ترجمة مطولة ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٣١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٧٢ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٩/ ١٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠ ، والرسالة المستطرفة ١٨ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٦ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٤ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٢ ، وطبقات الشيرازي ٩١ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٠ ، والعبر ١/ ٤٣٥ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٩ ، ومرآة الجنان ٢ / ١٣٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٣٠٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٧ .

وقال ابن مهدي : هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

وقال عبد الرزاق : أما يحيى بن معين فما رأيت مثله ولا أعلم بالحديث منه من غير سرد ، وأما ابن المديني فحافظ سرّاد ، وأما أحمد ، فما رأيت أفقه منه ولا أورع .

وقال يحيى بن آدم : إمامنا . وقال الشافعي رضي الله عنه : خرجت من بغداد فما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم منه .

وقال ابن المديني : ليس في أصحابنا أحفظ منه . وقال أبو جعفر النُّفَيْلِيّ : كان أحمد من أعلام الدين .

وقال الحارث بن عباس : قلت لأبي مسهر هل تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمة أمر دينها ؟ قال : [لا][19] إلا شاباً في ناحية المشرق ، يعني الإمام أحمد .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : انتهى علم الحديث إلى أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن مَعين ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وكان أحمد أفقههم فيه ، وكان على أعلمهم به ، وكان يحيى أجمعهم له ، وكان أبو بكر أحفظهم له .

وقال أبو زرعة الرازي : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث ، قيل وما يدريك ؟ قال ذاكرته فأخذت عليه الأبواب .

وقال هلال بن العلاء الرقي : مَنّ الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم بأحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس ، وبالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبيحيى بن مَعين نفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي عُبيد القاسم بن سلاّم فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك لأقحم الناس في الخطأ .

---

(١٩) من تهذيب التهذيب .

ماث ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين .

٤١٨ ـ ابن رَاهَوَيْه إسحاق بن إبراهيم بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن مطر الحَنْظَليّ أبو يعقوب المروزي[٢٠] .

نزيل نيسابور أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام ، وعاد إلى خراسان .

روى عن ابن عُلَيّة ، وروح بن عبادة ، وسليمان بن حرب ، وابن عُيَيْنَة ، وزكريا بن عدي ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق ، وخلائق .

وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وأبو لعباس السراج وهو آخر من حدث عنه .

مولده سنة ست وستين ومائة .

قال وهب بن جرير : جزى الله إسحاق ، وصَدَقَة ، ويعمر عن الإسلام خيراً ، أحيوا السنة بأرض المشرق .

وقال أحمد : لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً .

وقال الدارمي : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه .

وقال الذهلي : اجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث ، منهم أحمد ،

---

(٢٠) ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٢١٦ ، وحلية الأولياء للأصبهاني ٩/ ٢٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/١٠٢ ، والعبر ١/ ٤٢٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٣٠ ، ومفتاح السعادة ٢/٢٩٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/١٨٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/٢٩٣ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ١/ ٦٤ .

وراهويه : بفتح الراء ، لقب ابيه أبي الحسن ابراهيم ، وانما لقب بذلك لأنه ولد في طريق مكة ، والطريق بالفارسية : « راه » و « ويه » معناه وجد ، فكأنه وجد في الطريق . (وفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٦٤) .

وابن مَعين وغيرهما ، فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب .

وقال أحمد : إسحاق إمام من أئمة المسلمين .

وقال ابن خزيمة : لولا إسحاق كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه .

وقال أحمد : إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به .

وقال إسحاق : ما سمعت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً فنسيته ، وكأني أنظر الى سبعين ألف حديث في كتبي . وقال : أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة ، فقيل له ما معنى حفظ المزورة ؟ قال: إذا قرىء منها حديث في الأحاديث الصحيحة فلّيته منها فليا .

أملى « المسند » و« التفسير » من حفظه ، وما كان يحدث إلا حفظاً . مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٤١٩ ـ أبو بكر بن أبي شَيْبَة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسِيّ مولاهم الكوفيّ الحافظ[٢١] .

روى عن شريك ، وهُشَيم ، وابن المبارك ، وابن عُيَيْنَة ، وغُنْدَر ، وخَلْق ٍ وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو يعلى ، وخلْقٌ . مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٢٠ ـ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة [٢٢]بن البِرِنْد[٢٣]بن النعمان القرشي

---

(٢١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٠/٣١٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٩ ، والرسالة المستطرفة ٤٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٨٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٦ ، والعبر ١/ ٤٢١ ، والفهرست لابن النديم ٢٢٩ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٢٨٢ .

(٢٢) في الأصلين : « ابنت عروة » ، تحريف صوابه في تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ والعبر .

(٢٣) بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة .

السامي[24] البصري[25] .

نزيل بغداد .

روى عن أزهر السمان ، ويحيى بن سعيد القطّان ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق .

وعنه مسلم ، وإبراهيم الحربي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم . وقال : صدوق .

وقال ابن مَعين : ثقة معروف بالحديث ، مشهور بالطلب .

قال ابن عدي : سمعت القاسم بن صفوان البردعي يقول : قال لنا عثمان ابن خُرْزاذ : الحفاظ أربعة فذكر منهم إبراهيم بن عَرْعَرَة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٢١ ـ خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خيّاط العُصْفُريّ أبو عمرو البصري[26] .

الحافظ ، المعروف بشباب ، كان عالماً بالنسب والسير وأيام الناس .

روى عن ابن عُلَيّة ، وبشر بن المفضل ، وأبي داود الطيالسيّ ، وابن عُيَيْنة ، وابن مهدي ، ويزيد بن زُرَيْع .

وعنه البخاري ، وأبو يعلى ، وبقي بن مخلد ، وحرب بن إسماعيل الكرماني ، والدارمي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو زُرعة الرازي ، وأبو حاتم .

---

(٢٤) كذا في تهذيب التهذيب وخلاصة تذهيب الكمال واللباب وفيه : أن هذه النسبة الى سامة بن لؤي . وفي الأصلين : « الشامي » وهو خطأ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٣٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٥٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٧٠ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٦ ، والعبر ١/ ٤٠٨ ، واللباب ١/ ٥٢٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٦ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٣٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٩ ، والعبر ١/ ٤٣٢ ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٥ .

قال ابن عديّ : له حديث و « تاريخ » حسن ، وكتاب في « طبقات الرواة » وهو مستقيم الحديث صدوق من متيقظي رواة الحديث .

وقال أحمد بن حيّان : كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم . مات سنة أربعين ومائتين .

٤٢٢ ـ أبو خَيْثَمةُ زُهَيْر بن حرب بن شداد الحَرَشي النسائي[٢٧] .

نزيل بغداد .

روى عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، وبشر بن السري ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وروح بن عبادة ، وابن عُيَيْنَة .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه . وإبراهيم الحربي ، وولده أبو بكر بن أبي خَيْثمة . وأبو بكر المروزي ، وأبو يَعْلى الموصلي ، والحارث بن أبي أسامة وبقِي بن مَخْلد ، وابن أبي الدنيا وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم .

قال يعقوب بن شيبة . زهير أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة .

وقال الآجري : قلت لأبي داود : أبو خيثمة حجة في الرجال ؟ قال : ما كان أحسن علمه .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً .

ولد سنة ستين ومائة ، ومات ليلة الخميس لسبع خلون ، من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٢٣ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي الحافظ أبو

---

(٢٧) ترجم له الخطيب في : تاريخ بغداد ٤٨٢/٨ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٣٧/٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٤ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٢ ، والعبر ٤١٦/١ .

أيوب[28] .

روى عن إسماعيل بن عياش ، وابن عون ، وابن عُيَيْنة ، وابن وهب ، وخلْقٍ .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم .

قال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

٤٢٤ ـ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي مولاهم أبو سعيد البصري[29] .

الحافظ ، نزيل بغداد .

روى عن يزيد بن هارون ، ويزيد بن زُرَيْع ، وأبي أحمد الزبيري ، وخلْقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو حاتم . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٢٥ ـ محمد بن عبد الله بن نُمير الهمْداني أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ[30] .

روى عن أبيه ، وأبي أسامة ، وابن عُيَيْنة ، ويزيد بن هارون ،وخلقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وآخرون .

---

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٠ ، والعبر ١/ ٤١٣ .

(٢٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ٣٢٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٣٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٤ ، والعبر ١/ ٤٢٢ .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩ ، والعبر ١/ ٤١٨ .

قال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين . مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٢٦ ـ أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النُّفَيْلي القضاعي الحرّاني الحافظ[٣١] .

روى عن مالك ، وعفير بن معدان ، وابن المبارك ، وخلق .

وعنه أبو داود فأكثر ، والذهلي ، وأبو زرعة ، وخلقٌ .

قال أبو داود : ما رأيت أحفظ منه . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٢٧ ـ عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العَبْسيّ أبو الحسن الكوفي[٣٢] .

أحد الحفاظ الأعلام ، أخو أبي بكر بن أبي شيبة .

روى عن شريك ، وهشيم ، وابن المبارك ، وخلق .

وعنه عبد الله بن أحمد ، والبخاري ، ومسلم . وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه والبغوي ، وخلقٌ .

وصنف « المسند » و « التفسير » وقد روى أحاديث لم يتابع عليها . مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

٤٢٨ ـ محمد بن الصباح أبو جعفر الدولابي البغدادي الحافظ[٣٣] .

صاحب كتاب « السنن » .

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٠ ، والعبر ١/ ٤١٧ ،

(٣٢) له ترجمة في تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٩ ، والعبر ١/ ٤٣٠ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٣٠١ .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤١ ، والرسالة المستطرفة لابن كتاني ٣٥ ، والعبر ١/ ٣٩٩ .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن عُيَيْنة ، وابن المبارك ، وهشيم ، وخلق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زَرْعة ، وخلق .

وكان أحمد يعظمه . مات في آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين .

٤٢٩ ـ شيبان بن فرّوخ أبي شَيْبَة الحَبَطِيّ مولاهم أبو محمد الأبُلِيّ[٣٤] .

روى عن أبي الأشهب العطاردي ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وطائفة .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، ومطين ، وخلقٌ .

وثقه أحمد ورماه أبو حاتم محمد بالقدر . مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين .

٤٣٠ ـ علي بن محمد بن إسحاق أبي شداد الطنافسي الكوفي[٣٥] .

روى عن خاله محمد بن عبيد ، وابن عُيَيْنَة ، وعدة .

وعنه ابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ووثقه .

٤٣١ ـ عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ[٣٦] .

نزيل الرقة .

روى عن إسماعيل بن عُلَيّة ، وهشيم ، وابن عُيَيْنة ، وعفان ، وخلق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم .

---

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٢ ، والعبر ١/ ٤٢١ .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٥ ، والعبر ١/ ٤٠٦ .

(٣٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٢٠٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٥ .

وكان من الحفاظ المعدودين ، وكان فقيهاً . مات ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

٤٣٢ ـ قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف البَلْخيّ أبو رجاء الثقفي(٣٧) .

أحد أئمة الحديث .

روى عن مالك ، والليث ، وابن لَهِيعَة ، وأبي عوانة وخلق .

وعنه الأئمة الخمسة ، وعبد الله بن أحمد ، وآخرون .

أثنى عليه أحمد ، وقال : هو آخر من سمع من ابن لهيعَة . مات سنة أربعين ومائتين عن نحو تسعين سنة .

٤٣٣ ـ محمد بن المِنهال البصريّ التميميّ المُجاشعيّ الحافظ(٣٨) .

روى عن يزيد بن زُرَيع . وأبي عوانة ، وطائفة .

وعنه البخاري ، ومسلم . وأبو داود ، وأبو يَعْلى ، وآخرون .

قال أبو حاتم : ثقة حافظ ، ليس أحب إلي من أمية بن بسطام . مات بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٣٤ ـ محمد بن مِهْران الجمال الرازي(٣٩) .

روى عن ابن عُيَيْنَة ، والوليد بن مسلم ، وخلق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وآخرون .

---

(٣٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٤/١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٦/٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٨/٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧١ ، وشذرات الذهب ٩٤/٢ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٩ ، والعبر ٤٣٣/١ ، واللباب ١٣٤/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣٠٣/٢ .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٧/٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٧١/٢ ، والعبر ٤١٠/١ ، ونكت الهميان ٢٧٦ .

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤٤٨/٢ ، والعبر ٤٣٠/١ .

وثقه ابن حبان .

٤٣٥ ـ إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان الرازي التميمي الفراء المعروف بالصغير ، أبو إسحاق[٤٠] .

قال أحمد : كان كبيراً في الجلالة والعلم .

روى عن وكيع ، ويزيد بن زُرَيع ، وعبد الرزاق .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زُرْعة الرازي . وأبو حاتم وقال من الثقات .

وقال أبو زُرْعة : هو أتقن من أبي بكر بن أبّي شَيْبَة ، وأصح حديثاً منه . لا يحدث إلا من كتابه ، ولا أعلم أني كتبت خمسين حديثا من حفظه ، وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح . وقال أيضاً : كتبت عنه مائة ألفِ حديث وعن أبي بكر مائة ألف حديث .

٤٣٦ ـ علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي[٤١] .

أحد الحفاظ الثقات .

روى عن أبيه ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وابن عُيَيْنة ، وابن المبارك ، وخلقٍ كثير .

وعنه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وعبدان ، وخلقٌ .

قال النسائي : ثقة مأمون حافظ . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

---

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٤٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٧٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٩ ، والعبر ١/٤٠٧ ،

(٤١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١١/٤١٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٩٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٣٠ ، وشذرات الذهب ٢/١٠٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٣٩٥ ، والعبر ١/٤٤٣ ، واللباب ١/ ٥٤٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٣١٩ .

٤٣٧ ـ هشام بن عمار بن نصير بن مَيْسرة الدمشقي الخطيب[٤٢] .

روى عن أبيه ، ومالك ، والدَّرَاوَرْدِيّ ، وابن عُيَيْنة ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وخلقٌ .

وكان يأخذ على الحديث . مات في المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين .

٤٣٨ ـ سهل بن زَنْجَلَة أبي سهل بن الصُّغدِيّ الرازي أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ[٤٣] .

روى عن أبي بكر بن عيّاش ، ويحيى القطان ، والدَّراورْدي . وخلق .

وعنه ابن ماجه ، وأبو يَعْلى ، وآخرون . وثقه ابن حبان .

٤٣٩ ـ سهل بن عثمان بن فارس العسكري الكندي الحافظ[٤٤] .

نزيل الري .

روى عن يحيى بن أبي زائدة ، وحماد بن زيد ، وعبد الوارث ، وخلقٍ .

وعنه مسلم ، وأبو زُرْعة ، وأحمد بن الفرات، وخلقٌ .

وثقه ابن حبان ، وقال غيره : له غرائب كثيرة . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٤٠ ـ يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي البصري[٤٥] .

---

(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٠٩ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٥٤ ، والعبر ١/٤٤٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/٣٢١ .

(٤٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/١١٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٥٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٢٥١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٣ ، والعبر ١/٤٠٩ .

(٤٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٣ ، والعبر ١/٤١٤

(٤٥) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٢ ، واللباب ١/٢٦٧ .

روى عن حماد بن زيد ، وروح ، والمعتمر ، وخلق .

وعنه مسلم ، والأربعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

قال النسائي : ثقة مأمون . قل شيخ رأيت بالبصرة مثله . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

٤٤١ ـ محمد بن أسد الخُشّيّ ـ ويقال له الخُوشيّ ـ الإمام أبو عبد الله الإسْفَرايني(٤٦) .

كان أحد أوعية العلم ، رحل وسمع الفضيل بن عياض ، وابن المبارك ، وابن عُيَيْنَة ، وبقية ، والطبقة .

حدث عنه أبو حاتم ، وإبراهيم الحربي ، وآخرون .

ولما سمع ابن رَاهَوَيه بموته قال : كان نصف خراسان .

٤٤٢ ـ سُوَيد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الحَدَثاني(٤٧) .

روى عن مالك ، وحفص بن ميسرة ، وحماد بن زيد وأبي الأحوص ، وشريك وخلق .

وعنه مسلم ، وابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو زُرْعة ، وبَقِيّ بن مخلد وخلقٌ .

قال البغوي : كان من الحفاظ ، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه صالح وعبد الله .

---

(٤٦) له ترجمة في . تبصير المنتبه لابن حجر ٢/ ٥٥٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٠ . واللباب ١/ ٣٧٦ .

(٤٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٢٢٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤ ، والعبر ١/ ٤٣٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٢٤٨ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣ ، ونكت الهميان لابن الصفدي ١٦٢ .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً يدلّس . مات سنة أربع ومائتين وله مائة سنة .

٤٤٣ ـ محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي المعروف بالسَّمين[٤٨] .

روى عن ابن عُلَيّة ، وابن عُيَيْنة ، وعفان ، وخلق .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٤٤ ـ أحمد بن حميد الطُّرَيْثِيثي أبو الحسن الكوفي[٤٩] .

كان من حفاظ الكوفة .

روى عن حفص بن غياث ، وابن المبارك ، والقاسم بن مَعْن[٥٠] ، وعدة .

روى عنه البخاري ، والدارمي ، وعباس الدُّورِي . وأبو حاتم ، وقال : كان ثقة رضي .

وقال العجلي : ثقة . مات سنة عشرين ومائتين .

٤٤٥ ـ داود بن عمرو الضَّبّي أبو سليمان البغدادي[٥١] .

روى عن ابن عُلَيَّة ، وإسماعيل بن عياش ، وجرير بن عبد الحميد ، وجويرية بن أسماء ، وحماد بن زيد ، وحفص بن غياث ، وابن عُيَيْنة .

وعنه أحمد بن حنبل ، ومسلم ، وإبراهيم الحربي ، وأحمد بن أبي

---

(٤٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٦٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٩/١٠١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٨٦ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١١٧ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٠٣ ، والوافي بالوفيات ٢/٣١٥ .

(٤٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٤٥٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٦ .

(٥٠) في الأصلين : « القاسم بن معين » تحريف ، صوابه في العبر .

(٥١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٣٦٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨٨ ، والعبر ١/٤٠٢ .

خَيْثمة ، وحجاج بن الشاعر ، وابن أبي الدنيا .

كان أحمد بن حنبل يأخذ له بالركاب . مات في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٤٦ ـ أصْبَغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي الأموي ، أبو عبد الله المصري الفقيه[٥٢] .

روى عن الدراوردي ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وابن وهب .

وعنه البخاري ، والربيع الجيزي ، وأبو حاتم ، والذهلي .

قال ابن معين : كان أعلم خلق الله كلهم برأي مالك .

وقال العجلي : ثقة ، صاحب سنة .

وقال أبو حاتم : كان أجل أصحاب ابن وهب ، صدوقاً .

وقال ابن يونس : كان مضطلعاً بالفقه والنظر . مات يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين .

٤٤٧ ـ الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثم القشيري أبو علي الكوفي البُوراني الحصار ، ويقال الخشاب[٥٣] .

روى عن أبي إسحاق الفزاري ، وحجاج الأعور ، وحماد بن زيد ، وعبد الله بن إدريس .

وعنه البخاري ، ومسلم . وأبو داود ، وسمويه ، وعباس الدُّوري . وأبو زُرْعة الرازي .

---

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥٧ ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٥٦٢ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣ ، والديباج المذهب ٩٧ ، وشذرات الذهب ٢/٥٦ ، وطبقات الشيرازي ١٥٣ ، والعبر ١/٣٩٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٧٩ .

(٥٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٥٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٤٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/٢٨٦ ، والعبر للذهبي ١/٣٨١ .

قال العجلي : كان يبيع البواري ، ثقة صالحاً متعبداً .

وقال حاتم : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس . مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٤٤٨ ـ سُنَيْد اسمه الحسين بن داود المِصِّيصي أبو علي المحتسب(٥٤) .

روى عن حماد بن زيد . وشريك ، وابن المبارك ، وخلقٍ .

وعنه أبو زُرْعة ، وأبو بكر الأثرم ، وخلقٌ .

وصنف « التفسير » .

وثقه ابن حبان ، ولينه أبو داود . وقال أبو حاتم : صدوق .

٤٤٩ ـ معلّى بن أَسَد العمي أبو الهيثم البصري(٥٥) .

روى عن عبد الواحد بن زياد ، ووهيب ، وأبي عَوانة ، وطائِفة .

وعنه البخاري ، وأبو حاتم . وآخرون . مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

٤٥٠ ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسدي مولاهم أبو يحيى الحراني(٥٦) .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وبَقِيّة ، وحماد بن زيد .

وعنه البخاري ، وابن أبي شَيبَة ، وأبو زُرعَة الرازي ، وأبو حاتم ، وأبو أمية الطرسوسي .

---

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٥٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٣٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٢٣٦ .

(٥٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٢٨ ، والعبر ١/ ٣٧٦ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٥٧ .

قال أحمد[56] : حافظ صاحب سنة . وقال أبو حاتم : كان نظير النفيلي في الصدق والإتقان . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين

٤٥١ ـ أحمد بن شبويه[58] .

هو ابن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي أبو الحسن المروزي الماخُوانيّ .

روى عن آدم بن أبي إياس ، وابن عُلَيّة ، ووكيع .

وعنه أبو داود ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، وأبو زُرْعَة الدمشقي .

وثقه النَسائي وغيره .

وكان يقول : من أراد علم القبر فعليه بالأثر ، ومن أراد علم الخبر فعليه بالرأي .

مات بطرسوس سنة ثلاثين ومائتين عن ستين سنة .

٤٥٢ ـ هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القَيْسيّ أبو خالد البصري[59] .

ويقال له هداب .

روى عن الحمادين ، وهمام بن يحيى ، وطائفة .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو يَعْلى ، وخلْقٌ . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٥٣ ـ يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني[60] .

---

(٥٧) في الأصلين : « حماد » والصواب في تهذيب التهذيب .

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٧١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠ ، واللباب ٣/ ٧٧ .

(٥٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٥ ، والعبر ١/ ٤٢٣ .

(٦٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩ . والعبر للذهبي ١/ ٤٣٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٤٥٠ .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وإبراهيم بن سَعْدَ ، وخَلْقٍ .

وعنه البخاري ، خارج « الصحيح » وابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد ، وآخرون .

وثقه ابن مَعين تارة وضعفه أخرى .

وقال البخاري : لم نر إلا خيراً ، وهو في الأصل صدوق .

٤٥٤ ـ عبد الأعلى بن حماد بن نصر النَّرْسِيّ الباهلي مولاهم أبو يحيى البصري(٦١) .

يروي عن الحمادين ، ومالك ، وخلْقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زُرْعة ، وآخرون . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

٤٥٥ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدّمي الثقفي مولاهم البصري(٦٢) .

روى عن عمه عمر بن علي ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحماد بن زيد ، وابن مهدي ، وعدة .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٥٦ ـ أبو الربيع سليمان بن داود الزّهرانيّ العتكي البصري(٦٣) .

الحافظ ، نزيل بغداد .

---

(٦١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٧٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٨٨ ، والعبر ١/ ٤٢٤ .

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٨١ ، والعبر ١/ ٤١٩ .

(٦٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٨ ، وتذكرة الحفاظو للذهبي ٢/ ٤٦٨ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣١٣، والعبر ١/ ٤١٧ .

روى عن فليح ، ومالك ، وحمّاد بن زيد . وأبي عوانة . وابن المبارك ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخلقٌ .

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٥٧ ـ الهيثم بن خارجة الخراساني المروزي[٦٤] .

روى عن إسماعيل بن عيّاش ، وحفص بن ميسرة ، وعدة .

وعنه أحمد ، وابنه ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وخلقٌ . مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

٤٥٨ ـ علي بن بحر بن بَرِّي[٦٥] القطّان أبو الحسن البغدادي[٦٦]

روى عن بقيّة ، وحاتم بن إسماعيل ، وطائفة .

وعنه أحمد ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلقٌ . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٥٩ ـ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحِزاميّ الأسدي أبو إسحاق المدني[٦٧] .

روى عن ابن عيينة ، وابن وهب ، والوليد بن مسلم .

---

(٦٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٦٩ ، والعبر ١/ ٤٠٠ .

(٦٥) بري : بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها ياء (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٤) .

(٦٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٥٢/١١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٧٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ٢٨٤ ، والعبر ١/ ٤١٧ .

(٦٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٨٢ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٢٢ ، واللباب ١/ ٢٩٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٦٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٢٨٨ .

وعنه البخاري ، وابـن ماجـه ، وثعلـب والدارمـي ، وابـن أبـي الـدنيا . وجماعة .

قال أبو حاتم : هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة ، إلا أنه خلط في القرآن فهجره أحمد .

مات في محرم سنة ست [وثلاثين(٦٨)] ومائتين .

٤٦٠ ـ أبو معمر(٦٩) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسـن الهُذلـيّ . القطعيّ الهرويّ(٧٠) .

نزيل بغداد .

روى عن ابن عليّة ، وإسماعيل بن عيّاش ، وابن عيينة .

وعنه الشيخان ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، وأبو زُرعة الرازي .

وكان صاحب سنّة وفضل وخير ، ثقةً ثبتا .

قال أبو يعلى : قدم الموصل فحدث بنحو ألفي حديث حفظا ، فلما رجع إلى بغداد ، كتب إليهم بالصحيح من أحاديث كان أخطأ فيهـا ، نحـو ثلاثين أو أربعين .

مات يوم الإثنين نصف جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين .

٤٦١ ـ أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي(٧١) .

سكن طرطوس .

---

(٦٨) من تهذيب التهذيب لابن حجر وتذكرة الحفاظ للذهبي .

(٦٩) معمر : بفتح ميمين وسكون مهملة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٧٣) .

(٧٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٧١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٧٣ ، وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٥ ، والعبر ١/ ٤٢٣ .

(٧١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٧٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٩٩ ، والعبر ١/ ٤٣٦ .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وأبي إسحاق الفزاري ، وإسماعيل بن عيّاش ، وابن عُيينة ، وابن المبارك .

وعنه أبو داود ، وإبراهيم بن سَعيد الجوهري ، وابن فيل ، والحسن بن علي الحلواني ، والدارمي ، وأبو حاتم .

قال أبو داود : كان أبو توبة يحفظ الطوال ، وكان يقال إنه من الأبدال . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين .

٤٦٢ ـ محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب(٧٢) .

صاحب « المغازي » وغيرها .

روى عن الوليد بن مسلم ، ومروان الطاطري ، وخلق .

وعنه أحمد بن أبي الحواري ، وأبو زُرعة ، وعدة .

وثقه ابن معين ، وغيره . ومات ببيهق سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

٤٦٣ ـ محمد بن أبي السري المتوكل العسقلاني(٧٣) .

روى عن ابن عُيَيْنة ، وفضيل بن عياض ، وخلق .

وعنه أبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

وثقه ابن معين ، وقال ابن حبان : كان من الحفاظ . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٤٦٤ ـ محمود بن غيلان المروزي العدوي مولاهم أبو أحمد (٧٤) .

---

(٧٢) له ترجمة في : شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٧٨ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٦٤ .

(٧٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٧٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٥ ، والعبر ١/ ٤٢٩ .

(٧٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٨٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣١٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٩٢ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٣١ .

روى عن ابن عُيينة ، وأبي عاصم ، وأبي داود الطيالسيّ ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زُرعة ، وآخرون .

قال أحمد : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، وقد حبس بسبب القرآن .

مات في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين .

٤٦٥ ـ الحسن بن الصباح بن محمد البزار أبو علي الواسطي ثم البغدادي[٧٥] .

روى عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، وأبي توبة الربيع بن نافع ، وروح بن عبادة ، وزيد بن الحباب ، وابن عُيينة .

وعنه البخاري ، ومسلم وأبو داود ، والترمذي ، وأبو يَعْلى ، وأبو بكر البزار ، والحسين بن إسماعيل المحاملي وهو آخر من حدث عنه .

قال أحمد : ثقةٌ صاحب سُنَّة ، ما يأتي عليه يومٌ إلا وهو يعمل فيه خيراً .

وقال أبو حاتم : صدوق ، وكانت له جلالة عظيمة ببغداد ، كان أحمد بن حنبل يرفع من قَدْرِه ويُجلُّه .

وقال ابن يونس : كان أحد الصالحين . مات يوم الإثنين لثمانٍ خلون من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين .

٤٦٦ ـ هارون بن عبد الله بن مروان الحمال البغدادي أبو موسى البزاز الحافظ[٧٦] .

روى عن حسين الجعفي ، وابن عُيَيْنَة ، ويزيد بن هارون ، وخلقٍ .

---

(٧٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٣٣٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٧٦ . وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١١٩ ، والعبر ١/ ٤٥٣ ، وميزان الإعتدال للذهبي ١/ ٤٩٩ .

(٧٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٧٨ ، والعبر ١/ ٤٤١ ،

وعنه مسلم ، والأربعة ، وابنه موسى ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٤٦٧ ـ خلف بن سالم المَخرّمي[٧٧] أبو محمد المهلبي مولاهم البغدادي الحافظ السندي[٧٨] .

روى عن ابن عُلَيّة ، وبهز بن أسد ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، وابن مهدي .

وعنه أبو بكر المروزي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وابن أبي الدنيا ، وعباس الدورِيّ ، وعثمان بن سعيد الدارمي .

قال يعقوب بن شيبة ، كان أثبت من الحميدي ومسدد .

وقال ابن حبان : كان من الحذّاق المتقنين . مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين عن تسع وتسعين .

٤٦٨ ـ عبد الرحمن[٧٩] بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد الدمشقي الحافظ المعروف بدُحَيْم[٨٠] .

روى عن معروف الخياط ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، وخلْقٍ .

قال أبو داود : حجة ، لم يكن بدمشق في زمنه مثله . مات بالرملة سنة

---

(٧٧) المخرمي : بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها ميم ، نسبة الى المخرم، وهي محلة ببغداد (اللباب) .

(٧٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٣٢٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨١ ، واللباب لابن كثير ٣/ ١٠٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٦٦٠ .

(٧٩) كذا في مصادر الترجمة . وفي الأصلين : « عبد الرحيم » وهو خطأ .

(٨٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٩ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٨ ، والعبر ١/ ٤٤٥ .

خمس وأربعين ومائتين .

٤٦٩ ـ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البَغَوِي أبو جعفر الأصم(٨١) .

نزيل بغداد .

روى عن ابن عُلَيَّة ، والحسن بن سوّار ، وداود بن الزبرقان ، وابن عُيَيْنَة ، وابن المبارك ، وخلائق .

وعنه الجماعة سوى البخاري ، وأبو يَعْلى الموصلي ، وابن خُزَيْمة ، وسبطه أبو القاسم البَغَويّ ، وابن أبي الدنيا .

مولده سنة ستين ومائة ، ومات في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين .

٤٧٠ ـ أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريّ المدني الفقيه .

قاضي المدينة .

روى عن إبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز الدَّرَاوَردِيّ ، ومالك .

وعنه الجماعة سوى النَّسائيّ ، وأبو زُرْعة الرازي ، وأبو حاتم ، وخياط السُنَّة ، وعبد الله بن أحمد .

وكان فقيه أهل المدينة بلا مدافع . مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة .

٤٧١ ـ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهَرَوِيّ أبو إسحاق(٨٢) .

---

(٨١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨١ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٠٥ ، والعبر ١/ ٤٤٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٩ .

(٨٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٣٢ ، والعبر ١/ ٤٤٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤٢ .

نزيل بغداد .

روى عن ابن عُلَيَّة ، وجرير بن عبد الحميد .

وعنه الترمذي ، وابن ماجه ، وإبراهيم الحربي ، وأبو يَعلى ، وابن أبي الدنيا .

قال الحربي : كان الهروي حافظاً متقناً تقياً من أعلم الناس بحديث هشيم .

مات بسرّ من رأى في رمضان سنة أربع وأربعين ومائتين .

٤٧٢ ـ إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي أبو يعقوب[٨٣] .

نزيل بغداد روى عن إبراهيم بن سَعْد ، وحمّاد بن زيد ، وابن عُيَيْنَة ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق . وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو يَعلى ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي الدنيا ، وصاعقة .

وكان ثقةً صدوقاً مأموناً ضابطا حافظاً جداً ، ديّناً خيراً فاضلاً ورعاً ، وكان يقف في القرآن . ولد سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وأربعين ومائتين في شعبان بسُرّ من رأى .

٤٧٣ ـ أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي البصري[٨٤] .

روى عن أمية بن خالد ، وبشر المفضل ، وحَمّاد بن زيد .

وعنه البخاري ، والترمذي ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، والحسين

---

(٨٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٢٣ ، والعبر ١/ ٤٤٤ ، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٢ .

(٨٤) له ترجمة في : تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٨١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١ ، والعبر ٢/ ٥ ، وميزان الاعتدال ١/ ٨١ .

المحاملي ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو زُرعة الرازي ، وأبو حاتم ، وقال : محله الصدق . وقال غيره : ثقة صاحب حديث .

وقال ابن عدي : حدث عن أئمة الناس . مات في محرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

٤٧٤ ـ حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرْملة بن عمران التُّجيبيّ أبو حفص المصري[٨٥] .

صاحب الشافعي .

روى عن الشافعي ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن عبد الله بن بكير .

وعنه مسلمٌ ، وابن ماجه ، وبَقي بن مَخْلَد ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم .

وكان رفيق أحمد بن صالح ، وبينهما عداوة ، فحمل عليه أحمد بن صالح .

ولد سنة ست وستين ومائة ، ومات ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٤٧٥ ـ يحيى بن جعفر بن أعين البخاري البيكندي الأزديّ البارقي[٨٦] .

روى عن ابن عُيينة ، ووكيع ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، وآخرون . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٤٧٦ ـ عمرو بن علي بن بَحر بن كَنيز[٨٧] الباهلي أبو حفص الصيّرَفيّ

---

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٨٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٩٢ ، وحسن المحاضرة ١/٣٠٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٠٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/١٢٧ ، وطبقات الشيرازي ٩٩ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٢ ، والعبر ١/٤٤٠ . واللباب ١/١٦٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/٤٧٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٢٨ .

(٨٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٢ .

(٨٧) كذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه بالعبارة فقال : كنيز : بنون وزاي وأوله مفتوح . وضبطه صاحب خلاصة تذهيب الكمال بالعبارة أيضا ضبطا آخر فقال : « كنيز : بضم الكاف وفتح النون » .

الفلاس الحافظ[88] .

روى عن ابن عُلَيّة ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وابن نمير ، وخلقٍ .

وعنه الأئمة الستة ، وآخرون .

قال النَّسائي : ثقة صاحب حديث ، حافظ .

وقال أبو حاتم : كان أوثَقَ[89] من علي بن المديني مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

٤٧٧ ـ عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعيّ أبو عبد الرحمن البصري[90] .

روى عن عمه جُويرية ، ومهدي بن ميمون ، وابن المبارك ، وعدة .

وعنه البخاري ، ومسلم وأبو داود ، وأبو يعلى ، وخلقٌ .

وثقه أبو حاتم . وكان ابن المديني يعظم شأنه . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٧٨ ـ عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري[91] .

روى عن أبيه ، وأخيه المثنى . ومعتمر ، وجماعة .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، وأبو زُرعة ، وآخرون .

---

(٨٨) له ترجمة في : تبصير المنتبه لابن حجر ٣/ ١١٨٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧ ، والعبر ١/ ٤٥٤ ، واللباب ٢/ ٢٣٠ .

(٨٩) في الأصلين وتذكرة الحفاظ : « أرشق » . والمثبت في العبر ، ولعله أولى .

(٩٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨٩ ، والعبر ١/ ٤٠٩ .

(٩١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٩٠ . وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٤ ، والعبر ١/ ٤٢٥ .

قال أبو داود : كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

٤٧٩ ـ محمد بن حميد بن حيَّان الرازي أبو عبد الله التميمي[٩٢] .

روى عن ابن المبارك ، وزيد بن الحباب ، وخلق .

وعنه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وطائفة .

وثقه أحمد ويحيى وغير واحد . وضعفه النسائي والجوزجاني .

٤٨٠ ـ الشَّاذَكونِيّ الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المِنْقَرِيّ البصري[٩٣] .

من أفراد الحافظين إلا أنه واهٍ .

روى عن حماد بن زيد ، وعبد الوارث ، وعبد الواحد بن زياد .

وعنه أبو مسلم الكجي ، والحسن بن سفيان ، وأبو يَعلى وكانا يدلسانه .

قال عمرو الناقد : قدم الشاذكوني بغداد فقال لي أحمد بن حنبل : اذهب بنا إليه نتعلم منه نقد الرجال ..

وقال أحمد : أعلمنا بالرجال يحيى بن مَعين ، وأحفظنا للأبواب الشاذكوني ، وكان ابن المديني أحفظنا للطوال .

وقال عباس العنبري : الشاذكوني أعلم بصغير الحديث ، وعلي بن المديني أعلم بجليله .

قال زكريا الساجي : أحفظهم الشاذكوني .

---

(٩٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٩٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٤ ، والعبر ١/ ٤٥٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٥٣٠ .

(٩٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٨٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٨٠ ، والعبر ١/ ٤١٦ ، واللباب ٢/ ٣ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥ .

وقال جزرة : ما رأيت أحفظ منه إلا أنه يكذب في الحديث .

وقال ابن مَعين : جربت عليه الكذب .

وقال النسائي وغيره : ليس بثقة .

وقال ابن عدي :سألت عبدان عنه فقال : معاذ الله أن يتهم ، إنما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظاً .

وقال ابن مَعين : قال لنا الشاذكُوني : هاتوا لي حرفا من رأي الحسن لا أحفظه . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٨١ ـ سريج[٩٤]بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد[٩٥]أحد أئمة الحديث .

روى عن إسماعيل بن جعفر ، وهشيم ، ويحيى بن أبي زائدة ، وعدة .

وعنه مسلم ، وعبد الله بن أحمد ، والبغوي ، وخلقٌ . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٨٢ ـ هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزّاز[٩٦] .

روى عن ابن عيينة ، وابن وهب ، وعدة .

وعنه أحمد ، وابنه ، ومسلم ، وأبو داود وخلقٌ . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٨٣ ـ يحيى بن أيوب المقابريّ البغدادي[٩٧] .

---

(٩٤) في الأصلين : « شريح » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٩٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٨٤ ، والعبر ١/ ٤٢١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٢٨٢ .

(٩٦) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٤٩ ، والعبر للذهبي ١/ ٤١٠ . ونكت الهميان لابن الصفدي ٣٠١ .

(٩٧) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٦٢ ، والعبر ١/ ٤١٥ .

روى عن شريك . وابن عُيَيْنة ، وهشيم ، وخلق .

وعنه أحمد ، وابنه ، ومسلم ، وأبو داود ، وخلقٌ .

قال أحمد : رجل صالح .

وقال ابن المديني وأبو حاتم : صدوق . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٨٤ ـ عمرو بن رافع بن الفرات القزويني البجلي[٩٨] .

روى عن ابن عُيينة وخلقٌ .

وعنه ابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلق .

قال ابن حبَّان : مستقيم الحديث .

٤٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر المسندي البخاري الحافظ[٩٩] .

روى عن ابن عُيينة ، وفضيل بن عياض ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، والترمذي ، وأبو زرعة ، وآخرون .

قال ابن حبان : كان متقناً . مات سنة تسع وعشرين ومائتين .

٤٨٦ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري الحافظ[١٠٠] .

قاضي همذان .

روى عن جده أبي الأسود ، وخاله عبد الرحمن بن مهدي ، وطائفة .

وعنه البخاري ، وأبو داود . وإبراهيم الحربي وآخرون .

---

(٩٨) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٥ .

(٩٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٩٢ ، والعبر للذهبي ١/٤٠٥ .

(١٠٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٩٣ .

قال الخطيب : كان حافظاً متقناً . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين عن ستين سنة .

٤٨٧ ـ أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المِنْقَرِيّ مولاهم البصري المُقعَد الحافظ[١٠١] .

روى عن أبي الأشهب العطاردي ، وعبْثَر بن القاسم ، وجرير بن عبد الحميد وعدة .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والدارمي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤٨٨ ـ محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي أبو جعفر البغدادي[١٠٢] .

نزيل الموصل . أحد الحفاظ .

روى عن ابن عُيينة ، وهشيم ، ويحيى القطّان ، وخلقٍ .

وعنه النسائيّ ، وأبو يَعْلى ، وعبد الله بن أحمد ، وخلقٌ .

وثقه النسائي . وقال غيره : كان قيما بالحديث وعلله ، رحّالا فيه ، جَمّاعاً له . مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

٤٨٩ ـ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ[١٠٣] .

---

(١٠١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٩٣ ، والعبر ١/ ٣٩١ .

(١٠٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٥٩٦ .

(١٠٣) ترجم له الذهبي في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٣٩ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٦ ، والخزرجي في خلاصة تذهيب الكمال ٦ ، وابن العماد في شذرات الذهب ٢/ ١١٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٦٢ ، والعبر ١/ ٤٥٠ ، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٣ ، وابن تغردي بردي في النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨ .

ويعرف بابن الطبري .

كان أحد الحفاظ المبرّزين والأئمة المذكورين .

روى عن عفّان بن مسلم . وعبد الرزاق وعدة .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، وابنه أبو بكر وهو آخر من حدّث عنه .

قال الفضل بن دكين : ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه .

وقال أحمد : هو أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب .

وقال صالح بن محمد بن حبيب : لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظه غيره ، وكان يعقل الحديث ، ويعرف الفقه والنحو ، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة وأهل العراق ، ويذاكر بحديث الزهري ويحفظه .

وقال ابن نمير : هو واحد الناس في علم الحجاز والمغرب .

وقال محمد بن مسلم بن وارَة : أحمد بن صالح بمصر ، وأحمد بن حنبل ببغداد ، وابن نُمَير بالكوفة ، والنفَيْليّ بحرّان ، هؤلاء أركان الدين .

وقال غيره : كان من حفاظ الحديث واعياً رأساً في الحديث وعلله ، تكلم فيه النَّسائي بلا حجة .

مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ومولده سنة سبعين ومائة .

٤٩٠ ـ أبو كُرَيْب محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْدانيّ الكوفيّ(١٠٤) .

أحد الأعلام .

روى عن ابن المبارك ، وهشيم ، والسفيانين ، وخلقٍ .

---

(١٠٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٩٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١١٩ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٥٣ .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وخلقٌ .

قال أبو علي النَّيسابُوريّ : سمعت أبا العبوس بن عقدة يقدّم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخه ، ويقول : ظهر له بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث .

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

٤٩١ ـ صَدَقَة بن الفضل المروزي(١٠٥) .

روى عن معتمر ، وابن عُيَيْنة ، ويحيى القطّان ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، والدارمي ، وآخرون .

قال ابن حبان : كان صاحب حديث وسنة . مات سنة نيف وعشرين ومائتين .

٤٩٢ ـ محمد بن أَبَان بن وزير البَلْخيّ أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي المعروف بحمدويه(١٠٦) .

روى عن أبي أسامة ، وعبن عُلَيّة ،،وابن عُيَيْنَة ، ووكيع وخلقٍ .

وعنه البخاري ، والأربعة ، ومسلم خارج الصحيح ، وأبو حاتم ، وخلقٌ .

قال ابن حبان : كان حسن المذاكرة ، جمع وصنف . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

٤٩٣ ـ أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليَشْكُرِيّ مولاهم السرخسي(١٠٧) .

---

(١٠٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٥١ ، والعبر ١/ ٣٨٦ .

(١٠٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٠٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٥٤ .

(١٠٧) ترجم له في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٠٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٢ ، واللباب ٣/ ٣١٠ .

روى عن يزيد بن هارون ، وابن عُيَيْنَة ، وأبي عامر العقدي ، وخلقٍ .

وعنه البخاري ، ومسلم ، والنَّسائي ، وأبو حاتم ، وطائفة .

قال النسائي : ثقة مأمون ، قلّ من كتبنا عنه مثله . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين .

٤٩٤ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[١٠٨] .

نزيل مكة، صاحب « المسند » .

روى عن أبيه ، وابن عُيينة ، وفضيل بن عياض ، وخلقٍ .

وعنه مسلم والترمذي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وخلقٌ . مات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٤٩٥ ـ أبو سعيد الأشجّ عبد الله بن سعيد بن حصين الكنديّ الكوفيّ الحافظ[١٠٩] .

أحد الأئمة .

روى عن عبد السلام بن حرب . وأبي خالد الأحمر ، والمحاربي ، وهشيم ، وخلقٍ .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا ، وخلقٌ .

قال أبو حاتم : ثقة صدوق إمام أهل زمانه . مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

---

(١٠٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٠١ . وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٠٤ ، والعبر ١/ ٤٤١ .

(١٠٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٣٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٥.

٤٩٦ ـ محمد بن معمر بْن ربعي البحراني القيسي البصري[١١٠] .

روى عن أبي عاصم ، وروح بن عبادة ، وطائفة .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات بعد سنة خمسين ومائتين .

٤٩٧ ـ أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح الأموي المِصرِيّ[١١١] .

روى عن إسحاق بن الفرات ، وأيوب بن سويد ، ووكيع ، والوليد بن مسلم .

وعنه مسلم : وأبو داوْد والنَّسائيّ ، وابن ماجه ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، والحسن بن سفيان ، وزكريا الساجي ، وأبو زُرْعة الرازيّ ، وأبو حاتم .

وكان ثقة فهِماً من الصالحين الأثبات .

توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين ومائتين .

٤٩٨ ـ أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي الدَّوْرَقيّ أبو عبد الله البغدادي[١١٢] .

روى عن ابن عُلَيَّة ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي داود الطيالسي .

---

(١١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٧ .

(١١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٠٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٦٤ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٠٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩ ، والديباج المذهب ٣٥ ، وفيه : أحمد بن عمر ، وفي سائر المصادر : ابن عمرو ، وشذرات الذهب ٢/١٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٦ ، والعبر ١/٤٥٥ . وفيه البصري ، وفي سائر المصادر : المصري ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/٣٣٢ . وفيه : ابن السراج ، وهو خطأ .

(١١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٠٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/١١٠ ، والعبر للذهبي ١/٤٤٦ .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، ويعقوب بن شيبة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وسئل صالح بن محمد عن يعقوب وأحمد الدروقي فقال : كان أحمد أكثرهما حديثاً وأعلمهما بالحديث . وكان يعقوب أسندهما ، وكانا ثقتين . مات في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين ، ومولده سنة ثمان وستين ومائة .

٤٩٩ ـ وأخوه يعقوب(١١٣) .

روى هُشَيْم ، وابن عُيينة ، وأبي عاصم وخلقٍ .

وعنه الأئمة الستة ، وأخوه أحمد ، وعبد الله بن الإمام أحمد .

قال الخطيب : كان حافظاً متقناً صنف « المسند » . ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

٥٠٠ ـ هنّاد بن السّرِيّ بن مصعب اليمني التميمي أبو السّريّ الكوفي(١١٤) .

روى عن شريك ، وأبي الأحوص ، ووكيع ، وخلقٍ .

وعنه مسلم والأربعة ، والبخاري في غير « الصحيح » وآخرون . مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٥٠١ ـ زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هشام المعروف بدَلُّويه(١١٥) .

طُوسيّ الأصل .

---

(١١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٠٥ ، والعبر ٢/ ٤ .

(١١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٧٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٥ ، والعبر ١/ ٤٤١ .

(١١٥) ورد له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٧٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٠٨ ، وتهذيب التهذيب للنووي ٣/ ٣٥٥ ، والعبر ٢/ ٣ .

روى عن ابن عليّة ، وأسْباط بن محمد القرشي ، وعباد بن العوام ، وعبد الله بن إدريس ، وهُشَيْم بن بشير .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائيّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن أبي الدنيا ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو حاتم ، وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه فإنه شُعْبَة الصغير .

ولد سنة ست وستين ومائة ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

٥٠٢ ـ عمرو بن عثمان بن سعيد الحِمْصِيّ القرشي[١١٦] .

روى عن أبيه ، وابن عُيينة ، وعدة .

وعنه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة وقال : كان أحفظ من ابن مصفى وأحب إليّ منه .

وثقه ابن حبان وقال : مات سنة خمسين ومائتين .

٥٠٣ ـ محمد بن رافع بن أبي يزد[١١٧]سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النَّيْسَابُوري الزاهد[١١٨] .

روى عن زيد بن الحباب ، وعبد الرزاق ، وخلقٌ .

وعنه الأئمة الخمسة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

قال البخاري : كان من خيار عباد الله . مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

---

(١١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب للنووي ٨/ ٧٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٢٤ ، والعبر ٢/ ١ .

(١١٧) في تهذيب التهذيب « ابن أبي زيد » .

(١١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ١٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٠٩ ، والعبر ١/ ٤٤٥ .

٥٠٤ ـ بندار محمد بن بشّار بن عثمان العبدي أبو بكر البصري الحافظ(١١٩) .

روى عن ابن مهدي ، وأبي عاصم ، وابن عون ، ويحيى القطّان ، وعفان ، وخلقٍ .

وعنه الأئمة الستة ، وإبراهيم الحربي ، وابن خزيمة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وخلق .

قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث ، وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار .

وقال العجلي : ثقة كثير الحديث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله خمس وثمانون سنة .

٥٠٥ ـ محمد بن المثنّى بن عبيد العَنَزي(١٢٠) أبو موسى الحافظ البصري المعروف بالزَّمن(١٢١) .

روى عن غُنْدَر ، وابن عيينة ، وابن نمير ، ووكيع ، ويحيى القطّان ، وخلقٍ كثير .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وأبو زُرعة ، وخلقٌ .

قال الخطيب : كان صدوقاً ورعاً فاضلاً عاقلاً ثقة ثبتاً احتج سائر الأئمة بحديثه مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

٥٠٦ ـ أبو ثَور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكَلْبي البغدادي الفقيه(١٢٢) .

---

(١١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٨٠ ، والعبر ٢/ ٣ .

(١٢٠) بفتح العين والنون .

(١٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٢٦ ، والعبر للذهبي ٢/ ٤ .

روى عن ابن عَلَيّة ، وابن عُيَيْنَة ، وابن مهدي ، ووكيع .

وعنه أبو داود ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو القاسم البغويّ ، وأبو حاتم .

قال أحمد : أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مِسْلاخ[123] سفيان الثوري .

وقال النَّسائيّ : ثقة مأمون ، أحد الفقهاء .

وقال ابن حِبّان : أحد أئمة الدنيا ، فقهاً وعلماً ، وفضلاً وورعاً وديانـة ، صنّف وفرّع على السنن وذبّ عنها . مات في صفر سنة أربعين ومائتين .

٥٠٧ ـ إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ الأنصاريّ المدنيّ الكوفيّ أبو موسى[124] .

روى عن جرير بن عبد الحميد ، وابن عُيَيْنَة ، وابن وهب .

وعنه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو زُرْعة الرازي ، وأبو حاتم ، وابن خُزَيْمة .

قال ابن أبي حاتم : كان أبي يطنب القول فيه في صدقه وإتقانه .

ورد بغداد وحدث بها .

ومات سنة أربع وأربعين ومائتين بحمص .

---

(١٢٢) له ترجمة في :تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦/ ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٢ ، وتهذيب التهذيب للنووي ١/ ١١٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٧٤ ، وطبقات الشيرازي ١٠١ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٢ ، والعبر ١/ ٤٣١ ، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٢/ ٣٠١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣ .

(١٢٣) المسلاخ : الاهاب أي الجلد .

(١٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٣ ، وتهذيب التهذيب للنووي ١/ ٢٥١ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٤٢ .

٥٠٨ ـ الحارث بن مِسْكين بن محمد بن يوسف الأموي أبو عمرو المصري الفقيه[١٢٥] .

قاضي مصر .

روى عن أشهب بن عبد العزيز ، وابن وَهْب ، وابن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمن ابن القاسم .

وعنه أبو داود ، والنَّسائيّ ، وأبو يَعْلى .

وثقه أحمد وابن معين وغيرهما .

وقال الخطيب : كان فقيهاً على مذهب مالك ، ثقة في الحديث ثبتا ، حبسه المأمون إذا لم يجب إلى القول بخلق القرآن .

ولد سنة أربع وخمسين ومائة ومات ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين .

٥٠٩ ـ يحيى بن حكيم المُقَوِّمي أبو سعيد ا لبصري الحافظ[١٢٦] .

روى عن ابن عُيَيْنَة ، ويحيى القطّان ، وطائفة .

وعنه أبو داود ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، وخلقٌ .

وقال أبو داود : كان حافظاً متقناً ، ووثقه النَّسائي وغيره ، وكان ممن جمع وصنَّف . مات سنة ست وخمسين ومائتين .

---

(١٢٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٢١٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٤ ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٦٩ ، وتهذيب التهذيب للنووي ٢/ ١٥٦ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٥٨ ، والديباج المذهب ١٠٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١١٣ ، وطبقات الشيرازي ١٥٤ ، والعبر ١/ ٤٤٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٣٣١ .

(١٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٥ ، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٨ ، والعبر ٢/ ١٣ .

٥١٠ ـ إبراهيم بن سعد الجوهري أبو إسحاق البغدادي[١٢٧] .

الطبري الأصل .

روى عن حجاج الأعور ، وروح بن عبادة .

وعنه الجماعة سوى البخاري ، وأبو حاتم ، وابن صاعد .

قال عبد الله بن جعفر بن خاقان : سألته عن حديث لأبي بكر الصديق فقال لجاريته : أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر الصديق ، فقلت له: لا يصح لأبي بكر خمسون حديثاً، من أين ثلاثة وعشرون جزءاً! فقال : كلُّ حديث لا يكون عندي من مائة وَجْه فأنا فيه يتيم .

قال الخطيب : كان ثقة مكثرا صنف « المسند » .

وقال محمد بن موسى البربري : الذي اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة : محمد بن سعد ، والجوهري ، وأبو حسان الزيادي ، وإبراهيم بن هاشم ابن مشكان . مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

٥١١ ـ عمر بن شبَّة بن عَبيدة النُّمَيْرِيّ الحافظ البصري[١٢٨] .

نزيل بغداد .

روى عن أبيه ، ويحيى القطّان ، والحسن بن عرفة ، وخلْقٍ .

وعنه ابن ماجه ، وابن صاعقة ، وخلْق .

وثقه الدارقطني وغيره .

---

(١٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٣/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٥ ، والعبر للذهبي ٤٤٨/١ ، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥ ،

(١٢٨) له ترجمة في: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٠٨/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥١٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٤٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٤٦ ، والعبر ٢/ ٢٥ .

وقال الخطيب : كان ثقةً عالماً بالسير وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة .

مات بسر من رأى سنة اثنتين وستين ومائتين وقد جاوز التسعين .

٥١٢ ـ زكريا بن أبي زكريا يحيى بن صالح البَلْخيّ أبو يحيى اللؤْلؤيّ الفقيه التقي الحافظ(١٢٩) .

روى عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، ووكيع .

وعنه البخاري ، وجعفر الفِرْيائيّ ، وعبد الصمد بن سليمان البلْخي .

قال قتيبة : فتيان خراسان أربعة : زكريا بن يحيى اللؤلؤي ، والحسن بن شجاع ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ .

وقال ابن حبان : كان صاحب سنة وفضل ممن يرد على أهل البدع ، وهو صاحب « كتاب الايمان » . مات لأربع خلون من المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين عن ست وخمسين سنة .

٥١٣ ـ إسحاق بن بُهْلُول بن حسان التَّنُوخيّ الحافظ الناقد الإمام أبو يعقوب الأنباريّ(١٣٠) .

سمع أباه ، وابن عُيَيْنة ، وابن عُلَيّة ، ووكيع .

وعنه إبراهيم الحربي ، وجعفر الفريابي ، وابن صاعد .

وألف « المسند الكبير » و « كتابا في الفقه » وفي « القراءات » وكان ثقة ، وله أقوال اختارها ، وحدث ببغداد بخمسين ألف حديث من حفظه لم يخطىء في واحد منها ، وعمر دهرا .

---

(١٢٩) وردت له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٥١٧/٢ ، وتهذيب التهذيب للنووي ٣٣٥/٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٤ .

(١٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٥١٨/٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٢٦/٢ ، والعبر للذهبي ٣/٢ .

مات بالأنبار في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة . قاله الخطيب .

٥١٤ ـ نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجَهْضَمِيّ أبو عمرو البصري الصغير[١٣١] .

روى عن أبيه ، وابن عُيَيْنَة ، ويزيد بن زُرَيْع ، وخلْقٍ .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم وخلقٌ . مات سنة خمسين ومائتين .

٥١٥ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المَخْرَميّ أبو جعفر البغدادي . الحافظ[١٣٢] .

قاضي حُلوان .

روى عن إسحاق الأزرق ، وابن مهدي ، ويحيى القطَّان ، وخلْقٍ .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والنَّسائي ، وأبو حاتم . وخلْقٌ . مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

٥١٦ ـ أحمد بن سِنان بن أسد بن حبّان القَطّان أبو جعفر الواسطي الحافظ[١٣٣] ـ [٣] .

روى عن زيد بن الحباب . وعفان ، ووكيع .

وعنه الجماعة سوى الترمذي ، والساجي . وابن خُزَيْمة ، وابن صاعد ،

---

(١٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للذهبي ٣٤٤ ، والعبر ١/ ٤٥٧ .

(١٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥١٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٢٩ ، والعبر ٢/ ٦ .

(١٣٣) بالضم ثم السكون ، من مدن العراق ، في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد (ياقوت) .

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٥٢١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٤ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٧ ، والعبر ٢/ ١٦ .

وابن أبي حاتم ، وقال : إمام أهل زمانه . مات سنة ست ـ أو ثمان أو تسع ـ وخمسين ومائتين .

٥١٧ ـ الحسن بن علي بن محمد الحلواني الهُذَليّ الخلال أبو علي ـ وقيل أبو محمد ـ الزنجاني(١٣٤) .

نزيل مكة .

روى عن أزهر بن سعد السمان ، وحجاج بن منهال ، وأبي أسامة حماد بن أسامة .

وعنه الجماعة سوى النسائي .

قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتاً متقناً .

وقال أبو داود : كان عالماً بالرجال .

وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً . مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

٥١٨ ـ محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري العجمي(١٣٥) .

روى عن أبي عاصم ، وابن مهدي ، وعدة .

وعنه أبو داود ، وآخرون . وثقه الخطيب .

٥١٩ ـ عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري الحافظ(١٣٦) .

---

(١٣٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٣٦٥، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠ ، والعبر ١/ ٤٣٧ .

(١٣٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣٠١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٣ .

(١٣٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ١٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١١٢ ، والعبر للذهبي ١/ ٤٤٧ .

روى عن يحيى القطان ، وابن مهدي ،ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، وخلقٍ .

وعن الأئمة الستة ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، وابن خُزَيمة ، وآخرون . مات سنة ست وأربعين ومائتين .

٥٢٠ ـ إسحاق بن منصور بن بَهرام الكَوْسَج أبو يعقوب التميمي المَرْوَزي[١٣٧] .

نزيل نيسابور .

روى عن أحمد بن حنبل ، وله عنه مسائل مفيدة ، وابن رَاهَوَيْه كذلك ، وأبي عاصم النَّبيل ، والنضر بن شميل .

وعنه الجماعة سوى أبي داود ، وأجبو زُرعة الرازي ، وأبو حاتم .

قال مسلم : ثقة مأمون . أحد الأئمة من أصحاب الحديث .

وقال الحاكم : أحد الأئمة من الزهاد والمتمسكين بالسنة .

وقال الخطيب : كان فقيهاً عالماً ، وهو الذي دوَّن عن أحمد وإسحاق المسائل .

مات يوم الإثنين لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين

٥٢١ ـ عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي[١٣٨] .

روى عن يزيد بن هارون ، ومعاذ العنبري ، وعدة .

---

(١٣٧) ورد له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٤ ، وتهذيب التهذيب للنووي ١/ ٢٤٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٢٣ ، والعبر ٢/ ١ .

(١٣٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٢٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٦ .

وعنه أبو داود والترمذي ، والنسائيّ وجماعة .

وثقه النَّسائيّ ، والدارقطني ، والخطيب . مات سنة خمسين ومائتين .

٥٢٢ ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي[١٣٩] .

روى عن ابن عُلَيَّة ، وحجاج الأعور، وسنيد ، وشبابة بن سوار ، والشافعي روى عنه كتابه القديم .

وعنه الجماعة سوى مسلم ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وزكريا الساجي ، وأبو عَوَانة الإسفرايني . مات سنة ستين ومائتين ببغداد .

٥٢٣ ـ يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيّ المصري[١٤٠] .

روى عن ابن عُيَيْنَة ، والشافعي ، وابن وَهْب ، وخلْقٍ .

وعنه مسلم ، والنَّسائيّ ، وابن ماجه ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم ، وخلْقٌ .

٥٢٤ ـ الزُّبَيْر بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي الزُّبَيْرِيّ أبو عبد الله بن أبي بكر المدني[١٤١] .

قاضي مكة .

---

(١٣٩) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٤٠٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٥ ، وتهذيب التهذيب للنووي ٢/ ٣١٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٤٠ ، وطبقات الحنابلة ١/ ١٣٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١١٤ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ أ ، وطبقات الشيرازي ١٠٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٤ ، وطبقات ابں هداية الله ٢٧ ، والفهرست لابن النديم ٢١١ ، واللباب ١/ ٤٠٢ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣ ، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩ ،

(١٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ١٦٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٤٤٠ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٧٠ ، وطبقات الشيرازي ٩٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٤٠٦ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٩ ، والعبر ٢/ ٢٩ ، واللباب ٢/ ٥١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٧٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٤١٧ .

(١٤١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٤٦٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٠٢ ، الرسالة المستطرفة للكتاني ٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٣ ، والعبر ٢/ ١٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦٦ ، ووفيات الأعيان ١/ ١٨٩ .

روى عن إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وابن عُيَيْنَة .

وعنه ابن ماجه ، وثعلب النحوي ، والحسن بن إسماعيل المحاملي ، وابن أبي الدنيا ، وآخرون .

ألف كتاب « السنن » وكتاب « أخبار المدينة » .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب ، عارفاً بأخبار المتقدمين ، ومآثر الماضين . مات بمكة ليلة الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين سنة .

٥٢٥ ـ أبو التقي هشام بن عبد الملك بن عمران اليَزَني الحمصي(١٤٢) .

روى عن إسماعيل بن عيّاش ، وبَقِيّة ، وجماعة .

وعنه أبو داود ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخلْقٌ .

وثقه النَّسائي وغيره ، وضعفه أبو داود . مات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

٥٢٦ ـ علي بن الحسين الذهلي الأفطس الحافظ الإمام أبو الحسن(١٤٣) .

صاحب « المسند » ومحدث نيسابور .

سمع أبا خالد الأحمر ، وابن عُيَيْنَة ، وجرير بن عبد الحميد .

وعنه إبراهيم بن محمد بن سفيان ، وجماعة .

قال الحاكم : هو شيخ عصره بنيسابور . كان حياً في سنة إحدى وخمسين ومائتين

وقال أبو حامد بن الشرقي : متروك الحديث .

---

(١٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٢ ، والعبر ٢/ ١ .

(١٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٤ .

قال الذهبي : فهؤلاء الذين سموا في هذه الطبقة هم نقاوة الحفاظ ، ولعل قد أهملنا طائفة من نظرائهم ، فإن المحل الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه أكثر من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ، ويعتنون بهذا الشأن ، وبينهم نحو من مائتي إمام قد برزوا وتأهلوا للفتيا .

الطبقة التاسعة

٥٢٧ ـ عبد الملك بن حبيب الفقيه الكبير عالم الأندلس أبو مروان السلمي ثم المرداسي الأندلسي القرطبي[1] .

ولد بعد السبعين ومائة .

وسمع الغازي بن قيس وغيره، وحج فأخذ عن عبد الملك بن الماجشون ، وأسد السنة ، وأصبغ بن الفرج ، ورجع بعلم جمّ .

روى عنه بَقي بن مَخْلَد ، وابن وضاح . وآخرون .

وهو أول من أظهر الحديث بالأندلس ، ولم يكن بالمتقن له ، ولا يميزه ، ولا يفهم صحيحه من سقيمه ، ولا يدري الرجال ، ويقنع بالمناولة .

وكان رأسا في مذهب مالك ، فقيهاً نحويا شاعرا أخباريا نسابة طويل اللسان متصرفاً في فنون العلم . مات في سنة تسع وثلاثين ومائتين .

---

(١) له ترجمة في : أنباء الرواة للقفطي ٢/ ١٠٦ ، وبغية الملتمس للضبي ٣٦٤ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ١٠٩ ، وتاريخ علماء الأندلس ٢٦٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٧ ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/ ٣٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٣٩٠ ، وجذوة المقتبس ٢٦٣ ، والديباج المذهب ١٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٩٠ ، وطبقات الشيرازي ١٦٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٤٧ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٠ ، والعبر ١/ ٤٢٧ ، ولسان الميزان ٤/ ٥٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٢٢ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٣ ، ونفح الطيب للمقري ٢/ ٥ .

٥٢٨ ـ محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم الإمام الرباني شيخ المشرق أبو الحسن الطوسي(٢) .

سمع يعلى بن عبيد ، وأخاه محمداً ، وجعفر بن عون ، ويزيد بن هارون ، والطبقة .

وصنف « المسند » وجوده ، وكان من الثقات الحفاظ ، والأولياء الأبدال ، وأقدم شيخ له النضر بن شميل .

قال ابن خُزَيْمة : هو رباني هذه الأمة ، لم تر عيناي مثله ، كان بشبه بأحمد ابن حنبل . مات في محرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

٥٢٩ ـ محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري الحافظ(٣) .

روى عن أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، وعفان ، وخلق .

وعنه البخاري ، والأربعة ، وخَلْقٌ .

قال أبو بكر بن أبي داود : كان أمير المؤمنين في الحديث .

وقال الخطيب : كان أحد الأئمة العارفين ، والحفاظ المتقنين ، والثقات المأمونين ، صنف حديث الزهري وجوده ، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه ويشكر فضله . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وخمسين .

٥٣٠ ـ عَبْدُ بن حُمَيْد بن نصر الكِسِّيّ(٤) أبو محمد الحافظ(٥) . قيل اسمه عبد الحميد .

---

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٤ .

(٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٤١٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٠ .

(٤) في الأصلين : « الكشي » . والمثبت في : تبصير المنتبه وتذكرة الحفاظ وطبقات المفسرين للداودي ، وفيه : « الكسي ـ بالكسر وتشديد المهملة ـ وينطق بها الناس بالفتح والمعجمة ، وهو خطأ » .

(٥) له ترجمة في : تبصير المنتبه لابن حجر ٣/ ١٢١٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٦٨ ، والعبر ١/ ٤٥٤ والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٣٣٠ .

روى عن يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر العَبْدِيّ ، وعبد الرزاق ، وخلقٍ .

وعنه مسلم ، والترمذيّ ، وإبراهيم بن خُزَيم الشّاميّ ، وخلقٌ .

وصنف « المسند » و« التفسير » . مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

٥٣١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام الدارِمي التميمي أبو محمد السمرقَندي[٦] .

الحافظ ، أحد الأعلام .

روى عن ابن عون ، ويزيد بن هارون ، وأبي عاصم ، وخلْقٍ .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وأبو زرعة ، ومطَيَّن ، وخلْقٌ .

سئل عنه أحمد فقال للسائل : عليك بذلك السيد .

وقال أبو حاتم : إمام أهل زمانه .

وقال ابن حِبَّان : كان من الحفاظ المتقنين ،ممن حفظ وجمع ، وتفقه ، وصنف ، وحدث ، وأظهر السنة في بلده ، ودعا إليها ، وذب عن حريمها ، وقمع من خالفها . مات يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين وهو ابن خمس وسبعين سنة .

٥٣٢ ـ أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب الترمذي الحافظ[٧] .

---

(٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٩٢٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٣٥ ، والعبر ٢/ ٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٢ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٨/ ٢٤ .

صاحب أحمد بن حنبل .

رحال ، طوّف الشام ومصر والعراق والحجاز .

روى عنه البخاري ، والترمذي ، وأبو زرعة الرازي ، وابن خزيمة ، وأبو حاتم .

ورد نَيْسابور سنة إحدى وأربعين ومائتين وحدث بها ، وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل .

قال ابن خزيمة : وكان أحد أوعية الحديث .

٥٣٣ ـ عبيد الله بن فضالة النَّسائي[٨] .

روى عن أبي اليمان ، ويحيى بن يحيى النيسابوري وطائفة . وعنه النَّسائي ووثقه .

٥٣٤ ـ أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبد الله المَرْوَزِي الأشقر[٩] .

نزيل نيسابور .

روى عن حبان بن هلال ، وروح بن عبادة ، وعبد الرزاق .

وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وابن خُزَيمَة .

قال الخطيب : ورد بغداد أيام ابن حنبل ، فجالس بها العلماء وذاكرهم ، وكان ثقة فهِما فاضلا عالما . مات سنة بضع وأربعين ومائتين .

٥٣٥ ـ زيد بن أَخْزم الطائي النَّبْهاني أبو طالب البصري الحافظ[١٠] ٧

---

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٨ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٠ .

(١٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٤٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٧ ، والعبر ٢/ ١٥ .

روى عن أبي داود الطيالسي ، وأبي عاصم النبيل ، وابن مهدي ، ويحيى ابن سعيد القطّان .

وعنه الجماعة سوى مسلم ، وأبو القاسم البغوي ، وابن أبي الدنيا ، وزكريا السِّجْزيّ ، ومحمد بن هارون الروياني .

ذبحه الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين .

٥٣٦ ـ أحمد بن نصر بن زياد القرشي النيسابوري أبو عبد الله [(١١)] .

المقرىء الفقيه الزاهد .

روى عن أبي مصعب ، وابن حنبل . وأصبغ بن الفرج ، وخلائق .

وعنه الترمذي ، والنسائي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن خُزَيْمة ، وأبو الوليد الأزرقي .

قال الحاكم : هو فقيه أهل الحديث في عصره ، كثير الرحلة إلى مصر والشام والعراقين . مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين .

٥٣٧ ـ علي بن نصر بن علي بن نصر الجَهْضَميّ البصري الصغير [(١٢)] .

روى عن سليمان بن حرب ، وأبي داود الطيالسي ، وطائفة .

وعنه الأئمة الخمسة البخاري خارج « الصحيح » .

قال الترمذي : كان حافظاً صاحب حديث . مات سنة خمسين ومائتين .

٥٣٨ ـ الحسن بن شجاع البلْخي أبو علي الحافظ [(١٣)] .

---

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٨٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٤٥ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٣٥ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٠٥ ، والعبر ١/ ٤٤٢ .

أحد أئمة الحديث وحفاظه ، رحل في طلب العلم إلى الشام والعراق ومصر .

روى عن ابن راهويه ، وأبي نُعَيم بن دُكَين ، ويحيى بن يحيى التميمي .

وعنه البخاري في غير « الصحيح » وأبو زُرْعة الرازي ، ومحمد بن إسحاق السراج .

قال قتيبة بن سعيد : شباب خراسان أربعة : محمد بن إسماعيل ، وعبد الله ابن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي ، والحسن بن شجاع البلخي .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي من الحفاظ ؟ قال : يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا . قلت : من هم يا أبت ؟ قال : محمد بن إسماعيل ذاك البخاري ، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي ، وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السَّمَرْقَنْدِيّ ، والحسن بن شجاع ذاك البلْخي قلت : يا أبت فمن أحفظ هؤلاء ؟ قال : أما أبو زُرْعَة فأسردهم ، وأما محمد بن إسماعيل فأعرفهم ، وأما عبد الله بن عبد الرحمن فأتقنهم ، وأما الحسن بن شجاع فأجمعهم للأبواب . مات الحسن بن شجاع يوم الإثنين النصف من شوال سنة أربع وأربعين ومائتين وهو ابن تسع وأربعين سنة . قال ابن حبان : مات وهو شاب فلم ينتفع به .

٥٣٩ ـ رَجاء بن مُرَجّى بن رافع الغفاري المروزي ـ ويقال السمرقندي ـ أبو محمد (١٤) .

ويقال أبو أحمد بن أبي رجاء الحافظ .

سكن بغداد .

---

(١٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤١٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٠٠ ، والعبر ١/ ٤٥٤ .

روى عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، وأبي صالح كاتب الليث ، والفضل ابن دُكَيْن ، والنَّضْر بن شمَيْل .

وعنه أبو داود ، وابن ماجه ، والحسين المحاملي ، وابن أبي الدنيا .

قال الدارقطني : حافظ ثقة .

وقال ابن حيّان : كان متيقظاً ممن جمع وصنف .

وقال الخطيب : كان ثقةً ثبتاً ، إماماً في علم الحديث وحفظه والمعرفة به . مات في غرة جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين .

٥٤٠ ـ مَسْلَمَةُ[١٥] بن شَبيب النَّيْسابُورِيّ أبو عبد الرحمن الحجري المِسْمَعِيّ[١٦] . نزيل مكة .

روى عن أبي أسامة ، وزيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون ، وخلقٍ .

وعنه مسلم ، والأربعة ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وخلق . مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

٥٤١ ـ أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي الحافظ[١٧] . نزيل أصبهان .

روى عن القعنبي ، وعبد الرزاق ، وأبي داود الطيالسي .

وعنه أبو داود ، وعدة آخرهم عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني .

---

(١٥) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في العبر . وفي تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب : « سلمة » .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١١٦ ، والعبر ١/ ٤٤٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢/ ٣٢٦ .

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٦٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٨٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٢ ، والعبر ٢/ ١٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٦٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٢٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٩ .

قال أحمد بن حنبل : ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود .

وقال إبراهيم بن أورمة : بقي اليوم في الدنيا ثلاثة : محمد بن يحيى النَّيْسَابوريّ بخراسان ، وأبو مسعود الرازي بأصبهان ، والحسن بن علي الحلواني بمكة . فأكثرهم حديثاً محمد بن يحيى ، وأرفعهم حديثا الحلواني ، وأحسنهم حديثا أبو مسعود .

وقال محمد بن آدم المصيصي : لو كان أبو مسعود على نصف الدنيا لكفاهم يعني في الفتيا .

وعنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة وخمسين شيخاً ، أدخلت في مصنفي ثلاثمائة وعشرة ، وكتبت ألف ألف حديث وخمسمائة ألف حديث ، فأخذت من ذلك ثلاثمائة ألف حديث في التفسير والأحكام والفوائد . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٥٤٢ ـ أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري [١٨] .

روى عن آدم بن أبي إياس ، وزيد بن الحباب ، وعبد الرزاق .

وعنه النسائيّ ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأبو زُرْعة الرازي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو حاتم .

قال أبو حامد بن الشَّرْقيّ قيل لي : لِمَ لا ترحل إلى العراق ؟ فقلت : وما أصنع في العراق وعندنا من بَنادِرَةِ الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى الذهلي ، وأبو الأزهر ، وأحمد بن يوسف السلمي .

ووثقه غير واحد . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١١ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٦ .

٥٤٣ ـ أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس الدارمي أبو جعفر السَّرَخْسِيّ ثم النيسابوري[١٩] .

كان أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له .

روى عن جعفر بن عون ، وزكريا بن عدي ، وسليمان بن حرب .

وعنه الجماعة سوى النسائي ، وأبو القاسم البغوي .

وقال أحمد بن محمد بن سعيد بن عطاء : كان أحد حفاظ الحديث ، المتقن الثقة العالم بالحديث والرواية .

وقال حجاج بن الشاعر : ما بالمشرق أنبل من أربعة : أبو جعفر الدارمي ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وابن واره .

تولى قضاء سرخس ، ومات سنة ثلاثة وخمسين ومائتين .

٥٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه[٢٠] .

روى عن أبيه ، والشافعي ، والقَعْنبِيّ ، وخلق .

وعنه النسائيّ ، ووثقه .

وقال ابن يونس : كان المفتي بمصر في أيامه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين .

٥٤٥ ـ محمد بن عميرة الإمام الحافظ محدث جرجان أبو عبد الله[٢١] .

---

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣١ ، والعبر للذهبي ٢/ ٤ .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٢٦٠ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٣١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٥٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦٧ ، وطبقات الشيرازي ٩٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٧٩ ، وطبقات ابن هداية الله ٣٠ ، والعبر ٢/ ٣٨ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١١ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٤ ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٦ .

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٣٩ .

نزيل هراة .

حدث عن يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق .

وعنه محمد بن شاذان . وآخرون .

قال الذهبي : بلغني أنه كان يحفظ سبعين ألف حديث .

٥٤٦ ـ محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإِسْفَرايينيّ الحافظ المتقن المعروف بحيويه(٢٢) .

حدث عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، وخلائق .

وعنه أبو العباس السراج ، وابن خُزَيمة ، وأبو عوَانة وكان ينظره بالذهلي .

مات يوم التروية سنة تسع وخمسين ومائتين والظاهر أن حيويه لقب والده .

٥٤٧ ـ العجلي الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي(٢٣) .

نزيل طَرَابلس الغرب .

سمع أباه ، وحسين بن علي الجعفي .

وحدث عنه ولده صالح بمصنفه في « الجرح والتعديل » .

قال عباس الدُّورِيّ : كنا نعده مثل أحمد وابن مَعين .

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، ومات سنة إحدى وستين ومائتين .

٥٤٨ ـ الوَرْدُوليّ الحافظ الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصار(٢٤) .

---

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٥٤، والعبر ٢/ ١٩ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦٠ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢١ .

(٢٤) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٤٠ .

صاحب « المسند » .

رحل وسمع من مسلم بن إبراهيم ، وآدم بن أبي إياس ، وجماعة .

وكان ثقة ، روى عنه محمد بن جعفر البصري . مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

٥٤٩ ـ حاشد بن إسماعيل بن عيسى البخاري الغزال الحافظ(٢٥) .

محدث الشَّاش ، أحد أئمة الأثر .

سمع عبيد الله بن موسى ، ومكي بن إبراهيم ، وله رحلة واسعة .

حدَّث عنه محمد بن يوسف الفَرَبْرِيّ . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

قال غنجار في « تاريخ بخارى » : حدثنا سهل بن عثمان سمعت علي بن محمد بن منصور ، سمعت أبا حامد أحمد بن عيسى ، سمعت العباس بن سورة ، سمعت أبا جعفر المسندي يقول : حفاظنا ثلاثة : محمد بن إسماعيل ، وحاشد بن إسماعيل ، ويحيى بن سهيل . قال الذهبي : ابن سهيل رحل وسمع من أبي عاصم النبيل ونحوه ولم يشتهر .

٥٥٠ ـ سمويه الحافظ المتقن الطواف أبو بِشْر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العَبْديّ الأصبهاني(٢٦) .

سمع بكر بن بكار ، وأبا نُعَيْم ، وسعيد بن أبي مريم . والطبقة ، وكان من الحفاظ والفقهاء ، حافظاً متقناً يذاكر بالحديث ، من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن .

قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . مات سنة سبع وستين ومائتين .

---

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٥٦٤ ، والعبر ٢/٢٢ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٦٦ ، والعبر للذهبي ٢/٣٥ .

٥٥١ ـ أبو إسحاق الجَوْزَجانيّ إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي(٢٧).

سكن دمشق .

روى عن أحمد ، وحجاج بن منهال ، وأبي عاصم النبيل ، ومسدد .

وعنه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو زُرْعة الرازي ، وأبو حاتم ، وابن خُزَيْمة ، وابن جرير .

وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات . مات بدمشق سنة ست أو تسع وخمسين ومائتين .

٥٥٢ ـ حجاج بن الشاعر هو ابن يوسف بن حجاج الثَّقَفِيّ أبو محمد البغدادي(٢٨) .

كان أبوه شاعراً صحب أبا نواس ، وأما ابنه هذا فأحد أئمة الحديث .

روى عن الحسن بن موسى الأشيب ، وروح بن عبادة ، وزكريا بن عدي ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم .

روى عنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو يَعْلى ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، وصالح جزرة ، وأبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن ، وابن أبي الدنيا ، والحسين بن إسماعيل المحاملي وهو آخر من روى عنه .

قال ابن حاتم : ثقة من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث . مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين .

٥٥٣ ـ حُميد بن زِنْجَوَيْه هو ابن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي النسائي أبو أحمد الحافظ(٢٩) .

---

(٢٧) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٤٩ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٨ .

(٢٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٢٤٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٩ ، والعبر ٢/ ١٩ .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٥٠ ، والعبر للذهبي ٢/ ١ .

وزَنْجَوَيْه لقب أبيه مخلد .

وهو صاحب « كتاب الأموال » و « كتاب فضائل الأعمال » وغير ذلك .

روى عن أبي عاصم النبيل ، وابن المديني ، ومحمد بن يوسف الفريابي .

وعنه أبو داود ، والنسائي ، وإبراهيم الحربي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو زُرْعة الدمشقي ، وأبو زُرْعة الرازي ، وأبو حاتم . وكان رأسا في العلم .

قال ابن حِبّان : كان من سادات أهل بلده فقهاً وعلماً . وهو الذي أظهر السنة بنسا .

مات سنة سبع وأربعين ومائتين . وقيل سنة ثمان وأربعين ، وقيل سنة إحدى وخمسين .

٥٥٤ ـ خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الحافظ[٣٠] .

صاحب « كتاب الاستقامة » في السنة والرد على أهل البدع والأهواء .

روى عن أزهر بن سعد السمان ، وإسحاق بن عيسى بن الطباع ، وحبان ابن هلال، وروح بن عبادة ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي داود الطيالسي .

وعنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو بكر بن أبي داود .

مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

٥٥٥ ـ زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شعبة المروزي[٣١] . نزيل بغداد ، وأبو محمد ، ويقال أبو عبد الرحمن .

روى عن أحمد بن حنبل ، وأبي توبة الربيع بن نافع ، وروح بن عبادة ،

---

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٥١ .

(٣١) أنظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٨٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٥١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٤٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٠٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٤ .

وزكريا بن عدي ، والقعنبي ، وعبد الرزاق .

وعنه ابن ماجه ، وأبو بكر البزار ، والحسين المحاملي ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوي .

قال محمد بن إسحاق الثقفي : ثقة مأمون .

وقال ابن المنادي : من أفاضل الناس كتب عنه الناس حديثاً كثيراً .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الخطيب : كان ثقةً صادقا ورعا زاهداً ، انتقل في آخر عمره عن بغداد إلى طرسوس ،فرابط بها إلى أن مات .

وقال البغوي : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قمير ، وسمعته يقول : أشتهي لحماً من أربعين سنة ، ولا آكله حتى أدخل الروم فآكله من مغانم الروم ، وكان يختم في رمضان تسعين ختمة . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

قلت بهذا ينتقض قول من قال : كل ما تفرد به ابن ماجه من الرجال ضعيف .

٥٥٦ ـ أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي[٣٢] .

روى عن أحمد ، وابن المديني ، وعفان ، وعدة .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات سنة أربعين ومائتين .

٥٥٧ ـ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي

---

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٥٢ ، والعبر ١/٤٣٣ .

الحافظ[٣٣] .

روى عن أبي أحمد الزبيري ، وأبي النضر ، وعفان ، وخلقٍ .

وعنه الأئمة الخمسة ، وعبد الله بن أحمد ، وآخرون . مات سنة خمس وخمسين ومائتين .

٥٥٨ ـ صاعقة محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولاهم أبو يحيى البزاز[٣٤] .

أحد الحفاظ .

روى عن أبي عاصم ، وشبابة ، وعفان ، وطائفة .

وعنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنَّسائي ، وعبد الله بن أحمد ، والمحاملي ، وآخرون .

قال الخطيب : كان متقنا ضابطا عالما حافظا . مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله سبعون سنة .

٥٥٩ ـ محمد بن عبد الملك بن زِنْجويه البغدادي[٣٥] .

صاحب الإمام أحمد وجاره ، روى عنه ، وعن عبد الرزاق ، ويزيد بن هارون ، وطائفة .

وعنه الأربعة ، وعبد الله بن أحمد وآخرون .

وثقه النسائي وغيره . ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

---

(٣٣) أنظر ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٣٦٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٢ .

(٣٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٢/ ٣٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٠ ، والعبر ٢/ ١٠ .

(٣٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٣٤٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٤٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٣٨ ، والعبر ٢/ ١٧ .

٥٦٠ ـ البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم[٣٦] .

الحافظ العلم ، صاحب « الصحيح » وإمام هذا الشأن ، والمعول على صحيحه في أقطار البلدان .

روى عن الإمام أحمد ، وإبراهيم بن المنذر ، وابن المديني ، وآدم بن أبي إياس ، وقتيبة ، وخلق .

وعنه مسلم ، والترمذي ، وإبراهيم الحربي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو حاتم ، والمحاملي ، والفِرَبْري ، وخلق آخرهم وفاة ورواية للصحيح أبو طلحة منصور بن محمد النسفي .

قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : كيف كان بدءُ أمرك في طلب الحديث ؟ قال : أُلهمت حفظ الحديث وأنا في الكُتَّاب ولي عشر سنين أو أقل ، ثم خرجت من الكُتَّاب بعد العشر فجعلت أختلف إلى الدَّاخِليِّ وغيره فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء وأقاويلهم ، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة فأقمنا بها إلى طلب الحديث .

فلما طعنت في ثمان عشرة ، جعلت أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وصنفت كتاب « التاريخ » إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقلّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة ، إلا أني كرهت تطويل الكتاب .

---

(٣٦) راجع ترجمته في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٤ ، وتذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٤ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٧١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٢ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٠ ، والعبر ٢/ ١٢ ، والفهرست لابن النديم ١/ ٥٢١ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢/ ١٣٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٥ ، وهدية العارفين ٢/ ١٦ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٢٠٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٤٥٥ .

وروى عن البخاري أنه قال : أخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث .

وقال الفَرَبْرِيّ قال لي البخاري : ما وضعتُ في كتابي الصحيح حديثاً إلا اغتسلتُ قبل ذلك وصليت ركعتين .

وقال بندار : حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بنَيْسابور ، والدارِمي بسَمَرقند ، والبخاري ببخارى .

وقال ابن عدي : كان ابن صاعد إذا ذكر البخاري ، يقول : الكبش النطاح .

وللبخاري من المؤلفات « الجامع الصحيح » ، « التاريخ الكبير » ، « الأدب المفرد » ، « القراءة خلف الإمام » . . . . [٣٧] .

ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

٥٦١ ـ أبو زُرْعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي[٣٨] .

أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام .

روى عن أبي نُعَيم ، وقبيصة ، وخلاد بن يحيى ، ومسلم بن إبراهيم ، والقَعْنَبي ، والطبقة .

وعنه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو عَوانَة ، وخلقٌ .

---

(٣٧) بياض في الأصلين .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٥٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢١٣ ، والعبر للذهبي ٢/٢٨ .

قال أحمد : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه ، ولا أحفظ من أبي زُرْعة .

وقال إسحاق بن رَاهوَيه : كل حديث لا يعرفه أبو زُرْعـة الـرازي ليس له أصل ! مات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين .

٥٦٢ ـ أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الرُّهاوِي الجزري أبو الحسين الحافظ[٣٩] .

روى عن جعفر بن عون ، وشريح بن يونس ، وعفان .

وعنه النسائي ، وعدة ، ووثقه وكذا ابن أبي حاتم . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

٥٦٣ ـ أحمد بن سيّار[٤٠] بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي أبو الحسن الفقيه[٤١] .

إمام أهل الحديث في بلده علماً وأدباً ، وزهداً وورعاً .

روى عن إسحاق بن راهويه ، وسليمان بن حرب .

وعنه النَّسائي ، وخياط السنة ، وابن أبي داود ، والبخاري .

قال الدارقطني : رحل وصنّف وله كتاب في « أخبار مَرْو » وهو ثقة . وقال ابن أبي داود : من حفاظ الحديث . مات ليلة الإثنين نصف ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة .

٥٦٤ ـ عيسى بن شاذان القطّان البصري الحافظ[٤٢] .

---

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٥٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٦ ، والعبر ٢/ ٢١ .

(٤٠) التصويب عن مصادر الترجمة ، وفي الأصلين : « سنان » .

(٤١) له ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩ ،وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٦،وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٥٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٨٣ ، والعبر ٢/ ٣٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٤٤ .

(٤٢) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦١ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٥ .

روى عن أبي الوليد الطيالسي ، وعيسى بن الوليد الرقام ، وطائفة .

وعنه أبو داود ، وآخرون .

وثقه ابن حبان ، وقال : كان من الحفاظ ، لم يعمر حتى ينتفع الناس بعلمه .

٥٦٥ ـ أحمد بن منصور بن سيَّار الرَّمَاديّ أبو بكر البغدادي(٤٣) .

رحل وأكثر السماع ، وصنف « المسند » .

روى عن ابن حنبل ، وزيد بن الحُبَاب .

وعنه ابن ماجه ، وابن شريح ، وإسماعيل الصفار ، وابن صاعد .

وثقه أبو حاتم والدارقطني . مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين ومولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٥٦٦ ـ الفضل بن يعقوب بن ابراهيم الرُّخَاميّ البغدادي(٤٤) .

روى عن أبي النضر ، والهيثم بن جميل ، والطبقة .

وعنه البخاري ، وابن ماجه ، وأبو حاتم .

قال الدارقطني : ثقة حافظ . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٥٦٧ ـ محمد بن معمر بن ربعي البحراني القيسي البصري(٤٥) .

روى عن أبي عاصم ، وروح بن عبادة وطائفة .

---

(٤٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ١٥١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٨٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١ ، والعبر ٢/ ٣٠ .

(٤٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٦٣ .

(٤٥) ورد له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٠٧ .

وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وآخرون . مات بعد سنة خمسين ومائتين .

٥٦٨ ـ الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل المُرَادِيّ مولاهم أبو محمد المصري المؤذِّن[٤٦] .

صاحب الإمام الشافعي ، وراوي كتب الأمهات [٤٧] عنه .

روى عن أسد بن موسى ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليّ ، وشعيب بن الليث ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ .

وعنه أبو داود ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، والطحاوي ، وزكريا السَّاجِيّ ، وابن أبي حاتم ، وأبو زُرْعة الرّازِيّ ، وأبو معد عدنان بن أحمد بن طرلون ، وأبو العباس الأصم ، وروى عنه التِّرمِذيّ إجازة .

أملى الحديث بالجامع الطولوني ، وهو أول من أملى به ، ووصله أحمد بن طولون بجائزة سنية .

مات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين ، ودفن يوم الثلاثاء .

وكان مؤذن الجامع بمصر ، ومولده سنة أربع وسبعين ومائة .

٥٦٩ ـ ابن البرقي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم[٤٨] .

---

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٤٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٩٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٣٢ ، وطبقات الشيرازي ٩٨ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٤ ، والعبر ٢/ ٤٥ ، والفهرست ٢١١ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨ ، ووفيات الأعيان ١/ ١٨٣ .

(٤٧) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب ، وفي طبقات الشافعية للسبكي : « وراوية كتبه » . وفي طبقات ابن هداية الله : « روى الأم وغيرها من الجديد » .

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٠ .

كان من الحفاظ المتقين ، صنّف في « معرفة الصحابة » .

رفسته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين فتلف . وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيراً . وإنما كان سمع من أخيه عبد الرحيم السيرة واعتقد أن اسمه أحمد ، وتكلم في الطبراني بسبب ذلك .

٥٧٠ ـ قبيطة الحافظ الفقيه أبو علي الحسن بن سليمان البصري[٤٩] .

نزيل مصر .

سمع أبا نُعَيْم ، وأبا غسّان النهدي .

وعنه ابن خزَيْمة .

وصفه ابن يونس بالحفظ . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

٥٧١ ـ داود بن علي بن خلف الحافظ الفقيه المجتهد أبو سليمان الأصبهاني البغدادي[٥٠] .

فقيه أهل الظاهر .

ولد سنة مائتين ، وأخذ العلم عن إسحاق ، وأبي ثور ، وسمع القَعْنَبيّ .

وحدث عنه ابنه محمد ، وزكريا السّاجي .

وصنّف التصانيف ، وكان بصيراً بالحديث صحيحه وسقيمه ، إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً . كان في مجلسه أربعمائة [صاحب][٥١] طَيْلَسَان . مات في رمضان

---

(٤٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٢ .

(٥٠) له ترجمة في : الأنساب ٣٧٧ أ ، وتاريخ أصبهان ١/ ٣١٢ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ ، والجواهر المضيئة ٢/ ٤١٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٥٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٨٤ ، وطبقات الشيرازي ٩٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٦ ، والعبر ٢/ ٤٥ ، والفهرست لابن النديم ٢١٦ ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٢/ ٤٢٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٨٤ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢/ ٣١٢ ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٤٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٧٥ .

(٥١) من تذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال .

سنة سبعين ومائتين .

٥٧٢ ـ يعقوب بن شيْبة بن الصَّلْت بن عُصْفور الحافظ العلامة أبو يوسف السَّدُوسي البصري(٥٢) .

نزيل بغداد .

« صاحب المسند » الكبير المعللْ الذي ما صنف أحسن منه ولا أطول ، ولكنه ما أتمه .

سمع يزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وخلائق .

وثقه الخطيب ، وكان من كبار علماء الحديث .

له « مسند عليّ » خمس مجلدات و « مسند أبي هريرة » مائتا جزء . وعين لقضاء العراق ولم يول . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين .

٥٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن سنجر الجُرْجاني(٥٣) .

صاحب « المسند » الحافظ الكبير أبو عبد الله .

سمع يزيد بن هارون ، وأسد بن موسى ، والحميدي ، وخلائق .

وله « مسند عليّ » . مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٥٧٤ ـ يحيى بن عَبْدَك(٥٤) .

هو الحافظ الإمام الصدوق أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني .

رحال مصنف ، أكبر من ابن ماجه .

سمع القَعْنَبي ، وعفان . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . مات سنة إحدى

---

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٧٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٩ ، والعبر ٢/٢٥ .

(٥٣) له ترجمة في . تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٧٨ والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٩ ، والعبر ٢/١٧ .

(٥٤) ورد له ترجمة في : شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/١٦٢ ، والعبر للذهبي ٢/٤٩ .

وسبعين ومائتين .

٥٧٥ ـ أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحَنْظَلي الرازي(٥٥) . أحد الأئمة الحفاظ .

روى عن أحمد وآدم بن أبي إياس ، وأبي خيْثَمة ، وقتيبة ، وخلْق .

وعنه أبو داود ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، وآخرون .

قال الخطيب : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكوراً بالفضل . وثقه النَّسائي وغيره .

وقال ابن يونس قدم مصر قديماً وكتب بها وكتب عنه . مات بالري سنة خمس ـ وقيل سنة سبع ـ وسبعين ومائتين . .

٥٧٦ ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي المصري .

روى عن أسد بن موسى ، وعبد الملك بن هشام النحوي ، وخلق .

وعنه أبو داود ، والنسائي ، وآخرون .

وثقه ابن يونس ، وقال : مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

٥٧٧ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثْرم البغدادي الإسكافي الفقيه الحافظ(٥٧) .

صاحب ابن حنبل ، خراساني الأصل .

---

(٥٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/٧٣ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٦٧ ، وشذرات الذهب ٢/١٧١ ، والعبر ٢/٥٨ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٥٦٩ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٤٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٤ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٤٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٢٠ .

(٥٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/١١٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٧٠ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٧٨ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١١ ، وطبقات الحنابلة ١/٦٦، والعبر ٢/٢٢ .

روى عن القَعْنَبيّ ، وعفان ، وابن أبي شيبة .

وعنه النسائي ، وابن صاعد .

قال ابراهيم الأصبهاني : كان أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن .

وقال الخلال : كان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند .

وقال غيره : له كتاب في العلل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار عباد الله .

٥٧٨ ـ عمرو بن منصور النسائي(٥٨) .

روى عن أحمد بن حنبل ، وأبي نعيم ، وخلق .

وعنه النسائي فأكثر ، وقال : ثقة مأمون ثبت .

٥٧٩ ـ أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني الخراساني(٥٩) .

أحد الحفاظ الأعلام .

روى عن أبي عاصم ، وأبي نُعيم ، وأبي مسهر ، وابن مَعين ، وخلق .

وعنه مسلم ، والأربعة ، وابن صاعد ، وأبو عوانة ، وخلقٌ آخرهم وفاة شجاع بن جعفر الأنصاري . مات سنة سبعين ومائتين .

٥٨٠ ـ محمد بن إشكاب وإسمه الحسين بن إبراهيم العامري أبو جعفر الحافظ(٦٠) .

روى عن أبيه ، ومحاضِر بن المُوَرِّع ، وعدة .

---

(٥٨) له ترجمة في : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩ .

(٥٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٢٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٣ والعبر للذهبي ٢/ ٤٦ .

(٦٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٢/ ٢٢٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٤ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٣٩ .

وعنه البخاري ، وأبو داود والنسائي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وابنه ، ووثقه هو وغيره . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

٥٨١ ـ محمد بن مسلم بن وارة[٦١] الرازي الحافظ[٦٢] .

روى عن آدم بن أبي إياس ، وأبي عاصم ، وابن المديني . وخلْقٍ .

وعنه النَّسائي ، والذهلي ، وخلق .

وثقه النَّسائي وغيره .

وقال الخطيب : كان متقناً عالماً حافظاً فهِماً . مات بالري سنة خمس وستين ومائتين .

٥٨٢ ـ عباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيّ أبو الفضل البغدادي الحافظ[٦٣] .

روى عن حسين الجعفي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويحيى بن أبي بكير[٦٤] ، وأبي داود الطيالسي ، وخلقٍ .

وأخذ عن ابن مَعين الجرح والتعديل .

روى عنه الأربعة ، وعبد الله بن أحمد ، وجعفر الفريابي ، وابن صاعد وخلْقٌ .

وثقه النسائي وغيره . مات في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين .

٥٨٣ ـ أبو قُلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَّقاشي البصري الضرير الحافظ[٦٥] .

---

(٦١) وارة : بفتح أوله والمهملة بعد الألف (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥١) .

(٦٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ٢٥٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٤٥١ ، والعبر ٢/ ٤٦ .

(٦٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢/ ١٤٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٧٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦٠ ، والعبر ٢/ ٤٨ .

(٦٤) في الأصلين : « يحيى بن أبي كثير » تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ وتاريخ بغداد .

(٦٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ٤٢٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٠ ، والعبر ٢/ ٥٦ .

روى عن يزيد بن هارون ، وروح ، والطبقة .

وعنه ابن ماجه ، والمحاملي . وخلقٌ .

قال أبو داود : كان رجلاً صالحا صدوقا أميناً مأمونا ، كتبت عنه بالبصرة .

وقال الدارقطني : صدوق ، كثير الخطأ . مات في شوال سنة ست وسبعين ومائتين .

٥٨٤ ـ أبو أُميّة الطَّرَسُوسي محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي(٦٦) .

روى عن أبي اليمان ، وخلقٍ .

وعنه النسائي .

قال أبو داود : ثقة .

٥٨٥ ـ محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي الحافظ(٦٧) .

روى عن أبيه ، وأبي عاصم ، والفريابي ، وخلقٍ .

وعنه أبو داود والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة ، وخلقٌ .

وثقه النسائي ، ومات بحمص سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٥٨٦ ـ يعقوب بن سفيان الفَسَوِيّ أبو يوسف الفارسي الحافظ(٦٨) .

روى عن سليمان بن حرب ، وأبي عاصم ، والقَعْنَبي وخلقٍ .

وعنه الترمذي والنَّسائي ، وعبد الله بن جعفر بن دَرَستوَيْه ، وخلقٌ .

---

(٦٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ٤٢٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٧٦ ، والعبر ٢/ ٥١ .

(٦٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨١ .

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٢ ، والعبر ٢/ ٥٨ .

وثقه ابن حبان . وقال النَّسائي : لا بأس به . مات سنة سبع وسبعين ومائتين .

٥٨٧ ـ يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي[٦٩] .

نزيل أنطاكية .

روى عن حجاج بن محمد ، وأبي نُعَيْم وخلْقٍ .

وعنه النَّسائي وقال : ثقة حافظ .

٥٨٨ ـ الحربي الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي[٧٠] .

أحد الأعلام ، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة .

وسمع أبا نُعَيم ، وعفان ، والطبقة ، وتفقه على الإمام أحمد فكان من جملة أصحابه .

حدث عنه ابن صاعد ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعي ، والقطيعي .

وكان إماماً في العلم رأسا في الزهد ، عارفا بالفقه ، بصيرا بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعلله ، قيما بالأدب ، جماعا للغة ، صنف « غريب الحديث » وغيره . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين . وفيها مات مسند اليمن إسحاق الديري .

٥٨٩ ـ الختلي الحافظ العالم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد[٧١] . نزيل سامرا .

---

(٦٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٣ ، والعبر ٢/ ٤٨ .
(٧٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ٧٤ .
(٧١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٨٦ .

سأل ابن مَعين عن الرجال ، وصنّف وجمع .

سمع أبا نُعَيم ، وسعيد بن أبي مريم ، والنفيلي .

وثقه الخطيب ، وقال : له كتب في الزهد والرقائق . مات في حدود ستين ومائتين .

٥٩٠ ـ أبو الليث الحافظ الإمام عبد الله بن شريح بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيباني البخاري[٧٢] .

والده أبي عبيدة .

سمع عبدان بن عثمان ، ومحمد بن سلام البيكندي ، والطبقة .

وعنه : حفظت عشرة آلاف حديث من غير تكرير .

٥٩١ ـ مُسلم بن الحجّاج بن مسلم القُشَيري أبو الحسن النَّيسابوري[٧٣] .

الإمام الحافظ صاحب « الصحيح » .

روى عن قتيبة ، وعمرو الناقد ، وابن المثنى ، وابن يسار ، وأحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وخلقٍ .

وعنه الترمذي ، وأبو عَوانَة ، وابن صاعد ، وخلْقٍ .

قال أحمد بن سلمة : رأيت أبا زُرْعة وأبا حاتم يقدمان مُسلم بن الحجّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما .

وقال ابن منده سمعت أبا علي النَّيسابوري يقول : ما تحت أديم السماء

---

(٧٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٨٧ .

(٧٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٨٧ .

(٧٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣/ ١٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٨٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٨٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١١ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٤ ، والعبر ٢/٢٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٩١ .

أصح من كتاب مسلم .

وقال المَاسَرجَسيّ : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . مات في رجب سنة إحدى وستين ومائتين .

قال الحاكم : له من الكتب « المسند » الكبير على الرحال ما أرى أنه سمعه منه أحد و « الجامع ، على الأبواب » رأيت بعضه « والأسماء والكنى » و «التمييز » و « العلل » و « الوحدان » و « الأفراد »و « الأقران »و « حديث عمرو ابن شعيب » و « الانتفاع باهب السباع » و « مشايخ مالك » و « الثوري » و«شعبة » و « المخضرمون »و « أولاد الصحابة » و « الطبقات » و « أفراد الشاميين » و « أوهام المحدثين » و « سؤالات أحمد بن حنبل » .

٥٩٢ ـ أبو داود السِّجِسْتَانيّ سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي[٧٤] .

الإمام العلم صاحب كتاب « السنن » و « الناسخ والمنسوخ » و « القدر » و«المراسيل» وغير ذلك .

ولد سنة اثنتين ومائتين .

وروى عن القَعْنَبِيّ ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأحمد ، ويحيى ، وإسحاق ، وابن المديني ، وخلقٍ .

وعنه الترمذي ، وابنه أبو بكر ، وحرب الكرماني ، وزكريا الساجي ، وأبو عوَانة ، وأبو بِشر الدُّولابيّ، وأبو بكر الخَلاّل ، والنَّجّاد ، وخلْقٌ .

---

(٧٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٥٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٥٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ١٦٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١١ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٧ ، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٩٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠١ ، والعبر ٢/ ٥٤ ، واللباب ١/ ٥٣٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٨٩ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢/ ١٣٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٤ .

قال الخَلاّل : أبو داود الإمام المقدَّم في زمانه ، رجل لم يسبقه أحد إلى معرفته بتخريج العلوم وَبَصرِه بمواضعه في زمانه .

وقال إبراهيم الحربي : ألين لأبي داود الحديثُ كما ألين لداود الحديد .

وقال ابن حبان : أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا وجمع وصنف وذَبَّ عن السنن .

وقال ابن داسَة : سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها ما ضمّنته هذا الكتاب .

وقال زكريا السّاجيّ : كتاب الله أصل الإسلام ، وكتاب السنن لأبي داود عهْد الإسلام . مات في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .

٥٩٣ ـ أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الحراني الطائي مولاهم الحافظ[٧٥] .

روى عن يزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد ، وعفان ، وخلقٍ .

وعنه النَّسائي فأكثر ، وأبو عروبة ، وخلقٌ .

وثقه النسائي . مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٥٩٤ ـ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفرّاء العبْدي[٧٦] .

روى عن أبيه ، والقَعْنَبِي ، وخلقٍ .

وعنه النسائي ، وأبو عَوانة ، وخلق .

وثقه النَّسائي وغيره . مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

---

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٩٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢٩ ، والعبر ٢/ ٥٠ .
(٧٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٩٩ ، والعبر للذهبي ٢/ ٥٠ .

٥٩٥ ـ أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجزري(٧٧) .

صاحب الإمام أحمد .

روى عنه ، وعن أبيه عبد الحميد وجماعة .

وعنه النسائي ، ووثقه أبو حاتم وآخرون . مات سنة أربع وسبعين ومائتين .

٥٩٦ ـ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف التِّرْمِذِيّ السُّلَمي(٧٨) .

روى عن أبي نُعَيم ، وإسماعيل بن أبي أويس ، والربيع المُرادِيّ ، والبُوَيْطِيّ والحميدي والقَعْنَبِي ، ويحيى بن بكير ، وطائفة ، وعنه الترمذي ، والنسائي ، والمحاملي ، وجعفر الفريابي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو عبيد الآجُرِّيّ ، وآخرون .

وثقه النسائي وغيره ، ومات في رمضان سنة ثمانين ومائتين .

قال الخلال : أبو إسماعيل الترمذي رجل معروف ، ثقة ، كثير العلم ، متفقه .

وقال الخطيب . كان فَهِماً متقنا مشهوراً بمذهب أهل السنة .

٥٩٧ ـ أبو الأحوص محمد بن الهَيْثم بن حماد القنطري البغدادي الثقفي(٧٩) .

روى عن سليمان بن حرب ، وابن المديني . وخلْق .

---

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٣ ،وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٦٥ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٢ ، والعبر ٢/ ٥٣ .

(٧٨) له ترجمة في: البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٦٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٦٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٤ ، والعبر ٢/ ٦٤ ، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٥٦ ، والوافي بالوفيات ٢/ ٢١٢ .

(٧٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ٦٣ .

وعنه ابن ماجه ، والمحاملي ، وأبو عَوَانة ، وخلقٌ .

قال الدارقطني : كان من الثقات الحفاظ .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . مات سنة تسع وسبعين ومائتين .

٥٩٨ ـ كيلجة ، محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي الحافظ(٨٠) .

ويقال اسمه أحمد ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، وعفان بن مسلم ، وعبد الله بن عمرو المنقري ، وغيرهم .

وعنه أبو العباس بن عقدة ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوريّ ، وغيرهم

وثقه أبو داود ، والنسائي ، والدارقطني . مات بمكة سنة إحدى ـ وقيل اثنتين ـ وسبعين ومائتين .

٥٩٩ ـ هلال بن العلاء بن هلال الباهلي أبو عمرو الرقي(٨١) .

روى عن أبيه ، وابن المديني ، وخلْقٍ .

وعنه النَّسائي ، وأبو حاتم ، وطائفة .

قال النَّسائي : ليس به بأس ، روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه .

وثقه ابن حبان .

٦٠٠ ـ حمدان الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق(٨٢) .

---

(٨٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٠٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩١ .

(٨١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦١٢ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٣٥٣ .

(٨٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٩٠ .

سمع عبيد الله بن موسى ، وأبا نُعيْم ، وعبد الله بن رجاء ، وقبيصة .

وعنه ابن صاعد ، وابن مَخْلَد .

وقال [الخطيب : كان[83]] حافظاً فاضلا عارفاً ثقة . مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٦٠١ ـ موسى بن قريش التميمي[84] .

روى عن إسحاق بن بكر .

وعنه مسلم .

٦٠٢ ـ عثمان بن خُرَّزاذ ، هو ابن عبد الله بن خُرَّزاذ البصري أبو عمرو بن أبي أحمد الحافظ[85] .

نزيل أنطاكية .

روى عن أحمد بن حبان ، وأمية بن [86]بسطام ، وأبي عُمر الحوضِيّ ، وخلقٍ .

وعنه النَّسائي ، وخلْقٌ .

قال ابن مَنْجُويه : أحفظ من رأت عيني ابن خرزاذ .

وقال الحاكم : ثقة مأمون . مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٦٠٣ ـ الكُدَيْمي محمد بن يونس بن موسى البصري[87] .

---

(٨٣) من تذكرة الحفاظ .

(٨٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٤ .

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٢٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٢١ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ٦٦ .

(٨٦) في الأصلين : « وأمية وبسطام » والصواب في تهذيب التهذيب .

(٨٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١٨ ، والعبر ٢/ ٧٨ .

روى عن أبي داود الطَّيَالِسِيّ ، وأبي أحمد الزبيري ، وخلْقٍ .

وعنه أبو داود فيما قيل ، وخلق .

اتهموه بالوضع ، وكان حافظاً .

٦٠٤ ـ أبو زُرْعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري[٨٨] الحافظ[٨٩] .

شيخ الشام .

روى عن أبي مسهر ، وأبي نُعَيم ، وأحمد بن حنبل ، وخلْقٍ .

وعنه أبو داود ، والطحاوي ، وابن جوصا ، والطبراني، وخلْقٌ .

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

٦٠٥ ـ ابن أبي غَرَزَة الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن حازم الغِفَاري الكوفي[٩٠] .

صاحب « المسند » .

توفي في ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين .

٦٠٦ ـ أحمد بن ملاعب الحافظ الثقة أبو الفضل البغدادي المُخَرِّمي[٩١]

قال ابن عقدة : سمعته يقول : ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن . قال : ورأيته يفصل بين الفاء والواو . مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين .

---

(٨٨) كذا في تبصير المنتبه وتذكرة الحفاظ وتهذيب التهذيب وخلاصة تذهيب الكمال وشذرات الذهب والمشتبه في أسماء الرجال والنجوم الزاهرة . وفي الأصل : « البصري » بالباء الموحدة وهو تحريف .

(٨٩) له ترجمة في : تبصير المنتبه لابن حجر ٥٧/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٦ ، وشذرات الذهب ١٧٧/٢ ، والعبر ٦٥/٢ ، والنجوم الزاهرة ٨٧/٣ .

(٩٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٤/٢ ، والعبر ٥٥/٢ .

(٩١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٥٩٥/٢ ، والعبر ٥٤/٢ .

٦٠٧ ـ أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرب الحافظ الحجة أبو بكر ابن الحافظ النَّسائي ثم البغدادي[٩٢] .

صاحب « التاريخ الكبير » .

قال الخطيب : ثقة عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس رواية للأدب ، أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل وابن مَعين ، والنسب عن مصعب ، وأيام الناس عن علي بن محمد المدائني ، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي ، ولا أعرف أغزر من فوائد تاريخه .

بلغ أربعاً وتسعين سنة ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين .

٦٠٨ ـ البِرتي القاضي العلاَّمة أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ[٩٣] .

ولد قبل المائتين ، وولي قضاء بغداد ، ثقة ثبت حجة ، مذكور بالصلاح والعبادة ، له « مسند أبي هريرة » مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين .

٦٠٩ ـ أحمد بن مهدي بن رُستُم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني[٩٤] .

قال محمد بن يحيى بن مَنْده : لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه ، صنف « المسند » .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٦١٠ ـ فضلك الرازي ، الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس[٩٥] .

---

(٩٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٥٩٦ ، والعبر ١/٦١ .

(٩٣) له ترجمة في : تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٥ ، وتاريخ بغداد ٥/٦١ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ ، وشذرات الذهب ٢/١٧٥ ، والعبر ٢/٦٣ .

(٩٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٧ ، والعبر للذهبي ٢/٤٩ .

(٩٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/٣٦٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٠٠ .

أحد الأئمة ، طوف وصنف ، ثقة ثبت ، سكن بغداد .

٦١١ ـ حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني[٩٦] .

ابن عم الإمام أحمد وتلميذه .

له « تاريخ » حسن وغيره ، وله عن أحمد « سؤالات » يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه . مات بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين .

٦١٢ ـ الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي[٩٧] .

رحّال جوّال ، حدث بأصبهان وخراسان وبلْخ .

قال الحاكم : من المشهورين بالرحلة والفهم والثبت .

وقال ابن عدي : يسرق الحديث .

قلت بقية كلامه : عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه .

وقال ابن حبان في الثقات : يخطىء كثيراً ، انتهى . مات سنة سبع وسبعين ومائتين .

٦١٣ ـ الدَّيْرعاقولي الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان[٩٨] .

طوّف وكتب الكثير . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو من أبناء الثمانين .

---

(٩٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٢٨٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٠ ، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٣ ، والعبر ٢/ ٥١ .

(٩٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠١ .

(٩٨) ورد له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٧٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٢ ، والعبر ٢/ ٦٠ .

قال ابن كامل : ثقة مأمون . وقال الخطيب : ثقة ثبت .

٦١٤ ـ عبد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين الحافظ الإمام البطل الكرار أبو الفضل البخاري[٩٩] .

محدث بخارى .

حدث عنه البخاري في غير «صحيحه» .

ولد سنة مائتين واستشهد في وقعة خولنجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٦١٥ ـ أبو معين الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي[١٠٠] .

كذا سماه تلميذه ابن أبي حاتم وهو أخبر به ، وسماه أبو أحمد الحاكم : محمد بن الحسين .

برع في فنون الحديث . قال الحاكم : هو من كبار حفاظ الحديث . مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٦١٦ ـ ابن دَيْزِيل الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكِسَائي"[١٠١] الهَمَذَاني"[١٠٢] .

يلقب بدابة عفّان ، وبِسيفنَّة[١٠٣] ، وسيفنَّة طائر لا يحط على شجرة إلا أكل ورقها وكذا كان إبراهيم لا يأتي شيخاً إلا وينزفه .

قال الحاكم : ثقة مأمون . وقال غيره : محدث هَمَذَان ، كان يضرب بكتابه المثل .

---

(٩٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٤ .

(١٠٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٢ ، والعبر للذهبي ٢/ ٤٩ .

(١٠١) في الأصل : « الكناني » وهو تحريف ، صوابه في : تذكرة الحفاظ والعبر .

(١٠٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ٦٥ ، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٩٣ .

(١٠٣) سيفنة : بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة .

قال علي بن عيسى ، الإسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز ، لوجب أنه لا يؤكل ، لصحة إسناده . مات في شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين .

٦١٧ ـ أبو الموجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري اللغوي المروزي[١٠٤] . مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمَرْو .

٦١٨ ـ تَمْتام الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار[١٠٥] .

نزيل بغداد .

صنَّف وجمع .

قال الدارقطني : ثقة مجود مأمون ، إلا أنه يخطىء . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٦١٩ ـ بِشْر بن موسى المحدث الإمام الثبت أبو علي الأسَدي البغدادي[١٠٦] .

قال الدارقطني : ثقة نبيل .

وقال الخلاَّل : كان أحمد بن حنبل يكرمه .

ولد سنة تسعين ومائة ، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٦٢٠ ـ حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه الحافظ[١٠٧] .

---

(١٠٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١٥ .

(١٠٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ٧١ .

(١٠٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٨٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٩٦ ، والعبر ٢/ ٨٠ .

(١٠٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦١٣ ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٥ .

صاحب الإمام أحمد . مات سنة ثمانين ومائتين .

٦٢١ ـ عبد الله بن شبيب[١٠٨] الرَّبَعيّ الحافظ الكبير المدني الأخباري[١٠٩] .

أحد أوعية العلم على ضعفه .

قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .

وقال فَضلَك : يحل ضرب عنقه . مات قبل الستين ومائتين .

٦٢٢ ـ ابن سُمَيْع الحافظ المجود أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد ابن عيسى بن القاسم بن سُمَيع الدمشقي[١١٠] .

صاحب « الطبقات » .

قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيت بدمشق أكْيَس منه . مات بِها في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين .

٦٢٣ ـ موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق[١١١] .

٦٢٤ ـ زغاب الحافظ الثقة أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي[١١٢] .

بغدادي ، صاحب حديث وإتقان ، وثقه الدارقطني .

قال ابن المنادي : كان يعد من الحفاظ .

---

(١٠٨) في الأصل : « شعيب » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(١٠٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦١٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤٣٨ .

(١١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٩ .

(١١١) كذا وقفت الترجمة في الأصل . وجاءت كاملة في تذكرة الحفاظ التى ينقل عنها المصنف على هذا النحو :

« موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق أبو عمران البخاري .

حدث عن أبي نعيم ، ومسلم بن ابراهيم . وعلي بن عباس ، وطبقتهم .

وعنه مسلم في صحيحه ، والحسين بن الحسن بن الوضاح ، واسحاق بن أحمد بن خلف ، وآخرون .

مات في سنة أربع وخمسين ومائتين .

(١١٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ١٧٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦١٠ .

مات في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين .

٦٢٥ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الإمام أبو محمد التميمي البغدادي(١١٣) .

الحافظ ، صاحب « المسند » .

ولد سنة ست وثمانين ومائة ، وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم وابنُ حِبَّان .

وقال الدارقطني : صدوق ، وأما أخذه على الرواية فكان فقيراً كثير البنات(١١٤) .

وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم : ضعيف .

مات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٦٢٦ ـ أبو مسلم الكجي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كج البصري(١١٥) .

صاحب كتاب « السنن » .

وثقه الشيوخ . قال الدارقطني : كان ثقة سريا نبيلا عالما بالحديث ، [مدحه(١١٦)] البختري ، وقيل إنه لما حدث تصدق بعشرة آلاف .

وقال الفاروق الخطابي : لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة أنفق

---

(١١٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/٢١٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦١٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٦ ، والعبر ٢/٦٨ .

(١١٤) في الأصل : « كثير الثبات » والصواب في تذكرة الحفاظ .

(١١٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦/١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١١ ، والعبر ٢/٩٢ ، واللباب ٣/٢٩ ، ومختصر دول الاسلام ١/١٣٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/٢٢٠ .

(١١٦) من تذكرة الحفاظ .

فيها ألف دينار .

وقال الخُتَّلي[117] : لما قدم بغداد أملى في رحبة غسان ، فكان في مجلسه سبعة مستملين كل واحد يبلغ الآخر ، وكتب الناس عنه قياما ، ثم مسحت الرحبة . وحسب من حضر بمحبرة ، فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة ، هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في « تاريخه » وقيل إنه أضر بأخَرة . مات ببغداد في محرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقد قارب المائة ، وحمل إلى البصرة .

٦٢٧ ـ عثمان بن سعيد بن خالد الدَّارِمِيّ السِّجْستاني الإمام الحجة الحافظ أبو سعيد[118] .

محدِّث هَراة وتلك البلاد .

قال أبو الفضل يعقوب القَرَّاب[119] : ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ، ولا رأى هو مِثل نفسه .

وقال أبو حامد الأعْمَشِي؟ [120]: ما رأيت مثله ومثل الذهلي ويعقوب الفسوي .

وقال غيره : هو نظير إبراهيم الحربي ، له « سؤالات في الرجال » عن يحيى ابن مِعين ، و« مسند » كبير ، وتصانيف في « الرد على الجهمية » .

وقال أبو زُرْعة : رزق حسن التصنيف .

---

(١١٧) في الأصل : الخستكي » تحريف ، صوابه في : تذكرة الحفاظ .
والختلي : هو أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الختلي ، المحدث المقرىء المفسر كان ثقة ثبتا صالحا . روى عن أبي مسلم الكجي . مات سنة ٣٦٥هـ (العبر ٢/ ٣٣٥) .

(١١٨) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٦٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٢١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٧٦ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٠٢ ، والعبر ٢/ ٦٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٩٣ .

(١١٩) في الأصل : « الفرات » تحريف ، صوابه في تذكر الحفاظ . وانظر المشتبه ص ٥٠٠ .

(١٢٠) في الأصل : « الأعمش » تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ . وانظر العبر ٢/ ١٨٥ .

وقال أبو الفضل الجارُودِيّ : كان إماما يقتدى به في حياته وبعد مماته
ولد سنة مائتين ظنا ، ومات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين .

٦٢٨ ـ [علي بن[١٢١]] عبد العزيز بن المرزبان بن شابور الحافظ الصدوق أبو الحسن البَغَوِيّ[١٢٢] .

شيخ الحرم . ومصنف « المسند » .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقال ابن أبي حاتم : صدوق . وأما النسائيّ فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث .

قال ابن السني : بلغني أنه كان إذا عوتب على ذلك قال : يا قوم أنا بين الأخشبين ، وإذا ذهب الحاج نادى أبو قبيس قعيقان يقول من بقي ؟ فيقول : المجاورون ، فيقول : أطبق . مات سنة ست وثمانين ومائتين ، عن بضع وتسعين سنة .

٦٢٩ ـ إسماعيل القاضي الإمام شيخ الإسلام الحافظ أبو إسحاق بن إسحاق ابن اسماعيل[بن[١٢٣]] محدث البصرة حماد بن زيد الأزْديّ البصري ثم البغدادي المالكي[١٢٤] .

صاحب التصانيف ، وشيخ المالكية بالعراق وعالمهم ، شرح مذهب مالك ، واحتج له .

---

(١٢١) من مصادر الترجمة .

(١٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢ ، والعبر ٢/ ٧٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ١٤٣ .

(١٢٣) من تذكرة الحفاظ .

(١٢٤) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٢/ ٢٥٧ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٧٢ ، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٣ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦/ ٢٨٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٥ ، والديباج المذهب ٩٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ١٧٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٦٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٥ ، والعبر ٢/ ٦٧ ، والفهرست لابن النديم ٢٠٠ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٩٤ ، والمنتظم ٥/ ١٥١ .

وصنف « المسند » و « حديث مالك » و « حديث أيوب » و «موطأً » وكتابا في « الرد على محمد بن الحسن » نحو مائتي جزء ، لم يتم ، و « أحكام القرآن » و«معاني القرآن» و « القراءات » وغير ذلك .

ولي قضاء بغداد ، وقال المبرد : إسماعيل القاضي أعلمُ مني بالتصريف .

ولد سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات فجأة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٦٣٠ ـ جعفر بن محمد بن أبي عثمان[١٢٥]

الحافظ المجود أبو الفضل الطيَالِسيّ البغدادي .

قال ابن المنادي : مشهور بالإتقان والحفظ والصدق .

وقال الخطيب : ثقة ثبت حسن الحفظ . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٦٣١ ـ الشَّعْراني[١٢٦] .

الحافظ الإمام الجوال أبو محمد الفضل بن محمد [بن[١٢٧]] المُسَيَّب البَيْهَقيّ .

قال ابن المؤمل : كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الشعراني في طلب الحديث إلا الأندلس .

وقال الحاكم : أديب ، فقيه عابد ، عارف بالرجال ، ثقة . لم يطعن فيه بحجة .

وقال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه .

---

(١٢٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ١٨٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٦ ، والعبر ٢/ ٦٧ .

(١٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٢٦ ، والعبر للذهبي ٢/ ٦٩ .

(١٢٧) من تذكرة الحفاظ .

وقال ابن الأخرم : صدوق غالٍ في التشييع . ماتِ في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

قال الذهبي : ولقد كان في هذا العصر وما قاربه من أئمة الحديث النبوي في الدنيا خلق كثير غير ما ذكرنا ، وأكثرهم في « تاريخي الكبير » .

الطبقة العاشرة

٦٣٢ ـ إبراهيم بن أُوْرَمَة الحافظ البارع أبو إسحاق الأصبهاني[١] .

مفيد بغداد في زمانه .

قال الدارقطني : ثقة حافظ نبيل .

وقال ابن المنادي : ما رأينا في معناه مثله .

وقال أبو نُعَيم : فاق أهل عصره في المعرفة ، والحفظ التام . مات سنة ست وستين ومائتين عن خمس وخمسين .

٦٣٣ ـ بَقِيّ بن مَخْلَد[٢] .

الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن القُرطبيّ الحافظ .

صاحب « التفسير » الجليل و « المسند » الكبير .

---

(١) له ترجمة في : تاريخ اصبهان ١/ ١٨٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦/ ٤٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٨ ، والعبر ٢/ ٣٣ .

(٢) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٢/ ٣٦٨ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٥٦ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ق ١ ص ٩١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٢٩ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٦٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٩ ، والصلة ١/ ١١٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٦ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٩ ، والعبر ٢/ ٥٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٠٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٧٥ ، ونفح الطيب للمقري ٢/ ٥١٨ .

ولد في رمضان سنة إحدى ومائتين ، وكان إماما عالماً قدوة مجتهداً ، لا يقلد أحداً ، ثقة حجة ، صالحا عابداً أواهاً منيبا ، عديم النظير في زمانه .

قال ابن حزم : كان ذا خاصة من أحمد بن حنبل ، وجارياً في مضمار البخاري ومسلم والنسائي ، مجاب الدعوة . مات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين .

٦٣٤ - أبو عيسى الترمذي(٣) .

محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن الضحاك السُّلميّ .

صاحب « الجامع » و « العلل » الضرير الحافظ العلاّمة .

طاف البلاد ، وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين ، والعراقيين ، والحجازيين وغيرهم .

روى عن محمد بن المنذر شكّر ، والهيثم بن كليب ، وأبو العباس المحبوبي وخلق .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر .

وقال أبو سعد الإدْريسيّ : كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب « الجامع » و « العلل » و « التواريخ » تصنيف رجل عالم متقن ، كان يضرب به المثل في الحفظ . مات بِترْمِذ في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين .

٦٣٥ - ابن ماجه(٤) .

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٢٠٣ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤ ، والعبر ٢/ ٦٣٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٦٧٨ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٨ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٧ .

(٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٥٢ ، وتاريخ قزوين للرافعي ١٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢ ، وشذرات

أبو عبد الله محمد ين يزيد الربعي مولاهم ، القزويني الحافظ .

صاحب كتاب « السنن » و « التفسير » .

سمع بخراسان العراق والحاجز ومصر والشام وغيرها .

روى عنه خلق منهم أبو الطيب البغدادي ، وإسحاق بن محمد القَزْوِينيّ .
وعلي بن سعيد العسكري ، وأبو الحسن[5]علي بن إبراهيم القطان .

قال الخَليليّ : ثقة كبير متفق عليه ، محتج به ، له معرفة بالحديث ، وحفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ ،وكان عارفاً بهذا الشأن . مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٦٣٦ ـ أحمد بن سَلَمة [6] .

الحافظ الحجة أبو الفضل النَّيسابوريْ البزار المُعَدَّل .

رفيق مسلم في الرحلة إلى بَلْخ والبصرة .

له « مِستخرج » كهيئة « صحيح مسلم » . مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين .

٦٣٧ ـ إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله[7] .

= الذهب ٢/١٦٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢٧٢ ، والعبر ٢/٥١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/١٨٨ ، ومفتاح السعادة ٢/١٣٩ ، والمقفى ٣ ورقة ٢٢٩ ، والنجوم الزاهرة ٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٤٨٤ .

قال الامام الرافعي : « وماجه لقب يزيد ، والد أبي عبد الله . كذلك رأيت بخط أبي الحسن القطان ، وهبة الله بن زاذان ، وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه ، والأول اثبت » (تاريخ قزوين ١٦٥) .

(٥) في الأصل : « وأبو الحسن وعلي بن ابراهيم » تحريف ، صوابه في : تذكرة الحفاظ .

(٦) له ترجمة : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/١٨٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٣٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٨ ، والعبر ٢/٧٦ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٣٨ ، والعبر ٢/١٠٠ .

الإمام الحافظ ، شيخ خراسان ، أبو إسحاق النَّيسَابُوريّ .

قال الحاكم : كان إمام عصره في معرفة الحديث والرجال ، جمع[8] الشيوخ والعلل ، ودخل على ابن حنبل وذاكره وعلق عنه .

قال عبد الله بن سعد [ما رأيت][9] مثل إبراهيم بن أبي طالب ، ولا رأى هو مثله ، ثقة .

قال الحاكم : وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول : إنما أُخرجت بلدنا هذه ثلاثة : محمد بن يحيى ، ومسلم بن الحاج ، وإبراهيم بن أبي طالب . وسمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول : ما رأيت في المحدِّثين أهيب من ابن أبي طالب ، وسمعت أبا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقي قال : إنما أخرجت خراسان خمسة : الدارمي والبخاري ، ومحمد بن يحيى ، ومسلم ، وإبراهيم بن أبي طالب المكي .

أملى كتاب « العلل » وغير شيء . مات في رجب سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٣٨ ـ الأَبَّار[10] .

الحافظ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم .

محدِّث بغداد .

قال الخطيب : كان ثقةً ، حافظاً ، متقناً ، حسنَ المذهب .

وقال غيره : كان من أزهد الناس ، استأذن أمه في الرحلة إلى قتيبة ، فلم

---

(٨) في الأصل : « سمع » والصواب في : تذكرة الحفاظ للذهبي

(٩) من تذكرة الحفاظ .

(١٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٣٠٦، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٣٩ ، والعبر ٢/ ٨٥ .
والأبار : بفتح الألف وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها الراء . نسبة الى عمل الابر ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب (اللباب ١/ ١٧) .

تأذن له ، فلم يرحل حتى ماتت ومات قتيبة ، فكانوا يعزونه على هذا .

له « تاريخ » وتصانيف . مات يوم نصف شعبان سنة تسعين ومائتين .

٦٣٩ ـ ابن أبي عاصم[١١] .

الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد .

قاضي أصبهان .

له الرحلة الواسعة . والتصانيف النافعة . قال ابن أبي حاتم : ذهب كتبه بالبصرة في فتنة الزّنْج[١٢] ، فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث .

وقال ابن الأعرابي : كان من حفاظ الحديث والفقه ، ظَاهِرِيّ[١٣] المذهب .

مات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين .

٦٤٠ ـ جزَرة[١٤] .

---

(١١) له ترجمة في : تاريخ اصبهان ١/ ١٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٠ ، والعبر ٢/ ٧٩ .

(١٢) فتنة الزنج هذه كانت سنة ٢٢٥ هـ ، حين خرج العلوي قائد الزنج بالبصرة ، فعسكر ودعا الى نفسه ، فبادر الى دعوته عبيد اهل البصرة والسودان ، ومن ثم قيل الزنج ، والتف اليه صاحب فتنة ، حتى استفحل أمره ، وهزم جيوش الخليفة ، واستباح البصرة وغيرها ، وفعل الأفاعيل ، الى أن قتل سنة ٢٧٠ هـ (تاريخ الطبري ٩/ ٤١٠) .

(١٣) ظاهري : بفتح الظاء المعجمة وبعد الألف هاء مكسورة وفي آخرها راء نسبة الى أصحاب الظاهر ، وهم طائفة من الفقهاء ينتحلون مذهب داود بن علي الأصفهاني صاحب الظاهر ، وهم يجرون النصوص على ظواهرها (اللباب ٢/ ٩٩) .

(١٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٢٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤١ ، والعبر ٢/ ٩٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ١٦١ .

ولقب جزرة لأنه جاء في حديث عبد الله بن بشر ، أنه كانت عنده خرزة يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمامة الباهلي فصحفها جزرة بجيم وزاي معجمتين (النجوم الزاهرة ٣/ ١٦١) .

وهناك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي في الكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، وكلها لا تخرج عن هذا المعنى .

الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي .

نزيل بخارى .

وله سنة خمس ومائتين . قال الإدريسي : ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ ، دخل في ما وراء النهر فحدث مدة من حفظه ، ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث .

مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٦٤١ ـ محمد بن جابر بن حماد المروزي[١٥] .

الإمام الحافظ الفقيه أبو عبد الله .

أحد أئمة زمانه . مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين .

٦٤٢ ـ الحكيم التِّرمِذِيّ[١٦] .

الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الواعظ المؤذن .

صاحب التصانيف ، عني بهذا الشأن .

٦٤٣ ـ أحمد بن النضر بن عبد الوهاب أبو الفضل النيسابوري[١٧]

روى عن أبي مصعب ، وابن راهويه ، وابن أبي عمر .

وعنه البخاري ، وابن الأخرم .

---

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٤ .
(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٥ .
(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٨٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٢ .

قال الحاكم : هو أحد أركان الحديث .

٦٤٤ ـ ابن الضريْس[١٨] .

الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البَجَلِيّ الرازي .

مصنّف « فضائل القرآن » ، ولد على رأس المائتين .

وثقه ابن أبي حاتم والخَلِيليّ وقال : هو محدّث ابن محدث ، وجده يحيى من أصحاب الثوري . مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين .

٦٤٥ ـ أبو عمرو المستَمْلي[١٩] .

الحافظ القدوة ، أحمد بن المبارك النيسابوريّ ، الزاهد ، المجاب الدعوة .

كان من علماء الحديث ، استملى من سنة ثمان وعشرين إلى آخر أيامه .

مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ومائتين .

٦٤٦ ـ محمد بن وَضّاح بن بَزِيع[٢٠] ، مولى ملك الأندلس عبد الرحمن ابن معاوية الأموي ، هو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي[٢١] .

ولد سنة مائتين أو قبلها بسنة ، ورحل .

قال ابن الفرضي : كان عالماً بالحديث ، بصيراً بطرقه وعلله ، ورعاً زاهداً

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٣ ، والعبر ٢/ ٩٨ .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٤ ، والعبر ٢/ ٧٣ .
والمستملى : بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الميم وفي آخرها لام . يقال هذا لمن يستملى على العلماء (اللباب ٣/ ١٣٦) .

(٢٠) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في : بغية الملتمس وجذوة المقتبس وتذكرة الحفاظ . وفي تاريخ علماء الأندلس : « بزيغ » .

(٢١) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١٢٣ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ١٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٦ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٧ ، والعبر ٢/ ٧٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢١ .

متعففاً ، صبوراً على نشر العلم ، وله خطأ كثير ، وغلط وتصحيف ، ولا علم له بالفقه ولا بالعربية . مات في محرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

٦٤٧ ـ قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار[٢٢] .

الإمام الحافظ أبو محمد البيّاني الأندلسي القرطبي ، مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك .

شيخ المحدثين والفقهاء بالأندلس ، مع ابن وَضاح ، وبَقيّ ، كان إماماً مجتهداً لا يقلد أحداً .

له « الايضاح في الرد على المقلدين » وكان يميل لمذهب الشافعي . مات سنة ست وسبعين ومائتين .

٦٤٨ ـ الخُشَنيّ الحافظ الإمام أبو عبد الله[٢٣] محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوي[٢٤] .

صاحب التصانيف .

ثقة ، كبير الشأن ، يذكر مع بقيّ وذويه ، طلب للقضاء ، فامتنع ، ونشر بالأندلس حديثاً كثيراً . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

٦٤٩ ـ زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السّجْزي[٢٥] .

خيّاط السُنّة ، ثقة حافظ . مات سنة تسع وثمانين ومائتين وله أربع وتسعون سنة .

---

(٢٢) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٤٣١ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٣٥٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٨ ، تجذوة المقتبس ٣١٠، والعبر ٢/ ٥٧ .

(٢٣) كذا في بغية الملتمس وبغية الوعاة وتاريخ علماء الأندلس وجذوة المقتبس . وفي الأصل : « أبو الحسن » .

(٢٤) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٩٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ١٦٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٩ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٣ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٥٠ ، والعبر ٢/ ٧٩ .

٦٥٠ ـ محمد بن نصر[٢٦] .

الإمام شيخ الاسلام أبو عبد الله المروزي الفقيه .

ولد سنة اثنتين ومائتين وبرع في هذا الشأن ، وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ، ومن بعدهم [في الأحكام][٢٧]قال الحاكم : إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة .

له كتاب « الصلاة » وكتاب « القسامة » وغير ذلك .

قال ابن حزم : أعلم الناس من كان أجمعهم للسُنَن ، وأضبطُهم لها ، وأذكرهم لمعانيها، وأدراهم بصحتها ، وبما أجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه ، إلى أن قال : وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتمَّ منها في محمد بن نصر ، فلو قال قائل : ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ، ولا لأصحابه سنة ، إلا وهو عند محمد بن نصر ، لما بَعُد عن الصدق . مات في محرم سنة أربع وتسعين ومائتين بسَمَرقَنْد .

٦٥١ ـ البَزَّار الحافظ العلامة الشهير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري[٢٨] .

صاحب « المسند الكبير » المعلل .

رحل في آخر عمره إلى أصبهان والشام ينشر علمه . مات بالرَّمْلة سنة اثنتين

---

(٢٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣١٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٤٦ ، وطبقات الشيرازي ١٠٦ ، وطبقات ابن هداية الله ٣٤ ، والعبر ٢/ ٩٩ ، والمنتظم ٦/ ٦٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ١٦١ .

(٢٧) تكلمة من : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣١٥ .

(٢٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٣٣٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٥٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٨ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٩ ، والعبر ٢/ ٩٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ١٥٧ .
والبزر : بالباء الموحدة والزاي والألف والراء . نسبة لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه (اللباب ١/ ١١٨) .

وتسعين ومائتين .

٦٥٢ ـ أبو عمرو الخفّاف[٢٩] .

الحافظ الإمام محدث خراسان أحمد بن نصر بن إبراهيم النَّيْسابوريّ .

قال الصِّبْغيّ : كنا نقول إنه يَفي بمذاكرة مائة ألف حديث ، وصام الدهر بضعا وثلاثين سنة ، وكان يعد من الأبدال .

قال ابن خُزَيمة : يوم مات على رؤوس الملأ ، لم يكن بخراسان أحفظ منه .

وقال السراج : ما رأيت أحفظ منه ، وكان يسرد الحديث سرداً حتى المقاطيع والمراسيل . ومات في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين .

٦٥٣ ـ عبد الله بن أبيّ الخُوَارَزْميّ القاضي[٣٠] .

روى عن أحمد بن يونس ، وقتيبة ، وإسحاق وغيرهم .

وعنه البخاري في « الضعفاء » ، تقيل إنه روي في « الصحيح » أيضاً .

٦٥٤ ـ ابن أخت غزال[٣١] .

الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي .

نزيل مصر .

قال ابن يونس كان يحفظ الحديث ويفهم ، وكان ثقة حسن الحديث . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين .

---

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٥٤ ، والعبر ٢/ ١١٢ .
والخفاف : بفتح الخاء وتشديد الفاء وبعد الألف فاء أخرى . نسبة الى عمل الخفاف التي تلبس (اللباب ١/ ٣٨١) .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٥٦ .

(٣١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للذهبي ٣/ ٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩ .

٦٥٥ ـ القاسم بن أسد الأصبهاني[٣٢] .

الحافظ الإمام الصدوق المصنف من أصحاب أحمد ، لا أعلم متى مات .

٦٥٦ ـ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبْدي البُوشَنْجي[٣٣] .

المحدث الفقيه .

روى عن أحمد ، وأبي الربيع الزهراني ، وعدة .

وعنه أبو حامد[٣٤] بن الشَّرْقي ، وآخرون .

وثقه ابن حبّان ، وقال الحاكم : سمع بمصر والحجاز والكوفة والبصرة ، وبغداد ، والشام . وروى عنه البخاري ، وغيره . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٦٥٧ ـ يوسف القاضي[٣٥] .

هو الإمام الحافظ أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري ثم البغدادي .

صاحب « السنن » .

ولد سنة ثمان ومائتين ، وطلب العلم صغيراً ، وكان ثقةً صالحاً ، عفيفاً ، مَهيباً ، سديد الأحكام .

ولي قضاء البصرة وواسط . مات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين .

٦٥٨ ـ محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر

---

(٣٢) له ترجمة في : تاريخ اصبهان ٢/ ١٦٠ .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٥٧ ، والعبر ٢/ ٩٠

والبوشنجي : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم ، نسبة الى بوشنج ، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة (اللباب ١/ ١٥٢) .

(٣٤) في الأصل : « أبو حاتم » والصواب في تذكرة الحفاظ .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٠ ، والعبر ٢/ ١٠٩ .

العَبْسي الكوفي[٣٦] .

صنف وجمع . قال صالح جزَرَة : ثقة . وقال ابن عَدِيّ : لم أر له حديثاً منكراً . وقال عَبْدان : لا بأس به . وقال عبد الله بن أحمد : كذاب . وقال ابن خراش : يضع . وقال مُطَيّن : هو عصا موسى تلقف ما يأفكون .

وقال البَرْقاني : لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه . مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين .

قال ابن المنادي : وفيها مات موسى بن إسحاق ، ومُطَين ، وعبيد بن غنام ، فكنا نسمع شيوخ الكوفة يقولون : مات حديث الكوفة لموت هذه الأربعة .

٦٥٩ ـ مُطَيّن[٣٧] .

الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي .

صنف « المسند » وله « تاريخ » صغير .

قال أبو بكر بن أبي دارم : كتبت باصبعي عن مطين مائة ألف حديث .

قال الدّارَقُطني : ثقة ، جبَل .

ولد سنة اثنتين ومائتين ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين .

٦٦٠ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي[٣٨] .

---

(٣٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٤٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٩٢ ، والعبر ٢/ ١٠٨ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ١٧١ .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٢ ، والعبر للذهبي ١٠٨ .

(٣٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٧٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٠٣ ، وطبقات الحنابلة ١/ ١٨٠ ، والعبر ٢/ ٨٦ .

الحافظ ابن الحافظ .

روى عن أبيه ، وابن مَعين ، وخلق . وعنه النَّسائي ، وابن صاعد ، وأبو عوَانة ، والطبراني ، وأبو بكر النجاد ، والقَطيعي ، وأبو بكر الشافعي ، وخلق .

قال أبو زُرْعة قال لي أحمد بن حنبل : ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث ، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ .

وقال ابن عَدِيّ : قبل بأبيه ، وله في نفسه محل في ا لعلم ، فأحيا علم أبيه ، ولم يكتب عن أحد إلا عمن أمره أبوه أن يكتب عنه .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما . ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة تسعين ومائتين .

٦٦١ ـ أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي المَرْوَزي(٣٩) .

القاضي بدمشق .

روى عن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن مَنيع ، وأبي خيثمة ، وشريح بن يونس .

وعنه النَّسائي ، وابن جُوصا ، وأبو عوَانة ، وآخرون .

ووثقه النَّسائي وغيره . مات بدمشق يوم الأربعاء لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن نحو أربع وتسعين سنة .

٦٦٢ ـ بَحْشل(٤٠) .

هو الحافظ الصدوق ، محدث واسط ، وصاحب « تاريخها » أبو الحسن

---

(٣٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٣٠٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠ ، والعبر ٢/ ٩١ .

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للكتاني ٢/ ٦٦٤ ، والعبر ٢/ ٩٣ .

أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي .

قال خميس الحافظ : ثقة ثبت ؛ إمام يصلح للصحيح . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

٦٦٣ - ثعلب[٤١] .

العلاَّمة المحدِّث شيخ اللغة العربية أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي .

المقدم في نحو الكوفيين .

ولد سنة مائتين ، وابتدأ الطلب سنة ست عشرة حتى برع في علم الحديث ، وإنما أخرجته في هذا الكتاب لأنه قال : سمعت من عُبيد الله بن عمر القواريري مائة ألف حديث .

وقال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، حجة ، صالحاً ، مشهوراً بالحفظ . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٦٦٤ - المَعْمَرِيّ[٤٢] .

الحافظ العلاَّمة البارع أبو علي الحسن بن علي بن شَبيب البغدادي .

وقيل له المعمري لأن جده لأمه أبو سفيان المعمري صاحب مَعْمَر .

قال الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفي

---

(٤١) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٢/ ١٣٣ ، وانباه الرواة للقفطي ١/ ١٣٨ ، والأنساب الورقة ٥٥٥ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٩٨ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٩٦ ، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٤٨ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة ١٠٧ ، والعبر ٢/ ٨٨ ، والفهرست لابن النديم ٧٤ ، واللباب ٣/ ٢١٧ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٩ ، ومراتب النحويين ٩٥ ، ومفتاح السعادة ١/ ١٨٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ١٣٣ ، ونزهة الألباء ٢٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٠ ،

(٤٢) له ترجمة في . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٣٦٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٧ ، والعبر ٢/ ١٠١ .

حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها .

وقال الدّارَقُطْني : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون لعداوة بينهما ، وأنكر عليه أحاديث ، فأخرج أصوله بها ثم ترك روايتها .

وقال عَبْدان الأهوازي : ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثله .

وقال ابن عقدة : سألت عنه عبد الله بن أحمد فقال : لا يتعمد الكذب .

وقال ابن عدي : كان كثير الحديث بحقه .

وقال ابن كامل . كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً .

وقال الحاكم : سمعت ابن أبي دارم يقول : كنت ببغداد لما أنكر عليه موسى بن هارون ، فرفع الأمر إلى يوسف القاضي ، فقال موسى : هذه أحاديث شاذة عن ثقات لا بد من إخراج الأصول بها . فقال المعْمَرِيّ : قد عرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثاً غريباً عند شيخ لا أعلم عليه ، إنما كنت أقرأه من كتاب الشيخ وأحفظه ، فلا أصل لهذا . مات في محرم سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٦٥ ـ موسى بن إسحاق القاضي[٤٣] .

الإمام الحافظ أبو بكر الأنصاري الخَطْميّ الفقيه الشافعي .

قاضي نَيْسابور ثم الأهواز ، آخر من قرأ القرآن على قالون من جملة العلماء .

قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق .

وقال ابن كامل : فصيحٌ ، كثير السماع ، مجود . وعنه سمعت من أبي كريب ثلاثمائة ألف حديث .

---

(٤٣) له ترجمة في : الأنساب للسمعاني ٢٠٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١١١ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٨ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٤٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣١٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٠٩ .

أقرأ الناس القرآن وله ثماني عشرة سَنة .

مات بالأهواز سنة سبع وتسعين ومائتين عن نحو مائة عام .

٦٦٦ ـ محمد بن موسى البربري البغداديّ الأخْباري(٤٤) .

حافظ كبير ، لقي علي بن الجعْد .

٦٦٧ ـ موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان(٤٥) .

الحافظ الإمام الحجة أبو عمران بن المحدث أبي موسى الحمال البغدادي البزاز .

محدث العراق . صنف وجمع .

قال الصِّبْغيّ : ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أورع منه .

وقال الخطيب : ثقة حافظ . وقال عبد الغني بن سعيد : أحسن الناس كلاماً على الحديث ابن المَدِينيّ في زمانه ، وموسى بن هارون في زمانه ، والدارقطني في وقته .

ولدته أمه سنة أربع عشرة ومائتين ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين .

٦٦٨ ـ أبو خليفة(٤٦) .

الإمام الثقة محدث البصرة ، الفضل بن الحُباب الجَمَحي البَصْريّ .

محدث صادق ، مكثر طبقة الوقت . مات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة عن نحو مائة سنة .

---

(٤٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٢٤٣ .

(٤٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦٩ ، والعبر ٢/ ٩٩ .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٠ ، والعبر ٢/ ١٣٠ .

٦٦٩ ـ علي بن الحسين بن الجُنُيْد[٤٧] .

الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي .

ويعرف في بلده بالمالكي ، لكونه جمع حديث مالك ، كان بصيراً بالرجال والعلل ، ثقة صدوقاً .

وقال الخَليلي : هو حافظ علم مالك .

وقال الذهبي : وكان يحفظ أيضاً أحاديث الزهري . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٦٧٠ ـ عُبَيد العِجْل[٤٨] ، هو الحافظ المتقن أبو علي حسين بن محمد بن حاتم البغدادي[٤٩] .

تلميذ يحيى بن مَعين .

قال الخطيب : متقن حافظ .

وقال ابن المنادي : كان متقدماً في حفظ « المسند » خاصة . مات في صفر سنة أربع وتسعين ومائتين .

٦٧١ ـ محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد[٥٠] .

الحافظ الإمام أبو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي .

قال ابن أبي حاتم : صدوق من الحفاظ .

وقال الحاكم : شيخ وقته حفظا ، وكمالا ، ورياسة . وقيل كان رفيق مسلم

---

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧١ ، والعبر ٢/ ٨٩ .

(٤٨) كذا في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتذكرة الحفاظ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي والعبر . وفي الأصل والنجوم الزاهرة : « العجلي » .

(٤٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/ ٩٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦ ، والعبر ٢/ ٩٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ١٦١ .

(٥٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٣ .

في الرحلة وكان محمد بن يحيى الذهلي يستعين به في مصنفاته . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين .

حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري .

الضرير الحافظ الثقة ، مستملي أبي عبد الله البخاري .

٦٧٢ - عَبْدُوس[٥٢] .

الحافظ الكبير أبو محمد عبد الله بن محمد بن مالك النَّيسابوري .

نزيل سَمَرْقَند . مات بها في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٦٧٣ - عبد الله بن محمد بن عُبَيْد بن سفيان بن قيس الأموي مولاهم أبو بكر ابن أبي الدُّنيا البغدادي[٥٣] .

الحافظ ، صاحب التصانيف المشهورة المفيدة .

قال الخطيب : كان مؤدب أولاد الخلفاء .

روى عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامِيّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسن بن حَمّاد سَجّادة[٥٤] ، وخلف بن هشام البزار ، ورجاء بن مرجى الحافظ ، والزبير بن بكار ، وزهير بن حرب ، وأبي عبيد القاسم بن سلام وآخرين .

وعنه ابن ماجه في التفسير ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النَّجاد ، وأبو العباس ابن عُقْدة ، وأبو علي البرذعي ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

---

(٥١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٤ .

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٥ .

(٥٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٨٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٧ ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٨٠ ، والعبر ٢/ ٦٥ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٦ .

(٥٤) كذا في تاريخ بغداد وخلاصة تذهيب الكمال والعبر والنجوم الزاهرة وفي الأصل : «شحانة» وهو تحريف : وسجادة ، لقب الحسن بن حماد .

وثقه أبو حاتم وغيره .

ولد سنة ثمان ومائتين ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

٦٧٤ ـ نصرك(٥٥) .

هو الإمام الحافظ الماهر أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي نزيل بخارى .

من أئمة هذا العلم ، صنف « المسند » .

قال السليماني : يقال إنه أحفظ من صالح جَزَرَة . مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٦٧٥ ـ العنبري(٥٦) .

الحافظ العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي .

صاحب « المسند » في مائتي جزء وبضعة عشر جزءاً .

قال الحاكم : محدث عصره بطوس ، وزاهدهم بعد شيخه محمد بن أسلم ، وأخصهم بصحبته ، وأكثرهم رحلة . مات قبل التسعين ومائتين .

٦٧٦ ـ الحسين بن فهم(٥٧) .

الحافظ الكبير أبو علي بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم محرز البغدادي .

قال ابن كامل : كان حسن المجلس ، مفننا في العلوم ، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه ، ولأصناف الأخبار ، والنسب ، والشعر ، والمعرفة بالرجال ، فصيحاً ، متوسطاً في الفقه .

---

(٥٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/٢٩٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٦ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٧٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٦٩ ، والعبر ٢/٦٧ .

(٥٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٩٢ . وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٠ ، والعبر للذهبي ٢/٨٣ .

أخذ عن ابن مَعِين معرفة الرجال . قال الدراقطني : ليس بالقوي .

مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين ، وولد سنة إحدى عشرة ومائتين .

٦٧٧ ـ أحمد بن سهل بن بحر(٥٨) .

الحافظ المجود الإمام أبو العباس النَّيْسابُوريّ الفقيه .

قال الحاكم : مجود في الشاميين . ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعا بالشام منه . مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٦٧٨ ـ الحسين بن محمد بن زياد العبدي ، أبو علي النَّيْسابُورِيّ الحافظ المعروف بالقَبَّاني(٥٩) .

أحد أركان الحديث ، وحفاظ الدنيا ، رحل ، وأكثر السماع .

وصنّف « المسند » و « الأبواب » و « التاريخ » و « الكنى » ودونت عنه .

روى عن أحمد بن مَنِيع ، وأبي مصعب ، وابن رَاهَوَيه ، وابن أبي شيبة .

وعنه البخاري ، ودعْلَج ، وابن الأخرم . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

٦٧٩ ـ الإسماعيلي محمد بن إسماعيل بن مهران(٦٠) .

الحافظ الثبت البارع أبو بكر النَّيْسابوري . وهو غير الاسماعيلي المتأخر رفيق بن عدي .

قال الحاكم : أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهاراً .

ثقة مأمون .

جمع حديث الزهري ، ومالك ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ،

---

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠ ، والعبر ٢/ ٨٣ .

(٥٩) القباني : بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون . نسبة الى عمل القبان الذي يوزن به ، أو الى الوزن به (اللباب ٢/ ٢٣٩) .

(٦٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٢ ، والعبر ٢/ ١٠٣ .

وعبد الله بن دينار . مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٨٠ ـ ابن عَبْدوس[٦١] .

هو الحافظ الثبت المأمون أبو أحمد محمد بن عَبْدوس بن كامل السلمي البغدادي السَرَّاج .

صديق عبد الله بن أحمد ، اسم أبيه عبد الجبار .

قال ابن المنادي : كان من المعدودين في الحفظ ، وحسن المعرفة . مات في آخر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٦٨١ ـ ابن خِراش[٦٢] .

الحافظ البارع الناقد أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المَرْوَزِيّ البغدادي .

قال أبو نُعَيم بن عدي : ما رأيت أحفظ منه .

وقال أبو زُرْعة : كان رافضياً ، خرّج « مثالب الشيخين » في جزأين ، وأهداهما إلى بندار ، فأجازه بألفي درهم بنى له بها حجرة فمات إذ فرغ منها .

قال عبدان قلت له : حديث ما تركنا صدقة . قال : باطل . قال : وقد روى مراسيل وصلها ، ومواقيف رفعها . مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٦٨٢ ـ محمد بن محمد بن رجاء بن السندي[٦٣] .

الحافظ الإمام أبو بكر الإِسْفَرايِنيّ .

مصنف « الصحيح » ومخرجه على « كتاب مسلم » .

= والاسماعيلي : نسبة الى جماعة اسمهم اسماعيل منهم صاحب الترجمة هذا (اللباب ١/ ٤٦) .

(٦١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٣ ، والعبر ٢/ ٩٦ .

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٤ ، والعبر ٢/ ٧٠ .

(٦٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣ .

قال الحاكم : كان ديّنا ، ثبتا ، مأمونا ، مقدما في عصره . مات سنة ست وثمانين ومائتين . عن نحو ثمانين سنة .

٦٨٣ - إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجاج النَسَفِيّ أبو إسحاق[٦٤] .

قاضي نَسَف وعالمها ، الحافظ العلاّمة ، مصنف « المسند الكبير » و« التفسير » وغير ذلك . وكان فقيهاً ، حافظاً ، بصيرا باختلاف العلماء ، ثقة مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٨٤ - عَبْدان بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ أبو محمد المَروَزِيّ[٦٥] .

مفتي مَرْو ، وعالمها ، وزاهدها . رحل الى مصر ، وتفقه على أصحاب الشافعي وبرع في المذهب ، وصنف « الموطأ » وغير ذلك .

قال الخطيب : ثقة ، حافظ ، صالح .

وقال ابن السمعاني : هو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان ، وكان يرجع إليه في الفتاوى والمعضلات . ولد سنة عشرين ومائتين ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٦٨٥ - عَبْدان الحافظ الإمام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجَوَاليقي[٦٦] .

صاحب التصانيف .

---

(٦٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢١٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢ ، والعبر ٢/ ١٠٠ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ١٦٤ .

(٦٥) له ترجمة في : الأنساب ١٣٨ ب ، وتاريخ بغداد ١١/ ١٣٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٩٧ ، والعبر ٢/ ٩٥ ، والمنتظم ٦/ ٥٨ .

(٦٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٧٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٨ ، والعبر ٢/ ١٣٣ . والجواليقي : بفتح الجيم والواو كسر اللام بعد الألف وسكون الياء وآخرها قاف . نسبة الى جواليق جمع جوالق ، ولعل بعض أجداد المنتسب اليها كان يبيعها او يعملها (اللباب ١/ ٢٤٤) .

قال الحافظ أبو علي النَّيسَابُورِيّ : رأيت من أئمة الحديث أربعة : إبراهيم بن أبي طالب ، وابن خزَيمة ، وعَبْدان الأهوازيّ ، وأبا عبد الرحمن النَّسائيّ . فأما عَبْدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه . مات سنة ست وثلاثمائة عن تسعين سنة .

قلت قال ابن عَدِيّ : كان عَبْدان يخطىء في اسم عمرو بن سوّاد ، وصحّف أشْرس[٦٧] ، فقال : أسْرشُ ـ وكانت هيبته تمنعني أن أقول له أخطأت ـ فقلت له : من أسْرش هذا ؟ فقال : ما أدري ، هو شيخ لأبي بكر بن عيّاش .

٦٨٦ ـ عبدالله بن محمد بن علي الحافظ أبو علي البَلْخيّ[٦٨] .
محدث بَلْخ .
صنّف « العلل » و « التواريخ » .

قال الخطيب : أحد أئمة الحديث حفظاً ، وإتقاناً . وثقة ، وإكثاراً ، قدم نيسابور فعجزوا عن مذاكرته . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٨٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم[٦٩] الحافظ الكبير أبو يحيى الرازي[٧٠] .

إمام جامع أصبهان ، ومصنف « المسند » و « التفسير » من الثقات . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٦٨٨ ـ أبو سَعْد[٧١] الهَرَويّ[٧٢] .

---

(٦٧) هو أشرس بن أبي الحسن الزيات ، عن يزيد الرقاشي . وعنه أبو بكر بن عياش (ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٨) .

(٦٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٩٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٦٩٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢١٩ ، والعبر ٢/ ١٠١ .

(٦٩) كذا في تاريخ اصبهان ، وتذكرة الحفاظ وطبقات المفسرين للداودي . وفي الأصل : « مسلم » .

(٧٠) له ترجمة في : تاريخ اصبهان ٢/ ١١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٩٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ١٣٣ .

(٧١) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والنجوم الزاهرة . وفي العبر : « أبو سعيد » .

(٧٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٩١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي

الحافظ الامام يحيى بن منصور بن نصر .

أحد الكبار ، وإمام بلده في عصره . مات بها في شعبان سنة سبع و
ومائتين .

قال الخطيب : ثقة ، حافظ ، صالح ، زاهد .

٦٨٩ - الهسِنْجاني[٧٣] .

الحافظ الرّحال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي .

صنّف « مسندا » أكثر من مائة جزء ، ثقة مأمون .

سمع هِشام بن عمار ، والطبقة . روى عنه ابن عَديّ ، وأبو
الاسماعيلي . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

٦٩٠ - الغَسيلي[٧٤] .

المحدّث الحافظ المصنّف أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى
بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ، ابن أ سلمة
البغدادي .

أقام بهَراة ، وبُوشَنْج ، فسمعوا عليه تصانيفه . مات ببوشنج سنة ثلا
وتسعين ومائتين .

= ٢/٢١٣ ، والعبر ٢/ ٩٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ١٢٣ .

(٧٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد ا
٢/ ٢٣٥ ، والعبر ٢/ ١١٨ .

والهسنجاني : بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية نسبة الى قرية
قرى الري (اللباب ٣/ ٢٩٠) .

(٧٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦/ ٤٠ ، واللباب ٢/ ١٧٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٨
والغسيلي : بفتح الغين وكسر السين المهملة وسكون الياء . نسبة الى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ،
بأحد جنبا فغسلته الملائكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أرى الملائكة تغسله ، فقيل له
الملائكة (اللباب ٢/ ١٧٣) .

٦٩١ ـ الفِرْيابي[٧٥] .

العلاّمـة الحافـظ شيخ الوقـت أبـو بكر جعفـر بن محمـد بن الحسـن بن المُسْتَفاض التركي .

قاضي الدِّينَوَر ، وصاحب التصانيف .

رحل من الترك إلى مصر ، وكان ثقةً مأموناً ، وعنه قال : كل من لقيته لم أسمع منه إلا من لفظه ، سوى أبي مصعب ، ومُعَلّى [٧٦]بن مهدي الموصلي .

ورد الى بغداد فاستقبل بالطيارات والزبازب ، وحضر مجلسه نحو ثلاثين ألفا ، وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر .

وقال الخطيب : كان من أوعية العلم . من أهل المعرفة والفهـم ، طوف شرقا وغربا . ولد سنة سبع ومائتين ، ومات في محرم سنة إحـدى وثلاثمائة .

٦٩٢ ـ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقـة أبـو علـي الأنصاري الهروي[٧٧] .

أحد من عنى بهذا الشأن وحصّل ، وله « تاريخ » .

قال الدّارَقُطْني : ثقة .

وقال أبو الوليد الباجي : لا بأس به .

وقال ابن أبي حاتم : هو المعروف بابن خُرّم ، كتب إليّ بجزء من حديثه عن خالد بن هيّاج فيه بواطيل ، فما أدري ذلك منه أو من خالد .

---

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٩٢ ، والعبر ٢/ ١١٩ ، واللباب ٢/ ٢١١ .

والفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء وبعد الألف باء موحدة ، نسبة الى فارياب : بليدة بنواحي بلخ (اللباب ٢/ ٢١١) .

(٧٦) في الأصل : « ويعلى » والصواب في تذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال .

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٩٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٣٥ ، والعبر ٢/ ١١٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٠ .

قال الذهبي : الحسين ثقة . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

٦٩٣ ـ ابن ناجية[٧٨] .

الحافظ المفيد أبو محمد عبد الله بن ناجِية بن نَجَبَة البربري[٧٩] ثم البغدادي .

ثقة ثبت ، عارف بهذا الشأن ، له « مسند » كبير في مائة وثلاثين جزءاً .

مات في رمضان سنة إحدى وثلاثمائة .

٦٩٤ ـ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَيب بن علي بن سِنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي[٨٠] .

القاضي ، الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، أحد الأئمة المبرزين ، والحفاظ المتقنين ، والأعلام المشهورين ، طاف البلاد ، وسمع من خلائق .

روى عنه ابن جوصا ، وابن السني ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، والطحاوي ، وأبو علي النيسابوري ، وابن عدي ، وابن يونس[٨١] ، والعقيلي ، وابن الأخرم وأبو عوانة ، وآخرون .

قال أبو علي : رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري ، اثنان بنيسابور محمد بن إسحاق . وإبراهيم بن أبي طالب ، وأبو عبد الرحمن النسائيّ بمصر ، وعبدان بالأهواز .

---

(٧٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤ ، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٧ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٣٥ ، والعبر ٢/ ١١٩ .

(٧٩) في الأصل : « الفربري » والصواب في مصادر الترجمة .

(٨٠) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٢٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٩٨ ، وتهذيب التهذيب لابن العماد الحنبلي ١/ ٣٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١١ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٦١ ، والعبر ٢/ ١٢٣ ، والعقد الثمين ٣/ ٤٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١ .

(٨١) في الأصل : « أبو يونس » والصواب في تذكرة الحفاظ .

وقال الحاكم : كان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار ، وأعرفهم بالرجال .

وقال الذهبي : هو أحفظ من مسلم بن الحجاج .

له من الكتب « السنن الكبرى » و « الصغرى » و « خصائص علي » و«مسند علي» و « مسند مالك » وغير ذلك . مات سنة ثلاث وثلاثمائة شهيدا ، ومولده سنة خمس عشرة ومائتين .

٦٩٥ ـ السَّامي[٨٢] الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروي[٨٣] .

من كبار شيوخ ابن حبان . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

٦٩٦ ـ الأنماطي[٨٤] .

الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النيسابوري .

مصنف « التفسير » الكبير ، من كبار الرحالة . مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

٦٩٧ ـ البُشْتي[٨٥] .

الحافظ الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر النَّيسابُورِيّ .

صنف « المسند » . بقي الى ثلاث وثلاثمائة .

---

(٨٢) في الأصل : « البياني » والصواب في مصادر الترجمة .

(٨٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٩٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٢٣٥ ، والعبر ٢/١٢٠ .

والسامي : بالسين . نسبة الى سامة بن لؤي بن غالب (اللباب ١/٥٢٤) .

(٨٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٧٠١ ، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٥ ، والعبر ٢/١٢٥ .

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧١ ، وشذرات الذهب ٢/٢٤١ ، والعبر ٢/١٢٥ ، واللباب ١/١٢٦ .

والبشتي : بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها تاء ، نسبة الى بشت بلدة بنيسابور (اللباب ١/١٢٦) .

٦٩٨ ـ الحَصِيري[٨٦] .

الحافظ الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوريّ .

أحد أئمة هذا الشأن ، بالغ الحاكم في الثناء عليه . مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

٦٩٩ ـ الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيْباني النَّسَوِيّ[٨٧] .

صاحب « المسند » الكبير ، و« الاربعين » .

لقي إسحاق ، وابن مَعين ، وتفقه بأبي ثور ، وكان يفتي بمذهبه .

قال الحاكم : كان مُحدث خراسان في عصره ، مقدماً في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ، ليس له في الدنيا نظير .

دخل عليه ابن خزيمة ، وأبو عمرو الحيري ، وأحمد بن علي الرازي ، فقال له الرازي : كتبت هذا من حديثك ، قال : هات ، فقرأ ثم أدخل إسناداً في إسناد فرده ، ثم بعد قليل فعل ذلك ، فرده ، فلما كان في الثالثة قال له : قد احتملتك مرتين وأنا ابن تسعين سنة ، فاتق الله في المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة ؛ فقال له ابن خزيمة : مَهْ ، لا تؤذ الشيخ ، قال : إنما أردت أن تعلم أنه يعرف حديثه . مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة .

٧٠٠ ـ ابن شيرَوَيه[٨٨] .

الحافظ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري .

---

(٨٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٠٢ ، والعبر ٢/ ١٢٦ .
(٨٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٠٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٠٢ ، والعبر ٢/ ١٢٤ .
(٨٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٠٥ ، والعبر ٢/ ١٢٩ .

صاحب التصانيف ، الثقة باتفاق .

أكثر عن بندار ، وأخذ عنه ابن خزيمة . مات سنة خمس وثلاثمائة على نحو تسعين سنة .

٧٠١ ـ أبو يَعَلى الموصلي[٨٩] .

الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التيمي .

صاحب « المسند » الكبير .

سمع ابن مَعِين .

ومنه ابن حِبان ، وأبو علي النَّيسابوريّ ، وأبو بكر الاسماعيلي .

قال السمعاني : سمعت إسماعيل بن محمد الفضل الحافظ يقول : قرأت المسانيد « كمسند » العَدَنيّ ، وابن مَنِيع وهي كالأنهار ، و « مسند » أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار .

وقال الحاكم : كنت أرى أبا علي الحافظ معجباً بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه ، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير ، وفضّله أبو عمرو الحِيريّ على الحسن بن سفيان . فقيل له : كيف تفضله و « مسند الحسن » أكبر ، وشيوخه أعلى؟ . فقال : أبو يعلى يحدث احتساباً ، والحسن يحدث اكتساباً .

ولد في شوال سنة عشر ومائتين ، وارتحل وله خمس عشرة ، وعمر ، وتفرد ورحل الناس إليه . مات سنة سبع وثلاثمائة .

٧٠٢ ـ الساجي[٩٠] .

---

(٨٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٠٧ ، والعبر ٢/ ١٣٤ .

(٩٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٠٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٤٨ .

الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض الضبي البصري .

له كتاب جليل في « علل الحديث » .

أخذ عنه ابن عدي ، والإسماعيلي . مات سنة سبع وثلاثمائة عن نحو تسعين سنة .

٧٠٣ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الحافظ أبو جعفر الطبري[٩١] .

أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف ، الطواف .

قال الخطيب : كان أحد الأئمة ، يحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله ، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، [فكان][٩٢]حافظاً لكتاب الله ، بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالسنن وطرقها ، صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ، بصيراً بأيام الناس وأخباهم ، له « تاريخ الإسلام » و « التفسير » الذي لم يصنف مثله .

قال أبو حامد الإسفرايني : لو رحل رجل إلى الصين في تحصيله لم يكن

---

(٩١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٤٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧١٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٧٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٤٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٦٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٢٠ ، وطبقات الشيرازي ٩٣ ، وطبقات العبادي ٥٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٠٦ ، وطبقات القراء للذهبي ٢١٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٦ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٠ ، والفهرست لابن النديم ٢٣٤ ، واللباب ٢/ ٨١ ، ولسان الميزان ٥/ ١٠٠ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٦١ ، والمقفى ١/ ١٨٢ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ٢٠٥ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٢٨٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٦ .

(٩٢) من تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ .

كثيراً ، و « تهذيب الآثار » لم أر في معناه مثله ، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة .

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين .

وقال ابن خزيمة : ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه .

وقال الفرغاني : بث مذهب الشافعي ببغداد ، ثم اتبع علمه وأداة اجتهاده إلى ما اختار في كتبه ، وعرض عليه القضاء فأبى .

قال الذهبي : ابن جرير وابن صاعد وابن خزيمة وابن أبي حاتم رجال هذه الطبقة ، وهم الطبقة السادسة في الأربعين لابن المفضل .

توفي ابن جرير عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة .

٧٠٤ ـ الفرهياني(٩٣) .

ويقال الفرهاذاني الحافظ الإمام الثقة أبو محمد عبد الله بن محمد بن يسار(٩٤) .

أحد علماء العجم .

قال ابن عدي : كان رفيق النسائي ، ذا بصر بالرجال ، من الأثبات . توفي سنة نيف وثلاثمائة .

٧٠٥ ـ المُطَرِّز الحافظ الثقة المقرىء أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي(٩٥) .

ثقة ثبت مصنف مقرىء نبيل ، من أهل الحديث والصدق ، والمكثرين في

---

(٩٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧١٦ ، واللباب ٢/ ٢١١ .

(٩٤) كذا في الأصل . وفي تذكرة الحفاظ واللباب : « سيار » .

(٩٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٤٤١ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٤٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٣٠ .

والمطرز : بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وآخرها زاي . يقال لمن يطرز الثياب (اللباب ٣/ ١٤٩) .

تصنيف المسند والأبواب والرجال . مات في سابع صفر سنة خمس وثلاثمائة .

٧٠٦ ـ السِّمْناني الحافظ الرحال المأمون أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس(٩٦) .

من أعلام الحديث بخراسان .

سمع إسحاق ، ومنه ابن الأخرم ، وابن عدي .

كان بصيراً بالآثار ، له شعر وأدب . مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

٧٠٧ ـ السَّعْدي الحافظ الثقة مُحدّث مَرْو ، أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله المروزي(٩٧) .

ثقة مأمون حافظ عالم بهذا الشأن . مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٧٠٨ ـ البجيري الإمام الحافظ الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن بُجَيْر الهروي السَّمَرْقَنْدي(٩٨) .

محدث ما وراء النهر ، وصاحب « الصحيح » و « التفسير » .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

وكان فاضلاً خيّراً صدوقاً ثبتا في الحديث ، له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة . تفرد بحديث حسن ، قال : حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا مروان بن محمد حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي

---

(٩٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧١٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٤٢ ، والعبر ٢/ ١٢٦ .

والسمناني : بكسر السين المهملة وسكون الميم . نسبة الى سمنان ، مدينة من مدن قومس بين الدامغان وخوار الري (اللباب ١/ ٥٦٥) .

(٩٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧١٨ ، والعبر ٢/ ١٤٨ .

(٩٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧١٩ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٧ ، والعبر ٢/ ١٤٩ ، واللباب ١/ ٩٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٠٩ .

سعيد مرفوعاً « إن الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ، ألا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر » مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٧٠٩ ـ ابن خُزَيْمة الحافظ الكبير الثبت إمام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمي النَّيْسابوري[٩٩] .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وعني بهذا الشأن .

وسمع إسحاق ، ومحمد بن حميد ، ولم يحدث عنهما لصغره ونقص إتقانه إذ ذاك .

وصنف وجود ، واشتهر اسمه ، وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان .

حدث عن الشيخان خارج « صحيحيهما » .

حضر مجلس المُزَنيّ فسئل عن شبة العَمْد فقال له السائل : ان الله وصف في كتابه القتل[١٠٠] [صنفين :] عمداً وخطأ ، فلم قلتم إنه ثلاثة ؟ وتحتج بعلي ابن زيد بن جُدْعان ؟ فسكت المُزَنِيّ ، فقال ابن خزيمة : قد روى هذا الحديث أيضاً أيوب ، وخالد الحذَّاء ، فقال : فمن عُقْبة بن أوْس؟ فقال: شيخ بصري روى عنه ابن سيرين مع جلالته ، فقال للمزني : أنت تناظر أو هذا ؟ قال : إذا جاء الحديث فهو يناظر لأنه أعلم به مني ثم أتكلم أنا .

وقال أبو علي النَّيْسابوري : لم أر مثله ، وكان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة .

---

(٩٩) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٤٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٠٩ ، وطبقات الشيرازي ١٠٥ ، وطبقات العبادي ٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٩٧ ، وطبقات ابن هداية الله ٤٨ ، والعبر ٢/ ١٤٩ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ١٩٦ .

(١٠٠) من تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي .

وعنه : ما كتبت سواداً في بياض إلا وأنا أعرفه .

وقال ابن حبان : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها نصب عينيه إلا ابن خُزَيْمة فقط .

وقال الدارقطني : كان إماماً ثبتاً معدوم النظير .

ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل ، والمسائل [المصنفة] أكثر من مائة جزء ، وكان لا يميز سبعة عشر من عشرين . مات في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو تسعين .

٧١٠ - السَّرَّاج الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان(١٠١) .

أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران الثَّقَفي مولاهم النَّيسابوري(١٠٢) .

صاحب « المسند » و « التاريخ » . ولد سنة ست عشرة ومائتين .

وسمع إسحاق ، وحدث عنه الشيخان وأبو حاتم . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عن بضع وتسعين .

٧١١ - الباغَنْدِيّ الحافظ الأوحد محدّث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي(١٠٣) .

سمع ابن المديني .

---

(١٠١) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(١٠٢) له ترجمة في : الأنساب ورقة ٢٩٥ ب ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/١٥٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٥ ، وشذرات الذهب ٢/٢٦٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/١٠٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٩٧ ، والعبر ٢/١٥٧ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/١٨٧ .

(١٠٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٣٦ ، والعبر ٢/١٥٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٦ .

قال الخطيب . عامة ما رواه حدث به من حفظه .

وعنه : أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة من الحديث .

قال ابن شاهين : قام الباغندي ليصلي ، فكبرثم قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقرأ .

وقال الإسماعيلي لا أتهمه بالكذب لكنه خبيث التَّدْليس ، ومُصَحِّفٌ أيضاً .

قال الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح .

وقال حمزة السهمي : سألت أحمد بن عبدان عنه فقال : كان يخلط ويدلس ، وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود .

وقال الدارقطني : مدلّس مخلط ، كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته . مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

٧١٢ ـ البَغَويّ الحافظ الكبير الثقة مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي(١٠٤) .

ابن بنت أحمد بن منيع ، ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وسمع ابن الجَعْد ، وأحمد ، وابن المديني ، وخلقا .

وصنف « معجم الصحابة » و« الجعديات » وطال عمره وتفرده في الدنيا .

قال ابن أبي حاتم : أبو القاسم يدخل في الصحيح .

وقال الدراقطني : كان قلّ ان يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج ، ثقة جليل إمام ، أقل المشايخ خطأً .

---

(١٠٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ١١١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٧٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٧٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤٩٢ .

وقال الخليلي : حافظ عارف . توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن مائة وثلاث سنين .

٧١٣ ـ ابن مَنْدَه الحافظ الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مَنْدَه واسمه ابراهيم بن الوليد بن منده بن بطة العبْدِي مولاهم الأصبهاني(١٠٥) .

قال أبو الشيخ : أستاذ شيوخنا وإمامهم . مات في رجب سنة إحدى وثلاثمائة .

٧١٤ ـ محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب الحافظ الناقد الإمام أبو عبد الله ، الحافظ ابن الحافظ النسائي ثم البغدادي(١٠٦) .

قال ابن كامل : أربعة كنت أحب بقاءهم : ابن جرير ، ومحمد البربري ، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة ، والمعمري ، ما رأيت أحفظ منهم .

قال الخطيب : كان أبوه يستعين به في عمل التاريخ . مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين .

٧١٥ ـ البردعي الحافظ الناقد أبو عثمان سعيد بن عمرو الأزدي(١٠٧) .

الرحال ، سمع أبا زُرعة وتخرج به . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

٧١٦ ـ أبو الآذان عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي أبو بكر الحافظ(١٠٨) .

روى عن أبي كريب ، وابن المثنى ، وخلْقٍ .

وعنه النسائي وهو من أقرانه ، وابن عقدة ، وآخرون .

---

(١٠٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤١ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٢٠ .

(١٠٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٣٠٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٢ ، والعبر ٢/ ١٠٧ .

(١٠٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٣ .

(١٠٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٢١٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٤ .

وثقه النّسائي والخطيب وغيرهما . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

٧١٧ ـ قرطمة الحافظ الماهر أبو عبد الله محمد بن علي البغدادي[١٠٩] .

كان آية في الحفظ .

قال ابن عقدة : سمعت داود بن يحيى يقول ، الناس يقولون : أبو زرعة أبو حاتم في الحفظ ! والله ما رأيت أحفظ من قرطمة ، دخلت عليه فقال لي : ترى هذه الكتب ؟ خذ أيها شئت حتى أقرأه . قلت « كتاب الأشربة » فجعل يسرد من آخر الكتاب إلى أوله حتى قرأه كله . مات سنة تسعين ومائتين .

٧١٨ ـ ابن صدقة الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي الحافظ[١١٠] .

له مسائل سأل عنها أحمد بن حنبل أيام قطعه التحديث أخذها عنه الخلال .

كان موصوفاً بالضبط والاتقان . قال ابن المنادي : كان من الضبط والحذق على نهاية . مات في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٧١٩ ـ البَرْديجي[١١١] .

الحافظ الإمام الثبت أبو بكر بن هارون بن روح البَرْدِيجيّ .

نزيل بغداد .

طوف وصنف ، ثقة جليل . توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثمائة .

قال الخطيب : ثقة فهم حافظ .

---

(١٠٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٥ .

(١١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٥ ، وطبقات الحنابلة ١/ ٦٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١١٩

(١١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٦ ، والعبر للذهبي ٢/ ١١٨ .

٧٢٠ ـ ابن الأخْرَم ، الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني(١١٢) .

ثقة محدث حافظ . مات في سنة إحدى وثلاثمائة .

٧٢١ ـ شكر ، الحافظ الثقة الرحال ، أبو عبد الرحمن محمد بن المُنْذر بن شعبة الهَرَوِيّ(١١٣) .

مقدم في الفن ، وصنّف . مات في ربيع سنة ثلاثة وثلاثمائة بهراة .

٧٢٢ ـ العَسْكري الحافظ الإمام أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله(١١٤) .

نزيل الري .

صنف وجمع . مات سنة خمس وثلاثمائة .

٧٢٣ ـ علي بن سعيد بن بشير بن مهران الحافظ البارع ابو الحسن الرازي(١١٥) .

يعرف بعليك ، نزيل مصر ومحدثها .

قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ .

قال الدراقطني : لم يكن في حديثه بذاك ، حدث بما لا يتابع عليه . مات سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي القعدة .

٧٢٤ ـ جعفرك الحافظ الرّحال أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوري(١١٦) .

---

(١١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٢٠ .
(١١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٢٦ .
(١١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٤٩ ، والعبر للذهبي ٢/ ١١٤ .
(١١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٣١ .
(١١٦) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٠ .

نزيل حلب .

وثقه غير واحد ونعتوه بالحفظ والمعرفة .

حدّث عنه أبو علي النيسابوري وغيره .

٧٢٥ ـ جعفر بن أحمد بن سنان بن زيد الحافظ الثقة ابن الحافظ أبي جعفر القطّان الواسطي[١١٧] .

حدّث عنه ابن عدي ، وابن المقرىء . مات سنة سبع وثلاثمائة .

٧٢٦ ـ الرُّويَانيّ الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن هارون[١١٨] .

صاحب « المسند » .

حدث عن أبي كريب ، وأبي زُرْعة ، وثقه الخليليّ .

رحل هو وابن جرير وابن خزَيْمة وابن نصر الى مصر فأملقوا ، فاجتمعوا على أن يقرعوا ، فمن خرجت عليه القرعة سأل ، فخرجت على ابن خزيمة ، فقال : أمهلوني حتى أصلي ، فقام فإذا هم بشمعة وخصي من قبل أمير مصر ففتحوا له . فقال : أيكم محمد بن نصر؟ فقيل : هذا ، فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال : أيكم ابن جرير؟ فأعطاه مثلها ، ثم قال كذلك لابن خزيمة والروياني وقال : إن الأمير رأى في النوم أن المحامد جياع قد طووا ، فبعث اليكم هذه الصرر. مات الروياني سنة سبع وثلاثمائة .

٧٢٧ ـ الدينوري الحافظ العلامة الجوّال أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب[١١٩] .

---

(١١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٧٥٢ .

(١١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٢ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٣٥ .

(١١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٥٢ ، والعبر ٢/ ١٣٧ .

طوّف الأقاليم .

قال ابن عدي : كان يحفظ ، وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب . وقد قبله قوم وصدقوه .

وقال أبو علي النّيسابوري: بلغني أن أبا زُرْعة كان يعجز عن مذاكرته .

وقال ابن عقدة : كنت أتهمه .

وقال الدراقطني : متروك .

وقال أبو علي سمعته يقول : حضرت أبا زُرْعة وخراساني يلقي عليه الموضوعات وهو يقول : باطل ، والرجل يضحك ، ويقول : كل ما لا يحفظه يقول باطل ، فقلت يا هذا ما مذهبك ؟ فقال : حنفي ، قلت ما أسند أبو حنيفة عن حماد ؟ فوقف قلت : [يا أبا زرعة][120]ما تحفظ لأبي حنيفة عن حماد ؟ فسرد أحاديث . فقلت للعلج ألا تستحي ؟ تقصد إمام المسلمين بالموضوعات وأنت لا تحفظ حديثاً لإمامك ، فأعجب ذلك أبا زُرْعة وقبلني . مات سنة ثمان وثلاثمائة .

٧٢٨ ـ علي بن سراج الحافظ الإمام أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم البصري[121] . جمع وصنّف . روى عنه الإسماعيلي .

قال الدارقطني : كان يحفظ الحديث .

وقال الخطيب : كان عارفاً بأيام الناس حافظاً . مات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة .

٧٢٩ ـ المهلبي الحافظ العالم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الأزدي[122] .

---

(١٢٠) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(١٢١) ورد له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٤٣١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٥٢ .

(١٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٥٨ .

حدث جرجان .

روى عنه ابن عدي ، والإسماعيلي ، وكان من كبراء جرجان ، وعلمائها ، وصلحائها .

قال ابن ماكولا : ثقة يعرف الحديث . مات في محرم سنة تسع وثلاثمائة .

٧٣٠ ـ التُّسْتَرِي الحافظ الحجة العلامة الزاهد أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير[١٢٣] .

أحد الأعلام .

مكثر جوّد ، وصنّف ، وقوّى ، وضعّف ، وبرع في هذا الشأن .

حدّث عنه ابن حبان ، والطبراني .

قال أبو عبد الله بن منده : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة ، وسمعته يقول : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَرِي ، وقال أبو جعفر: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زُرْعة ، وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شَيْبة .

قال ابن المقري : حدثنا تاج المحدثين فذكره . مات سنة عشر وثلاثمائة .

٧٣١ ـ الدُّولابيّ الحافظ العالم أبو بِشْر محمد بن أحمد بن سعيد بن مسلمة الأنصاري الرازي الوراق[١٢٤] .

رحل وصنّف .

روى عنه ابن أبي حاتم ، وابن عدي ، وابن حبان ، والطبراني .

---

(١٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٤٥ .

(١٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٠ ، والعبر ٢/ ١٤٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤٥٩ .

قال ابن عدي : متَّهم فيما يقوله في نعيم بن حَمّاد لصلابته في أهل الرأي .

وقال الدراقطني : تكلموا فيه وما تبين من أمره إلاّ خير .

وقال ابن يونس[١٢٥] : كان من أهل الصَّنعَة ، وكان يُضعَف . مات في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة بين مكة والمدينة .

[ومولده كان في][١٢٦]سنة أربع وعشرين ومائتين .

أما محمد بن أحمد بن حماد الكوفي فمن طبقة الدراقطني .

٧٣٢ ـ الغازي[١٢٧] الحافظ الصدوق الرحال أبو الحسين محمد بن ابراهيم ابن شعيب الجرجاني[١٢٨] .

محدث جرجان .

سمع الذهلي ، والفلاس . ومنه ابن عدي ، والاسماعيلي .

وكان أحد الثقات . مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة .

٧٣٣ ـ الحِيري الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة أبو جعفر أحمد بن حَمْدان بن علي بن سِنان النَّيْسابوري[١٢٩] .

سمع الذهلي ، وابن أبي غَرَزَة .

وصنف « الصحيح على شرط مسلم » .

رحل على كبر إلى الموصل لأجل حديث محمد بن عباد عن ابن عُيَيْنة ،

---

(١٢٥) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والعبر وميزان الاعتدال . وفي الأصل : « ابن مرشد » .

(١٢٦) من تذكرة الحفاظ .

(١٢٧) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب واللباب . وفي الأصل : « العشري » وهو تحـريف .

(١٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٢ ، واللباب ٢/ ١٦٤ .

(١٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٦١ ، والعبر ١/ ١٤٧ .

وإلى جرجان إلى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبلة . وكان يُحيي الليل .

مات قبل ابن خُزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٧٣٤ ـ السَّخْتِيانيّ الحافظ الثقة أبو إسحاق عِمران بن موسى بن مُجاشع الجرجاني[١٣٠] .

محدث جرجان .

سمع أبا كامل الجحدري .

ومنه ابن الأخرم ، وأبو علي النَّيسابوري .

ثقة ثبت مصنف . مات في رجب سنة خمس وثلاثمائة عن نحو مائة سنة .

٧٣٥ ـ الجَوْني الحافظ أبو عمران موسى بن سهل البصري[١٣١] .

من ثقات الرجال ، وعلماء الحديث .

سمع هشام بن عمار . وعنه ابن المقري . مات في رجب سنة سبع وثلاثمائة .

٧٣٦ ـ ابن قُتَيْبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبة العَسقَلاني[١٣٢] .

محدث فلسطين .

سمع هشام بن عمار ، وابن رُمْح .

ومنه ابن عدي ، وأبو علي النَّيسابوري . مات سنة عشر وثلاثمائة .

---

(١٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٢ ، والعبر ٢/ ١٢٩ .

(١٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٧٦٣ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٣٥ .

(١٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٤٧ .

٧٣٧ ـ الهَيْثَم بن خلَف الحافظ الثقة أبو محمد الدُّوري [١٣٣] .

سمع القواريري ، وابن حميد .

ومنه ابن حمدان .

قال الإسماعيلي : [كان][١٣٤] أحد الأثبات . وقال ابن كامل : [كان] كثير الحديث جداً ، ضابطاً لكتابه .

مات في صفر سنة سبع وثلاثمائة .

٧٣٨ ـ أبو قريش الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القُهُسْتانيّ الأصم[١٣٥] .

سمع ابن مَنِيع ، وأبا كُرَيْب .

ومنه أبو علي النَّيْسابوري .

وكان من العلماء الكبار ، صنّف « المسند » الكبير ، و « كتابا على الأبواب » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » .

وكان يقظاً فهما مذاكراً حافظاً ضابطاً صاحب إتقان ، كثير السماع والرحلة ، يذاكر الحفاظ فيغلبهم . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عن نحو تسعين سنة .

٧٣٩ ـ ابن أبي داود الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبد الله ابن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث السِّجْستاني[١٣٦] .

---

(١٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦٥ ، والعبر للفهبي ٢/ ١٣٥ .

(١٣٤) من تذكرة الحفاظ .

(١٣٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ١٦٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٥٨ .

والقهستاني : بضم القاف والهاء وسكون السين وفتح التاء وبعد الألف نون . نسبة الى قهستان ، وهي ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور (اللباب ٣/ ١٣) .

(١٣٦) له ترجمة في : تاريخ اصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٦٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٤٦٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٦٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٤٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٣ ، وطبقات =

صاحب التصانيف .

رحل ، وسمع ، وبرع ، وساد الأقران .

حدث عنه الدارقطني ، وأبو أحمد الحاكم .

ولد سنة ثلاثين ومائتين ، وعنه قال : قدمت الكوفة ومعي درهم واحد ، فاشتريت به ثلاثين مُدّاً باقِلاًّء ، فكنت آكل منه وأكتب عن الأشجّ ، فما فرغت الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين ألف حديث .

وقدم أصبهان فسألوه أن يحدثهم ، فقال ما معي أصل ، فقالوا ابن أبي داود وأصل ؟ فأملى عليهم من حفظه ثلاثين ألف حديث ، فلما مضى إلى بغداد ، قال البغداديون : مضى الى أصبهان ، ولعب بهم ، فأرسلوا رسولاً اكتروه بستة دنانير ليكتب لهم النسخة ، فكتبت وجيء بها ، وعرضت على الحفاظ ، فلم يخطئوه إلا في ستة أحاديث ، فوجد منها ثلاثة خطأً ، وثلاثة في أصوله كما حدث .

قال ابن شاهين : وكان يملي من حفظه ، ولقد قرأ علينا يوماً حديث الفتون من حفظه فقال له أبو تمام الزينبي : ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي ، فقال : كل ما كان الحربي يحفظه فأنا أحفظه .

وقال الخلال : كان إمام أهل العراق ، وكان في وقته مشايخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ .

وقال الخطيب : طوف شرقاً وغرباً ، واستوطن بغداد .

وصنف « المسند » و « السنن » و « التفسير » و « القراءات و « الناسخ والمنسوخ » وغير ذلك .

= الحنابلة ٢/ ٥١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٠٧ ، وطبقات العبادي ٦٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٩ ، والعبر ٢/ ١٦٤ ، والفهرست لابن النديم ٢٣٢ ، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٦٩ ، والمنتظم ٦/ ٢١٨ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٢٢ .

وكان فقيهاً عالماً حافظاً ، وكان قوي النفس لا يذل نفسه ، أراد علي بن عيسى الوزير أن يصلح بينه وبين ابن صاعد فجمعهما ، فقال له يا أبا بكر أبو محمد أكبر منك فلو[137] قمت إليه ، قال لا أفعل ، فقال الوزير : أنت شيخ زيف ، قال : الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الوزير : من الكذاب ؟ قال هذا ، ثم قام وقال : تتوهم أني أذل لك لأجل رزقي وأنه يصل على يدك ؟ والله لا أخذت من يدك شيئاً . فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم .

وعنه قال قلت لأبي زرعة : ألق عليّ حديثاً غريباً من حديث مالك ، فألقى عليّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء : لا تحصي فيحصى عليك ، رواه لي عن عبد الرحمن بن شَيْبة ، وهو ضعيف ، فقلت له : تحب[138] أن تكتبه عني عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك ، فغضب وشكاني إلى أبي ، وقال : انظر ما يقول لي أبو بكر .

وكان أحمد بن صالح يمنع المرد من مجلسة فأحب أبو داود أن يسمع ابنه منه فشد لحية على وجهه وسمع ، فعرف ، فقال : مثلي يعمل معه هذا ؟ فقال أبو داود : لا تنكر عليّ واجمع ابني مع الكبار فإن لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع .

وذكره ابن عدي فقال : تكلم فيه أبوه وابن صاعد فأما أبوه فقال : من البلاء أن عبد الله يطلب للقضاء ، قلت : هذا ليس بكلام بل تواضع ، وإن صح عنه فيه كلام فذاك وهو شاب ، ثم كبر وساد . وأما ابن صاعد فإنه عدوه ، فلا يعتد بكلامه فيه كما لا يعتد بكلام ابن أبي داود في ابن صاعد .

مات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة .

---

(١٣٧) في الأصل : « فلم قمت اليه » والصواب في تذكرة الحفاظ .

(١٣٨) في تذكرة الحفاظ : « يجب » .

٧٤٠ ـ عبدوس بن أحمد بن عباد الثقفي الهمذاني الحافظ المجود اسمه عبد الرحمن[١٣٩] .

حدث عن ابن رسته ، ويعقوب الدروقي .

وعنه أبو أحمد الحاكم .

قال شبرويه : روى عنه عامة أهلْ الحديث ببلدنا ، وكان يحسن هذا الشأن ثقةً متقناً . مات في صفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

٧٤١ ـ أبو عَروبة الحافظ الإمام محدّث حَرّان ، الحسين بن محمد بن أبي مَعشر مودود السُّلمي الحَرّاني[١٤٠] .

صاحب « التاريخ » .

قال ابن عهدي : كان عارفاً بالرجال والحديث ، مفتي أهل حران .

وقال أبو أحمد الحاكم : من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً ، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام .

وقال ابن عساكر : غالٍ في التشيع مات سنة ثمان عشر وثلاثمائة .

٧٤٢ ـ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي[١٤١] .

ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وسمع ابن مَنِيع .

ومنه الدارقطني ، وأبو القاسم البغوي .

قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ .

---

(١٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٧٣ .

(١٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٧٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٧٢ .

(١٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٧٦ ، والعبر ٢/ ١٧٣ .

وقال أحمد بن عبدان الشيرازي : هو أكثر حديثاً من الباغندي ، ولا يتقدمه أحد في الرواية .

وقال أبو علي النَّيْسابوري : لم يكن بالعراق في أقرانه أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ .

وسئل محمد بن عمر الجعابي : هل كان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال : لا يقال لأبي محمد : يحفظ ، كان يدري .

وله كلام متين في الرجال والعلل يدلل على تبحره ، وله تصانيف في السنن والأحكام . مات في القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

الطبقة الحادية عشرة

٧٤٣ ـ أبو عَوانة[١] .

الحافظ الكبير يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرَاينيّ النَّيسابوريّ الأصل .

صاحب « المسنَد الصحيح » المخرَّج على « صحيح مُسلم » ، وله فيه زيادات عدة .

طوف الدنيا وعني بهذا الشأن ، وسمع الزعفراني ، والذهلي ، ويونس بن عبد الأعلى .

ومنه أبو علي النيسابوري ، وابن عدي ، والطبراني .

قال الحاكم : من علماء الحديث وأثباتهم . أخذ كتب الشافعين عن الربيع والمزني : وهو أول من أدخل مذهبه إسفرَاين ، وهو ثقة جليل . مات سنة ست عشر وثلاثمائة .

٧٤٤ ـ الحسن بن صاحب بن حميد[٢] الحافظ أبو علي الشاشي[٣] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٧٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحبلي ٢/ ٢٧٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٨٧ ، والعبر ٢/ ١٦٥ ، واللباب ١/ ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لاس تعردي بردي ٣/ ٢٢٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٣٨٠ .

(٢) كذا في تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ . وفي الأصل : « حمد » وهو تحريف .

(٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ٣٣٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٠ .

قال الخليليّ : حافظ كبير مذكور ، كتب عن شيوخ خراسان ، ورحل الى العراق ، والشام ، ومصر ، وسمع أبا زرعة الرازي .

ومنه أبو علي الحافظ ، وثقه الخطيب . مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

٧٤٥ ـ ابن حيُّون[٤] .

الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حيون الحِجَازِيّ[٥] الأندلسي ، من وادي الحجَارة[٦] .

سمع علي بن عبد العزيز البغوي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وكان من كبار حفاظ عصره ، وفيه تشيع .

قال الفرضي : لم يكن بالأندلس مثله[٧] أبصر الحديث منه . مات سنة خمس وثلاثمائة .

٧٤٦ ـ ابن المنذر[٨] .

الحافظ العلامة الثقة الأوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيْسابوري شيخ الحرم ؛ وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها « الأشراف » و « المبسوط » و « الإجماع » و « التفسير » .

كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل ، مجتهدا لا يقلد أحداً . مات بمكة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

---

(٤) له ترجمة في : تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ٢/ ٢٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨١ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٤٦ .

(٥) في الأصل : « الحجازي » والصواب في مصادر الترجمة .

(٦) وادي الحجارة : مدينة تعرف بمدينة الفرج بالأندلس ، وهي بين الجوف والشرق من قرطبة ، وبينها وبين طليطلة خمسة وستون ميلا (صفة جزيرة الأندلس ١٩٣) .

(٧) في تاريخ علماء الأندلس : « قبلة » .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٠٢ ، وطبقات الشيرازي ١٠٨ ، وطبقات العبادي ٦٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٦١ .

٧٤٧ ـ الوليد بن أَبَان بن بُونَة[٩] الحافظ الثقة أبو العباس الأصبهاني[١٠] .

صاحب « التفسير » و « المسند الكبير » وغير ذلك .

سمع عباسا الدُّوري ، ومنه الطبراني ، وأبو الشيخ . مات سنة عشر وثلاثمائة .

٧٤٨ ـ الكتّاني[١١] .

الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني .

نزيل سَمَرْقَند ، كان من أئمة الحديث . والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل .

جالس أبا حاتم ، وأبا زُرعة ، ومسلم بن الحجاج ، وصالح جَزَرَةَ ، وأخذ عنهم .

قلت : وله أسئلة عن أبي حاتم .

٧٤٩ ـ الخَلاّل[١٢] .

الفقيه العلاّمة المحدّث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي .

مؤلف علم أحمد وجامعه ومرتبه .

صنف « السنة » و « العلل » و « الجامع » . مات في ربيع الأول سنة إحدى

---

(٩) في الأصل وتذكرة الحفاظ التي نقل عنها المصنف : « توبة » وكلاهما تحريف ، صوابه في تبصير المنتبه ١/ ١١١ ، واللباب ١/ ١٥٣ .

(١٠) له ترجمة في : تاريخ أصبهان لابي نعيم الأصبهاني ٢/ ٣٣٤ ، وتبصير المنتبه لابن حجر ١/ ١١١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٠ ، والعبر ٢/ ١٤٧ ، واللباب ١/ ١٥٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٥٠ .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٥ .

(١٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ١١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٥ ، والرسالة المستطرفة للكـ ٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦١، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٢ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٤٨ .

عشرة وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة .

٧٥٠ ـ عبد الله بن عُرْوَة الحافظ المجود أبو محمد الهَرَويّ[١٣] .

صاحب « الأقضية » .

سمع أبا سعيد الأشج . والحسن بن عرفة . مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٧٥١ ـ الطوسيّ الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني[١٤] .

سمع الزبير بن بكار ، ومحمد بن بشار .

ومنه الحاكم أبو أحمد ، وقال : تكلموا في روايته « الأنساب » للزبير ، وكان يُعرف بكُرْدُش .

وقال الخَليليّ : له تصانيف تدل ع معرفته ، قلت : منها « الأحكام » على نمط « جامع الترمذي » . مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

٧٥٢ ـ أبو بكر الرازي[١٥] .

الحافظ الإمام محدث نَيْسابور أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار .

صاحب التصانيف .

سمع أبا حاتم ، وعثمان بن [سعيد[١٦]] الدارمي .

ومنه أبو علي ، وابن حمدان ، وأبو أحمد الحاكم .

قال ابن عقدة : كان من الحفاظ . مات بالطابران سنة خمس عشرة وثلاثمائة

---

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٢ ، والعبر ٢/ ١٤٨ .

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٨٧ .

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٦١ .

(١٦) من تذكرة الحفاظ .

عن أربع وخمسين .

٧٥٣ ـ الأرْغِياني[١٧] .

الحافظ البارع الجوّال الزاهد القدوة أبو عبد الله محمد بن المسيَّب بن إسحاق بن عبد الله النَّيسابوري الإسْفَنْجِيّ .

سمع أبا سعيد الأشج .

ومنه ابن خزيمة مع تقدمه ، وابن الأخرم ، وأبو علي الحافظ.

وكان من العباد المجتهدين ، قال الحاكم : كان يمشي في مصر وفي كُمّه مائة جزء ، في كل جزء ألف حديث ، وما زال يبكي حتى عمي .

مات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاثمائة عن اثنتين وتسعين .

٧٥٤ ـ محمد بن عَقيل بن الأزهر الحافظ الكبير أبو عبد الله البَلْخي[١٨] .

محدث بَلْخ وعالمها ، ومصنف « المسند » و « التاريخ » و « الأبواب » ، طوف . مات في شوال سنة ست عشرة وثلاثمائة .

٧٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن مُسلم الحافظ المجود أبو بكر الإسفَرَايني[١٩] .
سمع الذهلي ، والزَّعْفَرَاني .

ومنه ابن الأخرم ، وأبو علي ، وابن عدي . كان من الأثبات المجودين .

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

---

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٧١ ، والعبر ٢/ ١٦٢ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٧٤ .

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٧٩١ ، والعبر ٢/ ١٦٥ .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٩٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٧٩ ، والعبر ٢/ ١٧٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ٢٢٨ .

٧٥٦ ـ المُنْكَدِري[٢٠] .

الحافظ البارع الجوال الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر القرشي التَّيْمي المدني .

نزيل البصرة ، ثم أصبهان ، ثم الري ، ونيسابور .

سمع أبا زرعة الرازي ويونس بن عبد الأعلى ، وجمع فأوعى ، وصنف ، وفيه لين .

قال الحاكم : له أفراد وعجائب .

وقال الإدريسي : يقع في حديثه المناكير ، ومثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب .

وقال الحافظ محمد بن أبي سعيد السمرقندي : ما رأيت بعد ابن عقدة أحفظ منه ، سمعته يقول : أناظر في ثلاثمائة ألف حديث . مات بمرو سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

٧٥٧ ـ ابنَ جَوْصا[٢١] .

الإمام الحافظ النبيل محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر[٢٢] بن يوسف ابن موسى بن هارون بن جَوْصا الدمشقي . مولى بني هاشم .

سمع يونس بن عبد الأعلى ، وأعلى ما عنده ما يرويه عن معاوية بن عبد

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٩٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٦٨ ، والعبر ٢/ ١٥٩ واللباب ٣/ ١٨٥ .

والمنكدري : بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال المهملة وبعدها راء . نسبة الى منكدر ، وهو اسم لجد المترجم (اللباب ٣/ ١٨٥) .

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٩٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٨٥ ، والعبر ٢/ ١٨١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٢٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ٢٣٤ .

(٢٢) في الأصل والشذرات : « عمر » والتصويب من تذكرة الحفاظ والعبر وميزان الاعتدال والنجوم الزاهرة .

الرحمن المخزومي عن حَرِيز[٢٣] بن عثمان سألت عبد الله بن بُسر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كان في عنفقته شعرات بيض .

جمع وصنف وتكلم عن العلل والرجال ، حدث عنه الطبراني ووثقه ، وأبو علي الحافظ وقال : كان ركناً من أركان الحديث .

قال عبد الغني الأزدي سمعت محمد بن إبراهيم الكرخي يقول : ابن جَوْصا بالشام كابن عقدة بالكوفة .

قال الدارقطني : أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود إلى زمان ابن عقدة أحفظ منه . قال : وتفرد ابن جَوْصا بأحاديث ولم يكن بالقوي .

قال الذهبي : بل هو صدوق حافظ ، وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى . مات في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمائة عن نحو تسعين .

٧٥٨ ـ أبو عَمرو الحِيرِي[٢٤] .

الحافظ الإمام الرحال أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم النَّيسابوري سبط أحمد بن عمرو الحيري ، شيخ نَيْسابور .

سمع الذُّهْلي ، وأبا زَرْعة ، ومنه أبو علي الحافظ ، ودَعْلَج . مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٧٥٩ ـ ابن سَلْم[٢٥] الحافظ الثبت أبو الحسن علي بن الحسن بن سَلْم الرازي الأصبهاني[٢٦] .

---

(٢٣) في الأصل : « جرير » وهو تحريف ، صوابه في : تذكرة الحفاظ وتهذيب التهذيب والعبر .

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٩٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٧٥ ، والعبر ٢/ ١٦٩ .

(٢٥) في الأصل : « ابن مسلم » . والتصويب من تاريخ أصبهان وتذكرة الحفاظ .

(٢٦) له ترجمة في : تاريخ أصبهان لابي نُعيم الأصبهاني ٢/ ٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٧٩٩ .

سمع الذُّهْلي ومنه أبو علي ، وأبو الشيخ وصنف . مات سنة تسع وثلاثمائة .

٧٦٠ ـ الذَّهبي[٢٧] .

الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن بن أبي حمزة البلْخيّ .

نزيل نيسابور .

سمع حجاج بن الشاعر ، والذُّهلي .

ومنه أبو علي وضعّفه . مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

٧٦١ ـ السِّنْجِي[٢٨] .

الحافظ البارع أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق المروزي .

قال ابن ماكولا : كان يقال ما بخراسان أكثر حديثاً منه ، كف بصره ، وكان لا يحدث أهل الرأي إلا بعد الجهد . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

٧٦٢ ـ ابن فُطَيْس[٢٩] .

الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن فطيس بن واصِل الغافقي الأندلسي الإِلْبِيري[٣٠] .

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، ورحل ، قال : لقيت في رحلتي مائتي

---

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٣٤ .

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠١ .

والسنجي : بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم ، نسبة الى سنج ، وهي قرية كبيرة من قرى مرو (اللباب ١/ ٥٧٠) .

(٢٩) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١١٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٢ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٧٨ ، والديباج المذهب ٢٤٦ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٣ ، والعبر ٢/ ١٧٧ .

(٣٠) نسبة الى البيرة بالألف المكسورة وسكون اللام والباء المكسورة والراء المفتوحة ثم هاء . كورة من كور الأندلس ، أسسها عبد الرحمن بن معاوية ، وبينها وبين غرناطة ستة أميال (صفة جزيرة الأندلس ٢٩) .

شيخ ما رأيت [فيهم[٣١]] مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وأدخل الأندلس علماً كثيراً ، وكان بصيراً بمذهب مالك . وعمّر وصارت إليه الرحلة ، وصنف ، وكان ضابطاً نبيلا صدوقا . مات في شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

٧٦٣ ـ المُصْعَبِي[٣٢] .

الحافظ الأوحد أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة المَروَزيّ الفقيه .

حدّث عن محمود[٣٣] بن آدم ، وسعيد بن مسعود ، والطبقة ، ثم زعم أنه سمع من علي بن خَشْرم[٣٤] فأنكروا عليه .

قال الدارقطني : كان حافظاً مجرداً في السنة والرد على المبتدعة ، لكنه يضع الحديث .

وقال ابن حبّان : يضع المتون ويقلب الأسانيد ، لعله قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث ثم ادعى شيوخاً لم يرهم . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٧٦٤ ـ ابن مروان[٣٥] .

الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي .

---

(٣١) من تاريخ علماء الأندلس وتذكرة الحفاظ .

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٩٨ ، والعبر ٢/ ١٩٧ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٨٧ .

(٣٣) في الأصل : « محمد » والصواب في مصادر الترجمة .

(٣٤) في الأصل : « علي بن حسن » والصواب في تذكرة الحفاظ .

(٣٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٨١ ، والعبر للذهبي ٢/ ١٧٥ .

محدّث رحّال .

سمع يونس بن عبد الأعلى . ومنه ابن زَبْر[٣٦] ، وابن المقرىء . مات في رجب سنة تسع وثلاثمائة .

٧٦٥ ـ الأعْمَش[٣٧] .

الإمام الحافظ الثقة أبو حامد بن حَمْدون بن أحمد بن رستم النّيسابوري .

جمع حديث الأعمش واعتنى به فنسب إليه ، وكان يحفظ ووالده حمدون القصار أحد الزهاد .

سمع أبا سعيد الأشَجّ .

ومنه أبو علي الحافظ ، وأبو أحمد الحاكم .

سأله ابن خزيمة كم روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ؟ فجعل يسرد الترجمة حتى فرغ منها ، وابن خُزَيْمة يتعجب . مات في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

٧٦٦ ـ محمد بن حمدون بن خالد الحافظ الكبير أبو بكر النيْسابوري[٣٨] . أحد الأثبات .

سمع أبا زُرْعة . والربيع المرادي . ومنه أبو علي الحافظ .

وكان من الثقات الأثبات الجوالين في الأقطار . قال الخَليليّ : حافظ كبير. مات في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة عن خمس وثمانين .

---

(٣٦) في الأصل : « ابن زيد » تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ والعبر .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٨٨ ، والعبر ٢/ ١٨٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٤١ .

(٣٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٦ .

٧٦٧ ـ الطَّحَاوِيّ[٣٩] .

الإمام العلاّمة الحافظ ، صاحب التصانيف البديعة ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزْدي الحَجْرِيّ[٤٠] المصري الحنفي ابن أخت المزَنيّ .

سمع يونس بن عبد الأعلى ، وهارون بن سعيد الأيْلِي[٤١] ، ومنه الطبراني .

وتفقه بالقاضي أبي خازم[٤٢] ، وكان ثقة ثبتاً فقيهاً لم يخلف مثله ، انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة .

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين[٤٣] .

وله « معاني الآثار » .

٧٦٨ ـ ابن سُرَيْج[٤٤] الإمام العلاّمة شيخ الإسلام القاضي أبو العباس أحمد ابن عمربن سُريج البغدادي[٤٥] .

---

(٣٩) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٧٤ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٠٨ ، والجواهر المضيئة لعبد القاهر بن محمد القرشي ١/١٠٢ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٢/٢٨٨ ، وطبقات الشيرازي ١٤٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٧٣ ، والعبر ٢/ ١٨٦ والفهرست لابن النديم ٢٠٧ ، والفوائد البهية ٣١ ، واللباب ٢/٨٢ ، ولسان الميزان للذهبي ١/ ٢٧٤ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨١ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٩ .

(٤٠) الحجري : بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء . نسبة الى ثلاث قبائل ، اسم كل واحدة حجر الأزد ، واليها ينسب صاحب الترجمة (اللباب ١/ ٢٨٠) .

(٤١) الأيلي : بفتح الألف وسكون الياء وفي آخرها اللام . نسبة الى أيلة ، بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (اللباب) .

(٤٢) في الأصل : « أبي حازم » والمثبت في لسان الميزان ١/ ٢٧٥ وقد ضبطه ابن حجر بالعبارة .

(٤٣) وتوفي على ما ذكر ابن يونس في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٠) .

(٤٤) في الأصل : « ابن شريح » تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٤٥) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٢٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/٢٨٧ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢١ ، وطبقات الشيرازي ١٠٨ ، وطبقات العبادي ٦٢ ، والعبر ٢/ ١٣٢ ، والفهرست لابن النديم ٢١١ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٧ .

قدوة الشافعية .

سمع أبا داود ، والحسن الزعْفَرانيّ ، ومنه الطَّبَرانيّ .

قال الذهبي : رأيت له تصانيف يحتج [فيها بالأحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشأن[٤٦]] وأما الفقه فهو حامل لوائه . مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة وله أربعمائة مصنف .

ومن كلامه : ما رأيت من المتفقهين من اشتغل بالكلام فأفلح ، يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام .

٧٦٩ ـ الإلْبِيرَيّ[٤٧] .

الحافظ الإمام محدث الأندلس أبو جعفر أحمد بن عمرو[٤٨] بن منصور الأندلسيّ .

سمع يونس بن عبد الأعلى ، والربيع ، وكان بصيراً بعلل الحديث [إماما[٤٩]] فيه ، وإليه كانت الرحلة بالأندلس . مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

٧٧٠ ـ ابن معدان[٥٠] .

الحافظ الرحَال المصنف أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الأصبهاني .

سمع الربيع المُرَادي ، ومنه الطَّبَراني ، وأبو الشَّيْخ ، وقال : هو محدث

---

(٤٦) النص فيه تحريف وسقط في الأصل ، وقد اعتمدت في تكملة النص وتصويبه على ما جاء بتذكرة الحفاظ ٨١١/٣ .

(٤٧) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١٨٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨١٣/٣ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٣٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٦٤/٢ .

(٤٨) في الأصل : « ابن عمر » والمثبت في مصادر الترجمة .

(٤٩) من تذكرة الحفاظ .

(٥٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٨١٤/٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٥٨/٢ .

كثير التصانيف . مات سنة تسع وثلاثمائة .

٧٧١ ـ مكحول[٥١] .

الحافظ المحدّث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البَيروتي[٥٢] .

سمع ابن عبد الحكم ، ومنه ابن زَبَر ، وابن المقرىء . وكان من الثقات العالمين بالحديث . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٢ ـ ابن الجبّاب[٥٣] الحافظ العلامة شيخ الأندلس أبو عمر أحمد بن خالد ابن يزيد القرطبي[٥٤] .

سمع بَقِيّ بن مَخْلَد، وابن وضاح ، وقاسم بن محمد ، والبغوي بمكة .

وكان إماما في الفقه لمالك . وفي الحديث لا ينازع ، صنّف [مسند[٥٥]] مالك ، وغيره .

ولد سنة ست وأربعين ومائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٣ ـ أبو نُعَيْم الإِسْتَراباذيّ عبد الملك بن محمد بن عَدِيّ الحافظ الحجة

---

(٥١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨١٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٩١ ، والعبر ١٨٧/٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ٣٢١ .

(٥٢) نسبة الى بيروت عاصمة لبنان .

(٥٣) في الأصل : « ابن الحباب » بالحاء المهملة . والتصويب من ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣١/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨١٥ ، واللباب ١/ ٢٠٦ وفيه ان الجباب : الذي يبيع الجباب بلغتهم في الأندلس .

(٥٤) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١ ، وبغية الملتمس ١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨١٥ ، وجذوة المقتبس ١١١ ، والديباج المذهب ٣٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٣ ، والعبر ٢/ ١٩٢ ، واللباب ١/ ٢٠٦ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٤٧ .

(٥٥) من تذكرة الحفاظ .

الجُرْجاني الفقيه[٥٦] .

سمع الربيع المرادي ، وتخرج بأبي زُرْعة ، وأبي حاتم .

سمع منه أبو علي الحافظ . وكان من أئمة المسلمين . قال : قال أبو الوليد حسان بن محمد : لم يكن في عصرنا أحفظ للفقهيات ، وأقاويل الصحابة ، بخراسان منه ، ولا بالعراق من أبي بكر بن زياد النّيْسابوري .

وقال أبو علي : كان أحد الأئمة ، ما رأيت بخراسان بعد ابن خُزَيْمة أحفظ منه .

وقال الخطيب : أحد الأئمة ، من الحفاظ لشرائع الدين ، مع صدق . وورع وتيقظ .

وقال حمزة السَّهْميّ : كان مقدما في الفقه والحديث ، وكانت إليه الرحلة .

وقال الخَليليّ : كان من الأئمة في هذا الشأن .

وله تصانيف في الفقه . و « كتاب الضعفاء » .

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٤ - الجُوَينيّ الحافظ أبو عمران موسى بن العباس[٥٧] .

صاحب « المسند الصحيح » على هيئة « مسلم » .

سمع ابن عبد الأعلى ، ومنه أبو علي الحافظ .

---

(٥٦) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٨٣ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٤٢٨ ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٥ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٢٩٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٣٥ ، وطبقات الشيرازي ١٠٤ ، وطبقات العبادي تحقيق غوستا فيتسنام ٥٥ ، والعبر ٢/ ١٩٨ ، واللباب ١/ ٤٠ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥١ .

والإستراباذي : بكسر الألف . نسبة الى إستراباذ ، بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان (اللباب) .

(٥٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨١٨ ، واللباب ١/ ٢٥٦ .

والجويني : بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون . نسبة الى جوين ، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور (اللباب) .

وكان من نبلاء المحدثين . قال الحاكم : حسن الحديث بمرة . مات بجوين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٥ ـ ابن زياد(٥٨) .

الحافظ المجود العلاّمة أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النَّيْسابوريّ الفقيه الشافعي .

سمع يونس الصدفي ، والربيع ، وأبا زرْعة .

ومنه أبو علي ، والدارَقُطْنيّ .

قال الحاكم : كان إمام عصره من الشافعية بالعراق ، ومن أحفظ الناس للفقهيات ، واختلاف الصحابة .

وقال الدَارقطني : ما رأيت أحفظ منه ، كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ، ولما جلس للتحديث قيل له : حَدّث قال : بل سَلوا أنتم ، فسئل عن أحاديث ، فأجاب فيها وأملاها .

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات رابع ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٦ ـ ابن الشَّرْقيّ (٥٩) .

---

(٥٨) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ١٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٠٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٠ ، وطبقات الشيرازي ١١٣ ، وطبقات العبادي ٤٢ ، والعبر ٢/ ٢٠١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٨٨ ، والمنتظم ٦/ ٢٨٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٥٩ .

(٥٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٤٢٦ ، وتبصير المنتبه لابن حجر ٨١٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٠٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤١ ، والعبر ٢/ ٢٠٤ ، واللباب ٢/ ١٧ ، ولسان الميزان ١/ ٣٠٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٨٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٦١ .

والشرقي : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها قاف نسبة الى الجانب الشرقي من نيسابور (اللباب) .

الإمام الحافظ الحجة أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النَّيسابوريّ .

تلميذ مُسلم .

سمع الذُّهْلي ، وبالريّ أبا حاتم ، وبالكوفة ابن أبي غَرَزَة .

وصنف « الصحيح » وكان فريد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة .

قال ابن خُزَيْمة : حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن عَدِيّ : لم أر أحفظ ولا أحسن سرداً منه .

وقال الخطيب : ثبت حافظ متقن .

وسئل الدارقطني عنه فقال : ثقة مأمون إمام ، فقيل : ابن عُقْدة تكلم فيه . فقال : سبحان الله ! ترى يُؤثِّر فيه مثلُ كلامه[٦٠] ؟ ولو كان بدل ابن عُقدة ابن مَعين . فقيل : وأبو علي ، قال : ومن أبو علي[٦١] حتى يسمع كلامه فيه .

ولد سنة أربعين ومائتين ومات في رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٧ ـ الدَّغَوْليّ الحافظ الإمام الفقيه أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّرَخْسي[٦٢] .

سمع الذُّهْلي ومنه أبو علي .

وكان من أئمة هذا الشأن .

---

(٦٠) في الأصل : « نرى لم يؤثر فيه كلامه » والمثبت في طبقات الشافعية للسبكي ، وتذكرة الحفاظ التي ينقل عنها المصنف .

(٦١) في الأصل « أبو يعلى » والصواب في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي .

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٠٧ ، والعبر ٢/ ٢٠٥ ، واللباب ١/ ٤٢١ .

والدغولي : بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو نسبة الى دغول ، وهو اسم رجل (اللباب) .

قال ابن عَدِيّ : ما رأيت مثله . وكذا قال ابن خُزَيْمة . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٨ ـ المحاملي[٦٣] .

القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي .

ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين .

وسمع الفلاس ، والزبير بن بكار ، وأحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك .

وصنّف ، وجمع .

روى عنه دعلج ، والدارقطني .

وكان فاضلاً ديناً صدوقاً ، وولي قضاء الكوفة ستين سنة ثم استعفى ، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة .

٧٧٩ ـ محمد بن نوح الحافظ أبو الحسن الجُنْدَيسابوريّ[٦٤] .

سمع الحسن بن عرفة .

ومنه الدارقطني ، وقال : ثقة مأمون ما رأينا أصح من كتبه . وكان أسوأ خلقا من أن يكون غير ثقة .

وقال ابن يونس : كان ثقة حافظاً .

---

(٦٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/ ١٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٢٢ .

(٦٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٦ .

والجند يسابوري : بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها ياء وفتح السين بعد الألف والباء الموحدة بعدها واو وراء . نسبة الى مدينة من خورزستان ، يقال لها جنديسابور (اللباب) .

وقال الصوري : كان من حفاظ الحديث . مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

٧٨٠ ـ برداغِس الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القِنَّسْريني ثم الحلبي[٦٥] .

سمع هلال بن العلاء . ومنه ابن عدي ، وابن زَبر .

وكان من علماء هذا الشأن ، حافظاً . ضعفه الدارقطني . مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٧٨١ ـ محمد بن مَخْلَد بن حفص الإمام المفيد الثقة مسند بغداد أبو عبد الله الدُّورِيّ العطار الخضيب[٦٦] .

سمع مسلم بن الحجاج ، والحسن بن عرفة .

وعني بهذا الشأن ، وصنّف ، وخرج . وكان معروفا بالثقة والصلاح .

روى عنه الدارقطني ، وقال : ثقة مأمون . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة عن ثمان وتسعين .

٧٨٢ ـ ابن أبي حاتم الإمام الحافظ الناقد شيخ الاسلام أبو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر التَّميمِيّ الحَنْظليّ الرازي[٦٧] .

---

(٦٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٧ ، والعبر ٢/ ٢٠٩ .

(٦٦) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٣١٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٨ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٢٧ .

(٦٧) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٩١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٢٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٠٨ ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٢٤ ، وطبقات العبادي ٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٩ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٧ ، والعبر ٢/ ٢٠٨ ، وفوات الوفيات ١/ ٥٤٢ ، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٨٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٦ .

ولد سنة أربعين .

ورحل به أبوه فأدرك الأسانيد العالية .

قال الخليلي : أخذ علم أبيه وأبي زُرْعة ، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ، ثقة حافظاً زاهداً ، يعد من الأبدال(٦٨) .

له « الجرح والتعديل » و« التفسير » و« الرد على الجَهْميَّة » .

وكان قد كساه الله بهاء ونوراً ، يُسَرّ به من نظر إليه .

قال ابن السبكي في « الطبقات » : حكى أنه لما انهدم بعض سور طوس احتيج في بنائه إلى ألف دينار ، فقال ابن أبي حاتم لأهل مجلسه الذين كان يلقي عليهم التفسير : من رجل يبني ما هدم من هذا السور وأنا ضامن له عند الله قصراً في الجنة ؟ فقام إليه رجل من العجم فقال : هذه ألف دينار ، واكتب لي خطك بالضمان . فكتب له رقعة بذلك ، وبنى ذلك السور . وقدر موت ذلك العجمي . فلما دفن دفنت معه تلك الرقعة . فجاءت ريح فحملتها ووضعتها في حجر ابن أبي حاتم وقد كتب في ظهرها : قد وفينا ما ضمنته ، ولا تعد إلى ذلك . مات في محرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٧٨٣ ـ أبو طالب الحافظ الإمام الثبت أحمد بن نصر بن طالب البغدادي(٦٩) .

سمع عباساً الدُّورِي .

ومنه الدّارَقُطني . وكان يقول : أبو طالب الحافظ أستاذي . مات في رمضان

---

(٦٨) قال أبو عبد الرحمن السلمي : « هم في الأمم خلفاء الأنبياء والرسل ، صلوات الله عليهم ، وهم أرباب حقائق التوحيد والمحدثون وأصحاب الفراسات الصادقة ، والآداب الجميلة ، والمتبعون لسنن الرسل صلوات الله عليهم أجمعين الى أن تقوم الساعة » . (طبقات الصوفية٢).

(٦٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٢/٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨٣٢/٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٩٨/٢ ، والعبر للذهبي ١٩٨/٢ .

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٧٨٤ ـ العَقيليّ الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ابـن صاعد[٧٠] .

صاحب « كتاب الضعفاء » جليل القدر ، عظيم الخطر ، كثير التصانيف ، مقدم في الحفظ ، عالم بالحديث ، ثقة .

قال سلمة بن القاسم : كان من أتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ، ولا يخرج أصله ، فتكلمنـا في ذلك ، وقلنـا إمـا أن يكون أحفـظ النـاس أو أكذب الناس ، فاتفقنا على أن نكتـب أحـاديث منـه رواية ونـزيد فيهـا وننقص فأتينـاه لنمتحنه ، فقال لي اقرأ ، فقرأتها فلما أتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك ، فأخذ مني الكتاب ، وأخذ القلم فأصلحها من حفظه ، فانصرفنا وقد طابت أنفسنا وقد علمنا أنه أحفظ الناس . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٧٨٥ ـ أبو الفضل الحافظ الإمام محمد بن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمار الجارودي الهَرَوِيّ الشهيد[٧١] .

أحد علماء الحديث .

له جزء فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من « صحيح مسلم » وبين عللها .

سمع من عثمان بن سعيد الدارمي وهو أقدم شيوخه .

ومنه أبو علي .

قتلته القرامطة سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٧٨٦ ـ ابن عبيد[٧٢] الحافظ الامام أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد بن

---

(٧٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٣ ، والعبر ٢/ ١٩٤ .

(٧١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٤ ، وشـذرات الذهـب لابـن العماد الحنبلي ٢/ ٢٧٥ ، والعبـر ٢/ ١٦٩ .

(٧٢) في الأصل « ابو عبيد » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

عبد الله بن حسان البغدادي البزّار[٧٣] .

سمع عبّاساً الدُّورِيّ . ومنه الدارقطني ، وابن جميع .

قال الخطيب : ثقة حافظ عارف . مات في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين .

٧٨٧ ـ محمد بن عبد الملك بن أيْمَن بن فَرَج الحافظ أبو عبد الله القرطبي[٧٤] .

مسند الأندلس .

رحل فسمع قاسم بن أَصْبَغ ، وسمع ابن وَضّاح ، والبغوي .

وكان عالماً بالفقه مُفتياً ، بصيراً بالحديث ، حافظاً .

له « السنن » مخرج على « سنن أبي داود » .

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، ومات سنة ثلاث وعشرين[٧٥] في شوال .

٧٨٨ ـ محمد بن يوسف بن بِشر الحافظ الثقة الهَرَوِيّ الفقيه الشافعي[٧٦] .

سمع الربيع المرادي . ومنه الطبراني ، وثقه الخطيب . مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة عن مائة سنة وأشهر .

---

(٧٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٦ ، والعبر ٢/ ٢٢٣ .

(٧٤) له ترجمة في : بغية الملتمس للكتاني ٩١ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٥٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٦ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٣ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٢٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٢٧ ، والعبر ٢/ ٢٢٣ .

(٧٥) كذا في الأصل . وذكر ابن الفرضي أنه وجد بخط ابنه أحمد أنه توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ومثله في سائر مصادر الترجمة .

(٧٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٤٠٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٢٨ ، والعبر ٢/ ٢٢٣ .

٧٨٩ ـ ابن عُقْدة حافظ العصر والمحدث البحر أبو العبّاس أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفي (٧٧) .

مولى بني هاشم ، أبوه نحوي صالح يلقّب عقدة .

سمع أمماً لا يحصون ، وكتب العالي والنازل حتى عن أصحابه ، وكان إليه المنتهى في قوة الحفظ ، وكثرة الحديث ، ورحلته قليلة ، ألف ، وجمع .

حدث عنه الدّارَقُطني ، وقال : أجمعَ أهلُ الكوفة أنه لم يُرَ بها من زمن ابن مسعود إلى زمنه ، أحفظُ منه .

وعنه : أحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها ، وأجيب في ثلاثمائة ألف حديث ، من حديث أهل البيت وبني هاشم .

وقال أبو علي : ما رأيت أحفظ منه لحديث الكوفيين ، وعنده تشيع .

ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ، ومات في ذي القعدة [سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (٧٨)] .

٧٩٠ ـ ابن الأنْباري الحافظ العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن القاسم ابن محمد بن بَشّار النحوي (٧٩) .

صاحب ثَعْلب .

---

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٣٩ ، والعبر ٢/ ٢٣٠ .

(٧٨) من تذكرة الحفاظ .

(٧٩) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٧/ ٧٣ ، وانباه الرواة للقفطي ٣/ ٢٠١ ، والأنساب ٤٩ أ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٩٦ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٢١٢ ، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥ ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٣٠ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٢٦ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٠ ، والعبر ٢/ ٢١٤ ، والفهرست لابن النديم ٧٥ ، والكامل لابن الأثير ٨/ ٣٥٦ ، واللباب ١/ ٦٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٩٤ ، والمنتظم ٦/ ٣١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٣٦٩ ونزهة الألباء ٢٦٤ ، ، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٥٠٢ .

صنف التصانيف الكثيرة ، وأملى من حفظه ، وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ ، مع الصدق والدين ، من أهل السنة ، وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن . وعنه : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً. مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرون وثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة .

٧٩١ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار[٨٠] الحافظ أبو عبد الله البياني الأموي مولاهم القرطبي[٨١] .

سمع أباه ، وبقيّ بن مَخْلَد ، وابن وَضّاح ، وفي الرحلة مُطَيِّنا ، والنسائي .

وكان من أئمة هذا الشأن بالأندلس ، حتى قال أبو محمد الباجي : لم أدرك بقرطبة أكثر حديثاً منه ، عالماً ثقة رأساً في عقد الوثاق . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٧٩٢ ـ الطحان الحافظ المفيد أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر[٨٢] . محدث الرملة .

سمع بكار بن قتيبة . ومنه ابن زَبر ، وابن جميع . مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

٧٩٣ ـ الشهرزوري الحافظ الجوال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد ابن جهينة[٨٣] .

سمع أبا زرعة الرازي ، والحسن الزعفراني .

وكان من أئمة الأثر حدث عنه أهل الري وقزوين . بقي إلى [سنة[٨٤]] نيف

---

(٨٠) كذا في بغية الملتمس وتاريخ علماء الأندلس وتذكرة الحفاظ وجذوة المقتبس وفي الأصل : « يسار » .

(٨١) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١١٣ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٤٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٤ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٠ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩ ، والعبر ٢/ ٢٠٩ .

(٨٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٤٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٣٣ .

(٨٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٤٦ .

(٨٤) من تذكرة الحفاظ .

وعشرين [وثلاثمائة[84]] .

٧٩٤ ـ أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحَراني الحافظ[85] .

نزيل الرقّة . وصاحب « تاريخها » .

سمع هلال بن العلاء . ومنه ابن جميع . مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

٧٩٥ ـ ابن علك[86] هو الحافظ الثقة الفقيه أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي ابن ملك[86] المروزي الجوهري[87] .

من كبار علماء مَروُ .

روى عن عباس الدُّوريّ ، وأبي قلابة الرقاشي .

وعنه الدارقطني ، وابن شاهين .

قال الخليلي : ثقة عالم متفق عليه ، حافظ متقن ديّن ، روى عنه الكبار . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وابنه عبد الله حافظ أيضاً .

٧٩٦ ـ الشاشي الحافظ المحدث الثقة أبو سعيد الهَيْثَم بن كلَيْب بن شريح[88] بن معقل العقيلي[89] .

مُحدِّث ما وراء النهر ، ومصنّف « المسند » الكبير .

سمع من الترمذي ، وعباس الدُّوري . ومنه ابن منده . مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

---

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٤٦ ، والعبر ٢/ ٢٣٩ .

(٨٦) في الأصل : « ابن يملك » والصواب في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب .

(٨٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٤٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٠٧ .

(٨٨) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في تذكرة الحفاظ والرسالة المستطرفة ، وفي اللباب : « ابن سريج » .

(٨٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٤٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٤٢ ، والعبر ٢/ ٢٤٢ ، واللباب ٢/ ٤ .

٧٩٧ ـ ابن المُنَادى الحافظ المحدّث المقرىء أبو الحسن أحمد بن جعفر ابن محمد بن عبيد الله البغدادي(٩٠) .

مفيد العراق ، وصاحب الكتب .

سمع جده ، وأبا داود . ومنه أبو عمر بن حيويه .

وكان صلب الدين ، شرس الأخلاق ، ثقة ، من كبار القراء ، صنف شيئا .

مات في محرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة .

٧٩٨ ـ الأَرْدُبِيليّ الحافظ المفيد الرحال أبو القاسم حفص بن عمر(٩١) .

سمع أبا حاتم ، ومنه ابن لال .

وصنّف مع الثقة والفهم . مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

٧٩٩ ـ ابن الأعرابي الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد(٩٢) أحمد بن محمد بن زِيَاد بن بِشْر بن درهم البصري الصوفي(٩٣) .

صاحب التصانيف .

سمع الحسن الزَّعْفَراني ، وأبا داود ، وخلقا عمل لهم « معجما » .

---

(٩٠) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢١٩ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٠٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٦٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٨٤٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣ ، والعبر ٢/ ٢٤٢ ، والفهرست لابن النديم ٣٨ ، والمنتظم ٦/ ٣٥٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٢٩٥ .

(٩١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٥٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٤٩ ، والعبر ٢/ ٢٤٩ .

والأردبيلي : بفتح الألف وسكون الراء وضم الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء في آخر اللام . نسبة الى أردبيل ، من بلاد أذربيجان (اللباب ١/ ١٣١) .

(٩٢) كذا في سائر مصادر الترجمة ، وفي الأصل : « أبو سعد » .

(٩٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٥٤ ، والعبر ٢/ ٢٥٢ .

ومنه ابن جميع ، وابن منده .

وكان ثقة ثبتاً ، عارفا عابدا ربانيا ، كبير القدر ، بعيد الصيت .

ولد سنة ست وأربعين ومائتين ، ومات في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة .

٨٠٠ - قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف[٩٤] بن ناصح - أو واضح - الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد الأموي القرطبي[٩٥] .

سمع بَقيّ بن مَخْلَد ، وابن وضّاح والحارث بن أسامة ، وابن أبي الدنيا وابن [أبي[٩٦]] خيثمة وكتب عنه التاريخ وصنف « سننا » مخرجا على أبي داود و«مسند مالك» و « الصحيح » على هيئة « صحيح مسلم » .

وكان بصيراً بالحديث ورجاله ، رأساً في العربية فقيهاً ، كَبُرَ وكثُر نسيانهُ وما اختلط ، فأحس بذلك ، فقطع الرواية صوناً لعلمه ، وانتهى إليه علو الإسناد بتلك الديار والحفظ والجلالة . ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات في جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة .

٨٠١ - القطّان الحافظ الامام القدوة أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَة[٩٧] ابن بحر القزويني[٩٨] .

محدث قزوين وعالمها .

---

(٩٤) كذا في سائر مصادر الترجمة ، وفي الأصل : «يونس».

(٩٥) له ترجمة في : ارشاد الأريب ١٥٣/٦ ، وبغية الملتمس للضبي ٤٣٣ ، وبغية الوعاة ٢٥١/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٤ ، وتذكرة الحفاظ ٨٥٣/٣ ، وجذوة المقتبس للسيوطي ٣١١ ، والديباج المذهب ٢٢٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠ ، والعبر ٢/ ٢٥٤ ، ولسان الميزان ٤٥٨/٤ ، ومعجم البلدان ٧٧٤/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٧/٣ ، ونفح الطيب للمقري ٤٧/٢ .

(٩٦) من تذكرة الحفاظ .

(٩٧) كذا في سائر مصادر الترجمة . وفي الأصل : « سليمان » .

(٩٨) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٥/ ٧٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٦/٣ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٣٨٢/١ ، والعبر للذهبي ٢٦٧/٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٣١٥ .

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين ، ورحل وسمع ابن ماجه ، وأبا حاتم ، وكان شيخاً عالماً بجميع العلوم: التفسير والفقه والنحو واللغة زاهداً .

قال ابن فارس سمعته يقول : كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث . مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

٨٠٢ ـ خَيْثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الامام محدث الشام أبو الحسن القرشي الطرابلسي[٩٩] .

أحد الثقات الرحالة ، جمع « فضائل الصحابة » .

ولد سنة خمسين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

قال ابن منده : كتبت عنه بأطرابلس ألف جزء .

٨٠٣ ـ الأصم الامام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعْقلي[١٠٠] النيسابوري[١٠١] .

محدث عصره بلا مدافعة ، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، وحدث ستاً وسبعين سنة .

حدث عنه الحاكم وخلق ، وتفرد في الدنيا بإجازته أبو نعيم الحافظ . مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

٨٠٤ ـ ابن الأخْرَم الامام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن

---

(٩٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٥٨ ، والعبر ٢/٢٦٢

(١٠٠) كذا في سائر مصادر الترجمة . وفي الأصل : « العقيلي » وهو تحريف .

والمعقلي : بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف وفي آخرها لام نسبة الى معقل ، وهو جد المنتسب اليه (اللباب ٣/ ١٥٩) .

(١٠١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٦٠ ، والعبر ٢/٢٧٣ ، واللباب ٣/ ١٥٩ .

يوسف الشيباني النَّيسابوري[١٠٢] .

شيخ الحاكم ، ولد سنة خمسين ومائتين .

وكان من أئمة هذا الشأن ، صدر أهل الحديث بعد ابن الشَّرْقيّ .

وصنّف « مستخرجا » على الصحيحين ، و « المسند الكبير » وكان أنحى الناس ، ما لحن قطُّ ، وله كلام في العلل والرجال ، وكان ابن خزَيمة يقدمه على أقرانه ، ويعتمد على قوله ، ويعرض عليه من شك فيه . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٨٠٥ ـ عبد المؤمن بن خلف بن طفيل التميمي النَّسَفي[١٠٣] .

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين .

وسمع جده ، وأبا حاتم ، وكان شديد الحب للآثار ، شديد الحطعلى أهل القياس ، ظاهرياً ، أخذ عن محمد بن داود الظاهري ، صالحاً ناسكاً . مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة في جمادى الآخرة .

٨٠٦ ـ النَّجاد الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي[١٠٤] .

ولد سنة خمسين ومائتين .

وسمع أبا داود ، وابن أبي الدنيا ، وهلال بن العلاء .

ومنه الدّارَقُطني ، والحاكم ، وابن منده وصنّف كتاباً كبيراً في «السنن» .

وكان ابن رزقويه يقول : النجاد ابن صاعدنا . مات في ذي الحجة سنة

---

(١٠٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٦٤ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٦٥ .

(١٠٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٦٦ ، والعبر ٢/ ٢٧٢ .

(١٠٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ١٨٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٦٨ ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧ ، والعبر ٢/ ٢٧٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٣٢٢ .

ثمان وأربعين وثلاثمائة .

٨٠٧ ـ ثابت بن حَزْم بن عبد الرحمن بن مُطرّف الحافظ العلامة أبو القاسم السَّرَقُسطي(١٠٥) .

سمع ابن وضاح والنَّسائي ، وقال [ابن الفرضي : كان(١٠٦)] عالماً مُفْتياً(١٠٧) بصيراً بالحديث ، والنحو ، واللغة ، والغريب ، والشعر ، وألّف الدلائل ، ولي قضاء سَرَقُسْطة .

مات في رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

٨٠٨ ـ الحسن بن سعد بن إدريس الحافظ الكبير الإمام أبو علي الكُتَامِيّ القرطبي(١١٠) .

سمع بَقِيّ بن مخْلَد ، والبغوي ، وأبا مسلم الكَجّي .

وكان علامة مجتهدا لا يقلد أحداً ، صالحاً .

ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ومات يوم الجمعة يوم عرفة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

٨٠٩ ـ الختلي الحافظ البارع الثقة أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١٠٥) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٢٣٧ ، وتاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٩ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٤ ، والعبر ٢/ ١٥٥ .
والسرقسطي : بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين وكسر الطاء ثم ياء ، نسبة الى سرقسطة . مدينة في شرق الأندلس وهي مدينة البيضاء ، سميت بذلك لكثرة جصها وجيارها . وهي قاعدة من قواعد الأندلس (صفة جزيرة الأندلس ٩٦) .

(١٠٦) من تذكرة الحفاظ .

(١٠٧) عند ابن الفرضي : « متفننا » .

(١٠٨) كذا في سائر مصادر الترجمة . وفي الأصل : « ابن سعيد » .

(١٠٩) في الأصل : « الكتاني » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة والكتامي : بضم الكاف وفتح التاء وبعد الألف ميم . نسبة الى كتامة . وهي قبيلة من البربر ببلاد المغرب (اللباب ٣/ ٢٨) .

(١١٠) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٢٩ ، والعبر ٢/ ٢٢٥ ، واللباب ٢/ ٢٨ .

محمد البغدادي (١١١) .

سمع ولده ، وإسماعيل القاضي ، وابن أبي الدنيا .

ومنه الدَّارقُطني .

قال الخطيب : كان يحفظ خمسين ألف حديث ويملي من حفظه ، وكان فهما ، عارفا ، ثقة ، سكن البصرة وصنّف .

٨١٠ ـ علي بن الفضل بن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال أبو الحسن البَلْخي (١١٢) .

عن أبي حاتم ، وأبي قلابة الرقاشي . وعنه الدارقطني ، وقال : ثقة حافظ .

وقال الخطيب : ثقة حافظ جوال في الحديث صاحب غرائب . مات في بغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٨١١ ـ محمد بن حَمْدَوَيه بن سهل أبو نصر المَرْوَزِيّ الحافظ (١١٣) يعرف بالفازي ـ بالفاء ـ نزيل بغداد .

حدث عنه الدَّارقُطني وقال : هو وعلي بن الفضل بن طاهر ، ثقتان حافظان نبيلان . مات بِمَرْو سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

٨١٢ ـ أبو عمر الزاهد الحافظ العلامة اللغوي محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي (١١٤) .

---

(١١١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٩٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٠ .

(١١٢) له ترجمة في : تريخ بعداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧١ .

(١١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٢ . والعبر للذهبي ٢/ ٢١٨ .

(١١٤) له ترجمة في : إرشاد الأريب ٧/ ٢٦ ، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٧١ ، والأنساب الورقة ٤١٣ ب ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٣٠ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ١٦٤ ، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٣ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠ ، وطبقات الزبيدي ٢٢٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٨٩ ، وطبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة ١/ ٨٥ ، والعبر ٢/ ٢٦٨ ، والفهرست لابن النديم ٧٦ ، واللباب ٢/ ١٨٣ ، ولسان الميزان للذهبي ٥/ ٢٦٨ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٣٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري ٣/ ٣١٦ ، ونزهة الألباء ٢٧٦ ، ووفيات الأعيان ١/ ٦٠٠ .

غلام ثعلب .

سمع إبراهيم بن الهيثم البلدي . ومنه الحاكم وابن منده .

قال أبو علي : لم يُرَ أحفظ منه ، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة ، وجميع كتبه أملاها من حفظه ، ولسعة حفظه اتهم .

ولد سنة إحدى وستين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

قلت : ترجمته مبسوطة في« طبقات النحاة واللغويين » .

٨١٣ ـ علي بن حُمْشاذ النَّيسابوري[١١٥] .

العدل الرحّال ، متقن .

له « مسند » في ثلاثمائة جزء مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، أكثر عنه الحاكم .

٨١٤ ـ أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ الثقة أبو الحسن البصري الصفار[١١٦] .

صنّف « المسند » الذي يكثر البيهقي من التخريج منه .

حدث عن تمتام[١١٧] . وأبي إسماعيل الترمذي .

وعنه ابن جميع ، والدارقطني وقال : كان ثقة ثبتا ، مات سنة نيف وأربعين .

٨١٥ ـ ابن ياسين الحافظ العالم أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين

---

(١١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٢ ، والعبر ٢/ ٢٤٨ .

(١١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٦ .

(١١٧) في الأصل : « حدث عنه تمام » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ .

الحداد الهروي[118] .

مؤرخ هراة .

عن عثمان بن سعيد الدارِمي ، ومعاذ بن المثنى . قال الخَليلي : ليس بالقوي ، وتركه الدارقطنيّ . مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

٨١٦ ـ البَحْرِي[119] الثقة محدّث جرجان قبل ابن عدي ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الجرجاني[120] .

عن أبي قلابة الرقاشي ، وهلال بن العلاء ، والحارث بن أبي أمامة .

وعنه ابن عدي ، والإسماعيلي . قال الخَليليّ : حافظ ثقة مذكور . مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

٨١٧ ـ عمر بن سهل بن إسماعيل الحافظ المجود أبو حفص وأبو بكر الدينوري القِرْمِيسيني[121] .

رحال مصنف .

سمع أبا قلابة الرقاشي .

قال الخَليليّ : ثقة إمام عالم ، له معرفة ، متفق عليه ، صاحب سنة وعبادة وديانة . مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

---

(١١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٧ .

(١١٩) في الأصل : « السجري » وهو تحريف صوابه في تذكرة الحفاظ واللباب .

والبحري : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء . نسبة الى البحر وانما قيل لصاحب الترجمة البحري ؛ لأنه كان يسافر الى البحر (اللباب ١/ ١٠٠) .

(١٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٨ ، واللباب ١/ ١٠٠ .

(١٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٧٩ ، واللباب ٢/ ٢٥٥ .

والقرميسيني : بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون . نسبة الى قرميسين وهي مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند الدينور ، ويقال لها كرمان شاه (اللباب ٢/ ٢٥٥) .

الطبقة الثانية عشرة

٨١٨ ـ أبو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزّار[١] .

ولد سنة ستين ومائتين .

وسمع موسى بن سهل الوشاء خاتمة أصحاب ابن عُلَيّة ، ومحمد بن شداد المِسْمَعي[٢] خاتمة أصحاب يحيى القطّان .

حدث عنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن شاذان .

قال الخطيب : ثقة ثبت ، حسن التصنيف . جمع أبوابا وشيوخا ، وأملى في حياة ابن صاعد . مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

٨١٩ ـ دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج الإمام الفقيه محدث بغداد أبو محمد السِّجْزِيّ المُعَدَّل[٣] .

ولد سنة ستين ومائتين وسمع البغوي ومنه الدارقطني والحاكم وكان من

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٦ ، والعبر ٢/ ٣٠١ .

(٢) في الأصل : « السمعي » وهو تحريف صوابه في مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٣ ، والعبر ٢/ ٢٩١ . كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « العدل » وهو تحريف .

أوعية العلم وبحور الرواية ، وشيخ أهل الحديث ، صنف « المسند » الكبير .

ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وخلف ثلاثمائة ألف دينار .

٨٢٠ ـ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي[٤] .

صاحب « معجم الصحابة » واسع الرحلة كثير الحديث .

سمع الحارث بن أبي أسامة .

ومنه الدارقطني وقال : كان يحفظ ، ولكنه كان يخطىء ، ويُصِرّ[٥] .

وقال البرقاني : البغداديون يوثقونه ، وهو عندي ضعيف .

وقال الخطيب : اختلط قبل موته بسنتين .

ولد سنة خمس وستين ومائتين ، ومات في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

٨٢١ ـ العَسَّال الحافظ العلامة القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني[٦] .

صاحب التصانيف . سمع أبا مسلم الكَجّيّ .

---

(٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٨٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٨ ، والعبر ٢/ ٢٩٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٣٢ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٣ .

(٥) كذا في تاريخ بعداد وتذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والعبر وميزان الاعتدال ، وعبارة الشذرات والعبر : « كان يخطىء ويصر على الخطأ » وفي الأصل : « كان يخطىء ويصيب » .

(٦) له ترجمة في : تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٢٨٣ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٣٧٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥١ ، والعبر ٢/ ٢٨٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٣٢٥ .

ومنه ابن عديّ ، وابن مَرْدَوَيه ، وابن منده ، وابن المقرىء .

وكان أحد الأئمة في علم الحديث فهماً وإتقاناً وأمانة .

قال النقاش : لم يُرَ مثله في الحفظ والإتقان .

وقال أبو نُعَيم : من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ ، صنف « الشيوخ » و « التفسير » وعامة « المسند » من شرط الصحاح .

وقال الخليلي : حافظ متقن عالم بهذا الشأن ، كان على قضاء أصبهان .

وقال ابن مَرْدَوَيه سمعته يقول : أحفظ في القرآن خمسين ألف حديث ، ويقال إنه أملى « تفسيرا » كبيرا من حفظه ، وأملى بأردستان أربعين ألف حديث فلما رجع إلى بلده قابل ذلك ، فإذا هو كما أملى .

وقال ابن منده : كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن منه .

وله « تاريخ » و « معجم » و « المعرفة في السنة » و « المسند » على الأبواب و « حديث مالك » وأشياء كثيرة .

ولد يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين ، ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

٨٢٢ ـ أبو بكر بن أبي دارم الحافظ المسند الشيعي[٧] أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي[٨] .

شيخ الحاكم ، كان موصوفاً بالحفظ ، واتهم في الحديث ، وجمع في الحط على الصحابة لا رعاه الله . مات في محرم سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة .

٨٢٣ ـ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الحافظ الإمام أبو الحسن

---

(٧) كذا في تذكرة الحفاظ . وفي الأصل : « الشعبي » وهو تحريف .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٣٩ .

النَّيسابوري[٩] .

أحد الأئمة كأبيه وعمه . جمع فأوعى ، وكان ذا صدق وإتقان ومعرفة ، صنّف الكتب على رسم ابن خُزَيمة .

كف ومات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٨٢٤ ـ ابن مُظاهر الحافظ الإمام البارع ذكي زمانه أبو محمد عبد الله بن مظاهر الأصبهاني[١٠] .

كان آية في الحفظ ، حفظ المسندات كلها ، ثم شرع في حفظ الموقوفات .

سمع مطيّنا ، والطبقة ، ورحل وتعب .

حدث عنه رفيقه أبو الشيخ ، ومات شابا ولم يمنع بعلومه . مات سنة أربع وثلاثمائة في حياة شيوخه .

٨٢٥ ـ أبو الغرب هو الحافظ محمد بن أحمد بن تميم المغربي الافريقي[١١] من أولاد أمير الغرب .

أخذ عن أصحاب سحنون ، قال عياض : كان حافظا لمذهب مالك ، عالماً ، غلب عليه الحديث والرجال . مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة في ذي القعدة .

٨٢٦ ـ وهب بن مسرّة[١٢] الحافظ العلامة أبو الحَزْم التميميّ الأندلسيّ

---

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٥ .

(١٠) له ترجمة في : تاريخ اصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٧٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٩ ، والعبر ٢/ ١٢٧ .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٨٩ .

(١٢) في الأصل : « ابن ميسرة » والمثبت في سائر مصادر الترجمة .

الحجازي[13] المالكي[14] .

سمع ابن وضاح . وكان حافظاً للفقه بصيراً به وبالحديث وبالرجال والعلل ، ذا ورع وفضل ، دارت عليه الفتيا ببلده .

مات في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

٨٢٧ - القزويني الحافظ الرحال الثقة أبو عمر محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله[15] .

نزيل بيت لهيا .

سمع النَّسائي . ومنه تمام الرازي . مات بعد الأربعين وثلاثمائة .

٨٢٨ - ابن أخي ربيع[16] الصائغ هو الحافظ الثقة العلامة أبو محمد عبد الله ابن محمد بن حسن[17] بن عبد الله بن عبد الملك الكلاعي مولاهم الأندلسي[18] .

سمع ابن وضّاح ، وكان بصيراً بالرجال والعلل ، اختصر « مسند » بقي و«تفسير» . مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

٨٢٩ - البلاذُريّ الامام الحافظ البارع أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطّوسيّ[19] الواعظ[20] .

---

(١٣) في الأصل : « الحجازي » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(١٤) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ، و٤٦٥ ، وتاريخ علماء الأندلس لأبي نعيم ٢/ ١٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٠ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨ ، والعبور ٢/ ٢٧٤ .

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٠ .

(١٦) في الأصل وتذكرة الحفاظ : «رفيع»وما اثبتناه من ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس وبغية الملتمس وجذوة المقتبس والديباج المذهب .

(١٧) كذا في الأصل ، وهو يوافق ما في تذكرة الحفاظ . وفي تاريخ علماء الأندلس : « حسين » وفي بغية الملتمس وجذوة المقتبس والديباج المذهب : « حنين » .

(١٨) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٣١٧ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٢٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩١ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٣ ، والديباج المذهب ١٣٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٧ .

(١٩) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والعبر . وفي الأصل : «الطرطوسي» وهو تحريف .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٤٩ ، والعبر ٢/ ٢٤٩ .

قال الحاكم : كان واحد عصره في الحفظ والوعظ لم يغمز عليه في إسناد أو اسم [أو](21) حديث . وخرج « صحيحا » على وضع « كتاب مسلم » .

استشهد بالطابران سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

هذا البلاذري الصغير .

والكبير : أحمد بن يحيى صاحب « التاريخ » في طبقة أبي داود السِّجستاني حافظ أخباري علاّمة .

٨٣٠ ـ أبو النضر(22) الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي(23) .

شيخ الشافعية ، لازم محمد بن نصر المروزي وأكثر عنه ، وصنف وخرج « الصحيح على مسلم » .

وكان أحد الأعلام إماماً عابداً بارعَ الأدب كثيرَ السادة .

قال الحاكم قلت له : متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى ؟ فقال : جزأت الليل ، فثلثه أصنف وثلثه أقرأ القرآن وثلثه للنوم . أفتى سبعين سنة أو نحوها ما أخذ عليه [في](24) فتوى قطُّ . توفي في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٨٣١ ـ الأزدي الحافظ القاضي الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس المَوْصِلي(25) .

صاحب « تاريخ الموصل » وقاضيها ، يعرف بابن زكرة .

---

(21) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(22) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر ، وضبطه صاحب الشذرات بالعبارة فقال : « بنون وضاد معجمة » . وفي الأصل : « أبو النصر » وهو تحريف .

(23) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٩٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٦٨ ، والعبر ٢/٢٦٤ .

(24) من تذكرة الحفاظ .

(25) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٤ .

سمع منه ابن جميع . مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

٨٣٢ - أبو الوليد حسّان بن محمد بن أحمد بن هارون القُرشيّ الأمـوِيّ النيسابوري[٢٦] .

الحافظ الشافعي الفقيه ، أحـد الأعـلام ، إمـام أهـل الحـديث بخُراسـان وأعبدهم .

تفقه على ابن سُرَيج[٢٧] ، وله في المذهب وجوه ، صنّف « المستخرج على مسلم » .

قال الحاكم : أرانا الأستاذ أبو الوليد نقْش خاتمه : « الله ثقـة حسـان بن محمد » وقال : أرانا عبد الملك بن محمد بن عَدِيّ نَقْش خاتمه « الله ثقة عبـد الملك بن محمد » وقال : أرانا الربيع نقْش خاتمه « الله ثقة الربيع بن سليمان » ، وقال : كان نقش خاتم الشافعي « الله ثقة محمـد بن إدريس » . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين[٢٨]سنة .

٨٣٣ - أبو الحسين الرازي الحافظ الإمام محدث الشام محمد بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد[٢٩] .

والد تمام . كان ثقة نبيلامصنفـاً .مات سنة ثمان وأربعين[٣٠]وثلاثمائة .

٨٣٤ - أبو سعيد بن يونس الحافظ الامام الثبت عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(٢٦) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٦٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٩٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٨٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٢٦ ، وطبقات العبادي ٧٤ ، والعبر ٢/ ٢٨١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي ٣/ ١٣١

(٢٧) في الأصل : « ابن شريح » . والصواب في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية والعبر .

(٢٨) في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية والعبر : اثنتين وسبعين . وفي الشذرات : اثنتين وتسعين . وفي النجوم : اثنتين وثمانين .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٧ .

(٣٠) في تذكرة الحفاظ : سبع وأربعين .

الامام يونس بن عبد الأَعْلى الصَّدَفي المصري[٣١] .

صاحب « تاريخ مصر » ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وسمع أباه ، والنسائي ، ولم يرحل ولا سمع بغير مصر ، لكنه إمام في هذا الشأن متيقظ .

مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٨٣٥ ـ ابن الحدّاد العلامة الحافظ شيخ عصره أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد جعفر الكناني المصري الشافعي[٣٢] .

صاحب المُولَّدات المشهورة .

لازم النسائي وتخرج به ، وكان من أوعية العلم . ذا السن وفصاحة ، تبصر بالحديث والفقه والنحو ، والرجال والكنى ، واختلاف العلماء ، والشعر ، وأيام الناس ، متعبداً كثير الصلاة ، يختم في كل يوم ختمة صادقا[٣٣]في القضاء بعيد الصيت له « أدب الفضاء » وغيره . مات لما قدم من الحج سنة أربع وأربعين وثلاثمائة عن ثمانين سنة .

٨٣٦ ـ الأسْداباذيّ الحافظ المتقن الامام أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد ابن محمد بن زكريا[٣٤] .

أحد الأئمة . شيخ الحاكم قال : كان من الصالحين الثقات الحفاظ ، صنف الأبواب والشيوخ .

---

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٨ ، والعبر ٢/ ٢٧٦ .

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٩٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٦٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧٩ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠ أ ، وطبقات الشيرازي ١١٤ ، وطبقات العبادي ٦٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٧٢ ، والعبر ٢/ ٢٦٤ ، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٦ ، والمقفى ١/ ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣/ ٣١٣ ، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٥٨ .

(٣٣) كذا في الأصل وتذكرة الحفاظ التي ينقل منها المصنف . وفي طبقات الشافعية للسبكي : « حاذقا » .

(٣٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٧٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٠٠ ، واللباب ١/ ٤١ .

وقال الخطيب : كان حافظاً متقناً مكثرا .

مات في ذي [الحجة][35] سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٨٣٧ ـ محمد بن داود بن سليمان[36] .

الحافظ الزاهد الحجة ، شيخ الصوفية أبو بكر النيسابوري .

شيخ الحاكم .

ثقة فاضل معروف بالحفظ . أملى زماناً ، وصنف الأبواب والشيوخ . مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

٨٣٨ ـ أبو علي الامام محدث الاسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري[37] .

أحد جهابذة الحديث .

قال الحاكم تلميذه : هو واحِد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف ، بَاقِعَة[38] في الحفظ لا يطاق مذاكرته ، صنف وجمع . وأقام ببغداد وما بها أحفظ منه إلا أن يكون أبو بكر الجعابي ، فإني سمعت أبا علي يقول : ما رأيت ببغداد أحفظ منه .

سمع خلائق ورحل .

---

(٣٥) بياض بالأصل اكملته من تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ .

(٣٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٠١ .

(٣٧) له ترجمة في : البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٧١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٠٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٨٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٧٦ ، والعبر ٢/ ٢٨١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٤٣ ، والمنتظم ٦/ ٣٩٦ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤ .

(٣٨) الباقعة : الرجل الداهية الذكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهى (القاموس : بقع) .
وقال صاحب اساس البلاغة (ب ق ع) : « وهو باقعة من البواقع : للكيس الداهي من الرجال . شبه بالطائر الذي يرد البقع ، وهي المستنقعات دون المشارع ، خوف القناص » .

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، ومات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

وقال ابن مَنْده : سمعت أبا علي يقول : وما رأيت أحفظ منه ـ ما تحت أديم السماء [أصح][39] من « كتاب مسلم » .

وقال ابن مَنْدَه : ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي .

وقال القاضي أبو بكر الأبْهَرِيّ ، سمعت أبا بكر بن داود يقول لأبي علي : مَنْ إبراهيم عن إبراهيم عن ابراهيم ؟ فقال : إبراهيم بن طَهْمان ، عن إبراهيم بن عامر البَجَلِيّ ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ . فقال : أحسنت يا أبا علي .

قال الحاكم كان أبو علي يقول : ما رأيت في أصحابنا مثل الجِعَانيّ حيّرني حفظه ! فحكيت هذا للجعابي فقال : يقول أبو علي هذا ، وهو أستاذي على الحقيقة ؟

٨٣٩ ـ الرامهرمزي[40] .

الحافظ الامام البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي القاضي .

صاحب كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » وكتاب « الأمثال » .

كان من أئمة هذا الشأن ، عاش الى قريب الستين وثلاثمائة .

٨٤٠ ـ ابن سعد [41] الحافظ العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد

---

(٣٩) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٠٥ .

(٤١) في الأصل : « أبو سعد » والصواب في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب.

النيسابوري الحاجي البزاز [٤٢] .

أحد الاثبات ، قال الحاكم : كتب الكثير ، وجمع الشيوخ والأبواب ، ولم يرحل . توفي فجأة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، عن نحو ثمان وثمانين .

٨٤١ ـ النقاش العلامة الرّحال الجَوال أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد ابن زياد الموْصِليّ ثم البغدادي [٤٣] .

المقرىء المفسر ، أحد الأعلام .

ولد سنة ست وستين ومائتين ، وسمع أبا مسلم الكَجِّي ، والحسن بن سُفيان والطبقة ، فأكثر وأغرب وأعجب ، وتلا عليه هارون الأخفش ، وعدة ، وتلا عليه ابن مهران مؤلف « الغاية » .

وصنف « شفاء الصدور » في التفسير ، و « غريب القرآن والسنة » ، وغير ذلك .

ومع جلالته فهو متروك الحديث ، وحاله في القراءات أمثل .

قال البرقاني : كل حديثه منكر . وقال غيره : يكذب في الحديث وتفسيره ملآن بالموضوعات . مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

٨٤٢ ـ أبو إسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير إبراهيم بن محمد بن

---

(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٩٠٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٨١ . في الأصل : « البزار » والمثبت في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب .

(٤٣) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٦/٤٩٦ ، والأنساب ورقة ٥٥٦ ب ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٤٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/٢٠١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٩٠٨ ، وشذرات الذهب ٣/٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/١٤٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/١١٩ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٢٣٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٣١ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٩ ، والعبر ٢/٢٩٢ ، والفهرست لابن النديم ٣٣ ، ولسان الميزان ٥/١٣٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/٣٤٧ ، والمنتظم ٧/١٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/٥٢٠ . والوافي بالوفيات للصفدي ٢/٣٤٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٤٨٩ .

حمزة بن عمارة الأصبهاني[٤٤] .

أحد الأعلام .

قال ابن منده : لم أر أحفظ منه ،وكذا قال ابن عقدة .

وقال أبو نعيم : أوحد زمانه في الحفظ ، لم يُرَ بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله .

صنف « المسند » على التراجم ألف جزء . مات في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة عن نحو ثمانين .

وقال الحاكم . يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة [ترجمة][٤٥]اعترف له بالتفرد بحفظ « المسند » الجعابي ، وأبو علي ، ومشايخنا .

سمعت أبا القاسم الدَاركي[٤٦]يقول : جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان ، العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم . فأخذوا في مذاكرة الأبواب ثم تراجم الشيوخ ، فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابن حمزة ومذاكرته .

٨٤٣ ـ أحمد بن منصور بن عيسى[٤٧] .

الإمام الحافظ الثقة أبو حامد الطوسي الأديب . بالغ ابن منده في وصفه . مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

٨٤٤ ـ الطَّبَراني الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر اللَّخْمِيّ الشامي[٤٨] .

---

(٤٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩١٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٢ ، والعبر ٢/ ٢٩٦ .

(٤٥) من تذكرة الحفاظ .

(٤٦) في الأصل : « الرازي » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ ، ومن ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٣٠ .

(٤٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩١١ .

(٤٨) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٧٠ ، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الاصبهاني ٢/ ٣٣٥ ، وتذكرة =

مسند الدنيا ، وأحد فرسان هذا الشأن .

ولد بعكا في صفر سنة ستين ومائتين وسمع في سنة ثلاث وسبعين بمدائن الشام ، والحجاز ، واليمن ، ومصر ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، وأصبهان ، والجزيرة ، وغير ذلك ، وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون .

صنف « المعجم الكبير » وهو المسند ، ولم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر : فأما أبو هريرة وأنس وجابر وأبو سعيد وعائشة فلا بد ، ولا حديث جماعة من المتوسطين لأنه أفرد لكل مسند فاستغنى عن إعادته ، وله و« المعجم الأوسط » على شيوخه ، فأتى عن كل شيخ بما له من الغرائب ، فهو نظير « الأفراد » للدارقطني ، وكان يقول : هذا الكتاب [روحي][49] فإنه تعب عليه « المعجم الصغير » وهو عن كل شيخ له حديث [واحد] و « الدعاء » مجلد و« دلائل النبوة » و « النوادر » . و « مسند شعبة » و « مسند سفيان » و « مسند الشاميين » و « الأوائل » و « التفسير » كبير ، و « مسند العشرة » و « معرفة الصحابة » و « مسند أبي هريرة » و « مسند عائشة » و « الطوالات » و « السنة » و« حديث الأوزاعي » و« حديث الأعمش » و « مسند أبي ذر » و « العلم » و« الفرائض » و « فضل رمضان » و « مكارم الأخلاق» و « تفسير الحسن » و « ما روي الزهري عن أنس » و « ابن المنكدر عن جابر » و « الحسن عن أنس » و « من اسمه عطاء » ومن « اسمه عمار » و « أخبار عمر بن عبد العزيز » و « مسند العبادلة » وأشياء كثيرة جداً .

سئل عن كثرة حديثه فقال : كنت أنام على البواري ثلاثين سنة . قال ابن منده : أحد الحفاظ المذكورين .

= الحفاظ للذهبي ٣/ ٩١٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠ ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٤٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٨ ، والعبر ٢/ ٣١٥ ، ولسان الميزان ٣/ ٧٣ ، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٢ ، والمنتظم ٧/ ٥٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٩٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ٥٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٥ .

(٤٩) من تذكرة الحفاظ .

تذاكر هو والجعابي بحضرة الوزير ابن العميد ، فغلب الطبراني بكثرة حفظه والجعابي بفطنته ، حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال الجعابي : عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي ، فقال : هات ، قال حدثنا أبو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب وحدث بحديث ، فقال الطبراني : أنا سليمان بن أيوب ، ومني سمعه أبو خليفة ، فاسمعه مني عالياً ، فخجل الجعابي .

قال أبو العباس الشيرازي : كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة .

آخر أصحابه أبو بكر بن رِيذَة[٥٠] ، وبعده بالإجازة عبد الرحمن بن الذَّكوانيّ .

مات الطبراني لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة ، عن مائة عام وعشرة أشهر .

قال الذهبي في « الميزان » : ومع سعة روايته لم ينفرد بحديث .

٨٤٥ ـ الزيدي الحافظ الإمام أبو أحمد حامد المروزي[٥١] المشهور بالزيدي لاعتنائه بحديث زيد بن أبي أنيسة .

قال الخطيب : ثقة يذكر بالفهم ، موصوف بالحفظ . مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في رمضان .

وقال ابن يونس : كان يحفظ ويفهم . مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

---

(٥٠) في الأصل : « زبدة » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ والعبر .
(٥١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ١٧١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٩١٨ .

٨٤٦ ـ خالد بن سَعْد الحافظ العلامة أبو القاسم الأندلسي القرطبي[٥٢]

سمع محمد بن فُطَيس ، وخلقا .

وكان إماماً حجة مقدما على حفاظ زمانه بقرطبة ، يعد من الأذكياء .

وكان المستنصر صاحب الأندلس يقول : إذا فاخَرَنا أهلُ المشرق ، بابن معين ، فاخَرْناهم بخالد بن سعد .

وليس هو من أهل الطبقة إلا بقدم موته . صنف « رجال الأندلس » . مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

٨٤٧ ـ ابن حِبان الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبَد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد التميمي البُستي[٥٣] .

صاحب التصانيف .

سمع النسائي ، والحسن بن سفيان ، وأبا يَعلى الموصلي .

وولي قضاء سَمَرْقَنْد ، وكان من فقهاء الدين ، وحُفَّاظ الآثار ، عالماً بالنجوم والطب ، وفنون العلم .

صنف « [المسند][٥٤] الصحيح » و « التاريخ » و « الضعفاء » وفقه الناس بسَمَرَقْند .

قال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه ، والحديث ، واللغة ،

---

(٥٢) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٢٦٦ ، وتاريخ الأندلس لابن الفرضي ١/ ١٣٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩١٩ ، والعبر للذهبي ٢/ ٢٩٥ .

(٥٣) له ترجمة في : الأنساب للسمعاني ورقة ٨١ أ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٩٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٢٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٣١ ، والعبر ٢/ ٣٠٠ ، ولسان الميزان للذهبي ٥/ ١١٢ ، وميزان الإعتدال ٣/ ٥٠٦ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٣١٧ .

(٥٤) من تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي .

والوعظ ، ومن عقلاء الرجال ، وكانت الرحلة إليه .

وقال الخطيب : كان ثقة ، نبيلاً ، فَهِماً . وقال ابن الصلاح : ربما غلط الغلطَ الفاحش . مات في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو في عشر الثمانين .

٨٤٨ ـ ابن علان الحافظ العالم محدث خراسان أبو الحسن علي بن الحسن ابن علان الحراني[٥٥] .

صاحب « تاريخ الجزيرة » .

سمع أبا يعلى الموصلي . وكان ثقة ، حافظاً نبيلاً . مات يوم عيد الأضحى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٨٤٩ ـ ابن الجِعَابي الحافظ البارع ، فريد زمانه ، قاضي الموصل ، أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي البغدادي[٥٦] .

ولد في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ، وتخرج بابن عقدة ، وصنف الأبواب والشيوخ .

روى عن الدّارَقُطْنيّ ، والحاكم ، وأبو نُعَيم ، وهو خاتمة أصحابه .

قال أبو عليّ : ما رأيت في المشايخ أحفظ من عبدان ، ولا في أصحابنا أحفظ من ابن الجِعَابي ، وذاك أني حسبته من البغداديين الذي يحفظون شيخاً واحداً ، أو ترجمة واحدة ، أو باباً واحداً ، فقال لي أبو إسحاق ابن حمزة يوما : يا أبا [علي لا تغلط ، ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا ، فخرجنا يوما من عند ابن صاعد ، فقلت له : يا أبا][٥٧] بكر أيْشٍ أسند الثوري عن منصور ؟ فمر في الترجمة ، فما زلت أجره من مصر إلى حديث الشام إلى العراق إلى أفراد

(٥٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٤ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٢٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٠٢ .

(٥٧) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

الخراسانيين وهو يجبب ، إلى أن قلت : فَأَيْشٍ روى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بالشركة ؟ فذكر بضعة عشر حديثاً ، فحيرني حفظه .

وقال أبو علي التنوخي : ما شاهدنا أحداً أحفظ من أبي بكر الجِعَابي ، وسمعت من يقول إنه يحفظ مائتي ألف حديث ويجيب في مثلها ، إلا أنه كان يفضل الحفاظ بأنه يسوق المتون بألفاظها ، وأكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك ، وكان إماماً في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم .

وقال الخطيب : حدثني الحسن بن محمد الأشقر ، سمعت أبا عمر القاسم ابن جعفر الهاشمي يقول: سمعت ابن الجِعَابي يقول : أحفظ أربعمائة ألف حديث ، وأذاكر بستمائة ألف حديث . ولي قضاء الموصل فلم يحمد ، وفيه تشيع . مات ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٨٥٠ ـ ابن علك الحافظ ابن الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمرو بن أحمد بن علك المروزي الجوهري[٥٨] .

من ثقات أئمة الحديث . سمع أباه ، وابن الضريس . وعنه الحاكم والبرقاني .

قال الخليلي : حافظ متفق عليه . مات بعد الستين وثلاثمائة .

٨٥١ ـ الصعلوكي الحافظ الكبير أبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفي[٥٩] .

سمع محمد بن نصر المروزي . وكان حافظاً عارفاً بالحديث مصنفاً . مات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٨٥٢ ـ ابن رُمَيح الحافظ الامام الجوال أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح

---

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٢٩ .

(٥٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٠ .

النَّخعيّ النَّسَوِيّ المروزي[٦٠] .

صاحب التصانيف . سمع أبا العباس السراج .

ومنه الدّارَقُطني ، والحاكم ووثقه هو وابن أبي الفوارس والخطيب ، مات سنة خمسين وثلاثمائة .

٨٥٣ ـ أحمد بن طاهر بن النجم الحافظ المتقن الثبت أبو عبد الله المَيَانَجيّ .

سمع عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبا مسلم الكَجّي .

وعنه ابن فارس وقال : ما رأى مثل نفسه . مات بعد الخمسين وثلاثمائة .

٨٥٤ ـ حمزة بن محمد بن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم أبو القاسم الكناني المصري[٦٢] .

مملي مجلس البطاقة . سمع النسائي ، وأبا يعلى الموصلي .

ومنه الدّارَقُطني ، وابن سعيد وعلي بن حمصة خاتمة أصحابه .

قال الحاكم : متفق على تقدمه في معرفة الحديث ، يذكر بالورع والزهد ، والعبادة .

وقال الصوري : كان حافظاً ثبتاً .

مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

٨٥٥ ـ عمر البصري الحافظ المفيد أبو حفص بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري الوراق[٦٣] .

---

(٦٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٦ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٠ .

(٦١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٦ ، والعبر ٢/ ٣٢٠ .

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٢ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٠٨ .

(٦٣) له ترجمة في : تاريخ بغدا للخطيب البغدادي ١١/ ٢٤٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٢٦ ، والعبر ٢/ ٣٠٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٦٩ .

حدث عن ابن جرير والطبري . وعنه الحاكم . مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

٨٥٦ ـ الآجُرِّيّ الإمام المحدث القدوة أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي[٦٤] .

صاحب كتاب « الشريعة » و « الأربعين » .

كان عالماً عاملا صاحب سنة دينا ثقة . توفي في محرم سنة ستين وثلاثمائة .

٨٥٧ ـ سعيد بن القاسم بن العلاء أبو عمرو البرذعي[٦٥] .

روى عن محمد بن يحيى بن مَنْدَه . وعنه الدّارَقُطنيّ .

قال أبو نَعيم : كان أحد الحفاظ . مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

٨٥٨ ـ ابن السكن الحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي[٦٦] .

نزيل مصر .

ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، وسمع أبا القاسم البغوي ، وابن جوصا .

ومنه عبد الغني بن سعيد .

وعني بهذا الشأن ، وصنف « الصحيح المنتقى » ، وبعد صيته .

---

(٦٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٧٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٩ ، والعبر ٢/ ٣١٨ ، والعقد الثمين ٢/ ٣ ، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٣ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ٦٠ ، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٨ .

(٦٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ١١٠ ، وتذكرة لحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٦ .

(٦٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٧ .

قال ابن حزم . اجتمع إليه قوم من أصحاب الحديث فقالوا : إن الكتب في الحديث كثيرة ، فلو دلنا الشيخ على شيء نقتصر عليه منها ، فدخل إلى بيته وأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض ، وقال : هذه قواعد الإسلام « كتاب البخاري » و « كتاب مسلم » و « كتاب أبي داود » و « كتاب النسائي » . مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

٨٥٩ ـ القصّاب الحافظ الإمام أبو أحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي المجاهد (٦٧) .

عرف بالقصّاب لكثرة ما أراق من دماء الكفار في الغزوات .

صنف « ثواب الأعمال » و « السنة » . مات قريب سنة ستين وثلاثمائة .

٨٦٠ ـ ابن السُّنّي الحافظ الإمام الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن أسباط الدِّينورِيّ(٦٨) .

مولى جعفر بن أبي طالب ، صاحب « عمل اليوم والليلة » وراوي « سنن النسائي » ، كان ديناً صدوقاً ، اختصر السنن وسماه « المجتبى » . مات سنة أربع وستين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة .

٨٦١ ـ ابن عدي الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد ابن مبارك الجرْجانِي(٦٩) .

ويعرف أيضاً بابن القطّان ، صاحب « الكامل في الجرح والتعديل » أحد الأعلام . ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، وسمع(٧٠) سنة تسعين ومائتين .

---

(٦٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٨ .

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٣٩ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٣٢ .

(٦٩) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٨٣ ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٥ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ٥١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٥ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٣٧ ، واللباب ١/ ٢١٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٧١ ،

(٧٠) في الأصل : « وسمع منه » والمثبت في تذكرة الحفاظ .

روى عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، والنسائي ، وأبي يعلى .

روى ابن عُقْدة وهو شيخه ، والمالِيني ، وحمزة السَّهْمي وهو عارف بالعلل مصنف في الكلام على الرجال ، حافظ متقن ثقة ، لم يكن في زمانه مثله .

قال الخليلي : كان عديم النظير حفظاً وجلالة .

سألت عبد الله بن محمد الحافظ : أيهما أحفظ؟ ابن عَدِيّ أو ابن قانع ، فقال : زر قميص ابن عدي أحفظ من ابن قانع . مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة .

٨٦٢ ـ الآبَنْدُوني الحافظ الإمام أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجُرْجاني[٧١] .

رفيق ابن عَدِيّ في رحلته .

نزل بغداد ، وحدث عن الحسن بن سفيان ، وأبي يَعْلى .

وكان أحد أركان الحديث ، ثقة ثبتا ، له تصانيف ، زاهداً عسراً في الحديث . مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة .

٨٦٣ ـ الحجّاجي الحافظ الثقة الإمام أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حجاج النيسابوري المقرىء الصالح[٧٢] .

قرأ على ابن مجاهد ، وسمع ابن جرير ، وابن خُزَيمة وأبا العباس السراج .

---

(٧١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٤٠٧ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٦٦ ، والعبر ٢/ ٣٤٧ .

والآبنودي : بفتح الألف الممدودة والباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون . نسبة الى آبندون ، وهي قرية من قرى جرجان (اللباب) .

(٧٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٤٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٦٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٤٩ .

ومنه الحاكم . وأبو علي الحافظ وقال : ما في أصحابنا ، أفهمُ ولا أثبت منه ، أنا ألَقِّبه بعفّان . قال الحاكم : وهو كما قال ، فإن فهمه يزيد على حفظه .

صنف كتاب « العلل » . مات في خامس ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

٨٦٤ ـ أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه الامام أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان الأصبهاني[٧٣] .

صاحب المصنفات .

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، وسمع أبا يعلى ، وأبا خليفة ، ولقي الكبار وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه ، أحدَ الاعلام ، صالحاً خيراً قانتاً صدوقاً مأموناً ثقة متقناً ، صنف «التفسير» وغيره . مات في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٨٦٥ ـ الإسماعيلي الإمام الحافظ الثبت شيخ الاسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجُرْجاني[٧٤] .

كبير الشافعية بناحيته ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، وسمع أبا خليفة ، وأبا يَعْلى ، وابن خَزيةَ .

وصنّف « الصحيح » و « معجمه » و « مسند عمر » .

حدث عنه الحاكم . والبَرْقاني .

قال الحاكم : كان واحد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء . وأجلهم في

---

(٧٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٤٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ٦٩ . وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٠ ، والعبر ٢/ ٣٥١ ، واللباب ١/ ٣٣١ ، والنجوم الزاهرة لابن تعردي بردي ٤/ ١٣٦ .

(٧٤) له ترجمة في : تاريخ جرجان للسهمي ٦٩ ، وتبيين كذب المفتري ١٩٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٦ ، وشذرات الذهب ٣/ ٧٥ . وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧ . وطبقات الشيرازي ١٦ ، وطبقات العبادي ٨٦ ، والعبر ٢/ ٣٥٨ . والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ١٤٠ .

الرياسة والمروءة والسخاء ، وعلا إسناده وتفرد ببلاد العجم . مات في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

٨٦٦ ـ السَّبِيعيّ الحافظ العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الهَمْدَانيّ[٧٥] .

سمع قاسم[٧٦] بن زكريا المُطَرِّز .

ومنه الدَّارَقطني ، وعبد الغني ، والبَرْقاني وأبو نُعَيم .

وكان من أئمة هذا الشأن حافظاً ثقةً مكثراً عسراً في الرواية ، زعر الأخلاق وفيه تشيع .

عزم على الإملاء أخيراً ، فتهيأ لذلك فمات في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة في سابع عشر ذي الحجة .

قال السَّبِيعي : قدم علينا الوزير بن حنزابة إلى حلب ، فتلقاه الناس ، فعرف أني محدِّث فقال لي : تعرف اسناداً فيه أربعة من الصحابة ؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة ، فعرف لي ذلك ، وصارت لي به عنده منزلة .

٨٦٧ ـ الآبُريّ الحافظ الإمام أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السِّجِستانيّ[٧٧] .

مصنف « مناقب الشافعي » . سمع ابن خُزَيْمة ، والسَّرَّاج . مات في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة .

٨٦٨ ـ الماسَرْجِسيّ الحافظ البارع أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد

---

(٧٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٢ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٥٥ .
والسبعي : بفتح السين المهملة ، نسبة الى سبيع ، بطن من همدان (اللباب) .

(٧٦) في الأصل : « صالح بن زكريا » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ ومن ترجمته في العبر ٢/ ١٣٠ .

(٧٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٤٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٧ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٣٠ ، واللباب ١/ ١٢ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٣٧٢ .

ابن محمدبن الحسين بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيسابورِيّ[٧٨] .

صاحب « المسند » الكبير ، مهذب معلل في ألف جزء وثلاثمائة جزء .

قال الحاكم : لم يصنف مسند أكبر منه .

سمع جده ، وابن خُزَيمة ، والسَّرَّاج ، وجمع حديث الزُّهري [جمعا][٧٩]لم يسبق إليه ، وصنف الأبواب والشيوخ والمغازي والقبائل ، وخرج على « صحيح البخاري » وعلى « صحيح مسلم » .

ومات قبل الحاجة إلى إسناده ، ودُفِنَ به علمٌ كثير .

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ومات في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة .

٨٦٩ ـ الزعفراني الحافظ الإمام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني[٨٠] .

سمع البغوي ، وابن صاعد .

ومنه أبو نُعَيم ، وقال : كان بندار بلدنا في كثرة الأصول والحديث ، صاحب معرفة وإتقان .

صنَّف « المسند » و « التفسير » و « الشيوخ » وأشياء . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٨٧٠ ـ النقاش الحافظ الإمام الجواد أبو بكر محمد بن علي بن حسن المصري[٨١] .

---

(٧٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٥، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٩ ، والعبر ٢/ ٣٣٦ .

(٧٩) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(٨٠) له ترجمة في : تاريخ أصبهان لأبي نُعَيم الأصبهاني ١/ ٢٨٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٢ .

(٨١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٧ ، والعبر ٢/ ٣٥٣ .

نزيل تنيس ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وسمع النَّسائي ، وأبا يعلى .

ومنه الدارقطني (وكان من علماء الحديث مات في رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٨٧١ ـ الحسن بن رشيق الإمام المحدث مسند بلده أبو محمد العسكري المصري[٨٢] .

سمع النَّسائي ، ومنه الدارقطني[٨٣]) وعبد الغني .

قال ابن الطحان : ما رأيت عالما أكثر حديثا منه .

ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة .

٨٧٢ ـ غندر الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين الوراق[٨٤] .

سمع المعمري والطحاوي . ومنه الحاكم ، وابن جميع ، وأبو نُعَيم . مات سنة سبعين وثلاثمائة .

أما غندر الأول ففي طبقة يحيى القطّان .

٨٧٣ ـ الغزال الحافظ الإمام المقرىء أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن سهيل ابن مخلد الأصبهاني[٨٥] .

صاحب التصانيف في القراءات والحديث . سمع عَبْدان الأهوازي .

---

(٨٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٥٩ .

(٨٣) ما بين القوسين ساقط من : م ، وهو في : ت .

(٨٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ١٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٠ .

(٨٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٤ .

ومنه الماليني ، وأبو نُعَيم وقال : هو أحد من يرجع إلى حفظه ومعرفته . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٨٧٤ ـ ابن السقّاء الحافظ الإمام محدث واسط أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان(٨٦) .

سمع أبا خليفة ، وأبا يعلى . ومنه الدّارَقطني ، وأبو نعيم .

وكان من أئمة الواسطيين ، والحفاظ المتقنين ، وذوي المروءة والوجاهة ، محدث حفظا . مات في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

٨٧٥ ـ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران الحافظ أبو حفص السكري(٨٧) .

قال الخطيب : حدثنا عنه البرقاني فقال : ثقة ، [ثقة] كان حافظاً عارفاً كثير الحديث .

بقى إلى سنة سبع وستين وثلاثمائة .

٨٧٦ ـ أبو الفتح الأزدي(٨٨) .

الحافظ العلامة محمد بن الحسين بن أحمد بن [عبد الله بن بريدة الموْصلي .

حدث عن أبي](٨٩) يعلى والباغندي وأبي عروبة . وعنه أبو نُعَيم .

قال الخطيب : ٠ كان حافظاً ، صنف في علوم الحديث وفي الضعفاء ، وهاه جماعة بلا مستند ، ضعفه البرقاني . مات في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

---

(٨٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٥ ، والعبر ٢ / ٣٦٥ .

(٨٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٢٥٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٦ .

(٨٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٢٤٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٧ ، والعبر ٣٦٧ .

(٨٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ، واستدركناه من تذكرة الحفاظ الذي ينقل عنه المصنف .

٨٧٧ ـ حُسَيْنك الحافظ الإمام النبيل أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي النيسابوري[٩٠] .

سمع ابن خُزَيْمة ، والبغوي . ومنه الحاكم ، والبَرْقاني .

قال الخطيب : ثقة حجة . مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٨٧٨ ـ ابن مهْران الحافظ الإمام الزاهد القدوة شيخ الإسلام أبو مُسْلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي[٩١] .

سمع البغَوِيّ ، وابن صاعد ، وابن جوصا وأبا عَرُوبة ، والباغندي .

ومنه الحاكم .

وصنف « المسند الكبير » على الرجال ، وغيره . وكان حافظاً متقناً ، ثقة ، ورعاً ، زاهداً ، أديباً يعد [من][٩٢] الأبدال .

مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٨٧٩ ـ ابن حرارة الحافظ العلامة الجوال أبو الحسن محمد بن المحدث أحمد بن علي بن أسد البرذعي الأسدي[٩٣] .

سمع ابن جوصا .

وروى بقَزْوين والرّي زيادة على ثلاثين ألف حديث ، وفي أماليه غرائب وفوائد . مات سنة ثمان وأربعين وثمانائة .

٨٨٠ ـ الغِطرِيفيّ الحافظ المتقن الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن

---

(٩٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٧٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٦٨ ، والعبر ٢/ ٣٦٨ .

(٩١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٩٩ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٩ ، وشذرات الذهب ٣/ ٨٥ ، والعبر ٢/ ٣٦٩ .

(٩٢) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(٩٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٧١ .

القاسم بن السَّرِيّ بن الغِطْريف بن الجهم[٩٤]العبدي الجُرْجاني[٩٥] .

مصنف « الصحيح » على المسانيد .

سمع أبا خليفة فاستوعب ما عنده ، والحسن بن سفيان ، وابن خُزَيمة .

حدّث عنه رفيقه الإسماعيلي في « صحيحه » بأكثر من مائة حديث ، وحمزة السهمي ، والقاضي ابو الطيب ، وأبو نُعَيم .

وكان من علماء المحدثين ومتقنيهم ، صواماً صالحا ثقة .

قال الخليليّ : خرج على « صحيح البخاري » مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

٨٨١ ـ ابن المقرىء محدث أصبهان الإمام الحافظ الرحال الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني[٩٦] .

صاحب « المعجم الكبير » و « مسند أبي حنيفة » و « الأربعين » .

سمع أبا يَعْلى ، وعَبْدان . ومنه أبو الشيخ ، وابن مردويه ، وأبو نُعَيم .

ثقة مأمون ، وعنه قال : طفت المشرق والمغرب أربع مرات ، ومشيت لنسخة مفضل بن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خبّاز برغيف لم يقبلها .

مات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن ست وتسعين سنة .

٨٨٢ ـ أبو أحمد الحاكم الكبير[٩٧] .

---

(٩٤) في الأصل : « ابن الهجيم » والصواب في تذكرة الحفاظ واللباب .

(٩٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٧١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٨٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٩٠ ، والعبر ٣/ ٥ ، واللباب ٢/ ١٧٥ .

(٩٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٧٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٤٤ ، والعبر ٣/ ١٨ ، واللباب ٣/ ١٧٠ .

(٩٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٧٦ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢١ ، والعبر ٣/ ٩ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٧٠ .

مؤلف « الكنى » ، محدّث خراسان الإمام الفاضل الجهبذ محمد بن محمد ابن إسحاق النّيسابوري الكرابيسي .

سمع ابن خُزَيمة ، والباغندي ، والبَغَوي ، والسراج .

ومنه الحاكم ، وأبو عبد الرحمن السلمي .

قال الحاكم : هو إمام عصره في هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى ، طلب الحديث وله نيف وعشرون سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام ، ولم يدخل مصر ، ولي قضاء الشاش ، ثم طوس ثم استعفى ولازم مسجده مفيداً مقبلا على العبادة والتصنيف .

وكان من الصالحين ، ماشياً على سنن السلف ، صنف على « كتابي الشيخين » وعلى « جامع أبي عيسى » وكتاب « العلل » وغير ذلك .

وهو حافظ عصره بهذه الديار ، كُفَّ وتغيَّر حفظه ولم يختلط قطّ .

مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٨٨٣ ـ المفيد العالم الشهير محدث جَرْجَرَايا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب [٩٨] .

وصفه أبو نعيم الأصبهاني بالحفظ ، وارتحل اليه .

وقال الخطيب . حدثني محمد بن عبد الله عنه ، قال : موسى بن هارون سماني المفيد .

قال الذهبي : فهذه العبارة أول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاثمائة والحافظ أعلى من المفيد في العرف ، كما أن الحجة فوق الثقة .

---

(٩٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٣٤٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٧٩ ، والعبر ٣/ ٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٤٦٠ .

وقال المحدث محمد بن أحمد الروياني : لم أجد أحفظ من المفيد .

وقال المالِيني : كان رجلاً صالحاً . قال الذهبي : لكنه متهم ، حدث عن أحمد ابن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ، ولا يدري من ذا ؟ وسئل عنه البرقاني فقال : ليس بحجة ، ومع ذلك فقد تجاسر وأخرج عنه في صحيحه ، واعتذر بأن الحديث المذكور لم يسمعه من غيره . مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٨٨٤ ـ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة أبو الحسين البغدادي(٩٩) .

محدث العراق ، ولد سنة ست وثمانين ومائتين .

وسمع الباغندي ، وابن جرير ، وأبا عَرُوبة .

ومنه الدّارَقُطني ، وابن شاهين ، والبَرْقاني ، وأبو نعيم ، وجمع وألف .

قال لخطيب : كان حافظاً صادقاً .

قال ابن أبي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندني عن أبي زيد الحزازي ، عن عمرو بن عاصم ، فقال : ما هو عندي ، قلت : لعله عندك ، قال : لو كان عندي لكنت أحفظه ، عندي عن الباغندي مائة ألف حديث ما هذا منها .

وكان الدّارَقُطني يجله ويعظمه ولا يستند بحضرته ، وقال فيه : ثقة مأمون ، يميل إلى التشيع قليلا .

وقال أبو الوليد الباجي : حافظ فيه تشيع . مات يوم الجمعة في جمادى الأولى

---

(٩٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٢٦٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٠ ، والعبر ٣/ ١٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٤٣ .

سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

٨٨٥ ـ أبو حفص الزيات الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن يحيى البغدادي الناقد[١٠٠] .

سمع جعفر الفِرْيابي .

ومنه البرقاني وقال : كان ثقة قديم السماع صنّف . وقال ابن أبي الفوارس : كان ثقة متقنا ثبتا . وقال العتيقي : كان صاحب حديث يحفظ .

ولد سنة ست وثمانين ومائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٨٨٦ ـ ابن السمسار الحافظ الثقة المفيد محدث الشام أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي[١٠١] .

حدث عن ابن جوصا ، وابن مخلد . وعنه تمام الرازي .

وكان حافظا ثقة نبيلا . كتب القناطير . مات في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

٨٨٧ ـ بصلة هو الحافظ الإمام ابو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني[١٠٢] .

رحّال جوّال ، سمع ابن خُزَيمة ، وابن جوصا . ومنه أبو نُعَيم . مات بعد الستين وثلاثمائة .

٨٨٨ ـ أحمد بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسن بن أبي عمران الجرجاني[١٠٣] .

---

(١٠٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٩٨٣ ، والعبر للذهبي ٢/ ٣٧٠ .

(١٠١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٤ ، والعبر للذهبي ٣٣١ .

(١٠٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٤ .

(١٠٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٥ .

الوكيل على باب القضاة ، كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ ، وجمع الشيوخ والأبواب والطرق ، وكان له فهم ودراية ، وروى مناكير عن شيوخ مجاهيل ، فأنكروا عليه وكذبوه ، وكان له أصول جياد عن عِمران بن موسى السِّخْتِياني(١٠٤) وغيره .

وقال أبو سعيد النقاش وحلف [أنه](١٠٥) كان يضع الحديث . مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ذي القعدة .

٨٨٩ ـ صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس ابن هذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف الحافظ الكبير الصدور المعمر أبو الفضل التميمي الهَمَذاني السمسار(١٠٦) .

حدث عن أبيه ، وابن أبي حاتم . وعنه ابن أبي الفوارس .

وكان ركناً من أركان الحديث ، ثقة ثبتا حافظا فهما دينا ، لا يخاف في الله لومة لائم ، وله مصنفات .

توفي في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة والدعاء عند قبره مستجاب .

٨٩٠ ـ محمد بن أحمد بن سفيان محدّث الكوفة ومفيدها أبو الحسن الكوفي الحافظ(١٠٧) .

حدّث عن عبد الله بن زيدان البجلي . وعنه أبو العلاء الواسطي . مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

٨٩١ ـ ابن شاهين الحافظ الامام المفيد الكبير محدث العراق أبو حفص

---

(١٠٤) في الأصل : « السجستاني » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ ، وفي ترجمة عمران بن موسى في العبر ٢/ ١٢٩ .

(١٠٥) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(١٠٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٣١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٠٩ ، والعبر ٣/ ٢٥ .

(١٠٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٦ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٦ .

عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي[١٠٨] .

صاحب « الترغيب » و « التفسير » الكبير ألف جزء : و « المسند » ألف وثلاثمائة جزء ، و « التاريخ » و « الزهد » وغير ذلك .

سمع الباغَنْديّ والبَغَوي . ومنه الماليني ، والبَرْقاني .

وجمع الأبواب والشيوخ ، وصنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا .

ثال ابن ماكولا وغيره : ثقة مأمون ، صنَّف ما لم يصنفه أحد ، إلا أنه كان [لحانا][١٠٩]ولا يعرف الفقه . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٨٩٢ ـ أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفَرَج الحافظ الثقة المعمر أبو بكر الشّيرازي[١١٠] .

محدث الأهواز .

سمع البَاغَنْدي ، والبَغويّ . ومنه حمزة السَّهْمي .

وكان من الأئمة ، يقال له البازُ الأبيض .

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وله « مستخرج على الصحيح » كتاب واحد .

٨٩٣ ـ الدّارقطني الإمام شيخ الاسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر

---

(١٠٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٨٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١١٧٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٨٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢ ، والعبر ٣/ ٢٩ ، ولسان الميزان ٤/ ٢٨٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٤٢٦ ، والمنتظم ٧/ ١٥٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ١٧٢ .

(١٠٩) من تذكرة الحفاظ والعبر .

(١١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٩٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٠ ، والعبر للذهبي ٣/ ٣٨ .

ابن أحمد بن مهديّ البغدادي[111] .

الحافظ الهشير صاحب « السنن » و« العلل » و« الأفراد » ، وغير ذلك .

ولد سنة ست وثلاثمائة .

وسمع البَغَوي ، وابن أبي داود ، وابن صاعِد ، وابن دريد ، وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسطومصر والشام .

حدّث عنه الحاكم وأبو حامد الإسْفَرايينيّ وعبد الغني ، والبَرقاني ، وأبو نُعَيم والقاضي أبو الطيب ، وخلائق .

قال الحاكم : أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع ، إمام في القراء والمحدثين ، لم يخلف عن أديم الأرض مثله .

وقال الخطيب : كان فريدَ عصره، وإمام وقته ، وانتهى إليه علم الأثر ، والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال ، مع الصدق والثقة ، وصحة الاعتقاد ، والأخذ من العلوم كالقراءات ، فإن له مصنفا سبق فيه إلى عقد الأبواب قبل فرش الحروف وتأسى به القراء بعده ، والمعرفة بمذاهب الفقهاء ، درس الفقه على الإصْطَخْرِيّ ، والمعرفة بالأدب والشعر ، فقيل كان يحفظ دواوين جماعة منهم السيد الحميري ولهذا نسب إلى التشيع وما أبعده منه .

قال رجاء بن المعدل [112]قلت للدارقطني : هل رأيت مثل نفسك ؟ فقال

---

(١١١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٣١٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/ ٣٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ١١٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٦٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٥٨ ، وطبقات ابن هداية الله ١٠٢ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٨ ، واللباب ١/ ٤٠٤ ، ومفتاح السعادة ٢/ ١٤٠ ، والمنتظم ٧/ ١٨٣ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٣١ .

والدارقطني : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة ، وفي آخرها نون . نسبة الى دارالقطن ، وكانت محلة كبيرة ببغداد (اللباب) .

(١١٢) في الأصل : « العدل » والمثبت في تذكرة الحفاظ . وتاريخ بغداد .

قال الله تعالى : ﴿ فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُم ﴾[113] فالححت [عليه][114] فقال : لم أر أحداً جمع ما جمعتُ .

وقال أبو ذَرّ الحافظ قلت للحاكم : هل رأيتَ مثلَ الدارقَطْني ؟ فقال : هو لم ير مِثلَ نفسه ، فكيف أنا ! وكان عبد الغني إذا ذكر الدارقطني قال : أستاذي .

قال القاضي أبو الطيب : الدارَقطني أمير المؤمنين في الحديث .

وقال البَرْقاني : أملى عليّ كتاب « العلل » من حفظه .

قال السلمي سمعت الدّارقطني يقول : ما شيء أبغض إليّ من الكلام .

وقال ابن طاهر : للدارقطني مذهب خَفِيٌّ في التدليس ، يقول فيما لم يسمعه من البَغَويّ ، قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان .

تصدر في آخر أيامه للإقراء ، وكان تلا على ابن مجاهد والنقاش . مات ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٨٩٤ ـ ابن النحاس المصري الحافظ الإمام الصدوق أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح[115] .

نزيل نيسابور .

كان ذا رحلة واسعة ومعرفة جيدة ، ذهبت كتبه فحدث من حفظه ، وأملى سنين كثيرة .

سمع أبا القاسم البَغَوي ، وأبا عروبة ، وابن أبي داود .

ومنه الحاكم وقال : حافظ يتحرى الصدق في مذكراته . مات سنة ست

(١١٣) سورة النجم ٣٢ .

(١١٤) من تذكرة الحفاظ .

(١١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٩٥ .

وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

٨٩٥ ـ ابن زَبْر الحافظ المفيد أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَبعي[١١٦] .

محدث دمشق وابن قاضيها أبي محمد . حدث عن البَغَوي ، وابـن أبـي داود .

وعنه تمام الرازي ، وعبد الغني . وأملى بالجامع ، وكان ثقة مأمونـا ، له « الوفيات » . مات في جمادى الأ لى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

---

(١١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٩٦ ، والعبر للذهبي ٣/ ١٢ .

الطبقة الثالثة عشرة

٨٩٦ ـ أبو زرعة الكشي الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني .

سمع أبا العباس الدغولي ، وابن أبي حاتم .

وجمع الأبواب والشيوخ ، وأملى بالبصرة ، وكان يحفظ ويفهم . مات بمكة سنة تسعين وثلاثمائة .

٨٩٧ ـ أبو زُرْعة اليمني الحافظ الإستراباذي محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن بندار الحافظ[١] .

سكن اليمن ، يعرف باليمني . سمع السراج ، وأبا عروبة ، والبغوي .

وله رحلة واسعة ، ومعروفة جيدة .

روى عنه السهمي حمزة [وبقي الى حدود التسعين وثلاثمائة][٢] وهو من أهل الطبقة الماضية ، وقياسه الذكر مع الإسماعيلي ونحوه ، وذكر هنا لموافقته للكشي في الكنية .

٨٩٨ ـ أبو زُرْعة الرازي الصغير أحمد بن الحسين بن الحكم[٣] .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٨ .

(٢) النص فيه تحريف وسقط في الأصل ، وقد اعتمدت في تكملة النص وتصويبه على ما جاء بالتذكرة ٣/ ٩٩٩ ، والسيوطي هنا ينقل عن الذهبي بالنص .

(٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ١٠٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٠٠ ، والعبر ٢/ ٣٦٨ .

من علماء الحديث والرحالين .

سمع ابن أبي حاتم ، والأصم : ووالد تمام .

ومنه تمام ، وعبد الغني بن سعيد ، وحمزة السهمي .

قال الخطيب : كان حافظاً متقناً ثقة ، جمع الأبواب والتراجم ، وله تصانيف كثيرة يروي فيها المناكير كغيره من الحفاظ ولا يبين حالها . وذلك مما يزري بالحفاظ .

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

وثم من يكنى أبا زرعة وليسوا بحفاظ .

٨٩٩ ـ محمد بن حارث بن أسَد الحافظ أبو عبد الله الخَشني القيرواني المغربي(٤) .

حدث عن القاسم بن أصبغ وغيره ، وصنف في الفقه والتاريخ ، وكان شاعراً بليغاً لكنه يلحن . مات في صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

٩٠٠ ـ ابن السقا الحافظ الامام أبو علي محمد بن علي بن الحسين الإسفَرايني(٥) .

تلميذ أبي عوانة . رحل وسمع أبا عروبة ، وابن صاعد وابن جوصا .

وكان فقيهاً شافعياً معروفاً بكثرة الحديث والتصنيف ، من الحفاظ الجوالين ، واعظا صالحا .

روى عنه الحاكم . مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

---

(٤) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٠١ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٤٩ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٥٩ ، والعبر ٢/٣٢٤.

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٠٢ ، وشذرات الذهب ٣/٨١ .

٩٠١ ـ يحيى بن مالك بن عائذ الحافظ الكبير أبو زكريا الأندلسي(٦) .

سمع أبا سهل بن زياد القطان ، ودعلج بن أحمد ، وابن قانع .

وأملى بجامع قرطبة ، صعد المنبر ليخطب يوم الجمعة فمات في الخطبة في شعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة ؛ فأنزل وطلب في الحال من يخطب .

٩٠٢ ـ ابن ينال الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن ينال العُكْبَرِدي(٧) .

سمع على كبر ، ورزق حسن المعرفة والفهم . مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

٩٠٣ ـ ابن الباجي الحافظ العلامة محدث الأندلس أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة اللخمي الإشبيلي(٨) .

قال ابن الفرضي : كان حافظا ضابطا لم ألق مثله في الضبط . مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة عن سبع وثمانين سنة .

٩٠٤ ـ ابن مسرور الحافظ الجوال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن مسرور البَلْخي(٩) .

سمع أبا سعيد بن يونس .

ومنه عبد الغني .

استوطن مصر ، ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٩٠٥ ـ ابن أبي ذُهْل الحافظ المتقن الرئيس الأنبل أبو عبد الله محمد بن

---

(٦) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٩٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٠٣ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥٦ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٤ .

(٨) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٤٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٤ ، والعبر ٣/ ٧ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٠٥ ، والعبر للذهبي ٣/ ٧ .

العباس بن أحمد بن عُصْم الضَبّي الهَرَوي العُصْمي[١٠] .

سمع ابن أبي حاتم . ومنه الدّارَقطني وهو من أقرانه ، والحاكم .

وكان صدراً معظماً كبير الشأن ، ثقة نبيلا . وله « صحيح » خرجه على كتاب البخاري .

ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة دخل الحمام فلما خرج ألبس قميصا مسمماً فانتفخ ومات .

٩٠٦ ـ ابن مُفرِّج الحافظ الإمام القاضي أبو عبد الله ـ وأبو بكر ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج الأموي مولاهم الأندلسي القُرْطُبي[١١] .

يعرف بابن الفنتوري .

سمع القاسم بن أصبَغ ، وخَيْثمة بن سليمان ، وأبا سعيد بن الأعرابي .

وصنّف ، وكان حافظاً بصيراً بأسماء الرجال وأقوالهم ، من أغنى الناس بالعلم وأحفظهم للحديث .

قال حَميْدِي : حافظ جليل ، له كتب في الفقه وفقه التابعين ، صنف « فقه الحسن » سبع مجلدات ، و « فقه الزهْري » في عدة أجزاء . مات في رجب سنة ثمانين وثلاثمائة .

٩٠٧ ـ أحمد بن منصور بن ثابت الحافظ الرحال العالم أبو العباس الشيرازي[١٢] .

---

(١٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ١١٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٠٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٩٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٧٥ ، والعبر ٣/ ٩ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ١٩١ .

(١١) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٩١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٧ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ٩٧ ، والعبر ٣/ ١٣ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ الذهبي ٣/ ١٠٠٩ .

حدث عن الطبراني ، والرَّامَهُرْمُزِيّ .

وعنه الحاكم . وقال : جمع من الحديث ما لم يجمعه أحد ، وصار له القبول بشيراز، كتب عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث . مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

٩٠٨ ـ المَعَافَى بن زكريا بن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون أبو الفَرَج النَّهْرُوَانِيّ بن طَرارَى(١٣) الفقيه المفسر الجَرِيرِيّ(١٤) .

كان على مذهب ابن جَرير .

سمع البَغَوي ، وابن أبي داود ، وابن صاعد ، وتلا على ابن شنبوذ .

حدث عنه أبو القاسم الأزهري ، والقاضي أبو الطيب .

وكان أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب ، ثقة ، ولي القضاء ، بباب الطاق .

له « تفسير » كبير . وكتاب « الجليس والأنيس » .

مات في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

٩٠٩ ـ الرقي الحافظ الجوال أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب المفيد

---

(١٣) كذا ضبط بالعبارة في ابن خلكان . وفي الأصل وتذكرة الحفاظ الذي ينقل عنه المصنف : « ابن طراز » .

(١٤) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٧/١٦٢ ، وانباه الرواة للقفطي ٣/٢٩٦ ، والأنساب ١٢٩ أ ، والبداية والنهاية لابن كثير ، ١١/٣٢٨، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٩٣ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٢٣٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٣٤ ، وطبقات الشيرازي ٩٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٣/ ٣٠٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢٣ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٩ ، والعبر ٣/ ٤٧ ، والفهرست لابن النديم ٢٣٦ ، والكامل لابن الأثير ٩/١٦٣ ، واللباب ٣/ ٢٤٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٤٤٣ ، والمنتظم ٧/ ٢١٣ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠١ ، ونزهة الألباء للأنباري ٣٢٩ ، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ١٠٠ .

المؤرخ[١٥] .

سمع أبا سعيد بن الأعرابي وخَيْثمة بن سليمان . ومنه عبد الغني .

غمزه الخطيب واتهمه بالكذب في حديث رواه عن الطبراني بإسناد الصحاح متنه «يجيء المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر» الحديث ، قال : الحمل في وضعه على الرقي .

قال الذهبي : رواه أبو المحاسن الروياني : حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخياري الحافظ حدثنا أبو بكر بصيداء حدثنا الطبراني حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن أنس مرفوعا فذكره .

٩١٠ ـ الجَوْزَقِيّ الحافظ الإمام الأوحد أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الشيباني[١٦] .

محدّث نيسابور ، صاحب « الصحيح » المخرج على كتاب مسلم .

سمع السرّاج ، والدَّغوْلي ، وأبا حامد بن الشَّرْقي .

وبرع وصنَّف ، وله « المتفق والمفترق » و« الأربعين » .

روى عنه الحاكم ، والكَنْجَرُوذيّ . ماتِ في شوُّال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة .

٩١١ ـ ابن الفُرات الحافظ الإمام البارع أبو الحسن محمد بن العباس بن محمد بن الفرات البغدادي[١٧] .

سمع ابن مَخْلَد والطبقة ، وجمع فأوعى .

قال الخطيب : كان غاية في ضبطه ، حجة في نقله . مات في شوال سنة

---

(١٥) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٤٠٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٢ .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٣ ، والعبر للذهبي ٣/ ٤١ .

(١٧) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ١٢٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٥ ، والعبر ٣/ ٢٦ .

أربع وثمانين وثلاثمائة عن بضع وستين سنة .

٩١٢ ـ أحمد بن أبي الليث نصر بن محمد الحافظ أبو العباس النصيبي المصري[١٨] .

قال الحاكم : قدم نيسابور ، وهو باقعة في الحفظ ، شبهت مذكراته بالسحر ، وكان يتقشف ، ويجالس الصالحين .

سمع أبا علي الصفار . والأصم ، وذهب إلى ما رواء النهر وأقبل على الأدب والشعر . مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

٩١٣ ـ الطوسي الحافظ أبو الفضل نصر بن أبي نصر محمد بن يعقوب العطار[١٩] .

ولد سنة عشر وثلاثمائة .

وسمع ابن مَخْلد ، وابن عقدة .

ومنه الحاكم ، وقال : هو أحد أركان الحديث بخراسان مع الدين والزهد والتعصب لأهل السنة ولم يخلف بعده مثله .

صحب الشبلي وغيره من الصوفية . مات في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

٩١٤ ـ ابن بكير الحافظ الإمام ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي[٢٠] .

سمع إسماعيل الصفار ، والنجاد .

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٥ .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٦ .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠١٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٢٨ ، والعبر ٣/ ٣٨ .

ومنه أبو القاسم الأزهري وقال : كنت أحضر عنده وبين يديه أجزاء فأنظر فيها فيقول : أيما أحب إليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الأجزاء حتى أخبرك بإسناده أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه ؟ فكنت أذكر المتون فيحدثني بإسنادها كما هي حفظا ، فعلت معه هذا مراراً ، وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه .

وقال ابن أبي الفوارس : كان يتساهل في الحديث ، ويلحق في بعض أصول الشيوخ ما ليس منها ، ويصل المقاطيع . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن إحدى وستين سنة .

٩١٥ ـ الخَطَّابيّ الامام العلامة المفيد المحدث الرحال أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البُسْتي[٢١] .

صاحب التصانيف .

سمع أبا سعيد بن الأعرابي ، وأبا بكر بن داسَة ، والأصمّ . ومنه الحاكم .

وصنّف « شرح البخاري » و « معالم السنن » و « غريب الحديث » و « شرح الأسماء الحسنى » و « العزْلة » وغير ذلك .

وكان ثقة متثبتا من أوعية العلم ، أخذ اللغة عن أبي عمر الزاهد ، والفقه عن القفال ، وابن أبي هريرة . ووهم من سماه أحمد ؛ وله شعر جيد . مات ببُسْت

---

(٢١) له ترجمة في : ارشاد الأريب ١/ ٨١ ، وانباه الرواة للقفطي ١/ ١٢٥ ، والأنساب ٨٠ ب ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٣٦ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٤٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٤٤ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٢٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٨٢ ، وطبقات العبادي ٩٤ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣ ، والعبر ٣/ ٣٩ ، واللباب ١/ ١٢٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٤٥ ، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١٦٦ ، ويتيمة الدهر ٤/ ٣٣٤ .

والخطابي : منسوب الى جده الخطاب ؛ اذ هو من ذرية زيد بن الخطاب . والبستي ، بضم الباء وسكون السين : منسوب الى بست وهي مدينة بين هراة وغزنة . وقد ورد اسم المترجم في بعض هذه المصادر « أحمد » والصحيح ان اسمه « حمد » . قال السيوطي في البغية : « قال السلفي : ذكر الجم الغفير ان اسمه : حمد ، بفتح الحاء ، وهو الصواب . وقيل اسمه : أحمد . وقال السمعاني : سئل عن اسمه فقال : هو حمد ، ولكن الناس كتبوه : أحمد ، فتركتهم عليه » .

في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٩١٦ ـ ابن عابد الحافظ الامام أبو عمر أحمد بن محمد بن عابد الأسدي الأندلسي القرطبي[٢٢] .

سمع أحمد بن مطرِّف . وحدث باليسير فإنه كان كهلا . مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في ذي القعدة .

٩١٧ ـ الزهري الحافظ الناقد أبو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري[٢٣] .

ويعرف بابن غلام الزهري . سمع البَغَوي ، وابن صاعِد .

ومنه حمزة السَّهْميّ وسأله عن الرجال والجرح والتعديل . مات في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة .

٩١٨ ـ ابن حِنْزَابَة[٢٤] الوزير الكامل الحافظ الإمام أبو الفضل جعفر بن الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادي[٢٥] . نزيل مصر .

وزر لصاحب مصر كافور الخادم .

وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وغيره ، وعزم على عمل « المسند » ولذلك رحل إليه الدَّارقُطْني ، وأقام عنده مدة ، وأعطاه جملة ، وروى عنه أحاديث في المديح .

---

(٢٢) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٥٨/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٢٠ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٢١ .

(٢٤) كذا ضبطه ابن خلكان بالعبارة (وفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ١١٠) .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٢٢/٣ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٥٢/١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٥٣/٣ ، والعبر ٤٩/٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢٠٣/٤ ، ووفيات الأعيان ١١٠/١ .

ولد سنة ثمان وثلاثمائة .

قال السلفي : كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحبة المحدثين مع جلالة ورياسة ، يملي ويروي في حال الوزارة ، عندي من أماليه ومن كلامه على الحديث الدال على حدة فهمه ووفور علمه .

والخنزابة أمة ، كانت أم [ولد(٢٦)] والده الفضل ، وهي لغة : الغليظة . مات في ثالث عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

٩١٩ ـ الأصيلي الحافظ الثبت العلامة أبو مّحمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي(٢٧) .

سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا بكر الآجُرِّي ، وتفقه على أبي بكر الأبهري .

قال الدّارَقُطني : حدثني أبو محمد الأصيلي ولم أر مثله ، قال عياض : كان من حفاظ مذهب مالك ، ومن العالمين بالحديث وعلله ورجاله ، صنَّف ، وفي خلقه حدة ، ولي قضاء سرقسطة . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

٩٢٠ ـ خلف بن القاسم بن سهل(٢٨) .

الحافظ الإمام أبو القاسم الأندلسي بن الدباغ(٢٩) .

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وسمع سلمة بن الفضل ، وبكير الحداد .

---

(٢٦) من تذكرة الحفاظ .

(٢٧) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٣٢٧ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٤٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٢٤ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٩ ، والديباج المذهب ١٣٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٤٠ ، والعبر ٣/ ٥٢ .

(٢٨) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٢٧٢ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١٣٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٧٢ .

(٢٩) في الأصل : « ابن الصباغ » والمثبت في سائر مصادر الترجمة .

وكان من الحفاظ المحققين ، صنف « حديث مالك » و « حديث شعبة » و « كتاباً في الزهد » .

حدث عنه الداني ، وابن عبد البر ، وكان لا يقدم عليه أحداً من شيوخه .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٩٢١ ـ الكَلاباذيّ الحافظ الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري[٣٠] .

سمع الهيثم بن كليب الشاشي . ومنه جعفر المستغفري .

وهو أحفظ من كان بما وراء النهر في زمانه . قال الحاكم : من الحفاظ ، حسن المعرفة والفهم ، متقن ثبت ، لم يخلف مثله بما وراء النهر .

حدث ببغداد في حياة الدارقطني ، وكان يثني علْيه . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

٩٢٢ ـ البصير الحافظ البارع أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير[٣١] .

ولد أعمى ، وكان يتوقد ذكاء ، استَمْلى على ابن أبي حاتم ، وهو آخر من مات بالري من أصحابه ، وسمع الأصم .

ومنه أبو القاسم الأزهري . وكان عارفاً بهذا الشأن حافظاً . مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

---

(٣٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٤٣٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٢٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٥١ ، والعبر ٣/ ٦٧ ، واللباب ٣/ ٦١ .

والكلاباذي : بفتح الكاف ، وبعد اللام ألف ، باء موحدة مفتوحة ، وبعد الألف ذال معجمة . نسبة الى « كلاباذ » محلة ببخارى (اللباب ٣/ ٦١) .

(٣١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٤٣٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٥٣ ، والعبر ٣/ ٦٩ ، ونكت الهميان للصفدي ١١٤ .

٩٢٣ ـ الحَلِيميّ العلامة البارع رئيس أهل الحديث بما وراء النهر القاضي أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَليم [٣٢] البخاري الشافعي [٣٣] .

من أصحاب الوجوه ، كان من أذكياء زمانه ، ومن فرسان النظر ، له يد طولى في العلم والأدب .

أخذ عن القفال وغيره ، وله تصانيف مفيدة وما هو من فرسان هذا الشأن ، مع أن له فيه عملا جيداً .

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة .

٩٢٤ ـ ابن مَنْدَه[٣٤] .

الإمام الحافظ المحدث الجوال محدث العصر أبو عبد الله ابن الشيخ أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن زكريا يحيى بن مَنْده بن سنده بن بطة بن استندار ـ وهو الذي أسلم وقت فتح الصحابة أصبهان ، ولاؤه لعبد القيس ، وكان مجوسياً ـ الأصبهاني العَبْدِيّ .

ولد سنة عشر وثلاثمائة .

وسمع أباه ، والهيثم بن كليب ، وأبا سعيد بن الأعْرابي ، وخيْثمة بن سليمان وخلقاً يبلغون ألفاً وسبعمائة .

وأجاز له ابن أبي حاتم ، ولما رجع من الرحلة كانت كتبه أربعين جملا ، ولم يبلغنا أن أحداً من هذه الأمة سمع ما سمع ، ولا جمع ما جمع ، وكان ختام

---

(٣٢) كذا ضبطه السبكي بالعبارة . وفي الأصل : « حكيم » وهو تحريف .

(٣٣) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٣٤٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٣٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٣٣ ، وطبقات العبادي ١٠٥ ، وطبقات ابن هداية الله ١٢٠ ، والعبر ٣/ ٨٤ ، واللباب ١/ ٣١٣ ، والمنتظم ٧/ ٢٦٤ .

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٣١ ، والعبر للذهبي ٣/ ٥٩ .

الرحالين ، وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق وكثرة التصانيف .

قال الحافظ أبو علي النيسابوري : بنو منده أعلام الحفاظ في الدنيا قديماً وحديثاً ، ألا ترون إلى قريحة أبي عبد الله ؟ وقال أيضاً هو جبل من الجبال .

وله « معرفة الصحابة » .

قال أبو نُعَيم : اختلط بأخرة وتخبط في أماليه .

قال الذهبي : لا يقبل قوله فيه ، كما لا يقبل قول ابن منده في أبي نُعَيم للعداوة المشهورة بينهما .

قال جعفر المستغفري : ما رأيت أحفظ منه .

مات في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وأهل الطبقة الثامنة في « الأربعين » لابن المفضل ، هم : ابن منده ، والحاكم ، وعبد الغني بن سعيد ، وأبو مسعود الدمشقي .

٩٢٥ ـ اللَّيْمانيّ الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البِيكَنْديّ البخاري[٣٥] .

شيخ ما رواء النهر ، ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وسمع محمد بن حمدويه بن سهل المروزي[٣٦] وهو آخر أصحابه في الدنيا ، ومتقدم في الحديث وله التصانيف الكبار .

روى عنه جعفر المُسْتَغفِريّ . مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة .

٩٢٦ ـ الشّيرازي الإمام الحافظ الثقة أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد

---

(٣٥) له ترجمة في : الأنساب ١٠٠ أ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٧٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/٤١ ، والعبر ٣/٨٧ ، واللباب ١/١٦٣ .

(٣٦) في الأصل : « الهروي » والمثبت في تذكرة الحفاظ .

ابـــن اللَّيث الكشّي[37] .

من كبار الأئمة ببلاد فارس .

سمع ابن الأخْرَم ، وابن الأصمّ ، وابن دَرَسْتَوَيْه ، وإسماعيل الصفّار .

وقال الحاكم : متقدم في القراءات ، حافظ للحديث ، رحـال . مات في ثامن عشر رمضان سنة خمس وأربعمائة .

٩٢٧ ـ الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن حَمدويه بن نُعيم الضبّي الطَّهْماني النَّيسابوري[38] .

يعرف بابن البيِّع ، صاحب « المستدرك » و « التاريخ » و « علوم الحديث » و « المدخل » و « الإكليل » و « مناقب الشافعي » وغير ذلك .

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في ربيع الأول .

وطلب الحديث صغيراً باعتناء أبيه وخاله ، رحل وجال في خراسان وما وراء النهر ، فسمع من ألفي شيخ .

حـدث عنـه الدَّارقطنـي ، وابـن أبـي الفـوارس ، والبيهقـي ، والخليلـي وخلائق .

وتفقه بأبي سهل الصعلوكي ، وابن أبي هريرة .

---

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٣٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/ ١٧٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٠٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٠٧ ، واللباب ٣/ ٤٣ .

(٣٨) له ترجمة في : الأنساب ٩٩ ب ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٣٥٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٤٧٣ ، وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٣٩ ، والجواهر المضيئة ٢/ ٦٥ ، والرسالة المستطرفة ٢١ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٥٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٨٤ ، وطبقات ابن هداية الله ١٢٣ ، والعبر ٣/ ٩١ ، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٢ ، والمنتظم ٧/ ٢٧٤ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٨ ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٠ ، ووفيات الأعيان ١/ ٤٨٤ .

والطمهاني : بفتح الطاء وسكون الهاء وفتح الميم وبعد الألف نون ، نسبة الى ابراهيم بن طهمان (اللباب ٢/ ٩٥) .

وكان إمام عصره في الحديث العارف به حق معرفته ، صالحاً ثقة ، يميل إلى التشيع .

وعنه : شربت ماء زمزم ، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف .

قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدّارقطني : أيهما أحفظ ؟ ابن منده أو ابن البيع ؟ [فقال ابن البيع[٣٩]] أتقن حفظاً .

وقال ابن طاهر قلت لسعد بن علي الزنجاني الحافظ : أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟قلت: الدّارقطْني ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وابن منده بأصبهان ، والحاكم بنيسابور ، فسكت فألححت عليه فقال : أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل ، وعبد الغني أعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

دخل الحاكم الحمام ثم خرج فقال آه ، وقبض وهو متزر لم يلبس قميصه ، وذلك في صفر سنة خمس وأربعمائة .

٩٢٨ ـ أبو عبد الرحمن السلَميّ الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد ابن الحسين بن موسى النّيْسابوري الصوفي الأزْدي[٤٠] .

سمع الأصَمّ .

ومنه البَيهَقي ، والقُشَيري .

وصنف وسارت فضائله .

---

(٣٩) ما بين المعقوفيتن ساقط من الأصل ، واستدركناه من تذكرة الحفاظ الذي ينقل عنه المصنف .

(٤٠) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/٢٤٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/١٩٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/١٤٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٣٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣١ ، والعبر ٣/١٠٩ ، والكامل لابن الأثير ٩/٣٢٦ ، واللباب ١/٥٥٤ ، ولسان الميزان ٥/١٤٠ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/٢٦ ، والمنتظم ٨/٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/٥٢٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/٢٦٥ ، والوافي بالوفيات للسيوطي ٢/٣٨٠ .

وسأل الدّارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشأن ، وضعف وكان يضع للصوفية الأحاديث .

ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

٩٢٩ ـ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الإمام المتقن الأزْدي المصري(٤١) .

مفيد تلك الناحية .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وكان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه ، ثقة مأمونا .

قال البَرْقاني : ما رأيت بعد الدارقطني أحفظ منه .

له « المؤتلف والمختلف » وغيره . مات في سابع صفر سنة تسع وأربعمائة .

٩٣٠ ـ ابن مِرْدَويه الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مِرْدَوَيه الأصبهاني(٤٢) .

صاحب « التفسير » و « التاريخ » و « المستخرج على البخاري » .

سمع أبا سهل بن زياد القطان ، وخلقا .

وكان فهما بهذا الشأن ، بصيراً بالرجال ، طويل الباع ، مليح التصانيف .

ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومات لست بقين من رمضان سنة عشر وأربعمائة .

---

(٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٤٧ ، والعبر ٣/ ١٠٠ .

(٤٢) له ترجمة في : تاريخ اصبهان لابن نعيم الأصبهاني ١/ ١٦٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٩٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٩٣ ، والعبر ٣/ ١٠٢ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٤ .

٩٣١ - غُنْجار الحافظ العالم محدث ما وراء النهر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان بن كامل البخاري(٤٣) .

صاحب « تاريخ بخارى » . مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

٩٣٢ - ابن أبي الفوارس الحافظ المجود أبو الفتح محمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي(٤٤) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ورحل وجمع وصنف .

قال الخطيب : كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة . مشهوراً بالصلاح .

حدّث عنه البَرْقاني ، والماليني ، وأملى في جامع الرُّصافة .

مات في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

٩٣٣ - الجَارُودِي الحافظ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد الهَرَوي(٤٥) .

سمع الطبراني ، وخلقا .

وله رحلة واسعة ، وكان إمام أهل المشرق ، عدم النظير في العلوم خصوصا في حفظ الحديث ، متقللا من الدنيا ، متعففا وحيداً في ورعه ، سنيا ، وهو أول من سنّ بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح . مات في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

٩٣٤ - تمام الإمام الحافظ محدث الشام أبو القاسم بن أبي الحسين محمد ابن عبد الله بن جعفر المروزي ثم الدمشقي(٤٦) .

---

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٢ ، والعبر ٣/ ١٠٨ .

(٤٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٣٥٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٣ ، والعبر ٣/ ١٠٩ .

(٤٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٩٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١١٥ ، والعبر ٣/ ١١٤ ، واللباب ١/ ٢٠٣ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٦١ .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥٦ ، والعبر ٣/ ١١٥ .

ولد بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وسمع أباه وخَيْثمة ، وخلقا .

ومنه أبو علي الأهوازي ، وقال : ما رأيت مثله في معناه ، كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال .

وقال أبو بكر الحدّاد : ما لقينا مثله في الحفظ والخير .

وقال عبد العزيز بن أحمد الكتّاني . [كان ثقة ، لم أر[٤٧]] أحفظ منه في حديث الشاميين . مات ثالث محرم سنة أربع عشرة وأربعمائة .

٩٣٥ ـ ابن البَاجي الحافظ الكبير العلامة أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد ابن علي اللَّخْمي الإشْبِيلي[٤٨] .

سمع أباه ورحل .

وكان عالما بالحديث ، إماماً شهورا محدثا ، ولي قضاء إشبيلية ، ونشر العلم . حدث عنه ابن عبد البر .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، ومات في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

٩٣٦ ـ النقاش الحافظ الإمام أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي[٤٩] .

سمع الإسماعيلي ، وابن السني .

---

(٤٧) من تذكرة الحفاظ والعبر .

(٤٨) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١٧٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٥٨ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/١٤٧ ، والعبر ٣/ ٦٠ .

(٤٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩ ، والعبر ٣/١١٨ ،

ورحل وصنف وأملى ، وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة . مات في رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة .

٩٣٧ - ابن فُطَيْس الحافظ الثبت العلامة قاضي الجماعة أبو المُطَرِّف[٥٠] عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيْس بن أصبغ القرطبي[٥١] .

كان من جهابذة الحديث ، عارفاً بالرجال ، أملى من حفظه .

صنّف « فضائل الصحابة » و « أسباب النزول » و « الناسخ والمنسوخ » و « الإخوة » وغيرها .

ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ومات سنة اثنتين وأربعمائة في ذي القعدة .

٩٣٨ - الادريسي الحافظ العالم أبو سعد[٥٢] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الاستراباذي[٥٣] .

محدث سَمَرَقَنْد ومصنف « تاريخها » و « تاريخ استراباذ » .

سمع الأصم ، وابن عدي .

وألف الأبواب والشيوخ ، وثقه الخطيب . مات سنة خمس وأربعمائة .

٩٣٩ - الاسْفَرَايِنيّ الحافظ البارع أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب

---

(٥٠) كذا في سائر مصادر الترجمة . وفي الأصل : « أبو المظفر » .

(٥١) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٣٤٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦١ ، والديباج المذهب لابن فرحون ١٥٠ ، والرسالة المستطرفة ٥٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٣ ، والصلة ١/ ٣٠٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٥ ، والعبر ٣/ ٧٨ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ٢٣١ .

(٥٢) كذا في تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والعبر . وفي الأصل : « أبو سعيد » .

(٥٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٣٠٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٦٢ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٥ ، والعبر ٣/ ٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٧ .

الحَوشي الرحال[٥٤] .

عن ابن عدي ، وطبقته .

قال الحاكم : أشهد أنه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر أكثر من عشرين ألف حديث ، وكان من فرسان الحديث . مات سنة ست وأربعمائة .

٩٤٠ ـ الشيرازي صاحب « الألقاب » الامام الحافظ الجوال أبو بكر أحمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الفارسي .

سمع الطبراني وطبقته ، وكان صدوقا حافظ يحسن هذا الشأن ، جيداً . مات سنة سبع وأربعمائة .

قال جعفر المستغفري : كان يفهم ويحفظ ، سمعته يقول : *وقع بيني وبين* الحافظ ابن البيع منازعة في [من قال[٥٥]] عمرو بن زرارة [وعمر بن زرارة فقال : هما واحد ، فحاكمته إلى أبي أحمد الحاكم فقلنا : ما يقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة] واحد ؟ فقال : من هذا الطفل الذي لم يفصل بينهما ؟

قلت من هذه الطبقة : عبد الرحن بن محمد بن فَضَالة وصفه في الميزان[٥٦] بالحفظ .

طبقة أخرى صغرى في حيز الطبقة التي قبلها[٥٧] .

٩٤١ ـ خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير[٥٨] .

---

(٥٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٦٤ .
والحوشي : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وبالشين المعجمة . نسبة الى حوش ، وهي قرية من قرى اسفراين (اللباب ١/ ٣٢٩) .

(٥٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ، واستدركناه من تذكرة الحفاظ الذي ينقل عنه المصنف .

(٥٦) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧ .

(٥٧) هي القسم الثاني من الطبقة ١٣ .

(٥٨) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٣٣٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٦٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٦٧ .

صاحب « الأطراف »[٥٩] .

سمع أبا بكر القطيعي ، والإسماعيلي ، والطبقة .

وكان رفيق ابن أبي الفوارس في الرحلة . قال الحاكم : كان حافظاً لحديث شعبة وغيره . مات بعد سنة أربعمائة .

٩٤٢ ـ أبو مسعود الدمشقي إبراهيم بن محمد بن عُبَيْد[٦٠] الحافظ[٦١]

صاحب « اطراف الصحيحين » وأحد من برز في العلم ، سافر الكثير ، وروى قليلا على سبيل المذاكرة ، لأنه مات كهلا في رجب سنة أربعمائة .

حدث عنه حمزة السَّهْميّ ، وأبو القاسم اللالكائي وآخرون .

٩٤٣ ـ المالينيّ[٦٢] الحافظ العالم الزاهد أبو سعيد[٦٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري الهرَوِيّ الصوفي[٦٤] .

سمع ابن عَدِيّ ، وابن نُجَيد ، وأبا الشيخ .

وجمع وحصل ، وكان ثقة متقنا من كبار الصوفية . مات يوم الثلاثاء سابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

---

(٥٩) كتب الأطراف : هي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لاسانيده ، اما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقييد بكتب مخصوصة .

(٦٠) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « عبد » وهو تحريف .

(٦١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٦٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ١٧٢ ، والعبر ٣/ ٧٢ .

(٦٢) المالينى : نسبة الى مالين ، كورة ذات قرى مجتمعة على فرسخين من هراة (معجم ياقوت) .

(٦٣) كذا في الأصل والنجوم الزاهرة والمنتظم . وفي تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ وشذرات الذهب والعبر ومعجم ياقوت : « أبو سعد » .

(٦٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ١١ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٣٧١ ، وتاريخ جرجان ٨٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٧٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٩٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٥٩ ، والعبر ٣/ ١٠٧ ، واللباب ٣/ ٨٩ ، ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٧ ، والمنتظم ٨/ ٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ٢٥٦ .

٩٤٤ ـ العَبْدَوي الحافظ الإمام محدّث نَيْسابور أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدَويه بن سَدُوس بن علي بن عبد الله ابن الإمام عُبيد الله بن عُتْبة بن مسعود المسعودي النيسابوريّ الأَعْرج(٦٥) .

سمع ابن نُجَيد ، والإسماعيلي ، والغِطْريفيّ .

قال الخطيب : كان ثقة صادقا حافظا عارفا ، لم أر أحداً أُطلِق عليه اسم الحفظ غيرَ رجلين : أبو نعيم ، وأبو حازِم .

آخر من روى عنه أبو عبد الله الثقفي . مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

٩٤٥ ـ البَرْقانيّ الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخَوَارَزْميّ الشافعي(٦٦) .

شيخ بغداد .

سمع أبا علي بن الصوّاف ، والإسماعيليّ .

وصنف وخرج على « الصحيحين » .

روى عنه البَيْهَقي ، والخطيب ، والشيخ أبو إسحاق الشيرازي .

قال الخطيب : كان ثقة ورعا ثبتا ، لم نَرَ في شيوخنا أثبت منه ، عارفا بالفقه كثير الحديث ، حريصاً على العلم ، له حظٌ من العربية .

---

(٦٥) له ترجمة في : الأنساب ٣٨١ أ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٢/١١ ، وتبيين كذب المفتري ٢٤١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٢/٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٠٨/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٠٠/٥ ، والعبر ١٢٥/٣ ، واللباب ١١٣/٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢٦٥/٤ .

(٦٦) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ٣٦/١٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٧٣/٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٤/٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٢٨/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤٧/٤ ، وطبقات الشيرازيّ ١٢٧ ، والعبر ١٥٦/٣ ، واللباب ١١٣/١ ، ومعجم البلدان ٥٧٠/١ ، والمنتظم ٧٩/٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢٨٠/٤ .

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . . ، ومات في رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٩٤٦ ـ ابن الفَرَضي الحافظ الإمام الحجة أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي[٦٧] .

صاحب « تاريخ الأندلس » و« المؤتلف والمختلف » وغيرذلك .

أخذ عن ابن عبد البر قال : وكان فقيهاً عالماً في فنون العلم والحديث والرجال .

وقال غيره : لم نرمثله بقرطبة ، في سَعَة الرواية ، وحفظ الحديث ، ومعرفة الرجال ، والأدب البارع .

ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وولي قضاء بَلَنْسِيَة ، وقتله البربر سنة ثلاث وأربعمائة .

٩٤٧ ـ القَابِسيّ[٦٨] .

الحافظ المحدّث الفقيه الإمام علاّمة المغرب أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المَعَافري القَرَويّ .

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وكان حافظاً للحديث والعلل ، بصيراً بالرجال ، عارفاً بالأصلين ، رأساً في الفقه ،ضريراً زاهداً ورعاً ، له تصانيف بديعة . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعمائة .

٩٤٨ ـ الوليد بن بكر بن مخلد الحافظ العالم أبو العباس الغَمْريّ الأندلسي

---

(٦٧) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٣٢١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٧٦ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٧ ، والديباج المذهب ١٤٣ ، والعبر ٣/ ٨٥ .

(٦٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٧٩ ، والديباج المذهب لابن فرحون ١٩٩ ، والعبر ٣/ ٨٥ .

السَّرِقِسْطِيّ[٦٩] .

صاحب « الوجازة في الإجازة » رحل من أقصى الأندلس إلى خراسان ، ولقي أكثر من ألف شيخ .

وكان إماما في الحديث والفقه ، عالماً باللغة والعربية ، شاعراً فائقا مقدما في الأدب ، ثقة كثير السماع . مات بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال الحافظ عبد الغني : هو الغمري بغين معجمة .

وقال الحسن بن شريح : هو عمري ولكنه دخل افريقية وبها دولة الروافضة فبقي ينقط العين ويقول : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة .

٩٤٩ ـ السرخسي الحافظ الرحال أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر[٧٠] .

ثقة ، كتب الكثير ، وروى اليسير . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

٩٥٠ ـ البَحِيرِيّ الحافظ الإمام الثقة أبو عمرو محمد ابن الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير بن نوح النيسابوري المُزَكّي[٧١] .

سمع أباه وطبقته ، وله « أربعون » ، وكان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة .

توفي في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة .

---

(٦٩) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٤٤٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/ ٤٨١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٠ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٩ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٤١ ، والصلة ٢/ ٤٦٢ ، والعبر للذهبي ٣/ ٥٣ .

(٧٠) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٣٢٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٢ .

(٧١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٢ ، واللباب ١/ ١٠٠ .

٩٥١ ـ اللاّلكائي الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي[٧٢] .

محدث بغداد .

سمع أبا طاهر المخلص وطبقته ، وتفقه بأبي حامد الإسفَراييني .

قال الخطيب : كان يحفظ ويفهم . وصنّف في « السنن » و « رجال الصحيحين » . مات بالدينور في رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

٩٥٢ ـ اليَزْدِيّ[٧٣] الحافظ البارع الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مَنْجَوَيه[٧٤] الأصبهاني[٧٥] .

نزيل نيسابور .

سمع ابن المقرىء ، والإسماعيلي .

قال أبو إسماعيل الأنصاري : هو أحفظ من رأيت من البشر . وقال أيضاً : رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا ، فالحافظ أبو بكر الأصبهاني . وأما نصف حافظ فالجارودي .

وله « سنن » خرجها على أبي داود ، وخرج أيضا على « الصحيحين » و « جامع الترمذي » .

وكان إماما في هذا الشأن واسع الحفظ .

مات خامس محرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة عن إحدى وثمانين سنة .

---

(٧٢) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٧ ، والعبر ٣/ ١٣٠ .

(٧٣) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « البوذي » وهو تحريف .

(٧٤) في الأصل : « ابن فنجويه » والصواب في تبصير المنتبه وتذكرة الحفاظ والعبر .

(٧٥) له ترجمة في : تبصير المنتبه لابن حجر ٣/ ١٠٨٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٥ ، والعبر ٣/ ١٦٤ .

٩٥٣ ـ أحمد بن علي الحافظ أبو بكر الرازي ثم الإسفرايني[٧٦] .

ثقة مفيد ،عني بهذا الشأن ،وخرج لجماعة .مات قبل الثلاثين وأربعمائة .

٩٥٤ ـ عطية بن سعيد الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو محمد الأندلسي القَفْصي الصوفي[٧٧] .

أخذ القرآن عن جماعة ، ورحل وكتب الحديث ، وكان زاهداً ، وبرع في هذا الشأن ، وكان يتكلم على الرجال وأحوالهم فيتعجب منه سامعوه .

مات بمكة سنة ثمان وأربعمائة .

له « طرق حديث المغفر » و « كتاب في صحة السماع » .

٩٥٥ ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن أحمد الإمام الثبت أبو القاسم القرشي السَّهْمي الجُرْجاني[٧٨] .

من ذرية هشام بن العاص .

جال البلاد ، وسمع ابن عَدِي ، وابن المقرىء ، والإسماعيلي ، وخلائق ، وصنف ،وجرح وعدل ، وصحح وعلل . مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

٩٥٦ ـ الصاحبان الحافظان .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة بن ميمون[٧٩] .

ونظيره الإمام الأوحد الحافظ .

٩٥٧ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حُسين بن شنظير[٨٠] .

كان أبو جعفر من أهل العلم والفهم ، حافظاً للفقه . راويةً للحديث ، دقيقَ الذهن في جميع العلوم مع الورع والفضل والزهد ، مقبلا على الآخرة . مات في شعبان سنة أربعمائة عن سبع وأربعين سنة .

---

(٧٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٧ .

(٧٧) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٤٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٨ ، وجذوة المقتبس للحميدى ٣٠١ .

(٧٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٨٩ ، والعبر للذهبي ٣/ ١٦١ .

(٧٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٩١ ، والصلة ١/ ٢٠ .

(٨٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٩٢ ، وللصلة ١/ ٨٩ .

قال ابن بشكوال : كان هو وابن شنظير كفرسي رهان ، في العناية الكاملة بالعلم والبحث عن الرواية وضبطها .

وكان شنظير قواماً صواماً ورعاً ، يغلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه .

رحل الناس إليهما ، ثم انفرد ابن شنظير ، ومات سنة اثنتين وأربعمائة عن خمسين سنة .

٩٥٨ ـ أبو نُعَيم(٨١) .

الحافظ الكبير ، محدّث العصر ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول .

سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء .

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين ، وتفرد بهم ، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده .

قال الخطيب : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ ، غير أبي نعيم ، وأبي حازم .

وقال ابن مردويه : لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه .

صنّف « الحلية » و« المستخرج على البخاري » و« المستخرج على مسلم » و«دلائل النبوة» و« معرفة الصحابة » و« تاريخ أصبهان » و« فضائل الصحابة » و«صفة الجنة» و« الطب » وغيرها . مات في حرم سنة ثلاثين وأربعمائة .

٩٥٩ ـ الطَّلَمَنْكِيّ الحافظ الإمام المقرىء أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى المعَافِرِيّ الأندلسي(٨٢) .

---

(٨١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٤٥ ، وتبيين كذب المفتري ٢٤٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٩٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٢٤٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٧١ ، وطبقات ابن هداية الله ١٤١ ، والعبر ٣/ ١٧٠ ، ولسان الميزان ١/ ٢٠١ ، ومعجم البلدان ١/ ٢٩٨ ، والمنتظم ٨/ ١٠٠ ، وميزان الاعتدال ١/ ١١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٣٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٦ .

(٨٢) له ترجمة في : بغية الملتمس ١٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٨ ، وترتيب المدارك ٤/ ٧٤٩ ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠٦ ، والديباج المذهب ٣٩ ، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٣ ، وصفة جزيرة الأندلس ١٢٨ ، والصلة ١/ ٤٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٢٠ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٣٠٩ ، وطبقات المفسرين للأدنه

عالم أهل قرطبة .

ولد سنة أربعين وثلاثمائة ورحل وسمع ، وكان رأسا في علم القرآن حروفه ، وإعرابه ، وناسخه ومنسوخه ، ومعانيه وأحكامه ، ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال ، حافظا للسنن ، إماماً عارفاً بأصول الديانة ، على الإسناد ، سيفاً مجرداً على أهل الأهواء والبدع ، قامعا لهم .

روى عنه ابن حزم ، وابن عبد البر . مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٩٦٠ ـ القَرّاب[٨٣] الحافظ الإمام محدث خراسان أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي[٨٤] .

له المصنفات الكثيرة الدالة على حفظه وسعة علمه .

ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وله « تاريخ » وكان زاهداً متقللا . مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٩٦١ ـ المُسْتَغْفِرِيّ الحافظ المحدث أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي[٨٥] .

صاحب التصانيف « كدلائل النبوة » و « معرفة الصحابة » و « الدعوات » و « الشمائل » و « فضائل القرآن » و « تاريخ نسف » و « تاريخ كش » .

حدث عن زاهر السرخسي ، وكان صدوقا غير أنه يروي الموضوعات في

= وي ورقة ٣٠ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥ ، والعبر ٣/ ١٦٨ ، والمقفى ورقة ١٢٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٢٨ .

والطلمنكي : بفتح الطاء واللام والميم وسكون النون وآخرها الكاف .نسبة الى طلمنكة ، مدينة بالأندلس (الشذرات) .

(٨٣) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « القرابة » وهو تحريف . والقراب : بفتح القاف وتشديد الراء وبعد الألف باء موحدة . نسبة لمن يعمل القرب (اللباب) .

(٨٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٠٠ ، والعبر ٣/ ١٦٨ .

(٨٥) له ترجمة في : تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٢ ، والجواهر المضيئة ١/ ١٨٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣ / ٢٤٩ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٥ ، والعبر ٣/ ١٧٧ ، والفوائد البهية ٥٧ ، واللباب ٣/ ١٣٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٣٣.

الأبواب ولا يوهيها .

ولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة، ومات بنصف سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

قال سمعت ابن مَنْده الحافظ يقول : إذا وجدت في إسناد زاهداً فاغسل يدك من ذلك الحديث .

٩٦٢ ـ أو ذرّ الهَرَوِيّ الإمام العلامة الحافظ عَبْد بن أحمد بن عبد الله بن غُفَير الأنصاري المالكي [٨٦] .

شيخ الحرم يعرف بابن السماك .

سمع زاهر بن أحمد السرخسي ، وابن حمويه ، والدارقطني ، وخلقا .

وصنف « الصحيح » مخرجا على الصحيحين ، و « دلائل النبوة » و « الدعاء » و « شمائل القرآن » و « معجم شيوخه » وغير ذلك .

وكان زاهداً عابداً عالماً حافظاً كثير الشيوخ . مات في شوال سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٩٦٣ ـ الربعي الحافظ المقرىء الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي [٨٧] .

قال الكتاني : كان يحفظ من حديث ابن جوصا ألف حديث بأسانيدها ، ويحفظ كتاب « غريب الحديث » لابي عبيد ، وانتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين ، وكان ثقة مأمونا .

حدث عنه أبو سعد السمان . مات في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٩٦٤ ـ الخلاّل الحافظ المفيد الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد ابن الحسن بن علي البغدادي [٨٨] .

---

(٨٦) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ١٤١ ، وتبيين كذب المفتري للكتاني ٢٥٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١١٠٣ ، والراسلة المستطرفة للكتاني ٢٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٦٦ ، والعبر للذهبي ٣/ ١٨٠ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦ ، ونفح الطيب ٢/ ٧٠ .

(٨٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٠٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٣٢ .

(٨٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٠٩ ، والعبر للذهبي ٣/ ١٨٩ .

ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

سمع أبا بكر القطيعي ، وابن شاذان ، وابن حيويه ، وخلائق . ومنه الخطيب وآخرون .

وقال الصوري : ما رأت عيناي بعد عبد الغني أحفظ من الخلال .

وقال الخَليليّ : كان ثقة ، خرج « المسند » على الصحيحين . ومات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٩٦٥ ـ ابن حمدان الحافظ المجود أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني(٨٩) .

أحد الرحالين المصنفين .

صحب الحاكم وتخرج به ، وسمع الطرازي والجوزقي .

ولد « مسند » بهز بن حكيم ، و « طرق حديث الطير » . مات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٩٦٦ ـ النُّعَيْميّ الحافظ العلامة أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن نُعيم البصري(٩٠) .

نزيل بغداد .

كان حافظاً عارفاً متكلماً شاعراً .

قال الخطيب : وضع حديثاً على ابن المظفَّر ، فتنبه لذلك أصحاب الحديث ، ج عن بغداد ، وغاب حتى مات من عرف قصته ، ثم عاد إليها .

قال وسمعت الصوري يقول : لم أر أحداً أكمل منه ، جمع معرفة الحديث والكلام والأدب ، ودرس شيئا من فقه الشافعي . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن نحو تسعين سنة .

---

(٨٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١١ .

(٩٠) له ترجمة في : الأنساب ٥٦٥ أ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٣٣١ ، وتبيين كذب المفتري ٢٥٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١٢ ، وشذرات الذهب ٣/ ٢٢٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٣٧ ، وطبقات الشيرازي ١٣١ ، والعبر للذهبي ٣/ ١٥٣ ، واللباب ٣/ ٢٣٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ٣٧٧ .

الطبقة الرابعة عشرة

٩٦٧ ـ الصُّوريّ الحافظ الإمام العلامة الأوحد أبو عبد الله محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن دحيم الساحلي[١] .

صحب عبد الغني وتخرج به .

قال الخطيب : لم يقدم علينا أحد أفهم منه لعلم الحديث ، وكان يسرد الصوم صدوقا .

قال أبو اليد الباجي : الصوري أحفظ من رأيناه . قال السلفي : كان دقيق الخط ، كتب صحيح البخاري في سبعة أطباق من الورق البغدادي وكان بعين واحدة ، تخرج به الخطيب في علم الحديث . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

وله شعر رائق .

٩٦٨ ـ ابن ماما[٢] .

الحافظ الأوحد .

---

(١) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ١٠٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١٤ ، والعبر ٣/ ١٩٧ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١٧ .

حدث عن عبد الله بن أبي شريح ، والطبقة .

وله بصر بالحديث ، وتصانيف منها « ذيل على تاريخ بخارى » لغنجار . مات في شعبان سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٩٦٩ ـ مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ الإمام أبو سعيد [السجزي[٣]] ثم النيسابوري الوكيل[٤] .

تلميذ أبي عبد الله الحاكم ، وله عنه سؤالات وأكثر عنه جدا ، روى يسيرا ولم يطل عمره . مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٩٧٠ ـ أبوالنصر السِّجْزي الحافظ الإمام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائِلي البكري[٥] .

نزيل الحرم ومصر ، صاحب «الإبانة الكبرى » في مسألة القرآن ، وهو كتاب طويل دال على إمامته وبصره بالرجال والطرق .

وحدث عن الحاكم وخلائق .

راوي [الحديث[٦]] المسلسل بالأولية .

قال ابن طاهر المقدسي : سألت الحافظ أبا إسحاق الحبال عن أبي نصر السجزي [والصوري : أيهما أحفظ ؟ فقال : كان السِّجْزِي[٧]] أحفظ من خمسين مثل الصوري . مات بمكة في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

٩٧١ ـ أبو عَمرو الدَّاني الحافظ الإمام شيخ الإسلام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي المقرىء[٨] .

---

(٣) من تذكرة الحفاظ .

(٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١٨ .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١١٨ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٠٦ .

(٦) من تذكرة الحفاظ .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ، واستدركناه من تذكرة الحفاظ الذي ينقل عنه المصنف .

(٨) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٥/ ٣٦ ، وانباه الرواة للقفطي ٢/ ٣٤١ ، وبغية الملتمس ٣٩٩ ، وتذكرة الحفاظ =

صاحب التصانيف .

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وابتدأ بطلب العلم سنة ست وثمانين ، ودخل المشرق ومصر ، وحج ورجع ، ولم يكن في عصره ولا بعده أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه .

وكان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته ، ولا كتبته إلا حفظته ، ولا حفظته فنسيته .

وكان أحد الأئمة في علم القراءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله ، من أهل الذكاء والحفظ والتفنن ، دينا فاضلاً مجاب للدعوة ، وله مائة وعشرون تصنيفا . مات في نصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانيَة[9] .

٩٧٢ ـ السمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين ابن زنجويه الرازي[10] .

سمع أبا طاهر المخلص والطبقة .

وكان من الحفاظ الكبار ، إماماً بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال ،

= ٣/ ١١٢٠ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٨٦ ، والديباج المذهب ١٨٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٩ ، وروضات الجنات ٤٦٧ ، وشذرات الذهب ٣/٢٧٢ ، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٠٣ ، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٣ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٧ ، والعبر ٣/ ٢٠٧ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٦٢ ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ٥٤٠ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢/ ٤٧ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٤، ونفح الطيب للمقرىء ٢/ ١٣٦ .

(٩) دانية : مدينة بالأندلس من اعمال بلنسية على ساحل البحر الرومي ، أهلها اقرأ أهل الأندلس ، لأن مجاهدا كان يستجلب القراء ، وينفق عليهم الأموال ، فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده (معجم البلدان ٢/ ٥٤٠) .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٢١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٢٧٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٩ ، والعبر ٣/ ٢٠٩ ، ولسان الميزان ١/ ٤٢١ ، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٥١ .

والفرائض والشروط ، وفقه أبي حنيفة والخلاف ، زاهداً ورعاً معتزليا ، ومع ذلك قال : من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام .

صنف كثيراً . ومات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

٩٧٣ ـ الخليلي القاضي الحافظ الإمام أبو يَعْلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني[١١] .

مصنف كتاب « الإرشاد في معرفة المحدثين » .

سمع أبا طاهر المخلص ، والحاكم ، وأجاز له ابن المقرىء ، وابن شاهين .

وكان ثقة حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله ، عالي الإسناد ، كبير القدر .

٩٧٤ ـ أبو مسعود البَجَلي الحافظ الجوال أحمد ابن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي[١٢] .

ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

وسمع أبا محمد المخلدي ، وابن فارس اللغوي ، وخلائق .

وجمع وصنف . وثقه جماعة . مات ببخارى في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

٩٧٥ ـ الفَلَكي الحافظ البارع أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسين الهمَذاني[١٣] .

---

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١١٢٣ ، والعبر ٣/٢١١ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١١٢٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/٢٨٢ ، والعبر ٣/٢١٨ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٢٢٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢١ ، وشذرات الذهب ٣/٢٣١ ، والعبر ٣/١٦٢ .

صاحب « الألقاب » و« الطبقات » في ألف جزء .

رحّال حافظ متقن بصير بالفن صوفي بارع في الحساب والفلك ولذا قيل له الفلكي .

قال أبو إسماعيل الأنصاري شيخ الإسلام : ما رأت عيناي من البشر أحفظ من الفلكي . مات بنيسابور في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة كهلا .

٩٧٦ ـ هبة الله بن محمد بن علي الحافظ أبو رجاء الشيرازي الكاتب[١٤] .

سمع من أبي الحسين بن بشران والطبقة ، واستوطن مصر .

قال الخطيب : كان ثقة يفهم . مات في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

٩٧٧ ـ الزَهْراويّ الحافظ الإمام محدث الأندلس عمر بن عبيد الله الذُهْلي القرطبي[١٥] .

أحد المعنيين بالرواية .

سمع من أبي المطرف بن فطيس ، وغيره . ومنه ابن عتاب ، وأبو علي الغساني .

وكان ثقة ، يقال اختلط بأخَرة . مات في صفر سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٩٧٨ ـ ابن عبد البر الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمَري القُرطُبي[١٦] .

---

(١٤) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/٧٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٢٧ .

(١٥) له ترجمة في : بغية الملتمس ٣٩٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٢٧ ، والصلة ٢/ ٣٩٩ ، والعبر ٣/ ٢٣٣ .

(١٦) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٤٧٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٤٤ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٧٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٥ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣١٤ ، والصلة ٢/ ٦٧٧ ، والعبر ٣/ ٢٥٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٣٤٨ .

ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر .

وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام ، وأجاز له من مصر الحافظ عبد الغني ، وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان .

قال الباجي أبو الوليد : لم يكن بالأندلس مثله في الحديث .

له « التمهيد » شرح الموطأ و « الاستذكار » مختصره ، و « الاستيعاب » في الصحابة ، و « فضل العلم » و « التقصي على الموطأ » ، و « قبائل الرواة » ، و« الشواهد في إثبات خبرالواحد » و « الكنى » و « المغازي » و « الأنساب » وغير ذلك .

قال الغساني : سمعته يقول : لم يكد أحد ببلدنا مثل قاسم بن محمد وأحمد بن خالد الجباب . قال الغساني : ولم يكن أبو عمر بدونهما ولا متخلفا عنهما .

وانتهى إليه مع إمامته علو الإسناد ، وولي قضاء أشبونة مدة ، وكان أولا ظاهريا ثم صار مالكيا ، فقيهاً حافظاً مكثراً عالماً بالقراءات والحديث والرجال ، والخلاف ، كثير الميل إلى أقوال الشافعي . مات ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة عن خمس وتسعين سنة .

وله في كتاب « التمهيد » :

سَميرُ فؤادي من ثلاثين حِجَّةً ... وصاقلُ ذهني والمُفَرِّجُ عن همِّي
بسطتُ لكم فيه كلامَ نبيكم ... لما في مَعَانيه مِن الفقه والعلم
وفيه من الآداب ما يُقتَدَى به ... إلى البر والتقوى وينئى عن الظلم

٩٧٩ ـ البَيهَقيّ الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن

الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِرْدِي[17] .

صاحب التصانيف .

ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان ، ولزم الحاكم وتخرج به ، وأكثر عنه جدا ، وهو من كبار أصحابه ، بل زاد عليه بأنواع من العلوم .

كتب الحديث وحفظه من صباه ، وبرع وأخذ في الأصول ، وانفرد بالإتقان والضبط والحفظ ، ورحل ، ولم يكن عنده « سنن النسائي » ولا « جامع الترمذي » ولا « سنن ابن ماجه » .

وعمل كتبا لم يسبق إليها « كالسنن الكبرى » و « الصغرى » و « شُعَب الايمان » و « الأسماء والصفات » و « دلائل النبوة » و « البعث » و « الآداب » و« الدعوات» و « المدخل » و « المعرفة » و « الترغيب والترهيب » و « الخلافيات » و « الزهد » و « المعتقد » وغير ذلك مما يُقارب ألف جزء .

وبورك له في علمه لحسن قصده ، وقوة فهمه وحفظه . وكان على سيرة العلماء قانعاً باليسير . مات في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور ، ونقل في تابوت إلى بَيْهَق مسيرة يومين .

فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا ، هم الطبقة العاشرة الأخيرة من « طبقات » ابن المفضل ، بدأ الأربعين بالزهري وختم بابن ماكولا .

٩٨٠ ـ الخطيب الحافظ الكبير محدث الشام والعراق أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي[18] .

---

(١٧) له ترجمة في : الأنساب ١٠١ أ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٩٤ ، وتبيين كذب المفتري ٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٣٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٠٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٨ ، وطبقات ابن هداية الله ١٥٩ ، والعبر ٣/ ٢٤٢ ، واللباب ١/ ١٦٥ ، ومعجم البلدان لياقوت ١/ ٨٠٤ ، والمنتظم ٨/ ٢٤٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٧٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٠ .

(١٨) له ترجمة في : ارشاد الأريب ١/ ٢٤٦ ، والأنساب ٢٠٠ ب ، البداية والنهاية ١٢/ ١٠١ ، وتبيين كذب المفتري ٢٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٣٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي =

صاحب التصانيف .

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان والده خطيب دَرْزِيجَان[19] قرية من سواد العراق ، فحرص على ولده هذا وأسمعه في الصفر سنة ثلاث وأربعمائة ، ثم طلب بنفسه ورحل إلى الأقاليم ، وبرع وتقدم في فنون الحديث ، وصنَّف وسارت بتصانيفه الركبان .

وتفقه بأبي الحسن المَحَامِليّ ، وبالقاضي أبي الطَّيب .

وكان من كبار الشافعية ، آخر الأعيان ، معرفة ، وحفظا ، وإتقاناً ، وضبطاً للحديث ، وتفنُّناً في عِلَلِه وأسانيده . وعلماً بصحيحه وغريبه . وفَردِه ومُنْكَره ومَطْرُوحه ، ولم يكن ببغداد بعد الدارقطني مثله .

قال فيه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفقيه . أبو بكر الخطيب يُشَبَّه بالدارقطني ونُظَرائِه في معرفة الحديث ، وحفظه .

وعنه أنه لما حج شرب ماء زمزم لثلاث : أن يُحدِّث « بتاريخ بغداد » ، وأن يُمْلي بجامع المنصور ، وأن يدفن عند بِشْر الحافي ، فقضي له بذلك .

ومن مصنفاته « التاريخ » ، « الجامع » ، « الكفاية » ، « السابق واللاحق » « شرف أصحاب الحديث » ، « الفصل في المدرج » ، « المتفق والمفترق » ، « تلخيص المتشابه » ، « الذيل المكمل في المهمل » ، « الموضح » ، « المهمات » ، « الرواة عن مالك » ، « تمييز متصل الأسانيد » ، « البسملة » ، « الجهر بها » ، « المقتبس في تمييز الملتبس » ، « الرحلة » ، « المراسيل » ، « مقلوب الأسماء » ، « أسماء المدلسين » ، « طرق قبض

= ٣/ ٣١١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٩ ، وطبقات ابن هداية الله ١٦٤ ، والعبر ٣/ ٢٥٣ ، واللباب ١/ ١٩١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٨٧ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١/ ٢٥٨ ، والمنتظم ٨/ ٢٦٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٨٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٧ .

(١٩) في الأصل : « درنجان » وهو تحريف : صوابه في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي ومعجم البلدان (٢/ ٥٦٧) .

العلم » ، « من وافقت كنيته اسم[٢٠] أبيه » وغير ذلك .

قال أبو الحسن الهمذاني : مات هذا العلم بوفاة الخطيب ، وقد كان رئيس الخطباء ، تقدم إلى الوعاظ والخطباء ألا يرووا حديثاً حتى يعرضوه عليه ، وأظهر بعض اليهود كتابا بإسقاط النبي صلى الله عليه وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على الخطيب فقال : هذا مزوّر ، قيل : من أين ؟ قال : فيه شهادة معاوية ، وهو أسلم عام الفتح بعد خيبر ، وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنين .

قال ابن طاهر : سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي : هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ؟ قال : [لا[٢١]] ، كنا إذا سألنا عن شيء أجابنا بعد أيام .

آخر من حدث عنه بالإجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت بإجازته عجيبة بنت الباقِداري . مات سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٩٨١ ـ ابن حَزْم الإمام العلاّمة الحافظ الفقيه أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خَلف الفارسي الأصل اليزيدي الأموي مولاهم القرطبي الظاهري[٢٢] .

كان أولا شافعياً ثم تحول ظاهريا ، وكان صاحب فنونٍ وورع وزهد ، وإليه المنتهى في الذكاء والحفظ ، وسعة الدائرة في العلوم ، أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم مع توسعه في علوم اللسان والبلاغة والشعر والسير والأخبار .

له « المحلى » على مذهبه واجتهاده ، و « شرحه المحلى » و « الملل

---

(٢٠) كذا في ارشاد الأريب ، وتذكرة الحفاظ للذهبي . وفي الأصل : « من وافقت كنيته اسمه » .

(٢١) من تذكرة الحفاظ .

(٢٢) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ٤٠٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٤٦ ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٩ ، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١٥ ، والعبر ٣/ ٢٣٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٤٠ .

والنحل » و« الإيصال » في فقه الحديث وغير ذلك .

آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن شريح بن محمد. مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٩٨٢ ـ الدربندي الحافظ الإمام الجوال أبو الوليد الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البلخي(٢٣) .

سمع أبا الحسين بن بشران ، والطبقة ، وطوف البلاد .

وكان رديء الحفظ ، لكنه مكثر صدوق . مات بسمرقند في رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة .

٩٨٣ ـ التَّخْشَبِيّ الحافظ الإمام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن عاصم(٢٤) .

صاحب جعفر المستغفري ، سمع منه ومن أبي طالب بن غيلان ، وأبي بكر ابن رِيذة(٢٥) .

وكان أوحد زمانه في الحفظ والإتقان ، لم ير مثله في عصره . مات سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٩٨٤ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق الحافظ الإمام الجوال أبو زكريا التميمي البخاري(٢٦) .

سمع ببخارى وخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وإفريقية .

قال السلفي : وكان من الحفاظ الأثبات .

---

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٥٥ .

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٥٦ .

(٢٥) في الأصل : « ابن زبدة » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ وفي ترجمته في العبر ٣/ ١٩٣ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٠٩ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٤٨ .

ولد سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ومات سنة إحدى وستين وأربعمائة .

٩٨٥ ـ العطار الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني[٢٧] .

مُسْتَملي أبي نُعَيم .

حافظ عظيم الشأن ، أملى من حفظه . ومات في صفر سنة ست وستين وأربعمائة .

٩٨٦ ـ السكري الحافظ أبو سعيد علي بن موسى النيسابوري[٢٨] .

معدود في حفاظ خراسان . مات سنة خمس وستين وأربعمائة .

وهو الذي انتخب لأبي سعيد الكَنْجَرُوذِيّ تلك الأجزاء الخمسة .

٩٨٧ ـ أبو صالح المُؤَذِّن أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري الحافظ[٢٩] .

محدث وقته بخراسان .

سمع الحاكم وخلقاً من أصحاب الأصم ، وارتحل وصنف « تاريخ مَرْو » وغيره ، وخرج ألف حديث ، عن ألف شيخ له ، وكان حافظاً متقناً صوفياً نسيج وحده .

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ومات في سابع رمضان سنة سبعين وأربعمائة .

---

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٥٩ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٦١ .

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٦١ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٩٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٣ .

(٢٩) له ترجمة في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٢٦٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٦٢ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٥ ، والعبر ٣/ ٢٧٢ .

قال أبو بكر محمد بن يحيى المزكي : ما يقدر أحد يكذب في الحديث هنا وأبو صالح حي .

٩٨٨ ـ عبد الرحمن بن مَنْده الحافظ العالم المحدث أبو القاسم ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله الأصبهاني(٣٠) .

ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وسمع أباه ، والحاكم ، وهلالا الحفار ، وخلقا .

وانفرد بإجازة زاهر السَّرْخسي ، وصنف كثيراً وعني بهذا الشأن ، وغيره أتقن منه وأحفظ . مات في سادس شوال سنة سبعين وأربعمائة .

٩٨٩ ـ الكتّاني الإمام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الدمشقي الصوفي(٣١) .

سمع الكثير وألّف وجمع ، ويحتمل أن يوصف بالحفظ في وقته ، ولو كان موجوداً في زماننا لعد من الحفاظ .

ولد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة(٣٢) .

٩٩٠ ـ الوخْشي الإمام الحافظ الجوال أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البَلْخي(٣٣) .

سمع من تمّام الرازي والطبقة .

وكان حافظاً كبيراً فاضلا ثقة ، اتهم بالقدر . مات في خامس ربيع الأول

---

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٣٧ ، والعبر ٢/ ٢٧٤ .

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٧٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥ ، والعبر ٣/ ٢٦١ ، واللباب ٣/ ٢٨ .

(٣٢) وفي تذكرة الحفاظ ، انه توفي سنة ست وستين وأربعمائة .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٧١ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٧٥ .

سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٩٩١ ـ الزنْجاني الإمام الثبت الحافظ القدوة أبو القاسم سعد بن علي بن الحسين[٣٤] .

شيخ الحرم .

سمع ابن نظيف ، والطبقة ، وعنه أبو المظفر السمعاني .

وكان إماماً حافظاً كبيراً متقناً ، عارفاً بالسنة ، ورعاً كثير العبادة ، صاحب كرامات . قال أبو الحسن الكرخي سألت ابن طاهر : عن أفضل من رأى .

فقال : سعد بن الزنجاني ، وعبد الله بن محمد الأنصاري . قلت : فأيهما أفضل ؟ فقال : عبد الله كان متقناً ، والزنجاني أعرف بالحديث منه ، لأني كنت أقرأ على عبد الله فأترك شيئاً لأجربه ففي بعض يرد وفي بعض يسكت ، والزنجاني كنت إذا تركت اسم رجل يقول : تركت بين فلان وفلان فلانا .

قال أبو سعد السمعاني : صدق ، كان سعد أعرف بحديثه لقلته ، وعبد الله كان مكثراً . مات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة عن تسعين سنة .

٩٩٢ ـ أبو الوليد الباجي العلاّمة الحافظ ذو الفنون سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب التجيبي القرطبي الذهبي[٣٥] .

صاحب التصانيف .

ولد سنة ثلاث وأربعمائة .

ورحل ولازم أبا ذر الحافظ ، وتفقه بالقاضي أبي الطيب الطبري ، وابن

---

(٣٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٧٤ ، والعبر للذهبي ٣/ ٢٧٦ .

(٣٥) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٤/ ٢٥١ ، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٢ ، وبغية الملتمس للضبي ٢٨٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٧٨ ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٨٠٢ ، والديباج المذهب لابن فرحون ١٢٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٢٠٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٤٤ ، والصلة ١/ ٢٠٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ، وفوات الوفيات ١/ ٣٥٦ ، واللباب ١/ ٨٢ ، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٨ ، ونفح الطيب للمقري ٢/ ٦٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢١٥ .

عمروس المالكي .

وبرع في الحديث وعلله ورجاله ، والفقه وغوامضه ، والكلام ومضايقه .

وتفقه [به(٣٦)] الأصحاب ، وروى عنه خلائق . وصنف في الجرح والتعديل والتفسير والفقه والأصول . مات بالمرية تاسع عشر رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

٩٩٣ ـ شيخ الإسلام الحافظ الإمام الزاهد أبو إسماعيل عبد الله بن محمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت الأنصاري الهَرَوِي(٣٧) .

من ذرية أبي أيوب الأنصاري .

ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

وسمع أبا الفضل الجارودي وخلقا ، وصنف « ذم الكلام » و « منازل السائرين » و « الأربعين » .

وكان إماماً متقنا قائماً بنصر السنة ورد المبتدعة . قال ابن طاهر [وسمعته يقول بهراة(٣٨)] . عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي : ارجع عن مذهبك ، ولكن يقال لي : اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت ، وسمعته يقول : أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها سرداً .

وقال غيره : كان حافظاً للحديث ، بارعاً في اللغة ، آية في التصوف والوعظ .

آخر من روى عنه بالإجازة أبو الفتح نصر بن سيار .

---

(٣٦) من تذكرة الحفاظ .

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٨٣ ، والعبر ٣/ ٢٩٧ .

(٣٨) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

مات في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة .

٩٩٤ ـ الحبّال الحافظ الإمام المتقن محدث مصر أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النُّعْماني مولاهم التجيبي بن أبي الطيب الوراق الكتبي الفراء المصري[٣٩] .

ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

وسمع عبد الغني بن سعيد ، وابن نظيف ، وخلقا .

ومنه أبو بكر بن عبد الباقي وآخرون . وآخر من روى عنه بالإجازة ابن ناصر الحافظ .

[وجمع لنفسه[٤٠]] عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك . وكان مذهبه في الإجازة أن يقدمها على الإخبار يقول : أجاز لنا فلان ، ولا يقول أخبرنا فلان إجازة ، يقول : ربما سقط إجازة فيبقى أخبرنا ، فإذا بدأ بها لم يقع شك . مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

٩٩٥ ـ ابن شَغَبة الحافظ المحدث الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر بن شغبة ـ بالتحريك ـ الأنصاري البصري[٤١] .

حدث عن أبي عمر الهاشمي وخلق .

وعنه ابن ماكولا وآخرون .

قال السمعاني : شيخ حافظ متقن مكثر ، حضر ابن ماكولا مجلس إملائه قتل شهيدا سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٩٩٦ ـ سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الإمام محدث

---

(٣٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٩١ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٥٣ ، والعبر ٣/ ٢٩٩ .
(٤٠) من تذكرة الحفاظ .
(٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٩٦ ، والعبر للذهبي ٣/ ٣٠٥ .

أصبهان أبو مسعود الأصبهاني[٤٢] المِلَنْجي[٤٣] .

ولـد سنـة سبع وتسعين وثلاثمائة وسمـع الماليني ، وابـن مَرْدَوَيْه ، وأبـا نُعيمْ ، وابن شاذان ، والبرقاني ، وخلقا .

وكانت له معرفة بالحديث . جمع الأبواب و « استخرج على الصحيحين » وأملى . وأبوه أيضاً حافظ . مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وأربعمائة عن تسعين سنة .

٩٩٧ ـ الحَسْكاني القاضي المحـدث أبـو القاسـم عبيد الله بن أحمـد بن محمد بن حَسْكان القرشي العامري النَّيسابوري[٤٤] .

ويعرف بابن الحذاء .

شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، عمَّر وعلا إسناده ، وصـنَّف في الأبواب وجمع .

وحدَّث عن جده ، والحاكم ، وأبي طاهر بن محمش . وتفقه بالقضي أبي العلاء صاعد .

أملى مجلساً صحح فيه رد الشمس لعلي ، وهو يدل على خبرته بالحديث وتشيعه . مات بعد السبعين وأربعمائة .

---

(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١١٩٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٣٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٧٧ ، والعبر ٣/ ٣١١ .

(٤٣) كذا ضبطه صاحب الشذرات بالعبارة . وفي الأصل : « المليحي » .

(٤٤) له ترجمة في : تاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٢٠٠ .

الطبقة الخامسة عشرة

٩٩٨ ـ ابن ماكولا[1] .

الإمام الحافظ الكبير البارع النسابة أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن علي بن محمد بن دلف ، ابن الأمير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العِجْلي الجَرْبَاذقاني ثم البغدادي .

مصنف « الإكمال »

ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بُعكْبَرَا .

وسمع ابن شاهين ، وابن غَيْلان ، والقاضي أبا الطيب ، والطبقة .

رحل ، ولقي الحفاظ والأعلام ، وتبحر في الفن ، وكان من العلماء بهذا الشأن .

قال السمعانيّ : كان إماماً عالماً ثبتاً حافظاً حتى كان يقال له الخطيب الثاني . نحوياً مجوداً ، شاعراً مبرزاً .

قال الحميدي : ما راجعتُ الخَطيب في شيء إلا [وأحالني على الكتاب] [2] وقال : حتى أكشفه ، وما راجعت ابن ماكولا في شيء ، إلا وأجابني

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٠١ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٨١ . والعبر ٣/ ٣١٧ .

(٢) من تذكرة الحفاظ للذهبي والعبر .

حفظاً ، كأنه يقرأ من كتاب .

وقال أبو طاهر بن سلفة : سألت أبا القاسم النرسي عن الخطيب ، فقال : جبل لا يسأل عن مثله ، وما سألته عن شيء فأجاب في الحال إلا يرجع إلى كتابه .

قتل ابن ماكولا غلمان له بحرجان سنة نيف وثمانين وأربعمائة .

٩٩٩ ـ ابن خَيْرون[٣] .

الحافظ العالم الناقد [أبو][٤] الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون البغدادي ابن الباقلاني .

سمع البَرْقاني ، وابن شَاذان ، وخلائق .

وعنه أبو الفضل بن ناصر ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وآخرون .

وكان ثقة متقنا واسع الرواية ، له معرفة بالحديث . وكتبوا له : [الحافظ] فغضب وضرب عليه ، وقال : من أنا حتى يكتب لي : الحافظ .

وكان يقال : هو في زمانه كيحيى بن مَعين في زمانه ، إشارة إلى كلامه في شيوخ العصر جرحاً وتعديلاً مع الإنصاف .

وقال السِّلَفيً : كان كابن مَعين في وقته . مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة .

١٠٠٠ ـ الحسيني[٥] .

الحافظ الإمام الشريف المرتضى أبو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي .

نزيل سَمَرْقَنْد .

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٠٧ ، والعبر ٣/ ٣١٩ .
(٤) من تذكرة الحفاظ .
(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٠٩ .

قال السمعاني : هو أفضل علوي في عصره ، له المعرفة التامة بالحديث . برع بالخطيب ، ورزق حسن التصنيف ، وأملى ببغداد .

ولد سنة خمس وأربعمائة ، واستشهد قتله الخاقان سنة ثمانين وأربعمائة .

١٠٠١ ـ ابن مِرْدَوَيَهْ الصغير[٦] .

الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد ابن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني .

أحد شيوخ السلفي ، لم يلحق جده ، وسمع ابن عبدكويه ، وأبا نعيم .

١٠٠٢ ـ ابن سمكويه[٧] .

الإمام الحافظ المفيد أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله بن سمكويه الأصبهاني .

نزيل هراة .

سمع من أبي محمد الخلال ، وابن شاهين والطبقة .

ولد سنة تسع وأربعمائة . وكان صالحاً . ووهمه أكثر من فهمه . مات بنيسابور في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

١٠٠٣ ـ ابن الحكاك[٨] .

الحافظ الإمام المفيد أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي .

سمع أبا ذرّ الهروي ، وابن النقور والطبقة .

---

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٢ .
(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٦٧ .
(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٧٣ ، والعبر ٣/ ٣٠٧ .

وكان موصوفاً بالمعرفة والحفظ والإتقان والصدق ، من الفضلاء الأثبات .

صحب أبا نصر السجزي وروى عنه .

[قال][9]ابن الطيوري سألت الخطيب عند قدومه من الحج : أرأيت هناك من يقيم الحديث ؟ قال : لا ، إلا شاباً يقال له جعفر الحكّاك .

ولد سنة ست عشرة وأبعمائة ، ومات في صفر سنة خمس وثمانين وأربعمائة ببغداد .

١٠٠٤ ـ هبة الله بن عبد الوارث بن علي[10] .

الحافظ المفيد الجوّال أبو القاسم الشيرازي .

سمع ورحل ، وصنّف « تاريخ شيراز » .

وكان ثقة صالحاً خيراً عابداً مشتغلا بنفسه ، صوفياً عفيفاً كثير الفوائد . مات بمَرْو في رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة مبطوناً .

١٠٠٥ ـ مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن أحمد[11] .

الحافظ الركّاب ، صاحب المصنفات .

سمع ابن غيلان وأبا محمد الخلال ، وأبا بكر بن زيد ، وخلقا .

وكان جيدَ الاتقان ، حسن الضبط ، رمي بالقدر ، وكان يقرأ : فحج آدم موسى ، بالنصب . مات في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

١٠٠٦ ـ الحُميدي

الحافظ الثبت الإمام القدوة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله

---

(٩) من تذكرة الحفاظ .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٧٩، والعبر ٣/ ٣١٤.

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٦ . وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي الذهب ٣/ ٣٥٧ ، والعبر ٣/ ٢٨٩ .

ابن فتوح بن حميد الأزدي الأندلسي المَيُورْقِيّ الظاهري .

من كبار تلامذة ابن حزم .

سمع بالأندلس ومصر والشام والعراق والحجاز ، وسكن بغداد .

ولقد قبل عشرين وأربعمائة ، وتفقه بأبي محمد بن أبي زيد .

وصنف « تاريخ الأندلس » و « الجمع بين الصحيحين » .

وكان من أفراد عصره في غزارة العلم والفضل والنبل ، حافظاً ورعاً ثبتاً .
إماما في الحديث والفقه والأدب والعربية والترسل .

مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٠٠٧ ـ ابن مُفَوَّز(١٣) .

الحافظ المجود الإمام أبو الحسن طاهر بن مُفَوَّز بن أحمد بن مفوز المَعَافِرِيّ الشاطبي .

تلميذ انب عبد البَرّ ، أكثر عنه ، فكان من أثبت الناس فيه وأنقلهم عنه .

وكان موصوفا بالذكاء وسعة العلم ، شهر بحفظ الحديث ومعرفته وإتقانه ، ذا فضل وورع وتقوى ووقار . ولد سنة تسع وعشرين وأربعمائة . ومات رابع شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

١٠٠٨ ـ طاهر النَّيْسابوري(١٤) .

الحافظ أبو محمد ، ويقال اسمه عبد الصمد بن أحمد بن علي السليطي ،

---

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢١٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٢ ، والعبر ٣/ ٣٢٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ١٥٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٥ .

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٢٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٧١ ، والعبر ٣/ ٣٠٥ .

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٢٣ .

ولد بالري ونشأ بها ، وطلب الحديث . وسمع أبا علي بن المذهب ، والقاضي أبا الطيب ، وخلقاً وحدث ، وكان أحد من عنى بهذا الشأن ، وأحد الحفاظ بفهم الحديث وبحفظه ، حسن العبادة ، كثير الرحلة ، صدوقاً . مات بهمذان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

١٠٠٩ ـ ابن الخاضية[١٥] الإمام الحافظ القدوة مفيد بغداد أبو بكر محمد ابن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق[١٦] .

حدث عن ابن حيويه .

وكان فاضلا ، حسن القراءة للحديث ، ورعاً ، ثبتاً ، زاهداً ، ثقة قائماً باللغة ، علامة في الأدب . قدوة في الحديث ، خير موجود .

وكان لا يحفظ ، إنما يعول على الكتب . روى اليسير . مات في ثاني ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

١٠١٠ ـ الحَرَمي[١٧] .

نزيل هراة، الإمام القدوة المفيد أبو سعد بن الحسين بن محمد المكي الحافظ .

سمع علي بن حمصة الحراني ، وأبا نصر السجزي ، والطبقة .

وكان من عباد المحدثين .

قال محمد بن أبي علي[١٨] الهمذاني : كان من الأوتاد ، لم أر بعيني أحفظ منه . مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بهراة .

---

(١٥) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « ابن الحاضنة » وهو تحريف .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٢٤ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٣ ، والعبر للذهبي ٣/ ٣٢٥ .

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٢٨ض، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٩٧ ، واللباب ١/ ٢٩٤ .

(١٨) في الأصل : « محمد بن علي » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ ومن ترجمته في العبر ٤/ ٨٥ .

١٠١١ ـ مكّي بن عبد السلام بن الحسين[١٩] .

الحافظ الإمام أبو العباس الرُّمَيْلي[٢٠] .

أحد الجوّالين ، رحل الى مصر والشام وبغداد والبصرة وواسط والموصل وغيرها .

وقال ابن النجار : كان من الحفاظ مفتياً في مذهب الشافعي .

وقال المؤتمن الساجي : كان صدوقاً متثبتا يكاد أن يعد من الحفاظ .

ألّف « تاريخ بيت المقدس » .

قتل في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

١٠١٢ ـ السَّمَرْقَنْدِي[٢١] .

الحافظ الإمام الرحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخميثني .

ولد سنة تسع وأربعمائة . وصحب جعفر المستغفري ، وصنف التصانيف .

وكان إماما حافظا عديم النظير في حفظه ، لم يكن في وقته مثله في الشرق والغرب .

له « بحر الأسانيد في صحاح المسانيد » خرج فيه مائة ألف حديث في ثمانمائة جزء ، لو رتب وهذب لم يقع في الإسلام مثله . مات في ذي القعدة سنة

---

(١٩) له ترجمة في : الأنساب ٢٥٩ ب ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٢٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٣٩٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٣٣٢ ، والعبر ٣/ ٣٣٤ ، واللباب ١/ ٤٧٧ ، ومعجم البلدان لياقوت ٢/ ٨٢٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ١٦٤ .

(٢٠) في الأصل : « السهيلي » وهو تحريف ، صوابه في مصادر الترجمة .

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٣٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٦٧ .

إحدى وتسعين وأربعمائة .

١٠١٣ ـ البَرَدَاني[٢٢] .

الحافظ الإمام المتقن أبو علي أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي .

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة .

وسمع ابن غَيلان ، وأبا طالب العشاري ، وخلقاً .

وكان أحد المبرزين في صنعه الحديث ، حنبلي . استملى للقاضي أبي يعلى .

وقال السلفي : كان أحفظ وأعرف من شجاع الذهلي ، وله مصنفات .

مات في شوال سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

١٠١٤ ـ عمر بن علي بن أحمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال[٢٣] .

سمع الكثير وجمع وصنف .

وكان حسن المعرفة ، شديد العناية بالصحيح ، وكان يدلّس . مات بخوزستان سنة ست وستين وأربعمائة .

١٠١٥ ـ الغَسَّاني[٢٤] .

الحافظ الإمام الثبت ، محدث الأندلس أبو علي الحسين بن محمد الجَياني الأندلسي ، ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة في محرم .

---

(٢٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٣٢ ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/ ٤٠٨ ، والعبر ٣/ ٣٥٠ .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٣٥ .

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٣٣ ، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٨ ، والصلة ١/ ١٤٢ ، والعبر ٣/ ٣٥١ .

وأخذ عن أبي الوليد الباجي ، وابن عتاب ، وابن عبد البر . وخلق .

ولم يخرج [من الأندلس][٢٥] . وكان من جهابذة الحفاظ البُصَراء ، بصيراً باللغة والعربية والشعر والأنساب ، صنّف في كل ذلك ، ورحل الناس إليه ، وتصدر بجامع قرطبة ، وأخذ عنه الأعلام . مع التواضع والصيانة .

وصنف « تقييد المهمل وتمييز المشكل » . توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

١٠١٦ ـ أبو الفتيان [٢٦] .

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهِسْتانيّ الرُّؤاسيّ الحافظ الجوّال .

سمع أبا عثمان الصابوني ، وأبا يعلى الخليلي ، وخلائق .

وصنف وجمع وأكثر جداً . صحح علَيه أبو حامد الغزالي « الصحيحين » .

وروى عنه خلائق منهم السلفي بالإجازة ، وكان إماماً مبرزا في هذا الفن .

قال الحافظ أبو جعفر الهمذاني : ما رأيت في تلك الديار أحفظ منه ، لا ، بل الدنيا كلها ، أملى بسَرَخْس ، وكان على سيرة السلف .

ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة .

١٠١٧ ـ شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن الحسين[٢٧] .

الحافظ الإمام أبو غالب الذُّهْليّ الشيباني السُّهْرَوَرْدِيُّ ثم البغداديّ .

ولد سنة ثلاثين وأربعمائة .

---

(٢٥) من تذكرة الحفاظ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٣٧ ، والعبر للذهبي ٤/ ٦ .

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٤٠ ، والعبر للذهبي ٤/ ١٣ .

وسمع ابن غَيْلان ، وخلقا .

ومنه [ابن][٢٨] ناصر . وعبد الوهاب الأنماطي ، والسلفي .

وذيل على « تاريخ الخطيب » ، وسأله السلفي عن المشايخ . مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة .

ومن صغار هذه الطبقة .

١٠١٨ ـ ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي[٢٩] .

الحافظ العالم المكثر الجوال ، ويعرف بابن القيسراني الشيباني .

سمع ابن النقور ، والصَّرِيفِينيّ ، وخلائق بأربعين بلداً وأكثر .

روى عنه شيرويه بن شهردار الديلمي ، والسلفي ، وابن ناصر .

قال ابن منده : كان أحد الحفاظ ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، صدوقا عالما بالصحيح والسقيم ، كثير التصانيف ، لازما للأثر .

قال أبو الحسن الكرخي : ما كان على وجه الأرض له نظير ، وكان ظاهرياً يرى إباحة السماع والنظر إلى المرد ، وصنف في ذلك كتابا ، وكان لحنه لا يحسن النحو ، صنف أطراف الكتب الستة .

ولد في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . ومات يوم الجمعة في نصف ربيع [الأول][٣٠] سنة سبع وخمسمائة .

١٠١٩ ـ ابن مرزوق[٣١] .

---

(٢٨) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٤٢ ، والعبر ٤/١٤ .

(٣٠) من تذكرة الحفاظ .

(٣١) له ترجمة : في تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/١٦ .

هو الحافظ المتقن أبو الخير[٣٢]عبد الله بن مرزوق الهروي . مولى شيخ الإسلام أبي إسماعيل .

ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

وسما مولاه ، وأبا نصر الزينبي ، وابن البسري ، والطبقة .

وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة ، والإتقان للحديث ، وحسن السيرة ، وبه صمم . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

١٠٢٠ ـ المؤتمن الساجي[٣٣] .

أبو نصر بن أحمد بن علي بن الحسن الربعي الديرعاقولي ثم البغدادي .

الحافظ الحجة محدث بغداد .

سمع من [ابن][٣٤]النقور ، وابن البسري ، والطبقة .

وكان حافظاً متقناً ، تفقه بالشيخ أبي إسحاق ، وابن الصباغ ، وكان شيخ الإسلام إذا رآه يقول : لا يمكن أن يكذب أحد على رسول الله صلى ا عليه وسلم ما دام هذا حياً .

وقال السمعاني : ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين : المؤتمن ببغداد ، وإسماعيل التيمي[٣٥]بأصبهان . ولد في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة . ومات في صفر سنة سبع وخمسمائة .

١٠٢١ ـ الأعمش[٣٦] .

---

(٣٢) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو الحسين » .

(٣٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٤٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٠ ، والعبر ٤/ ١٥ .

(٣٤) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(٣٥) في الأصل : « التميمي » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ ومن ترجمته في العبر ٤/ ٩٤ .

(٣٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٤٨ ، وشذرات الذهب ٤/ ٣١ .

الحافظ الإمام الأديب أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الهَمَذاني . شيخ حافظ مكثر .

ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ،وسمع من عبيد الله بن منده ،والطبقة . ومنه السلفي .

وكان بصيراً بهذا الشأن ، عارفاً بالحديث ، حافظاً ثقة ، عارفاً بفقه أحمد ابن حنبل ، ناصراً للسنة، عالماً بالعربية ، وافرَ الجلالة ، أملى من حفظه . ومات في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

١٠٢٢ ـ أبو زكريا بن مَنْدَه[٣٧] .

الحافظ العالم المسند يحيى بن عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن إسحاق الأصبهاني .

سمع أباه وعميه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله التاجر ، وابن رِيذة[٣٨] ، وخلائق ، وأجاز له ابن غَيْلان ، وأملى ببغداد .

حدث عنه ابن ناصر ، والسلفي ، وخلق ، آخرهم موتا محمد بن إسماعيل الطرسوسي .

وكان جليل القدر واسع الرواية ، ثقة ، حافظاً ، مكثراً ، صدوقاً ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، أوحد بيته في عصره . خرج « التاريخ » .

ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ومات يوم النحر سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وقال محمد بن نصر الفتواني الحافظ : بيت [بنى][٣٩]منده بُدِىء بيحيى

---

(٣٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٠ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٩٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٣٢ ، والعبر ٤/ ٢٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٢١٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٢٢٥ .

(٣٨) في الأصل : « ابن زيد » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ والعبر .

(٣٩) من تذكرة الحفاظ .

وختم بيحيى .

١٠٢٣ ـ محمود بن الفضل بن محمود[٤٠] .

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الأصبهاني الصباغ .

نزيل بغداد .

سمع عبد الوهاب بن منده ، وأخاه عبد الرحمن .

وكان حافظاً ثقة يحسن هذا الشأن ، حسن السيرة ، عارفاً بالأسماء والنسب ، مفيداً للطلبة . مات في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

١٠٢٤ ـ ابن سكّرة[٤١] .

الإمام الحافظ البارع أبو علي الحسين بن محمد بن فِيُّره بن حَيون الصدفي ، السرَقُسْطيّ الأندلسيّ .

سمع أبا الوليد الباجي ، ورحل الى مصر والبصرة وبغداد وواسط والأنبار .

تفقه بأبي بكر الشاشي ورحل بعلم جَمّ ، وتصدر للإفادة والإقراء بمرسية ، ورحل الناس إليه .

وكان عالماً بالقراءات ، وله الباع الطويل في الرجال والعلل والأسماء والجرح والتعديل ، حافظاً للمتن والإسناد ، صالحاً ، عاملا ، متواضعا .

ولي قضاء مرسية ثم استعفى .

استشهد في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة عن نحو ستين سنة .

١٠٢٥ ـ ابن مفوز[٤٢] .

---

(٤٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٢ .
(٤١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٤٣ ، والصلة ١/ ١٤٤ ، والعبر للذهبي ٤/ ٣٢ .
(٤٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٥ .

الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي .

حدث عن عمه طاهر الحافظ ، وأبي علي الغساني . وأجاز له أبو الوليد الباجي .

وكان حافظا متقنا ضابطا عارفا بالأدب وفنونه .

حدث بقرطبة وخلف شيخه أبا علي في الإفادة ، وله رد على ابن حزم . مات سنة خمس عشرة وخمسمائة عن اثنتين وأربعين سنة .

١٠٢٦ ـ الدّقاق[٤٣] .

الحافظ المفيد الرحال أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني .

ولد سنة بضع وثلاثين وأربعمائة .

وسمع وأكثر ، وأملى بسَرَخَس ، وكان صالحاً فقيراً متعففاً صاحب سنة وأتباع .

قال الحافظ إسماعيل بن محمد : ما أعرف أحداً أحفظ لغرائب الأحاديث وغرائب الأسانيد منه . مات ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

١٠٢٧ ـ محيي السُّنَّة البَغَوِي[٤٤] .

---

(٤٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٥٥ ، والعبر للذهبي ٤/٣٨ .

(٤٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٩٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/٤٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/٧٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٩ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ١/١٥٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٢ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٠٠ ، ١/١٥٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٢ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٠٠ ، والعبر ٤/٣٧ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/٢١٣ ، ومعجم البلدان لياقوت ١/٦٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢/١٠٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/٢٢٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٤٥ .

الإمام الفقيه الحافظ المجتهد أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفَرّاء الشافعي .

ويلقب أيضاً ركن الدين .

صاحب « معالم التنزيل » و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصابيح » وغير ذلك .

تفقه على القاضي حسن وحدث عنه ، وعن أبي عمر عبد الواحد[٤٥] المليجيّ .

وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح ، فإنه كان من العلماء الربانيين ، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير .

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقانيّ الذي أجاز للفخر بن البخاري . مات بِمَرْوَ الرّوذ في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة عن ثمانين .

١٠٢٨ ـ شِيرويه بن شَهْردار بن شِيرَوَيه بن فَناخُسْره[٤٦] .

الحافظ المحدث مفيد همذان ومصنف « تاريخها » وكتاب « الفِرْدوس » .

سمع عبد الوهاب بن منده ، وابن البُسْري . والطبقة .

وهو حسن المعرفة ، وغيره أتقن منه .

روى عنه ابنه ، والحافظ أبو موسى المديني ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبو العلاء العطار . مات في تاسع رجب سنة تسع وخمسمائة .

---

(٤٥) في الأصل : « عبد الرحمن » . وهو تحريف صوابه في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي ومن ترجمته في العبر ٣/ ٢٥٤ .

(٤٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٩ ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١١١ ، والعبر ٤/ ١٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٢١١ .

١٠٢٩ ـ أُبَيّ[٤٧] النَّرسي[٤٨] .

الحافظ الإمام محدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المقرىء الكوفي .

سمع ورحل وصنف .

روى عنه نصر المقدسي ، والسلفي ، وابن ناصر وخلق .

وكان يقول : ما بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث إلا أنا ، وكان حافظاً ثقة متقناً ذا معرفة ثاقبة .

ولد سنة أربع وعشرين وأربعمائة . ومات سنة عشر وخمسمائة . وقال أبو عامر العبدري[٤٩] : ختم هذا الشأن بأُبَيّ .

١٠٣٠ ـ خَميس بن علي بن أحمد بن علي الواسطي الجَوْزِيّ أبو الكرم[٥٠] .

الحافظ محدث واسط .

سمع ابن البسري ، وأبا نصر الزينبي ، والطبقة .

ومنه السلفي ، وخلق .

وكان عالما ثقة يُملي من حفظه ، عارفاً بالحديث والأدب جمع وجرح وعدل ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في شعبان ، ومات سنة عشر وخمسمائة .

١٠٣١ ـ ابن السمرقندي[٥١] .

---

(٤٧) عرف بأبي تشبيها بأبي بن كعب : لأنه كان يجيد القراءة (النجوم الزاهرة ٥/٢١٢) .

(٤٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٦٠ ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٩ ، والعبر ٤/ ٢٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٢١٢ .

(٤٩) في الأصل : « العبدي » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ والعبر .

(٥٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٦٢ ، والعبر ٤/ ٢٠ .

(٥١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٦٣ ، والعبر للذهبي ٤/ ٣٧ .

الحافظ الإمام الثقة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث .

مفيد بغداد ، ولد بدمشق سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

وسمع الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ، وطائفة .

وتعب ، وكان يفهم شيئاً كثيراً من هذا العلم مع الصدق والإتقان ، فاضلاً عالماً ثقة ، له حظ من الأدب .

وقال عبد الغافر بن إسماعيل : شاب حافظ بالغ في الحفظ ، حافظ وقته .
مات في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمسمائة .

١٠٣٢ ـ ابن الحدّاد[٥٢] .

الحافظ الإمام مفيد أصبهان أبو نُعَيْم عُبَيد الله ابن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني .

سمع أبا عمرو بن مَنْدَه ، وخلائق .

وكان أحد العلماء في فنون كثيرة ، بلغ مبلغ الإمامة .

ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمسمائة ، أجاز لعفيفة الفارقانية .

١٠٣٣ ـ السمعاني[٥٣] .

الإمام الحافظ الأوحد أبو بكر محمد بن [أبي][٥٤] المظفر منصور بن محمد ابن عبد الجبار التميمي المروزي .

سمع أباه وخلائق ، وارتحل وأملى مائة وأربعين مجلسا بجامع مَرْو ، ووعظ .

---

(٥٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٥٦ ، والعبر ٤/ ٤١

(٥٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٦٦ ، والعبر ٤/ ٢٢ .

(٥٤) من تذكرة الحفاظ للذهبي والعبر .

قال ولده أبو سعد : بلغه انه قيل يضع الأسانيد في الحال في مجلس الوعظ ، فروى حديث « من كذب عليَّ [متعمدا][55] » من نيف وتسعين طريق ، ثم قال : إن كان أحد يعرف فقولوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيدها ويخلط الأسانيد ويسقط منها ، فإن لم أميزها فهو كما يدعي ، ففعلوا ذلك امتحاناً ، فرد كل اسم الى موضعه .

وبرع في الأدب والفقه والخلاف ، وزاد على أقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والأنساب والتاريخ .مات في صفر سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين .

١٠٣٤ - ابن عطية[56] .

الإمام الحافظ المتقن أبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المُحَاربي الغرناطي الأندلسي .

والد العلامة المفسر أبي محمد عبد الحق .

سمع أباه ، وأبا علي الغساني .

ورحل ، وكان حافظاً للحديث وطُرُقه وعلله ، عارفاً بأسماء رجاله ونَقَلته ، ذاكراً لمتونه ومعانيه ، فاضلاً لغوياً أديباً شاعراً ديناً ، كف بأخرة . . ومات سنة ثمان عشرة وخمسمائة في جمادى الآخرة بغرناطة .

آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه .

١٠٣٥ - الإسحاقي[57] .

الحافظ العالم المحدث أبو العلاء صاعد بن سيَّار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهروي الدهان .

حدث عن أبي إسماعيل الأنصاري وخلق .

---

(٥٥) من تذكرة الحفاظ .

(٥٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٦٩ ، والصلة ٢/ ٤٥٧ ، والعبر ٤/ ٤٣ .

(٥٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٧٠ ، والعبر ٤/ ٤٦ .

وسمع منه ابن ناصر ، وابو الفرج بن كليب .

وكان حافظاً متقناً واسع الرواية ، جمع الأبواب وعرف الرجال . مات في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة .

١٠٣٦ ـ الشنتريني[٥٨] .

الحافظ الإمام المحقق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع الأندلسي الإشبيلي .

محدث قرطبة .

سمع أبا علي الغساني ، وأبا مروان بن سراج .

وكان حافظاً للحديث وعلله ، عارفاً برجاله وبالجرح والتعديل ، ضابطاً ثقة كثير الحديث .

صحب الغساني واختص به ، وكان أبو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة .

صنف « الإقليد في معرفة الأسانيد » وكتاب « معرفة أسانيد الموطأ » و« البيان عما في كتاب الكلاباذي من النقصان » و « رجال مسلم » مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

١٠٣٧ ـ العبْدري[٥٩] .

الإمام الحافظ العلامة أبو عامر محمد بن سعدون بن مُرجي القرشي الأندلسي .

نزيل بغداد ، من أعيان الحفاظ وفقهاء الظاهرية .

---

(٥٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٧١ ، والصلة ١/ ٢٩٣ ، والعبر ٤/ ٥١ .

(٥٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٧٢ ، والصلة ٢/ ٥٦٤ ، والعبر للذهبي ٤/ ٥٧ .

سمع أبا الفضل بن خيرون وطرادا الزينبي .

قال أبو بكر بن العربي : هو أنبل من لقيته .

وقال ابن ناصر : كان عالماً فهماً متعففاً مع فقره ، وكان يرى أن المناولة كالسماع .

وقال السلفي : كان من أعيان علماء الإسلام ، متصرفاً في فنون العلم أدباً ونحوا ومعرفة بالأنساب .

وقال ابن عساكر : كان أحفظ شيخ لقيته . وقال السمعاني : حافظ مبرز في صناعة الحديث . مات في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٨ ـ عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين[٦٠] عبد الغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام أبو الحسن الفارسي ثم النيْسابوري[٦١] .

صاحب « تاريخ نيسابور » و « مجمع الغرائب » و « شرح مسلم » .

كان من أعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وأجاز له الكنْجرُوذيّ ، وأبو محمد الجوهري ، ورحل . أجاز لابن عساكر . مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٩ ـ الغازي[٦٢] .

الحافظ الإمام المحدث، محدث أصبهان أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله .

---

(٦٠) في الأصل : « أبي الحسين بن عبد الغافر » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي .

(٦١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٢٣٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٧٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/٩٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٧١ ، والعبر ٤/ ٧٩ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٢٥٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٠٦ .

(٦٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٦ ، والعبر ٤/ ٨٦ .

ولد بأصبهان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حافظ دين ثقة واسع الرواية ، ما في شيوخنا اكثر منه رحلة .

سمع ابن النقور ، وابن البسري ، وشيخ الاسلام الهروي ، وخلقاً .

وكان جماعة من أصحابنا يفضلونه على أبي القاسم التيْميّ[٦٣] في الإتقان والمعرفة ، ولم يبلغ هذا الحد ، إلا أنه أعلى سندا من التيمي ، وكان يرى السماع والإجازة سواء .

وقال السلفي : كان من أهل المعرفة والحفظ . مات في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

١٠٤٠ - ابو القاسم التيمي[٦٤] .

الحافظ الكبير شيخ الإسلام إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطَّلْحيّ الأصبهاني .

الملقب بقوام السنة ، صاحب « الترغيب والترهيب » .

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

وسمع ابن مردويه ، وأبا عمرو بن منْده ، وأبا نصر الزينبي ، والطبقة .

وأملى وصنف ، وتكلم في الرجال وأحوالهم .

حدث عنه ابن عساكر ، وأبو سعْد ، والسلفي ، وأبو موسى المدينيّ ،

---

(٦٣) كذا في تذكرة الحفاظ والعبر . وفي الأصل : « التميمي » وهو تحريف .

(٦٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٢١٧ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٤٥٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٢٧٧ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٧ ، وشذرات الذهب ٤/١٠٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/١١٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٨ ، والعبر ٤/٩٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/٢٦٣ ، والمنتظم ١٠/٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٦٧ .

وقال إمام وقته ، وأستاذ علماء عصره ، وقدوة أهل السنة في زمانه ، لا أعلم أحدا في ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث في المبعوث على رأس المائة إلا هو .

وعنه أنه قال : ما رأيت في عمري أحداً يحفظ حفظي . أملى ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس ، وكان يملي على البديهة .

وصنف في التفسير « الجامع » ثم « الموضح » ثم « المعتمد » وفي لسانه والإعراب وطبقت الدنيا فتاواه .

وقال غيره : سمعت أئمة بغداد يقولون : ما رحل إلى بغداد بعد الإمام أحمد أفضل وأحفظ منه .

وله « دلائل النبوة » و « شرح الصحيحين » .

وقال أبو سعد السمعاني : هو أستاذي في الحديث وعنه أخذت هذا الفن ، وهو إمام كبير في الحديث واللغة والأدب .

وقال الدقاق : كان عديم النظير لا مثيل له في وقته ، وهو ممن يضرب به المثل في الصلاح .

وقال السلفي : فاضل في العربية ومعرفة الرجال .

وقال أبو عامر العبدري : ما رأيت أحداً قط مثله ، ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفننا . مات يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٠٤١ ـ الأنماطي[٦٥] .

الحافظ العالم محدث بغداد أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

---

(٦٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٨٢/٤ ، والعبر للذهبي ١٠٤/٤ .

وسمع ابن النقور ، والصريفيني ، وخلائق .

ومنه ابن ناصر ، والسلفي . وأبو سعد ، وأبو موسى ، وخلق آخرهم عبد الوهاب بن أحمد بن هدبة .

قال أبو سعد : حافظ متقن جامع واسع الرواية . جمع وخرج ، وكان لا يجوز الاجازة على الإجازة ، وألف في ذلك . ولم يتزوج . مات حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٠٤٢ ـ أبو سعد بن البغدادي(٦٦) .

الحافظ الإمام المحدث أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي الأصبهاني .

ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

وسمع ورحل الى بغداد وله ست عشرة سنة لإدراك ابي نصر الزينبي ، فتلقاه نعيه في الطريق ، فبكى وصاح ولطم على رأسه ، وقال : من أين لي ابن الجعد عن شعبة ؟

حدث عنه ابن ناصر ، وخلق آخرهم محمد بن بدر البراذاني .

قال السمعاني : حافظ كبير ، تام المعرفة ، ثقة دين حسن السيرة على طريقة السلف ، يحفظ جميع « صحيح مسلم » وأملى من حفظه .

مات بِنَهاوَنْد في ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة ، وحمل الى اصبهان .

١٠٤٣ ـ اليُونَارْتِيّ (٦٧) .

---

(٦٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٨٤ ، والعبر ٤/ ١١٠ .

(٦٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٨٠ ، والعبر للذهبي ٤/ ٧١ ، واللباب ٣/ ٣١٦ .

واليونارتي : بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الألف والراء وفي آخرها تاء . نسبة الى يونارت ، قرية على باب أصبهان (اللباب) .

الحافظ المجود أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني .

كان أحد أئمة هذا الشأن ، موصوفاً بالمعرفة والدراية .

ذكره ابن عساكر فرجحه على ابي القاسم التيمي .

أملى ببغداد ، وجمع لنفسه « معجما » . ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات في شوال سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

الطبقة السادسة عشرة

١٠٤٤ ـ محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الإمام محدث العراق أبو الفضل السلامي[١] .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة .

وسمع من أبي القاسم بن البسري ، وطراد الزينبي وخلائق .

وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بعد أن برع في اللغة وحصل الفقه والنحو وكان ثقة حافظاً ضابطاً ثبتا متقنا من [أهل[٢]] السنة رأساً في اللغة .

أخذ عنه ابن الجوزي علم الحديث .

قال الذهبي : وأبو سعد السمعاني أحفظ منه وأعلم بالتاريخ . وكان ابن ناصر شافعيا ثم تحنبل .

قال المديني : وهو مقدّم أصحاب الحديث في بغداد في وقته .

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المقير . مات في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١١٨٩ ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥ ، والعبر ٤/ ١٤٠ .

(٢) من تذكرة الحفاظ .

١٠٤٥ ـ البطرَوْجِي[٣] .

العلامة الحافظ أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأندلسي حمل عن أبي علي الغسّاني وغيره .

وتفنن في العلوم . وكان من أهل الفقه والحفظ والحديث والتاريخ عارفاً بالرجال وتراجمهم . إذا سئل عن شيء فكأن الجواب على طرف لسانه لقوة حافظته . لم يكن بالأندلس في وقته مثله . لكنه كان نزر العربية له مصنفات . مات لثلاث بقين من محرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

١٠٤٦ ـ ابن العربيّ العلامة الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيليّ[٤] .

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة .

ورحل إلى المشرق وسمع من طراد الزينبي ، ونصر بن[٥] البطر ، ونصر المقدسي ، وأبي الحسني الخلعي .

وتخرج بأبي حامد الغزالي ، وأبي بكر الشاشي ، وأبي زكريا التبريزي .

وجمع وصنف ، وبرع في الأدب والبلاغة ، وبعد صيته ، وكان متبحراً في العلم ، ثاقب الذهن ، موطأ الأكناف ، كريم الشمائل .

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٩٣/٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ١٣٠ .

هذا ولم ترد هذه النسبة في الأنساب ولا اللباب . وقال ابن العماد في الشذرات : « لا أدري نسبته الى أي شيء ، وما رأيت من تكلم عليه ا هـ» . قلت : هذه النسبة الى بطروش ـ وقد جعل السيوطي الشين جيما ـ وهو حصن بالأندلس في طريقة قرطبة (صفة الأندلس ٤٥) . وانظر أيضا معجم البلدان (بطروش) .

(٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٨/١٢ ، وبغية الملتمس للضبي ٨٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٨١ ، وشذرات الذهب ١٤١/٤ ، والصلة ٢/ ٥٩٠ ، وطبقات المفسرين للأدنه وي ٤٣ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ١٦٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٢٧٩ ، ونفح الطيب للمقري ٢/ ٢٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٩ .

(٥) في الأصل : « نصر الله بن البطر » وهو تحريف ، صوابه في تذكرة الحفاظ وترجمته في العبر ٣/ ٣٤٠ .

ولي قضاء إشبيلية فكان ذا شدة وسطوة ، ثم عزل فأقبل على التأليف ونشر العلم ، وبلغ رتبة الاجتهاد .

صنف في الحديث ، والفقه ، والأصول ، وعلوم القرآن والأدب ، والنحو ، والتاريخ . مات بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

١٠٤٧ ـ السِّلَفي الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني[٦] . .

وسِلَفَة لقب جده أحمد ، ومعناه الغليظ الشفة .

كان لا يحرر عام مولده . وقال : كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها .

وأول سماعه سنة ثمان وثمانين ، سمع من القاسم الثقفي وخلائق بعدة مدائن .

وكان حافظاً ناقدا ، متقنا ، ثبتاً ديناً ، خيراً ، انتهى إليه علو الإسناد .

وروى عنه الحفاظ في حياته . وله « معجم شيوخ أصبهان » و « معجم شيوخ بغداد » و « معجم [شيوخ[٧]] السفر » . وله تصانيف .

وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية .

توفي يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين .

---

(٦) له ترجمة في : الأنساب ٣٠٢ أ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٣٠٧/١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٩٨/٤ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٤ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٥٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٠٢ ، والعبر ٤/ ٢٢٧ ، واللباب ١/ ٥٥١ ، ولسان الميزان ١/ ٣٩٩ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٤/ ٨٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣١ .

(٧) من تذكرة الحفاظ .

١٠٤٨ ـ القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض العلامة عالم المغرب أبو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ[٨] .

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة .

أجاز له أبو علي الغساني .

وتفقه ، وصنف التصانيف التي سارت بها الركبان « كالشفاء » و « طبقات المالكية » و « شرح مسلم » و « المشارق » في الغريب ، و « شرح حديث أم زرع » و « التاريخ » وغير ذلك .

وبعد صيته . وكان إمام أهل الحديث في وقته ، وأعلم الناس بعلومه ، وبالنحو واللغة وكلام العرب ، وأيامهم وأنسابهم .

وولي قضاء سبتة ثم غرناطة . مات ليلة الجمعة سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش .

١٠٤٩ ـ الرُشاطي عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد الحافظ النسابة أبو محمد اللخمي المربي[٩] .

روى عن أبي علي الصدفي (وغيره ، وله « الأنساب » و « أوهام المؤتلف »

---

(٨) له ترجمة في : أنباء الرواة للقفطي ٢/٣٦٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢/٢٢٥ ، وبغية الملتمس ٤٢٥ ، وتاج العروس للزبيري (حصب) ، وتاريخ الاسلام للذهبي (وفيات سنة ٥٤٤) ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٤٣ ، والديباج المذهب ١٦٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٠٦ ، وروضات وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٨ ، والعبر ٤/١٢٢ ، والمعجم لابن أبار ٣٠٦ ، ومفتاح السعادة ٢/١٤٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/٢٨٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٩٢ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٠٧ ، والصلة لابن بشكوال ١/٢٩٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٢٦٨ .

قال ابن خلكان : والرشاطي ، بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم ياء ، هذه النسبة ليست الى قبيلة ولا الى بلد ، بل ذكر الرشاطي في كتابه « اقتباس الأنوار » أن أحد أجداده كانت في جسمه شاملة كبيرة وكانت له خادمة عجمية تحضنه في صغرها فاذا لاعبته قالت له : رشاطة ، وكثر ذلك منها ، فقيل له الرشاطي (وفيات الأعيان ١/ ٢٦٨) .

للدارقطني[10]) وغير ذلك .

وكان ضابطا ، محدثاً ، متقنا ، إماما ، ذاكراً للرجال ، حافظاً للتاريخ والأنساب ، فقيها بارعاً ، أحد الجلة المشار إليهم .

استشهد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ومولدّه سنة ست وستين وأربعمائة .

١٠٥٠ ـ الجوزقاني الحافظ الإمام أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمذاني[11] .

مصنف كتاب « الأباطيل » وغيره . مات سادس رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

١٠٥١ ـ الفامي الحافظ أبو نصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي[12] .

محدث هراة .

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وسمع من شيخ الإسلام أبي إسماعيل ، وأبي القاسم بن الحصين ، والطبقة .

وكان له معرفة بالحديث والأدب ، حسن السيرة ، متواضعاً ، له « تاريخ » .

روى عنه أبو روح عبد المعز الهروي . ومات خامس عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة .

١٠٥٢ ـ ابن الدباغ الحافظ العلامة أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن

---

(١٠) ما بين القوسين ساقط من : م ، وهو في : ت .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٠٨ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٤٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ١٣٦ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٠٩ ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٠ ، والعبر ٤/ ١٢٤

يوسف بن عمر اللخمي الأندلسي الأُنْدي[13] .

محدث الأندلس أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث ، وجهابذة النقاد ، يعتمده الناس لإمامته وإتقانه ، وهو خاتمة المحدثين بالأندلس .

له تآليف منها « جزء لطيف في أسماء الحفاظ » بدأ فيه بالزهري وختم بالسلفي .

ولي قضاء دانية .

ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ومات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

١٠٥٣ ـ السِّنْجِيّ الحافظ الإمام محدث مرو وخطيبها أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سهل المروزي[14] .

ولد في رجب في حدود سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

وسمع الكثير ، ورحل ، وتفقه على أبي المظفر السَّمعاني .

وكان إماما ورعاً ، وله معرفة بالحديث ثقةً دينا قانعا . مات في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٥٤ ـ كوتاه الحافظ الإمام المفيد أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني[15] .

سمع أبا عبد الله الثقفي ، وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، والطبقة .

وكان أوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه .

---

(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٠ ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٢ ، والصلة ٢/ ٦٨٢ ، والعبر ٤/ ١٢٦ .
والأندي : بالضم وسكون النون نسبة الى أندة مدينة بالأندلس (أنظر شذرات الذهب ، وصفة جزيرة الأندلس) .

(١٤) له ترجمة في : الأنساب ٣١٣ أ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣١٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ١٥٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٨٧ ، والعبر للذهبي ٤/ ١٣٢ ، والمنتظم ١٠/ ١٥٥ .

(١٥) له ترجمة في : الحفاظ للذهبي ٤/ ٣١٤ ، والعبر ٤/ ١٥٢ .

أملى من حفظه ، وله معرفة تامة بالحديث ، موصوف بالحفظ والإتقان . مات في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٥٥ ـ أبو سعد السمعاني الحافظ البارع العلامة تاج الإسلام عبد الكريم ابن الحافظ معين الدين أبي بكر محمد بن العلامة المجتهد أبي المظفر منصور المروزي[١٦] .

ولد سنة ست وخمسمائة في شعبان .

وعني بهذا الشأن ، ورحل إلى الأقاليم ، وسمع من أبي عبد الله الفراوي ، وزاهر الشحامي ، والطبقة . وبلغت شيوخه سبعة آلاف شيخ .

وصنف « الذيل » على تاريخ الخطيب ، « تاريخ مرو » ، « أدب الطلب » ، « الإملاء والاستملاء » ، « معجم الشيوخ » ، « معجم البلدان » ، « الدعوات » ، صلاة التسبيح » ، « الأمالي » ، « الأنساب » « فضائل الشام » ، « من كنيته أبو سعد » وغير ذلك . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن ست وخمسين سنة .

١٠٥٦ ـ معمَرُ بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر الحافظ الإمام مفيد أصبهان أبو أحمد القرشي العبشمي الأصبهاني الواعظ[١٧] .

ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفتح الحذاء ، وأبا علي الحداد ، وأبا المحاسن الروياني ، والطبقة .

---

(١٦) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ١٧٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣١٦ ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٨٠ ، والعبر للذهبي ٤/ ١٧٨ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ٣٧١ ، ومفتاح السعادة ١/ ٢٥٩ ، والمنتظم ١٠/ ٢٢٤، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٥/ ٣٧٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٠١ .

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣١٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢١٤ ، والعبر ٤/ ١٨٩ .

حدث عنه ابن الجوزي ، والسهروردي ، وأبو الحسن بن المقير ، وآخر من روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة .

وكان من الحفاظ الوعاظ ، وله معرفة حسنة بالحديث . خرّج وأملى ،

وصنّف كثيراً في الحديث والتاريخ ، وكان معظماً بأصبهان ، ذا قبول مع الورع والصلاح والثقة . مات في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

١٠٥٧ ـ أبو الخير الإمام الحافظ المتقن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى الأصبهاني(١٨) .

قال ابن النجار : حفاظ الحديث كانوا يفضلونه على الحافظ أبي موسى .

حدث عن أبي علي الحداد ، وأبي القاسم بن الحصين . وأملى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الأخضر ، وسألته عنه فأثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة ، وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر .وكان يقول: من أراد أن يقرأ الإسناد حتى أقرأ المتن ، ومن أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ الإسناد .

ولد في صفر سنة خمسمائة ، ومات في شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٠٥٨ ـ أبو العلاء الهَمَذاني الحافظ العلامة المقرىء شيخ الإسلام الحسن ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار(١٩) .

شيخ همذان .

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وتلا على ابن الحداد ولازمه وأكثر عنه ، وسمع من ابن الحصين ، وأبي عبد

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢١ ،وشذرات الذهب ٤/٢٢٨ .

(١٩) له ترجمة في : إرشاد الأريب ٣/٢٦ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٤٩٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٢٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٣١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٠٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨ ، والعبر ٤/ ٢٠٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٣٨٩ ، والمنتظم ١٠/ ٢٤٨ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٧٢ .

الله الفُراوي ، وخلائق ، ورحل ، وآخر أصحابه بالإجازة ابن المقير .

وكان حافظاً متقناً مقرئاً فاضلاً ، حسن السيرة ، إماماً في القرآن وعلومه يعرف القراءات والحديث والأدب معرفة تامة ، إماماً في النحو واللغة . وكان من محفوظه « الجمهرة » [لابن[20]] دريد ، وكتاب « الغريبين » للهروي .

برع على حفاظ عصره فيما يتعلق بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص والسير .

صنَّف في القراءات وغيرها . وخرج له تلامذة في القراءات والعربية . وكان لا يغشى السلاطين ، ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطا ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، مع التقشف في الملبس . مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٠٥٩ ـ ابن عساكر الإمام الكبير حافظ الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحجة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هِبَة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي[21] .

صاحب « تاريخ دمشق » و « أطراف السنن الأربعة » و « عوالي مالك » و« غرائب مالك » و « فضل أصحاب الحديث » و « مناقب الشبان » و « عوالي الثوري » و « من وافقت كنيته كنية زوجته » و « مسند أهل داريا » و « تاريخ المزة » وغير ذلك .

ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وسمع في سنة خمس وخمسمائة باعتناء والده ، ورحل إلى بغداد ، والكوفة ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة وغيرها ، وعمل

---

(٢٠) تكملة لازمة من ارشاد الأريب .

(٢١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٢٩٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٣٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١٥ ، والعبر ٤/ ٢١٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٣٩٣ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٥٢ ، والمنتظم ١٠/ ٢٦١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٧٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٣٥ .

الأربعين البلدانية ، وعدد شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ونيف وثمانون امرأة .

سمع منه الكبار ، وكان من كبار الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الدين والخير ، غزير العلم ، كثير الفضل ، جمع بين معرفة المتن والإسناد وأملى مجالس ، متين .

قال التاج المسعودي : سمعت أبا العلاء الهمذاني يقول لرجل استأذنه في الرحلة : إن رأيت أحداً أعرف مني فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، إلا أن تسافر إلى ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال أبو المواهِب بن صَصْرَى قال الحافظ أبو العلاء : أنا أعلم أنه لا يساجل الحافظ أبا القاسم في شأنه أحد فلو خالق الناس ومازجهم لاجتمع عليه الموافق . والمخالف ، قال : وكنت أذاكر أبا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال : أما بغداد فأبو عامر العَبْدَريّ ، وأما أصبهان فأبو نصر اليُونارْتـيّ ، ولكن إسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر ، فقلت : فعلى هذا ما رأى سيدنا مثل نفسه ، قال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾[22] قلت : فقد قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[23] فقال : لو قال قائل : لم ترعيني مثلي لصدق .

وقال المُنْذِري : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن بن المفضل عن أربعة تعاصروا : أيهم أحفظ؟ فقالَ منْ؟ قلت : الحافظ ابن ناصر ، وابن عساكر؟ فقال : ابن عساكر ، فقلت الحافظ أبو موسى المديني وابن عساكر؟ قال : ابن عساكر ، فقلت الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ وابن عساكر فقال : السلفي شيخنا .

قال الذهبي : يعني أنه ما أحب أن يصرح بتفضيل ابن عساكر تأدباً مع شيخه ، ثم أبو موسى أحفظ من السلفي مع أن السلفي من بحور الحديث وعلمائه .

---

(٢٢) سورة النجم ٣٢ .

(٢٣) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي : ما رأيت أحفظ من ابن عساكر .

وقال ابن النجار : هو إمام المحدثين في وقته ، انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان ، والثقة والمعرفة التامة ، وبه خُتِمَ هذا الشأن . مات في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

١٠٦٠ ـ أبو موسى المديني الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر الأصبهاني(٢٤) .

صاحب التصانيف .

ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة .

واعتنى به أبوه فأحضره عند أبي سعد المطرِّز ، ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشأن ، وانتهى إليه التقدم فيه مع علو الإسناد . وعاش حتى صار أوحد زمانه وشيخ وقته ، إسناداً وحفظاً مع التواضع ، لا يقبل من أحد شيئا قط . وله « معرفة الصحابة » و « الطوالات » و « تتمة الغريبين » و « عوالي التابعين » وغير ذلك . مات في تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

١٠٦١ ـ الزَّغُوالي الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المرْوَزِي(٢٥) .

سمع محيي السنة البغَوي ، وعيسى بن شُعَيب السِّجْزي .

وكان عارفا بالحديث وطرقه ،صالحاً خشن العيش ، عارفا باللغة .

---

(٢٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٣١٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٣٤ ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٦٠ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢١٥ ، والعبر للذهبي ٢٤٦ ، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٣ ، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١ ، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٦ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٣٧، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ١٨٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٩٩ ، واللباب ١/ ٤٨٩ ، والوافي بالوفيات للسيوطي ٢/ ٣٧٣ .

وله « قيد الأوابد » أربعمائة مجلد ، يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة .

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

الطبقة السابعة عشرة

١٠٦٢ - ابن بَشكُوال[1] .

الحافظ الإمام المتقن أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بَشكُوال بن يوسف الأنصاري الأندلسي .

محدّث الأندلس ومؤرخها .

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

وسمع أباه ، وأبا محمد بن عتاب ، وأبا الوليد بن رشد . وخلقا .

وكان متسع الرواية ، شديد العناية بها ، عارفا بوجوهها ، حجة مقدما على أهل وقته ، حافظاً حافلا أخباريا تاريخياً ، مع الصلاح والتواضع .

ألف خمسين تأليفا منها : « طرق حديث المغفر » و« طرق من كذب عليّ » وغير ذلك .

ولي قضاء بعض وجهات إشبيلية نيابة عن ابن العربي ، وكان يؤثر الخمول والقنوع بالدون من العيش . مات في ثامن رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٣٩ ، العبر للذهبي ٤/ ٢٣٤ .

١٠٦٣ - ابن الجَوْزِي[٢] .

الإمام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن عبد الله القرشي البكري الصديقي البغدادي الحنبلي الواعظ .

صاحب التصانيف السائرة في فنون [العلم][٣] وعرف [جدهم][٣] بالجوْزي لجوزة كانت في دراهم لم يكن بواسط سواها ، ولد سنة عشر وخمسمائة أو قبلها .

وسمع في سنة تسع عشرة من ابن الحصين ، وأبي غالب بن البناء ، وخلق عدّتهم سبعة وثمانون نفسا .

وكتب بخطه الكثير جدا ، ووعظ من سنة عشرين إلى أن مات .

حدث عنه بالإجازة الفخر عليّ ، وغيره . وله : « زاد المسير » في التفسير ، و « جامع المسانيد » و « المغني » في علوم القرآن ، و « تذكرة الأريب » في اللغة ، و « الوجوه والنظائر » ، و « مشكل الصحاح » ، و « الموضوعات » ، و « الواهيات » ، و « الضعفاء » ، و « تلقيح فهوم الأثر » ، و « المنتظم » في التاريخ ، وأشياء يطول شرحها . وما علمت أحداً من العلماء صنف ما صنف .

وحصل له من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط قيل إنه حضره في بعض المجالس مائة ألف ، وحضره ملوك ووزراء وخلفاء . وقال : كتبت بأصبعي الفي مجلد ، وتاب على يدي مائة ألف ، وأسلم على يدي عشرون ألفا . مات يوم الجمعة ثالث عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

قلت : قال الذهبي في « التاريخ الكبير » : لا يوصف ابن الجوزي بالحفظ

---

(٢) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ٢٨/١٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٤٢/٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١ ، وشذرات الذهب ٣٢٩/٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٧ ، والعبر ٢٩٧/٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤٨٩ ، ومفتاح السعادة ١/ ٢٤٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ١٧٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٧٩ .

(٣) من تذكرة الحفاظ .

عندنا باعتبار الصنعة ، بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعه .

١٠٦٤ ـ السُّهَيْلي[٤] .

الحافظ العلامة البارع أبو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ابن أصبغ بن حسن بن حسين بن سعدون الخَثْعَميّ الأندلسي المالَقيّ الضرير .

صاحب « الروض الأنف » و « التعريف في مبهمات القرآن » وغير ذلك .

ولد سنة ثمان وخمسمائة .

وسمع من ابن العربي ، وطائفة ، وأخذ النحو والأدب عن ابن الطَّراوة ، والقراءات عن أبي داود الصغير سليمان بن يحيى .

وكان إماماً في لسان العرب ، واسعَ المعرفة ، غزيرَ العلم ، نحوياً متقدماً لغوياً ، عالماً بالتفسير ، وصناعة الحديث ، عارفاً بالرجال والأنساب ، عارفاً بعلم الكلام وأصول الفقه ، عارفاً بالتاريخ ، ذكياً نبيهاً ، صاحب استنباطات ، عمي وله سبع عشرة سنة .

وآخر من حدث عنه أبو الخطاب بن خليل .

مات بمراكش خامس عشري شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . وسهيل قرية قرب مالقة ، سميت بالكوكب لا يُرَى في جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل عليها ، يرتفع نحو درجتين ويغيب ، انتهى .

١٠٦٥ ـ عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الحافظ

---

(٤) له ترجمة في : أنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٦٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٣١٩ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٨١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٤٨ ، والديباج المذهب ١٥٠ ، والرسالة المستطرفة ١٠٧ ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٧١ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٦ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٩ ، والعبر ٤/ ٢٤٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤٢٢ ، ونكت الهميان للصفدي ١٨٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٨٠ .

العلامة الحجة أبو محمد الأزْدي الاشبيلي[٥] .

ويعرف أيضاً بابن الخَرَّاط .

كان فقيهاً حافظاً ، عالماً بالحديث وعلله ، عارفا بالرجال ، موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ، ولزوم السنة ، والتقلل من الدنيا ، مشاركا في الأدب .

صنف في « الأحكام » ، و « جمع بين الصحيحين » في كتابه ، وبين « الكتب الستة » في آخر ، وله « المعتل من الحديث » و « كتاب حافل في اللغة » .

ولد سنة عشر وخمسمائة ومات بِبجَايَة في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

١٠٦٦ ـ ابن حُبَيْش[٦] .

القاضي الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري الأندلسي المريّي .

ولد بالمريّة سنة أربع وخمسمائة .

وسمع من ابن العربي وغيره ، وبرع في النحو ، وكان من أعلام الحديث بالأندلس . بارعا في معرفة غريبه ، ولم يكن [أحد][٧] يجاريه في معرفة الرجال.

قال ابن الزبير : هو أعلم من أهل طبقته بصناعة الحديث وأبرعهم في ذلك

---

(٥) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي ١٧٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٥٠ ، والديباج المذهب لابن فرحون ١٧٥ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٧٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٧١ ، والعبرْ ٤/ ٢٤٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤٢٢ .

(٦) له ترجمة في : بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٨٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٥٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٧٨ ، والعبر ٤/ ٢٥٢ ، ونيل الإبتهاج للتنبكتي ١٦٢ .

(٧) من تذكرة الحفاظ ونيل الابتهاج .

مع مشاركته في علوم ، وتقدُّم في اللغة والأدب ، وكان من العلماء العاملين .

ولي قضاء مرسية ، وتصدر للإقراء والتسميع والعربية ، وكانت الرحلة إليه في زمانه . مات بمرسية رابع عشر صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

أجاز للأستاذ أبي على الشلوبين .

١٠٦٧ ـ ابن الفخار[٨] .

الحافظ الإمام الأوحد أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف الأندلسي المالقي .

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وسمع من ابن العربي ولازمه واختص به .

وكان صدراً في الحفاظ . مقدما ، معروفا بسرد الأسانيد والمتون ، مع معرفة بالرجال وحفظ للغريب ، موصوفا بالورع والفضل . مات بمراكش في شعبان سنة تسعين وخمسمائة .

١٠٦٨ ـ الشيرازي[٩] .

الإمام الحافظ الرحال أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصوفي .

مفيد بغداد ، وشيخ الصوفية ، وصاحب « الأربعين البلدانية » .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وله رحلة واسعة وحفظ . مات في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٠٦٩ ـ الزَّيْدِيّ[١٠] .

---

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٥٥ ، والعبر للذهبي ٤/ ٢٧٤ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٨٤ .

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٦١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٨٦ .

الإمام الحافظ القدوة العابد أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبد الله بن الحسن العَلَويّ أبو الحسين البغدادي الشافعي المحدث .

أحد الأئمة الزهاد العباد المعتقدين .

كان عالماً حافظاً ، عارفا ، له المجاهدات ، والمعرفة التامة ، والأحوال ، والكرامات .

حدث عن ابن ناصر ، وأبي الوقت السِّجْزِيّ ، وخلائق . مات بالطاعون في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ووالده حيّان .

١٠٧٠ - أبو المواهب[١١] .

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الإمام الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن أحمد بن صَصّرى الربعي التغلبيّ[١٢] الدمشقي .

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

وسمع جده أبا البركات ، ونصر الله بن محمد المصِّيصي ، وهو أعلى شيخ له ، وصحب ابن عساكر ، وتخرج به ، وأكثر عنه وعني بهذا الشأن ، ورحل .

وصنّف « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالي ابن عيينة » و « رباعيات التابعين » . مات سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١٠٧١ - الحازِمي[١٣] .

الإمام الحافظ البارع النسابة أبو بكر محمد بم موسى بن عثمان بن حازم الهَمَذاني .

---

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٥٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/٢٨٥ ، والعبرة ٤/٢٥٨ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/٤٣٢ .

(١٢) كذا في تذكرة الحفاظ والشذرات والعبر . . وفي الأصل : « الثعلبي » وهو تحريف .

(١٣) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٣٣٢ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/١٩٢ ، وشذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/١٣ ، وطبقات ابن هداية الله ٢١١ ، والعبر ٤/٢٥٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ١٠٩ ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٤٨٨ .

وحضر على أبي الوقت السِّجْزِي ، وسمع من شهردار بن شيرويه لديلمي ، وأبي زرعة المقدسي ، والحافظ أبي العلاء الهَمذاني ، وخلق .

وصنف وجود ، وتفقه في مذهب الشافعي ، وجالس العلماء ، وصار من حفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعبد .

قال ابن النجار : كان من الأئمة الحفاظ ، العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله ، ثقة نبيلاً حجة زاهداً ورعاً عابداً ، ملازماً للخلوة والتصنيف ، أدركه أجله شابا .

صنف « عجالة المبتدىء » في الأنساب و « المؤتلف والمختلف » في أسماء البلدان و « الناسخ والمنسوخ » وأملى أحاديث « المهذب » وأسندها ولم يتمها .

وكان الحافظ أبو موسى يفضله على عبد الغني المقدسي ، ويقول : ما رأيت شابا أحفظ منه .

١٠٧٢ ـ أبو المحاسن القرشي[١٤] .

القاضي الإمام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي .

محدث بغداد .

سمع من ياقوت الرومي ، وابن البن ، وخلْقٍ .

وصحب أبا النجيب السهروردي ، وكان ثقة حافظاً . أجاز لابن الدبيثي .

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

---

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٦٥ ، والعبر للذهبي ٤/ ٢٢٤ .

١٠٧٣ ـ ابن خير[١٥] .

الإمـام الحافـظ شيخ القـراء أبـو بكر محمـد بن خير بن عمـر اللمتونـي الإشبيلي .

أتقن القراءات على شريح بن محمد واختص به حتى ساد أهل بلده ، وسمع أكثر من مائة نفس .

وكان مقرباً مجودا ، محدثا متقنا ، أديبا نحوياً لغوياً ، واسع المعرفة ، ولم يكن له نظير في هذا الشأن ، وتصدر بإشبيلية . مات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وسبعين سنة .

١٠٧٤ ـ أبو عمر بن عيّاد[١٦] .

يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد الأستاذ المحدث الحافظ الأندلسي المقرىء ، أخذ عن الأعلام المقرئين أبي الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي مروان بن الصقيل ، وسمع أبا الوليد الدباغ ، وأجاز له أبو محمد بن عطية .

وكان معنياً بصناعة الحديث ، معدوداً في الأثبات المكثرين .

له « ذيل صلة ابن بشكوال » و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المرتضى في شرح المنتقى » لابن الجارود . وشـرح « الشهـاب » . استشهـد يوم العيد سنـة خمس وسبعين وخمسمائة عن سبعين سنة .

١٠٧٥ ـ القاسم[١٧] .

---

(١٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٦٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٣٩ ، والعبر للذهبي ٤/ ٢٢٥ .

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٦٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٥٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٩٧ ، والعبر ٤/ ٢٢٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤٠٢ ، ونيل الابتهاج ٣٥١ .

(١٧) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٣٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٦٧ ، وشـذرات الذهـب ٤/ ٣٤٧ ، وطبقات الشافعية للسبـكي ٨/ ٣٥٢ ، والعبـر ٤/ ٣١٤ ، والنجوم الزاهـرة لابـن تغـردي بردي ٦/ ١٨٦ .

ابن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين أبو محمد بن عساكر الدمشقي . ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وسمع أباه وعمه ، وأجاز له أبو عبد الله الفراوي . وكان محدثا صدوقا متوسط المعرفة قُرِئ عليه : ابن لهيعة . فردٌ بالضم ، ومثل هذا يكتب في الشيوخ إلا أن الحافظ بقي عليه لقبا .

وقال المنذري : قلت لشيخنا ابن المفضل : أطلق عليه الحافظ؟ قال : نعم ، قد أملى عليّ أحاديث من حفظه ثم بعث إلى أصوله فقابلتها فوجدتها سواء . وقد صنف « فضائل بيت المقدس » و« كتابا في الجهاد» وأملى مجالس . وولي مشيخة الدار النوريّة بعد أبيه ، فلم يأخذ من معلومها شيئا ، بل جعله مرصداً لمن يقدم عليه من الطلبة . مات في تاسع صفر سنة ستمائة .

١٠٧٦ ـ ابن عبيد الله(١٨) .

الحافظ المتقن شيخ المغرب أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي عبيد الله الحجري الأندلسي .

نزيل قرطبة .

ولد سنة خمس وخمسمائة . وسمع أبا القاسم بن بقي ، وأبا الحسن بن مغيث ، وعدة .

وعني بهذا الشأن ، وكان غايةً في الورع والصلاح والعدالة ، عارفاً بالقراءات ، بصيراً بصناعة الحديث ، موصوفاً بجودة الفهم ، طلب للقضاء فأبى . مات في المحرم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

١٠٧٧ ـ عبد الغني بن عبد الواحد(١٩) .

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٧٠ ، والعبر ٤/ ٢٧٧ .

(١٩) له ترجمة في: البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٣٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٧٢ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ، ٢/ ٥ ، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٥ ، والعبر ٤/ ٣١٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣/ ٤٩٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ١٨٥ .

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحافظ الإمام محدث الإسلام تقي الدين أبو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي .

صاحب التصانيف .

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. وسمع ابن البطي ، وأبا موسى المديني ، والسلفي وكتب عنه ألف جزء ، وخلقا .

وروى عنه ابن خليل ، وابن عبد الدايم ، ومحمد بن مهلهل الحسيني[٢٠] وهو آخر من سمع منه ، وبقي بعده بالإجازة أحمد بن أبي الخير ، وحدث بالكثير .

وصنف في الحديث كتبا منها « المصباح » و « نهاية المراد » و « الكمال » و « العمدة » وغير ذلك .

وكان غزير الحفظ والإتقان ، وقيّما يجمع فنون الحديث ، كثير العبادة ورعا ماشيا على قانون السلف ، كان لا يسأله أحد عن حديث إلا ذكره له ، ولا عن رجل إلا قال : هو فلان بن فلان ونسبه .

وقيل له : إن رجلا يحلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث ، فقال : لو قال أكثر من ذلك لصدق .

قال التاج الكندي : لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه ، ولم يكن بعد الدارقطني مثله ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم . مات بمصر يوم الإثنين ثالث عشري ربيع الأول سنة ستمائة .

---

(٢٠) كذا في الأصل . وفي حسن المحاضرة : « محمد بن مهلهل ابو الفضل الهيثمي » . وقد أورده في تذكرة الحفاظ في ترجمة الحافظ عبد الغني هذا وقال عنه : « محمد بن مهلهل الجيتي » بالجيم والياء وهو ممن روى عن الحافظ المذكور . وفي النجوم الزاهرة : « محمد بن مهلهل الجبتي » بالجيم والباء . وفي العبر وفيات ٦٧٤ : « محمد بن مهلهل الجنبي » بالجيم والنون .

١٠٧٨ ـ الباقِداري[٢١] .

الحافظ العالم المحدث أبو بكر محمد بن أبي غالب [بن][٢٢]أحمد بن مرزوق البغدادي الضرير .

سمع من ابن ناصر ، والطبقة ، وانتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه ، وعليه كان المعتمد فيه .

قال أبو الفتح بن الحصري : كان آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة .

وقال ابن الدبيثي : سمعت غير واحد من مشايخنا يصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال مع كونه ضريرا ، إلا أنه كان حفظه حسن المعرفة ، بلغني أن ابن ناصر كان يراجعه في أشياء ويصير إلى قوله .

وقال المنذري : كان أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره . مات كهلا سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٠٧٩ ـ ابن الحصري[٢٣] .

الإمام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي : نزيل مكة .

سمع من أبي الوقت ، وابن البطي ، والطبقة . وتلا على ابن الشهرزوري ، وعنى بالقراءات أتم عناية .

وكان حافظا حجة نبيلا ثقة متقنا مكثراً ، ذا معرفة بهذا الشأن ، من أعلام

---

(٢١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٨١ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ٢٥٢ ، والعبر ٤/ ٢٢٥ .

والباقداري : بكسر القاف بعد الموحدة والألف وباهمال الدال والراء نسبة الى باقداري بالقصر . قرية من قرى بغداد (شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢) .

(٢٢) من تذكرة الحفاظ للذهبي وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي .

(٢٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٨٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٣٨ ، والعبر ٥/ ٧٧ .

الدين ، كثير المحفوظ والتعبد. مات في محرم سنة تسع عشرة وستمائة ، وآخر من روى عنه بالإجازة المقداد القيسي .

١٠٨٠ ـ ابن الأخضر[٢٤] .

الإمام الحافظ محدث العراق أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك البغدادي .

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

وسمع من عبد الوهاب الأنماطي ، والقاضي أبي بكر الأنصاري ، وصنف وجمع وأفاد وحدث عن ستين عاماً ، وتآليفه تدل على معرفته وحفظه ، وكان ثقة ، صالحاً ديناً عفيفا ، كثيرَ السماع ، واسعَ المعرفة .

حدث عنه النجيب الحراني وأخوه العز ، وابن خليل . وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحمن [بن][٢٥] المكبر . مات سادس شوال سنة إحدى عشرة وستمائة .

١٠٨١ ـ عبد الرزاق[٢٦] .

ابن الشيخ عبد القادر الجيلي الإمام الحافظ المحدث الزاهد أبو بكر بن أبي محمد بن أبي صالح .

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وسمع بإفادة أبيه ، وطلب بنفسه وعني بهذا الشأن ، وكان يقظاً متحرياً زاهداً ثقة ، أجاز للفخر علي ، وطائفة . مات في شوال سنة ثلاث وستمائة .

١٠٨٢ ـ عبد القادر بن عبد الله الحافظ الإمام الرحال أبو محمد الرهاوي

---

(٢٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٨٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٤٦ ، والعبر ٥/ ٣٨ .

(٢٥) من تذكرة الحفاظ .

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/١٣٨٥ .

الحنبلي[٢٧] .

محدث الجزيرة .

ولد بالرهًا سنة ست وثلاثين وخمسمائة . ونشأ بالمَوْصل ، وكان مملوكا لبعض السفارين فأعتقه ، وطلب العلم ، وأقبل على الحديث ، فسمع من أبي جعفر الصيدلاني ، والحافظ أبي العلاء ، وعبد الجيل بن أبي سعد خاتمة الأصحاب وخلائق .

وعمل « الأربعين المتباينة الأسانيد » وكان عالماً حافظاً ، ثبتاً ثقة ، مأموناً صالحا ، كثيرَ السماع والتصنيف ، ختم به علم الحديث ، منفرداً عن بني الدنيا . ومع حفظه وتبحره فغيره أتقن منه ، تكرر عليه في تباين الإسناد أربعة مواضع .

مات بحران في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة .

١٠٨٣ ـ ابن عات[٢٨] .

الحافظ الإمام الثقة أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النُقْري[٢٩] الشاطبي .

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وكان من حفاظ الأندلس ، بسرد المتون ، ويحفظ الأسانيد عن ظهر قلب ، لا يخل منها بشيء ، موصوفاً بالرواية والدراية ، يغلب عليه الورع والزهد ، له تواليف دالة على سعة حفظه . مات في صفر سنة تسع وستمائة .

---

(٢٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٨٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٨٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٥٠ ، والعبر ٥/٤١ .

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٦ ، والعبر ٥/ ٣١ .

(٢٩) بضم النون وسكون القاف وراء ، نسبة الى نقربطن من احمس (اللباب ٣/ ٢٣٦) كذا وردت في الشذرات مضبوطة . وفي الأصل : « النقزي » .

١٠٨٤ ـ أبو الحسن علي بن المفضَّل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن ابن جعفر الحافظ العلامة شرف الدين ابن القاضي أبي المكارم المقدسي ثم السكندري المالكي[٣٠] .

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

سمع من السلفي فأكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به ، وكان من أئمة المذهب العارفين به ، ومن حفاظ الحديث ، مع ورع ودين ، وأخلاق رضية ، ومشاركة في الفضائل .

أخذ عنه المنذري ، وخلائق ، وله تصانيف مفيدة ، ناب في الحكم بالإسكندرية ثم تحول إلى القاهرة ، ودرس بمدرسة الصاحب ابن شكر . ومات بها في مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

١٠٨٥ ـ ربيعة بن الحسن بن علي الحافظ المحدث الرحال اللغوي أبو نزَار الحَضْرَمي الصَّنْعاني الذِّماري الشافعي[٣١] .

ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وتفقه باليمن ، ورحل وأخذ عن ابن الخشاب ، وشهدة ، والسلفي .

وأخذ عنه المنذري وقال : هوَ أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن ، وكان عارفاً باللغة معرفة حسنة ، كثير التلاوة والتعبد والانفراد .

وقال غيره : كان إماماً عالما حافظا ثقة ، أديبا شاعرا ، ذا دين وورع . مات في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة .

---

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٩٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٤٧ ، والعبر ٥/ ٣٨ .

(٣١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٩٣ . وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٤٤ ، والعبر للذهبي ٥/ ٣١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٢٠٧ .

١٠٨٦ ـ التجيبي الحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن سليمان المرسي[٣٢] .

محدث تلمسان . رحل فسمع من السلفي والناس ، ورجع ، وكان حافظا للحديث ضابطا ، وغيره أضبط منه ، ألّف ورحل اليه المحدثون ، ومات في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة عن سبعين سنة .

(٣٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٩٤ .

الطبقة الثامنة عشرة

١٠٨٧ ـ أبو بكر المالقي الحافظ المفيد محدّث مالقة وخطيبها عبد الله ابن الحسن بن أحمد الأنصاري ، ويكنى أيضاً أبا محمد ويعرف بابن القرطبي[١] .

سمع أباه ، واختص بالسهيلي ولازمه وتخرج به وعني بهذا الشأن .

قال ابن الأبار : وكان من أهل المعرفة التامة والتقدم في ذلك ، مع المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية ، ولم يكن أحد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره .

وقال ابن الزبير : كان محدثا حافلا مفيدا ضابطاً حافظاً ، إماما في وقته ، نحوياً أديبا لغوياً ، كاتبا شاعرا ، عارفا بالقراءات وطرقها ، فقيها زاهدا ورعا ، رحل الناس إليه .

وقال أبو محمد بن حوط الله : المحدّثون بالأندلس ثلاثة : أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ـ وسكت ، فكأنه عنى نفسه . مات ابن القرطبي بمالقة في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة ، ومولده في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٩٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٤٨ .

١٠٨٨ ـ ابن حَوْط الله الحافظ الإمام محدّث الأندلس أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الأندلسي الأُندِيّ[٢] .

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتلا على والده ، وابن هذيل ، وسمع من السهيلي ، وابن بشكوال ، وخلق .

وأجاز له أبو طاهر الخشوعي .

وكان إماماً في هذا الشأن ، موصوفاً به ، معروفاً بالإتقان ، حافظاً لأسماء الرجال ألف « كتابا في شيوخ الأئمة » مات بغرناطة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة .

١٠٨٩ ـ وأخوه الحافظ المفيد داود بن سليمان[٣] .

جال معه في بلاد الأندلس ، وبالغا في طلب العلم والأخذ عن الشيوخ ، فاجتمع لهما ما لم يجتمع لأحد .

١٠٩٠ ـ ابن الأثير الإمام الحافظ عز الدين أبو الحسن علي بن الأثير أبي الكرم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المحدث اللغوي[٤] .

صاحب « التايخ » و « معرفة الصحابة » و « الأنساب » وغير ذلك .

ولد بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

وسمع من عبد المنعم بن كليب ، وعدة .

روى عنه ابن الدبيثي ، وخلق وكانت داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في

---

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٩٧ ، والعبر للذهبي ٥/ ٤٠ .
(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٩٨ .
(٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٩٩ ، والعبر ٥/ ١٢٠ .

الفضائل نسابة أخباريا عارفاً بالرجال وأنسابهم ولا سيما الصحابة . وله « تاريخ الموصل » لم يتم . مات في شعبان سنة ثلاثين وستمائة .

١٠٩١ ـ ابن خلفون محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الإمام المجود أبو بكر الأزدي الأندلسي(٥) .

نزيل إشبيلية .

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان بصيرا بصناعة الحديث ، حافظا للرجال والأسانيد ، عارفاً متقنا .

له « المنتقى » في الرجال ، و « المفهم في شيوخ البخاري ومسلم » و« كتاب في علوم الحديث » وغير ذلك . مات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة .

١٠٩٢ ـ العز هو الإمام المفيد المحدث الحافظ عز الدين أبو الفتح ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي(٦) .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة في ربيع ، واعتنى به أبوه ، ورحل وله أربع عشرة سنة ، فسمع من ابن شاتيل والطبقة .

قال ابن النجار : وكان من أئمة المسلمين ، حافظاً للحديث متناً وإسناداً ، عارفاً بمعانيه وغريبه ، متقنا للتراجم مع ثقة وديانة .

وقال الضياء المقدسي : كان حافظا فقيها ذا فنون . مات في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة .

١٠٩٣ ـ الملاحي الحافظ الإمام المحدث أبو القاسم محمد بن عبد الواحد ابن ابراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي الغرناطي(٧) .

---

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٠٠ ، والوافي بالوفيات للسيوطي ٣/ ٢١٨ .
(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٠١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٩٠ ، والعبر للذهبي ٥/ ٤٧ .
(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٠٢ ، ونيل الابتهاج للتنبكتي ٢٢٨ ، والوافي بالوفيات للسيوطي ٣/ ٦٨ .

ولد سنة خمسين وخمسمائة .

وكان من كبار الحفاظ حافظا للرواة عارفا بأخبارهم .

له « تاريخ إلبيرة » واستدرك على الاستيعاب » لابن عبد البر ، وغير ذلك . مات في شعبان سنة تسع عشرة وستمائة .

١٠٩٤ ـ ابن الأَنْمَاطِيّ الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري الشافعي(٨) .

ولد في حدود سنة سبعين وخمسمائة وسمع أبا القاسم البوصيري ، والخشوع وابن سكينة ، وخلائق .

وكان إماما ثقة حافظا مبرزا مفيداً .

روى عنه الصدر البكري ، والمنذري مات في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

١٠٩٥ ـ الضياء المقدسي هو الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الحنبلي(٩) .

صاحب التصانيف ، ولد سنة تسع وستين وخمسمائة ، وأجاز له السلفي ، وسمع ابن الجوزي ، وأبا جعفر الصيدلاني ، وخلقاً .

ورحل وصنف ، وصحح ولين ، وجرح وعدل ، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن جبلا ثقة دينا زاهدا ورعاً .

---

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٣ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٥٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٨٤ ، والعبر ٥/٧٦ .

(٩) له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٥ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦ ، وشذرات الذهب ٥/٢٢٤ ، والعبر ٥/١٧٩ .

حدث عنه التقي سليمان ، وآخرون . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

١٠٩٦ ـ ابن القطان الحافظ العلامة قاضي الجماعة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحميري الكتامي الفاسي[١٠] .

سمع أبا ذر الخشني وطبقته وكان من أبصر الناس بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء رجاله وأشدهم عناية في الرواية ، معروفا بالحفظ والإتقان .

صنف « الوهم والإيهام » على الأحكام الكبرى لعبد الحق . مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة .

١٠٩٧ ـ أبو موسى الفقيه الحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي المقدسي الصالحي الحنبلي[١١] .

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وسمع الخشوعي ، وعبد المنعم بن كلَيْب وخلائق .

وصنف وأفاد .

قال الضياء : حافظ متقن ثقة دين .

وقال الزكي البرزالي : حافظ دين متميز . وقال العز بن الحاجب : لم يكن في عصره أحد مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة . مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة .

١٠٩٨ ـ ابن خليل[١٢] .

---

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/١٢٨ .

(١١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٨ ، والذيل على طلقات الحنابلة ٢/١٨٥ ، وشذرات الذهب ٥/١٣١ ، والعبر للذهبي ٥/١١٤ .

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤١٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٤ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ٩٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٢٤٣ ، والعبر ٥/٢٠١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٧/٢٢ .

الحافظ المفيد الرحال الإمام مسند الشام شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدَمي[13] .

محدث حلب .

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، واشتغل بالحديث وله ثلاثون ، وتخرج بالحافظ عبد الغني وشيوخه نحو خمسمائة نفس .

أخذ عنه الشرف الدمياطي ، وآخرون . آخرهم إبراهيم بن العجمي ، وكان حافظاً ثقة ، عالماً بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل ، واسع الرواية ، متقناً .

مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

١٠٩٩ ـ ابن نُقطَة[14] .

الحافظ الإمام المتقن محدث العراق مُعين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني[15] بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي .

ولد سنة نيف وسبعين وخمسمائة ، وسمع ابن سكينة ، وابن طَبَرْزَد ـ وخلقا .

وصنف « التقييد في رواة الكتب والمسانيد » و« المستدرك على الإكمال » وبرع في هذا الشأن .

وهو حافظ ديّن ثقة مفيد متقن محقق .

ونقطة : جارية جد أبيد . روى عنه المنذري . مات في ثاني عشري صفر

---

(١٣) كذا في مصادر الترجمة . وفي الأصل : « الأزدي » وهو تحريف .

(١٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤١٢/٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٨٢/٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٣٣/٥ ، ومرآة الجنان لليافعي ٦٨/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٢٠/١ .

(١٥) كذا في سائر مصادر الترجمة . وفي الأصل : « عبد العزيز » .

سنة تسع وعشرين وستمائة .

١١٠٠ ـ الدَّبَيْثي الإمام الحافظ الثقة المقرىء مؤرخ العراق أبو عبد الله محمد ابن أبي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الواسطي الشافعي(١٦) .

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . وسمع ابن شَاتِيل ، والطبقة .

وعني بالحديث ، وألف « تاريخ واسط» و « تاريخ بغداد » ذيل به على ابن السَّمعاني .

قال ابن النَّجَّار : له معرفة بالحديث وما رأت عَيْنَايَ مثلَه في حفظ التواريخ والسِّيَر وأيام الناس ، أجاز للتقي سليمان ، ومات ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١١٠١ ـ أبو الربيع الإمام الحافظ البارع محدث الأندلس وبليغها سليمان ابن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري البلنسي(١٧) .

ولد سنة خمس وستين وخمسمائة .

وسمع أبا القاسم بن حبيش ، وخلقا ، وأجاز له ابن مضا ، وأبو محمد عبد الحق صاحب « الأحكام » ، واعتنى بهذا الشأن أتم عناية ، وكان إماماً في صناعة الحديث ، بصيراً به ، حافظاً ، عارفاً بالجرح والتعديل ، ذاكراً للمواليد والوفيات ، مقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظه أسماء الرجال مع الاستبحار في الأدب والاشتهار بالبلاغة ، فرداً في الإنشاء .

له « الاكتفا » في المغازي ، و « كتاب في معرفة الصحابة والتابعين »

---

(١٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤ ، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٦١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٤٥ ، والعبر ٥/ ١٥٤ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ٩٥ ، ومفتاح السعادة ١/ ٢١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/ ٣١٧ ، والوافي بالوفيات للسيوطي ٣/ ١٠٢ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٥٢١ .

(١٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤١٧ ، والديباج المذهب لابن فرحون ١٢٢ .

حافل ، وغير ذلك .

ولد سنة خمس وستين وخمسمائة مستهل رمضان ، ومات شهيداً بيد العدو في عشري ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة . أجاز للمنذري .

١١٠٢ ـ ابن دِحْيَة الإمام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسان ابن علي بن محمد بن فرج بن خلف الأندلسي الدّاني الأصل السَّبْتي[١٨] .

كان يذكر أنه من ولد دحية الكلبي ، سمع ابن بشكوال وخلقا . وكان بصيراً بالحديث معتنياً به معروفاً بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية .

ولي قضاء دانية ، ثم عزل فرحل ودخل أصبهان والعراق ، وعاد إلى مصر وأدب الملك الكامل ، ونال دنيا عريضة ، وصنف كتبا ، وكان مع معرفته وحفظه مجازفا في النقل مع الدعاوى العريضة ، ويستعمل حدثنا في الإجازة . مات ليلة رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن نيف وثمانين سنة .

١١٠٣ ـ البِرْزَالي الإمام الحافظ الرحال المفيد محدث الشام زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الرُّنْدِيّ الإشبيلي[١٩] .

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وحج فسمع من ابن المفضل ، وزاهر ابن رستم ، والكندي ، والمؤيد ، وخلق ، وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة . مات ليلة الرابع عشر من رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة .

١١٠٤ ـ ابن الرومية الحافظ الناقد أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموي مولاهم الأندلسي الإشبيلي العشاب[٢٠] .

مصنف كتاب « الحافل » الذي ذيل به على « الكامل » لابن عدي .

---

(١٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٢٠ ، والعبر للذهبي ٥/ ١٣٤ .

(١٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٢٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ١٨٢ ، والعبر ٥/ ١٥١ .

(٢٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٢٥ .

وكان مالكياً فصار ظاهرياً ، محدثاً ، حافظاً ، بصيراً بالحديث ورجاله ، ذاكراً للتواريخ والأنساب ثقة . وكان له معرفة بالعشب والنبات فاق فيها على أهل العصر وجلس في دكان لبيعها . وله « المعلم بما زاد على البخاري ومسلم » مات في سلخ ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة فجأة .

١١٠٥ ـ ابن الطيلسان الحافظ الإمام محدث الأندلس أبو القاسم ابن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان القرطبي[٢١] .

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وكان عارفا بالقراءات والعربية ، متقدما في صناعة الحديث ، متقنا . له مصنفات . مات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

١١٠٦ ـ ابن النجار الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محَاسِن البغدادي[٢٢] .

ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وسمع ابن الجَوْزِي ، وابن كُلَيْب ، والطبقة . وتلا على ابن سكينة ، وجمع فأوعى ، وكان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية ، اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ .

له « تاريخ بغداد » ذيَّل به على الخطيب ، و« المؤتلف » ذيل به على ابن ماكولا ، و« المتفق » و« الأنساب » و« الكمال » في الرجال ، و« تاريخ المدينة » و« مناقب الشافعي » وغير ذلك . مات خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين

---

(٢١) له ترجمة في : بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٦١ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٢١٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٣ .

(٢٢) له ترجمة في : ارشاد الأريب ٧/ ١٠٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ١٦٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٢٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٢٢٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٩٨ ، والعبر ٥/ ١٨٠ ، وفوات الوفيات لابن شاكر ٢/ ٥٢٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ١١١ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١/ ٢١١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٣٥٥ ، وهدية العارفين للبغدادي ٢/ ١٢٢ .

وستمائة . وأجاز لأبي العباس بن الظاهري .

١١٠٧ ـ ابن الصلاح الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن الشيخ صلاح الدين عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكُردي الشَّهْرَزُورِي الشافعي(٢٣) .

صاحب كتاب « علوم الحديث » و « شرح مسلم » وغير ذلك .

وسمع من ابن سكَيْنَة ، وابن طَبَرْزَد ، والمؤيد الطّوسي ، وخلائق ، ودرس بالصلاحية ببيت المقدس ، ثم قدم دمشق وولي دار الحديث الأشرفية ، وتخرج به الناس ، وكان من أعلام الدين ، أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه مشاركا في [عدة(٢٤)] فنون متبحراً في الأصول والفروع ، يضرب به المثل ، سلفياً زاهداً حسن الاعتقاد وافر الجلالة . مات في خامس عِشْري ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

١١٠٨ ـ الصَرِيفيني الحافظ المتقن العالم تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي الحنبلي(٢٥) .

نزيل دمشق .

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وعني بهذا الشأن ، ورحل وصحب عبد القادر الرُهاوي ، وتخرج به . وسمع من المؤيد ، والكندي ، وحنبل

---

(٢٣) له ترجمة في : الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي ٢/ ١٠٤ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ١٦٨ ، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ١٣٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٣٠ ، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٧٥ ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٢٦ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥٢ أ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٧ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٢٠ ، والعبر ٥/ ١٧٧ ، والمختصر لأبي الفدا ٣/ ١٧٤ ، ومرآة الزمان لليافعي ٨/ ٧٥٧ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٦٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٦/ ٣٥٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣١٢ .

(٢٤) من تذكرة الحفاظ .

(٢٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٣٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٧ ، والعبر ٥/ ١٦٧ .

الرصافي ، والطبقة .

قال المنذري ٠ كان ثقة حافظا صالحا . وقال غيره : إمام ثبت صدوق واسع الرواية . مات بدمشق في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمائة .

١١٠٩ ـ اللاردِي الإمام الحافظ العلامة أبو عبد الله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي[٢٦] .

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وسمع أباه وغيره .

وألف « أنوار الصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و « مطالع الأنوار في شمائل المختار » وغير ذلك .

توفي في حدود سنة ست وأربعين وستمائة .

١١١٠ ـ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد المنذري الشامي ثم المصري[٢٧] .

ولد في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وتفقه ، وطلب هذا الشأن فبرع فيه ، وتخرج بالحافظ أبي الحسن بن المفضل ، وولي مشيخة الكاملية ، وانقطع بها عشرين سنة .

وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه ، عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه ، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله ، فقيهاً بمعرفة غريبه واختلاف ألفاظه ، إماماً حجة ثبتاً ورعاً متحرياً . وبه تخرج

---

(٢٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٣٦ .

(٢٧) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ٢١٢/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٦ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٥ ، وذيل الروضتين لابي شامة ٢٠١ ، وذيل مرآة الزمان لليونيني ١/ ٢٤٨ وشذرات الذهب ٢٧٧/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٥٩ ، والعبر ٥/ ٢٣٢ ، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/ ٦١٠ ، والمختصر لأبي الفدا ١٩٧/٣ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ١٣٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٧/ ٦٣ .

الشرف الدمياطي .

ألف « الترغيب والترهيب » واختصر « صحيح مسلم » و « سنن أبي داود » ومات في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة .

١١١١ ـ اليُونيني الشيخ الفقيه الإمام القدوة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي البعلبكي[٢٨] .

ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه بالموفَّق ، وبرع في الخط ، وسمع من الخشوعي ، وحنبل ، والكندي ، وعدة .

وكان إماماً حافظاً ، لم يَرَ في زمانه مثل نفسه ، جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، يحفظ أكثر « مسند أحمد » ، وحفظ « صحيح مسلم » في أربعة أشهر . ومات في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة .

١١١٢ ـ الرشيد العطار الإمام الحافظ الثقة رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المالكي[٢٩] .

ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وسمع أباه ، وعمه ، وأبا القاسم البوصيري ، وخلقاً .

وتخرج بابن المفضل ، وتقدم في الحديث ، وكان حافظاً متقناً ثقة ثبتاً مأمونا حسن التخريج ، انتهت إليه رياسة الحديث بالديار المصرية .

وألَّف « معجم » شيوخه ، وخرّج وأفاد ، مات في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة .

---

(٢٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٣٩ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٩ ، والعبر للذهبي ٥/ ٢٤٨ .

(٢٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٤٢ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣١١ ، والعبر ٥/ ٢٧١ .

١١١٣ ـ البكري المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي النيسابوري ثم الدمشقي[٣٠] .

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة . وسمع من حنبل ، وابن طبرزد وخلق ، وعني بهذا الشأن. وعمل « ذيل تاريخ دمشق » و « طرق : من كذب علي » و « أربعي البلدان » .

وولي حسبة دمشق ، وكان إماما عالماً أحد الرحالين ، داخل الأمراء ، وجدد مظالم . ثم في الآخر صلح حاله ، وحصل له فالج ، فتحول إلى مصر مات بها في آخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة .

قال الذهبي : وكان في هذا الوقت عدد كثير من المحدثين والطلبة لهم اعتناء بهذا الشأن وفيهم من يكتب له : الحافظ والإمام ، لم أر إيرادهم هنا لقلة بضاعتهم من علم الحديث ، فمن أحب الوقوف على أخبارهم فلينظر في « تاريخي الكبير » .

(٣٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٤٤ .

الطبقة التاسعة عشرة

١١١٤ ـ السيف الإمام الأوحد الحافظ البارع الصالح سيف الدين ابو العباس أحمد بن المجد عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي[١] .

ولد سنة خمس وستمائة ، وسمع جده ، والكندي ، وخلقاً . وجمع وصنف ، وكان ثقة حافظاً ذكيا عالماً بهذا الشأن ، ولو طال عمره لساد أهل زمانه .

ألف « رداً على ابن طاهر في إباحة السماع » وله تعاليق . عاش ثمانياً وثلاثين سنة .

١١١٥ ـ خالد بن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي[٢] .

ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وسمع من حنبل ، وابن طبرزد ، وطائفة .

ونظر في اللغة ، وكان ثقة ثبتاً ذا إتقان وفهم ومعرفة ، يحفظ جملة كثيرة من الغريب وأسماء الرجال . ولي مشيخة الحديث بأماكن .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٤٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤١ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٤٧ ، والعبر للذهبي ٥/ ٢٧٣ .

وأخذ عنه النووي ، وتاج الدين الفركاح ، وأخوه ، وابن دقيق العيد . مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وستمائة .

١١١٦ ـ ابن مسدي الحافظ العلامة الرحال أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مُسْدي الأزدي المهلبي الأندلسي الغرناطي[٣] .

أحد من عني بهذا الشأن ، كتب وسمع الكثير ، ورحل ، وله تصانيف و«معجم » ومعرفة بالفقه ، وفيه تشيع ، تكلم في عائشة رضي الله عنها . وكان الرضى إمام المقام يمتنع من الرواية عنه . قتل بمكة غيلة سنة ثلاث وستين وستمائة عن نحو سبعين سنة .

١١١٧ ـ ابن سَيِّد الناس الحافظ الإمام العلامة الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الأندلسي الإشبيلي[٤] .

خطيب تونس وعالم المغرب ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

سمع « صحيح البخاري » من أبي محمد الزهري صاحب شريح . وأجاز له أهل الشام والعراق ، أكثر من أجاز له القاضي جمال الدين أبو القاسم بن الحرستاني ، وثابت بن مشرف ، وجمع .

وكان أحد الحفاظ المشهورين ، وفضلائهم المذكورين ، وبه ختم هذا الشأن بالمغرب ، وكان ظاهريا علامة .

ألَّف مجلداً في « بيع أمهات الأولاد » ، ومات في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة .

١١١٨ ـ الرَّسْعَني الإمام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز

---

(٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٤٨ ، والعبر للذهبي ٥/ ٢٧٤ .

(٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٥٠ ، والعبر ٥/ ٢٥٥ .

الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزري[٢] .

ولد برأس عين [الخابور][٦] سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وسمع الكندي وعدة . وعني بهذا الشأن ، وصنَّف « تفسيراً » وكان إماما متقنا ذا فنون وأدب .

أجاز للدمياطي ، والأبرقوهي . وولي مشيخة دار الحديث بالموصل . ومات سنة إحدى وستين وستمائة .

١١١٩ ـ عز الدين بن الحاجب الحافظ العالم المفيد أبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الدمشقي[٧] .

سمع الكثير وعمل « المعجم » عن ألف ومائة وثمانين شيخا ، و « معجم الأماكن » التي سمع بها ، وبالغ في الطلب ، ولم يبلغ أربعين سنة . مات ثامن عشري شعبان سنة ثلاثين وستمائة .

١١٢٠ ـ الرعيني الإمام الحافظ المتقن أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي[٨] .

رحل وحج وأوسع الرحلة وكان محدثاً حافظاً ضابطاً أديباً نبيلاً خيرا مفيدا ، عالما بالرجال والأسانيد ، نقاداً . ألف « معجمه » و « كتاب في الصحابة » وحدث كثيرا . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة عن إحدى وخمسين سنة .

١١٢١ ـ ابن الجوهري المحدث الحافظ الرحال مفيد الشام شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نَبْهَان الدمشقي[٩] .

---

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٥٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٠٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٩ ، والعبر ٥/ ٢٦٤ .

(٦) من الذيل على طبقات الحنابلة وطبقات المفسرين للداودي .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٥٥ ، والعبر للذهبي ٥/ ١٢١ .

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٥٧ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٢١٨ ، والعبر ٥/ ١٧٥ .

أكثر عن ابن خليل . وعني بهذا الشأن ، وكان صدوقا ، غزير الإفادة ، قليل الضبط ، أدركه الأجل قبل الرواية ، وما أراه حدث بشيء . مات في صفر سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

١١٢٢ ـ ابن الكماد الحافظ الحجة الواعظ القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون المسبتي[١٠] .

محدث المغرب ولد في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وسمع أبا ذَرّ الخشني والطبقة .

قال ابن الزبير : كان في حفظ الحديث آية من الآيات ، هو أحفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل . مات سنة ثلاث وستين وستمائة .

١١٢٣ ـ أبو شامة الإمام الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المَقْدِسيّ ثم الدّمَشقي الشافعي المقرىء النحوي[١١] .

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وتلا على العلم السخاوي ، وسمع من دواوين مُلاعِب ، وكريمة ، وطائفة .

وبرع في علم اللسان والقراءات . شرح « الشاطبية » واختصر « تاريخ دمشق » وولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية ، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية . مات في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وستمائة .

---

(١٠) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٩ .

(١١) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٢٥٠ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٧٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٦٠ ، والدارس للنعيمي ١/ ٢٣ ، والذيل على الروضتين ٣٧ ، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٢/ ٣٦٧ ، وروضات الجنات ٤٢٩ ، والسلوك ١/ ٥٦٢ ، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٦٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥٤ ب ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٦٦ ، وطبقات القراء للذهبي ٢/ ٥٣٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٣ ، والعبر ٥/ ٣٨٠ ، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/ ٥٢٧ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ١٦٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٧/ ٢٢٤ .

١١٢٤ ـ النابلسي الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج الدمشقي الشافعي[١٢] .

ولد سنة ثلاث وستمائة ، وأجاز له ابن طَبَرْزَد ، وخلق ، وجمع وصنف وكان ثقة ، حافظاً ، متيقظا ، حسنَ المذاكرة ، مشهوراً بالحديث ، حسن الديانة ، رضي الأخلاق ، ولي مشيخة دار الحديث النورية . مات في محرم سنة إحدى وسبعين وستمائة .

١١٢٥ ـ ابن الصابوني الإمام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن أحمد المحمودي[١٣] .

شيخ الدار النورية ، ولد سنة أربع وستمائة ، وسمع من أبي القاسم بن الحرستاني ، وابن صصرى ، والطبقة .

وله مجلد في « المؤتلف » ذيَّل به على ابن نقطة ، وليس هو بالبارع في هذا الشأن ، اختلط قبل موته بسنة . مات في نصف ذي القعدة سنة ثمان وستمائة .

---

(١٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٦٢ ، والعبر ٥/٢٩٧ .
(١٣) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٦٤ ، والعبر للذهبي ٥/٣٣٢ .

الطبقة العشرون

١١٢٦ ـ ابن العمادية الإمام الحافظ المفيد الرحال أبو المظفر منصور بن سُلَيم بن منصور بن فتُّوح الهَمْدَانيّ الإسكندراني الشافعي[١] .

مُحْتَسِب الثغر ، ولد سنة سبع وستمائة ، وسمع من ابن الخازن ، وابن رواحة ، ويعيش النحوي .

وعنيَ بالحديث وفنونه ورجاله ، وبالفقه مع الدين والثقة . ولم يخلف بعده في الثغر مثله . مات في حادي عشري شوال سنة سبع وسبعين وستمائة .

١١٢٧ ـ ابن الساعي الإمام المحدث البارع المؤرخ تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله البغدادي[٢] .

خازن كتب المستنصرية ، صحب ابن النجار ، وسمع من جماعة وله « مختصر تفسير البغوي » و « ذيل على كامل ابن الأثير » و « تاريخ شعراء زمانه » وغير ذلك .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٦٧ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٤١ ، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٧٥ ، والعبر ٥/ ٣٠١، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ١٧٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٧/ ٢٤٧ .

(٢) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٢٧٠ ، وتاريخ علماء بغداد ١٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٩ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٤١ ، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٤ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥٥ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٩٤ .

وعمرٍ ، واشتهر اسمه ، وما هو من أحلاس[3] الحديث ، بل عداده في الأخباريين . مات في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة .

١١٢٨ ـ النَووِيّ الإمام الفقيه الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شَرَف بن مِرَي الحِزامي الحوراني الشافعي[4] .

ولد في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وقدم دمشق سنة تسع وأربعين . وحج مرتين . وسمع من الرضي بن البرهان ، والنعمان بن أبي اليسر ، والطبقة .

وصنف التصانيف النافعة في الحديث والفقه وغيرها « كشرح مسلم » و« الروضة » و« شرح المهذب » و« المنهاج » و« التحقيق » و« الأذكار » و« رياض الصالحين » و« الارشاد » و« التقريب » كلاهما في علوم الحديث ، و« تهذيب الأسماء واللغات » و« مختصر أسد الغابة » في الصحابة ، و« المبهمات » وغير ذلك .

وكان إماماً بارعاً حافظاً متقناً ، اتقنَ علوماً شتى ، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده ، وكان شديد الورع والزهد ، أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، تهابه الملوك . تاركا لجميع ملاذ الدنيا ، ولم يتزوج ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبي شامة فلم يتناول منها درهما . مات في رابع عشري رجب سنة ست وسبعين وستمائة .

قلت : أخرت ترجمته بالتأليف .

---

(٣) الحلس : الكبير من الناس .

(٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٣/٢٧٨ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٧٠ ، والدارس في أخبار المدارس للنعيمي ١/٢٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٣٤٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٩٥ ، وطبقات ابن هداية الله ٢٢٥ ، والعبر ٥/٣١٢ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢/١٤٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٧/٢٧٨ .

قال الذهبي : وهو سيد الطبقة الآتية ، وإنما ذكر هنا لتقدم موته .

١١٢٩ ـ المحبّ الطبريّ الإمام المحدث فقيه الحرم أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر المكي الشافعي(٥) .

مصنف « الأحكام الكبرى » وشيخ الشافعية ، ومحدث الحجاز .

ولد سنة خمس عشرة وستمائة . وسمع من ابن المقيَّر ، وابن الجمّيْزِيّ ، وشعيب الزعفراني .

وكان إماماً زاهداً صالحاً كبير الشأن . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستمائة .

١١٣٠ ـ الأبيوَرديّ الإمام المحدث الحافظ المفيد زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الصوفي الشافعي(٦) .

نزيل القاهرة . ولد سنة إحدى وستمائة . وطلب الحديث كهلا ، فسمع من السخاوي ، والضياء الحافظ .

وكان من أهل الدين والصلاح ، وله فهم ويقظة . خرّج « معجمه » . ومات في حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وستمائة .

١١٣١ ـ الإسعردِيّ الإمام الحافظ المحدث مفيد القاهرة تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس(٧) .

ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة . وسمع من ابن المقير ، وابن رواح ،

---

(٥) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٣٤٠، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٧٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٤٢٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٨ ، والعبر ٥/ ٣٨٢ ، والعقد الثمين للفاسي ٣/ ٦١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ٢٢٤ ، والمنهل الصافي ١/ ٣٢٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٨/ ٧٤ .

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٦ ، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٥ ، والعبر ٥/ ٢٨٦ .

(٧) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٧٦ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٦ .

والطبقة .

وكتب الكثير ، وبرع في التخريج وأسماء الرجال والعالي والموافقة . وكان ثقة صادقاً . مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

١١٣٢ ـ الدِّمياطيّ الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الشافعي(٨) .

ولد سنة ثلاث عشر وستمائة . وتفقه ، وبرع وطلب الحديث ، فرحل وجمع فأوعى ، وعمل « معجم » شيوخه فيه ألف وثلاثمائة شيخ ، وكان إماماً حافظاً صادقاً متقناً ، جيدَ العربيةَ ، غزيرَ اللغة ، واسعَ الفقه ، رأساً في النسب ، كيساً متواضعاً .

صنف كتاب « الخيل » و « الصلاة الوسطى » .

قال الذهبي : سمعت أبا الحجاج المزي وما رأيت أحداً أحفظ منه لهذا الشأن يقول : ما رأيت في الحديث أحفظ من الدمياطي . مات فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة .

١١٣٣ ـ ابن الظاهري الإمام المحدث الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي(٩) .

مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة .

وسمع ابن اللتي ، وابن رواحة ، وخلقاً .

---

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٧٧ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ١٢ .

(٩) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٤٣٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٢٢ .

وكان ثقة حافظاً ، مليح الانتخاب ، خبيراً بالموافقات والمصافحات ، لا يلحق في جودة الانتقاء ، تفقه لأبي حنيفة وتلا [بالسبع][10] . مات في سادس عشري ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة .

١١٣٤ - ابن دقيق العيد الإمام الفقيه الحافظ المحدث العلامة المجتهد شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي[11] .

صاحب التصانيف . ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة وحدث عن ابن الجميزي ، وسبط السلفي ، وعدة .

وصنف « شرح العمدة » و « الإمام في الأحكام » و « الإلمام » و « الاقتراح في علوم الحديث » و « الأربعين التساعية » .

وكان من أذكياء زمانه ، واسع العلم مديماً للسهر ، مكبًّا على الاشتغال ، ساكناً وقوراً ورعاً ، إمام أهل زمانه ، حافظاً متقناً ، قل أن ترى العيون مثله . وله يد طولى في الأصول والمعقول . ولي قضاء الديار المصرية ، وتخرج به أئمة .

مات في صفر سنة اثنتين وسبعمائة .

١١٣٥ - ابن الزبير الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء والمحدثين بالأندلس أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي[12] .

---

(١٠) من تذكرة الحفاظ للذهبي .

(١١) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ٢/ ٢٢٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٨١ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣١٧ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٢٤ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٨٠ ، وشذرات الذهب ٦/ ٥ ، والطالع السعيد للأدفوي ٥٦٧ ، ومرآة الجنان لليافعي ٤/ ٢٣٦ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ١٩٣ .

(١٢) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ١/ ٣٣ ، وبغية الوعاة ١/ ٢٩١ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٤ ، والدرر الكامنة ١/ ٨٩ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٤٢ ، والذيل والتكملة ١/ ٣٩ ، وشذرات الذهب ٦/ ١٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦ ، والمنهل الصافي ١/ ١٩٧ .

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة وسمع الكثير وعنى بهذا الشأن ، ونظر في الرجال ، وأفاد الناس في القراءات وعللها ومعرفة طرقها . وأحكم العربية ، وتخرج به الناس . وله « تاريخ الأندلس » . أخذ عنه الإمام أبو حيان . مات سنة ثمان وسبعمائة .

الطبقة الحادية والعشرون

١١٣٦ ـ ابن فَرْح الامام الحافظ الزاهد العالم شيخ المحدثين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فَرْح بن أحمد اللخْميّ الإشْبِيليّ الشافعي[1] .

نزيل دمشق . ولد سنة أربع وعشرين وستمائة . وحج وسمع من الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعدة ، وعني بهذا الشأن ، وأقبل على تقييد الالفاظ ، وفهم المتون ، ومذاهب العلماء ، وكانت له حلقة إقراء للحديث وفنونه ، وتخرج به جماعة . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة .

١١٣٧ ـ علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين أبو الحسن بن القاضي جمال الدين الرَّبَعِيّ الدمشقي الشافعي[2] .

أحد من عُني بهذا الشأن ، وخرج وعلق ، وكان من الأذكياء المعدودين .

سمع من ابن عبد الدايم ، وعثمان الكرماني ، وعدة . مات في ربيع الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وله ست وعشرون سنة ، ولو عاش لما تقدمه أحد .

---

(١) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٨٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/٤٤٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٦ ، والعبر للذهبي ٥/٣٩٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٨/ ١٩١ .

(٢) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٩٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٣٦ ، والعبر ٥/ ٢٩٨ .

١١٣٨ ـ ابن جَعْوان ا لإمام الحافظ المتقن النحوي شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جَعْوان بن عبد الله الأنصاري الدمشقي الشافعي[٣] .

أحد من برع في العربية على ابن مالك . ثم عني بالحديث . وسمع من ابن أبي اليسر وابن عبد الدايم ، والطبقة ، وانتخب ، مات قبل الكهولة في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

١١٣٩ ـ ابن الفوطيّ العالم البارع المحدث الحافظ المفيد مؤرخ الآفاق معجز أهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني[٤] .

ولد في محرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، وصحب خواجا نصير الطوسي ، وأخذ عنه علوم الأوائل ، ومهر على غيره في الأدب ، ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس ، وله النظم والنثر ، وعُني بهذا الشأن ، وجمع وأفاد ، وصنف وقر بعير منها « تاريخ كبير » و « المؤتلف والمختلف » رتبه مجدولا . مات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

١١٤٠ ـ الحارثي الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد العراقي ، ثم المصري الحنبلي[٥] .

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

---

(٣) له ترجمة في : بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٢٢٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ٣٨١ .

(٤) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٩٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧٤ ، وشذرات الذهب ٦/ ٦٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٩/ ٢٦٠ .

(٥) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٩٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٨ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٥/ ١١٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٢ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢٨ .

وسمع من النّجيب ، وابن علاق ، وعدة ، وتقدم في هذا الشأن ، وخرّج لجماعة ، وتكلم على الحديث ورجاله وعلى التراجم ، وكان عارفاً بمذهبه وثقة متقناً ، شرح بعض « سنن أبي داود » ودرس بأماكن . مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

قال ابن حجر : وآخر من حدث عنه بالإجازة شيخنا الشهاب بن العز .

١١٤١ ـ اليونيني الإمام العالم المحدث الحافظ ابو الحسين علي بن محمد ابن أحمد بن عبد الله شرف الدين(٦) .

كان عارفاً بقوانين الرواية ، حسن الدراية ، جيد المشاركة في الألفاظ والرجال عني بالحديث وضبطه .

ولد في رجب سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وسمع ابن الصلاح ، والمنذري ، وابن الجميزي ، والرشيد العطار ، وابن الزبيدي ، وخلقاً .
وكانت له رحلة وأصول ، وقرأ « البخاري » على ابن مالك تصحيحا ، وقرأ ابن مالك عليه رواية ، وأملى عليه فوائد مشهورة .

قال الذهبي : تخرجت به . مات في رمضان سنة إحدى وسبعمائة .

١١٤٢ ـ ابن تيمية الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام ، علم الزهاد ، نادرة العصر ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني أحد الأعلام ، ولد في ربيع

---

(٦) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٥٠٠ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٣/ ١٧١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥ ، وشذرات الذهب ٦/ ٣ .

(٧) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٤/ ١٦٣ ، والبدر الطالع للشوكاني ١/ ٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٦ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١/ ١٥٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٧ ، وشذرات الذهب ٦/ ٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٥ ، وفوات الوفيات لابن تغردي بردي ١/ ٦٢ ، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧٧ ، والمقفى ميكروفيلم بالجامعة العربية ورقة ٩٦ ب ، والمنهل الصافي لابن تغردي بردي ١/ ٣٣٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٩/ ٢٧١ .

الأول سنة إحدى وستين وستمائة .

وسمع ابن أبي اليسر . وابن عبد الدائم ، وعدة .

وعُني بالحديث ، وخرّج وانتقى ، وبرع في الرجال ، وعلل الحديث وفقهه ، وفي علوم الإسلام ، وعلم الكلام ، وغير ذلك . وكان من بحور العلم ، ومن الأذكياء المعدودين ، والزهاد ، والأفراد ، ألف ثلاثمائة مجلدة وامتحن وأوذي مرارا . مات في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

١١٤٣ ـ المِزِّيّ الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القُضَاعيّ ثم الكلبيّ الشافعيّ(٨) .

ولد بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة ، ونشأ بالمزة ، وتفقه قليلا ثم أقبل على هذا الشأن . ورحل وسمع الكثير ، ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية ، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها ، لم تر العيون مثله .

صنف « تهذيب الكمال » و « الأطراف » وأملى مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية . مات يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

قلت : هذا آخر ما أورده الحافظ الذهبي وها أنا أذيل عليه بمن جاء بعده .

١١٤٤ ـ الذَّهبيّ ، الإمام الحافظ ، محدث العصر ، وخاتمة الحفاظ ، ومؤرخ الإسلام ، وفرد الدهر ، والقائم بأعباء هذه الصناعة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قَايْمَاز الرُكماني ثم الدمشقي المقرىء(٩) .

---

(٨) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٩٨/٤ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢٣٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٣٦/٦ ، والنجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .

(٩) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ١١٠/٢ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢٣٦/٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ ، ٣٤٧ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي (طبع الحسينية) ٢١٦/٥ ، وطبقات القراء =

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة . فسمع الكثير ، ورحل ، وعني بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى ان رسخت فيه قدمه ، وتلا بالسبع وأذعن له الناس ، وحكى عن شيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر أنه قال : شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس الحديث بتربة أم الصالح وغيرها ، وله من المصنفات « تاريخ الإسلام » ، « التاريخ الأوسط » ، « الصغير » ، سير النبلاء » ، « طبقات الحفاظ » التي لخصناها في هذا الكتاب وذيلنا عليها « طبقات القراء » . « مختصر تهذيب الكمال » ، « الكاشف » مختصر ذلك ، « المجرد » في أسماء رجال الكتب الستة « التجريد » في أسماء الصحابة « الميزان » في الضعفاء « المغني » في الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل ، « مشتبه النسبة » ، « مختصر الأطراف » لشيخه المزي ، « تلخيص استدرك » مع تعقب عليه ، « مختصر سنن البيهقي » ، « مختصر المحلى » وغير ذلك ، وله « معجم كبير » و « صغير » و « مختص بالمحدثين » ، والذي أقوله إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر .

توفي الذهبي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته بيسير .

ورثاه التاج بن السبكي بقصيدة أولها :

من للحديث وللسارين في الطلب	من بعد موت الإمام الحافظ الذهبي[10]
من للرواية للأخبار ينشرها	بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها	بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضلها	حتى يريك جلاء الشك والريب

= لابن الجزري ٢/ ٧١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١٠/ ١٨٢ ، ونكت الهميان للصفدي ٢٤١ ، والوافي بالوفيات للصفدى ٢/ ١٦٣ .

(١٠) ذيل تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية .

ومنها :

هو الإمـام الـذي روت روايته وطبـق الأرض من طلابـه النجب

ثبـت صدوق [خبير][11] حافـظ يقظ في النقـل أصـدق أنبـاء من الكتب

الله أكبـر ما أقـرا وأحفظه من زاهـد ورع في الله مرتقب

١١٤٥ ـ القطب الحلبي الإمام العالم المقرىء الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخنا قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بين منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري[12] .

أحد من جرد العناية بالرواية .

ولد في رجب سنة أربع وستين وتسمائة ، وسمع من العز الحراني ، وغازي الحلاوي ، والفخر ، وآخرين .

وخرج لنفسه التساعيات والبلدانيات ، والمتباينات ، وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع على أبي الطاهر المليجي وغيره ، وكان خيِّراً متواضعاً ، حسن السمت غزير المعرفة ، متقناً .

اختصر « الإلمام » فحرره ، و« شرح سيرة عبد الغني » . وشرع في « شرح البخاري » مطولا بيض منه النصف . وجمع لمصر « تاريخا » حافلا لو تم بلغ عشرين مجلدا ، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن . أجاز للتاج السبكي .

مات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

١١٤٦ ـ فتح الدين بن سيد الناس[13] .

---

(١١) تكملة من ذيل تذكرة الحفاظ ، وبها يستقيم الوزن .

(١٢) له ترجمة في : حسن المحاضرة للسيوطي ٣٥٨/١ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١٢/٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١١٠/٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٤٠٢/١ ، والنجوم الزاهرة للسيوطي ٣٠٦/٩ .

(١٣) له ترجمة في : حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٣٣٠/٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ١٠٨/٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢٩١/٤ .

الإمام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع ، أبو الفتح محمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان اليعمري الأندلسي الأصل المصري . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة .

وسمع من غازي ، والعز ، وخلائق يقاربون الألف ، ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه ، وأعاد عنده ، وكان يحبه ويثني عليه ، وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس ، وكتب الخط المغربي والمصري فأتقنهما .

وكان أحدَ الأعلام الحفاظ ، إماماً في الحديث ، ناقداً في الفن ، خبيراً بالرجال والعلل والأسانيد ، عالماً بالصحيح والسقيم ، له حظ من العربية ، حسن التصنيف ، صحيح العقيدة ، أديباً شاعراً بارعاً في البلاغة ، ناظماً ناثراً مترسلاً ، ولي درس الحديث بالظاهرية وغيرها .

وصنف « السيرة الكبرى» و « الصغرى » و « شرح الترمذي » لم يكمله ، فأتمه الحافظ أبو الفضل العراقي مات في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ولم يخلف في مجموعه مثله .

١١٤٧ ـ ابن عبد الهادي[١٤] .

الإمام الأوحد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارع المقرىء النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي .

أحد الأذكياء . ولد في رجب سنة خمس وسبعمائة .

---

(١٤) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٤/ ٢١٠ ، والبدر الطالع للشوكاني ٢/ ١٠٨ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٢٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٥٠٨ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٣/ ٤٢١ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ١٤١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٧٩ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ١٦١ .

وسمع من ابن عبد الدائم ، والطبقة .

وتفقه بابن مسلم ، وتردد الى ابن تيمية ، ومهر في الفقه والأصول والعربية .

قال الصفدي : لو عاش لكان آية ، كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية ، فينحدر كالسيل ، وكنت أراه يواقف المزي في أسماءالرجال، ويرد عليه ، فيقبل منه .

وقال ابن كثير : كان حافظاً علامة ناقداً ، حصَّل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ ولا الكبار ، وبرع في الفنون ، وكان جبلا في العلل والطرق والرجال ، حسن الفهم جداً ، صحيح الذهن .

قال المزي : ما لقيته إلا واستفدت منه ، وكذا قال الذهبي أيضاً .

درس بالصدرية والضيائية وصنف « شرحاً على التسهيل » و« الأحكام»في الفقه ، و « الرد على السبكي في مسألة الزيارة » سماه « الصارم المنكي » و« المحرر في اختصار الإلمام » ،و « الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب » و « العلل » على ترتيب كتب الفقه ، و « التفسير » المسند لم يتمه . واختصر « التعليق » لابن الجوزي ، وزاد عليه . ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

١١٤٨ ـ السبكي[١٥] .

الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن

---

(١٥) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ٢٥٢/١٤ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١٧٦/٢ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٢١/١ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١٣٤/٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٩ ، ٣٥٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٨٠/٦ ، وطبقات الشافعية (طبع الحسينية) ١٤١/٦ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٨٣ أ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٥٥١/١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٤١٢/١ ، وقضاة دمشق لابن طولون ١٠١ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٣٦٣/٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٣١٨/١٠ .

موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم .

شيخ الإسلام ، إمام العصر ، ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

وأخذ الفقه عن ابن الرفعة ، والحديث عن الشرف الدمياطي ، والقراءات عن التقي الصائغ ، والأصلين والمعقول عن العلاء الباجي ، والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي ، والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء .

وسمع من ابن الصواف وعدة ، وأقبل على التصنيف والفتيا ، وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفاً ، وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره ، وسعة باعه في العلوم ، وتخرج به فضلاء العصر ، وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني ، وخرج له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أيبك الدمياطي .

ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي ، فقيل إن شرط واقفها أن يكون الشيخ أشعري العقيدة ، والذهبي متكلم فيه ، فوليها السبكي .

قال ولده : والذي نراه أنه ما دخلها أعلم منه ، ولا أحفظ من المزي ، ولا أروع من النووي وابن الصلاح ، قال : وليس بعد الذهبي والمزي أحفظ منه توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة .

١١٤٩ ـ البِرْزالي(١٦) .

الإمام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي .

ولد في جمادى [الأولى](١٧) سنة خمس وستين وستمائة . وسمع كثيراً ورحل ، وأمعن في طلب الحديث مع الإتقان والفضيلة ، وخرج لنفسه

---

(١٦) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ١٢٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ٩/ ٣١٩ .

(١٧) من ذيل تذكرة الحفاظ .

« معجما» في سبع مجلدات عن أكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي :

إن رمت تفتيش الخزائن كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
ونعوت أشياخ الوجود وما رووا طالع أو اسمع معجم البرزالي

وولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها ، وله « تاريخ » ذيل به على أبي شامة .

وكان قويّ المذاكرة ، عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره ، ولم يخلف في معناه مثله . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

١١٥٠ ـ ابن مظفر[١٨] .

الإمام المحدث المسند الحافظ المحرر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي .

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة . وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة .

قال الذهبي في « المعجم الكبير » : وله معرفة وحفظ .

وقال في « المختص » : الحافظ المحرر .

وقال البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الشأن

وقال الحسيني : كان من ائمة هذا الشأن ، رحل وحصل وألف وخرج ، وله « تاريخ » مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

١١٥١ ـ أحمد بن أيبَك بن عبد الله الحُسامي الدمياطي[١٩] .

---

(١٨) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٤ .

(١٩) له ترجمة في : حسن المحاضرة للسيوطي ٣٥٨/١ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١١٦/١ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ .

الحافظ المخرج المفيد محدث مصر شهاب الدين أبو الحسين .

ولد سنة سبعين وستمائة . وسمع من حسن الكردي وخلائق .

وخرج ، وانتقى ، وأفاد ، وله « مجاميع » و« ذيل في الوفيات » على الحسيني وشرع في « تخريج أحاديث الرافعي » .

سمع عليه أبو الخير بن العلائي . ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون .

١١٥٢ - ابن رشيد[٢٠] .

الإمام المحدث ذو الفنون محب الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد ابن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي .

قال لسان الدين بن الخطيب في « تاريخ غرناطة » : كان إماماً مضطلعاً بالعربية واللغة والعروض ، فريد دهره عدالة وجلالة ، وحفظاً وأدباً ، عالي الإسناد ، صحيحَ النقل ، تام العناية بصناعة الحديث ، قيما عليها ، بصيراً بها ، محققاً فيها ، ذاكراً للرجال ، فقيهاً ، ذاكراً للتفسير ، ريانَ من الأدب ، حافظاً للأخبار والتواريخ ، مشاركاً في الأصلين . عارفا بالقراءات ، حسن الخلق ، كثير التواضع .

قرأ على ابن أبي الربيع ، وحازم القرطاجني ، ورحل . فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الدمياطي والقطب القسطلاني ، وخلائق ضمنهم رحلته التي سماها « ملء العيبة » وهي ست مجلدات .

قلت : وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث

---

(٢٠) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ٢/ ٢٣٤ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ١٩٩ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٢٢٩ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٣١٠ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٩٧ ، ٣٥٥ ، وذيل العبر ١٢١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٧ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ٢٨٤ .

المسلسل بالنحاة . وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم .

وقال ابن حجر : طلب الحديث فمهر فيه وألف « ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب » و « ترجمان التراجم على أبواب البخاري » أطال فيه النفس ولم يكمل .

مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسبتة ، ومات بفاس في محرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

١١٥٣ ـ نجم الدين الذهلي[٢١] .

أبو الخير سعيد بن عبد الله الحريري الجلالي .

قال الصلاح الصفدي في « تاريخه » : الحافظ الإمام العالم ـ نشأ ببغداد ، وارتحل الى مصر ، وأقام بدمشق ، وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في التراجم وأسماء الرجال ، وهو حافظ الشام بعد الذهبي .

وله تواليف منها « تفتت الأكباد في واقعة بغداد » .

قال الذهبي : سمع المزي من السروجي عنه .

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، ومات في خامس عشري ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون .

١١٥٤ ـ الشهاب الهكاري[٢٢] .

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الأصل الهكاري الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشهاب أبي الحسن .

سمع من ابن الصواف ، ووزيره ، وعني بطلب الحديث .

---

(٢١) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٦ .

(٢٢) له ترجمة في : حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٨ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١/ ١٠٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٧ .

قال الحافظ أبو الفضل بن حجر : وكان عارفاً بالرجال ـ جمع « كتاباً في رجال الصحيحين » ـ موصوفاً بالدين والخير ، متواضعاً ، وأعاد بالجامع الحاكمي مات في ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

١١٥٥ ـ ابن حبيب[٢٣] .

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي .

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة . وسمع من الفخر ، وعدة ، وعني بالرواية ، وعمل لنفسه « فهرسا » ، وخرج له الذهبي « معجما » .

وكان خبيراً بالحديث والأسانيد والمتون وغيره أتقن منه ، درس الحديث بحلب ، وولّي الحسبة بها . ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

١١٥٦ ـ السراج القزويني[٢٤] .

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر .

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

وعني بالحديث ، وسمع من الرشيد بن أبي القاسم ، ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي ، وخلائق .

وصنف التصانيف ، وعمل « الفهرست » وأجاد فيه . ومات سنة خمسين وسبعمائة .

روى عنه المجد الشيرازي صاحب « القاموس » .

١١٥٧ ـ أمين الدين الواني[٢٥] .

---

(٢٣) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٧ .

(٢٤) له ترجمة في : الدرر الكامنة لابن حجر ٣/ ٢٥٦ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٨ .

(٢٥) له ترجمة في : الدرر الكامنة لابن حجر ٣/ ٣٧٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٨ .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقيّ الحنفي ابو عبد الله .

ولد سنة أربع وثمانين وستمائة .

وطلب الحديث ، فسمع من ابن عساكر ، وغيره ، وتعب وحصل .

قال الذهبي : كان من أنبه الطلبة وأجودهم ، خرج وأفاد ، ورحل مرات .

وقال ابن رافع : طبق الدنيا بالسماع ، وصار عالماً حافظاً .

وقال البِرْزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرحالة . مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

١١٥٨ ـ ابن المرابط[٢٦] .

الحافظ أبو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر الغرناطي .

ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة ، وسمع من ابن الزبير « سنن النسائي » الكبرى ، وتلا عليه بالسبع ، وقدم مصر فسمع من الدمياطي وغيره ، وسكن دمشق ، وسمع منه المزي والحافظ ، وأثنى عليه الحسيني ، وخرج لشيخه ابن رشيد « أربعين تساعيات » فيها تخليط فكأنه ليس بالمتقن . مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

---

(٢٦) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٩ .

الطبقة الثانية والعشرون

١١٥٩ ـ البهاء بن خليل[1] .

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله بن فارس بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم العثماني المكي الشافعي .

نزيل القاهرة ، الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة أبو محمد .

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة ، وسمع من الرضي ، وبيبرس العديمي ، وخلق .

وقرأ الفقه ، والقراءات ، وعُني بالحديث ، ورحل .

قال الذهبي في « معجمه » : قرأ الكثير ، وكان جيد المعرفة ، أخذ عنه العراقي، والهيثمي . مات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

١١٦٠ ـ العلائي[2] .

---

(١) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٥٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ٢٥١ .

(٢) له ترجمة في : الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي ٢/ ١٠٦ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ١٧٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٤٣ ، ٣٦٠ ، وشذرات الذهب ٦/ ١٩٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٠٤ (طبع الحسينية) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩٠ ب ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٥ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١٠/ ٣٣٧ .

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن كيكلدي الشافعي .

عالم بيت المقدس . ولد في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة ، وسمع التقي سليمان . وطبقته ، ولازم البرهان الفزاري ، والكمال الزملكاني وتخرج به ، وبرع في الفنون . وكان إماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلا فقيهاً أصولياً نحوياً .

قال الذهبي في « المختص » : حافظ ، يستحضر الرجال والعلل ، وتقدم في هذا الشأن ، مع صحة الذهن وسرعة الفهم .

وقال الحسيني : كان إماماً في الفقه والأصول والنحو ، مفنناً في علوم الحديث وفنونه ، علاّمة فيه ، عارفاً بالرجال ، علاّمة في المتون والأسانيد ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال الإسنوي : كان حافظ زمانه ، إماماً في الفقه وغيره ، ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بعدك ؟ فقال : العلائي .

ألف في الحديث وغيره مصنفات منها « الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم » و « الأربعين في أعمال « المتقين » و« القواعد المشهورة » و« علوم آيات الفرائض » وأشياء كثيرة محررة متقنة نافعة .

وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية والأسدية والصلاحية بالقدس والتنكزية وغير ذلك .

أخذ عنه العراقي ، وقال : مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .

١١٦١ ـ ابن كثير[٣] .

---

(٣) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ١/ ٣٩ ، والبدر الطالع للشوكاني ١/١٥٣ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١/ ٣٩٩ : وذيل تذكرة الحفاظ ٥٧ ، ٣٦١ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢٣١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٩٠ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١١٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١١/ ١٢٣ .

الإمام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البُصْرويّ .

ولد سنة سبعمائة ، وسمع الحجار ، والطبقة ، وأجاز له الواني ، والختني . وتخرج بالمزي ولازمه وبرع .

له « التفسير » الذي لم يؤلف على نمطه مثله ، « والتاريخ » و« [تخريج][4]أدلة التنبيه » و « تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب » وشرع في كتاب كبير في الأحكام لم يتمه ، ورتب « مسند أحمد » على الحروف وضم إليه « زوائد الطبراني » وأبي يعلى ، وله « مسند الشيخين » و « علوم الحديث » و«طبقات الشافعية » وغير ذلك . مات في شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة .

وقال الذهبي في « المختص » : الإمام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن .

وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في حياته ، وانتفع به الناس بعد وفاته ، ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم ، وإنما هو من محدثي الفقهاء .

قلت : العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه ، وعلله واختلاف طرقه ورجاله جرحا وتعديلا ، وأما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

١١٦٢ ـ العفيف المطري[5] .

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن أحمد بن خليف بن عبسي بن عباس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان

---

(٤) من ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي .

(٥) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ ٣٦٢ .

الخزرجي العبادي المدني .

ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وعني بالحديث ، ورحل . فسمع من الرضي الطبري ، والوالي ، والحجار ، وعدة . وحصل الفوائد .

قال الذهبي : قدم علينا طالب حديث ، وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء ، فأفادنا أشياء حسنة .

وقال ابن رجب : كان حافظ وقته ، وعني بالطلب والتواريخ ، ألف « تاريخ المدينة » ومات فيها في ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة .

١١٦٣ ـ الزيلعي[٦] .

الإمام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف ابن محمد الحنفي .

اشتغل كثيراً ، وسمع أصحاب النجيب ، وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح « الكنز » والقاضي علاء الدين بن التركماني . وابن عقيل ، وغير واحد ، ولازم مطالعة كتب الحديث الى أن خرج « أحاديث الهداية » و « احاديث الكشاف » واستوعب ذلك استيعابا بالغا .

قال شيخ الإسلام ابن حجر : ذكر لي شيخنا العراقي أنه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها ، فالعراقي لتخريج أحاديث « الإحياء » والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب ، والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر . مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وسبعمائة .

ومحله في الطبقة الآتية إلا أنه تقدمت وفاته فقدمته .

١١٦٤ ـ العز بن جماعة[٧] .

---

(٦) له ترجمة في : حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٥٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٢ .

(٧) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ١/ ٣٥٩ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٤٨٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٣ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٨ .

الحافظ الإمام قاضي القضاة عز الدين ابو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري الشافعي .

ولد في تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر ، وسمع من الدمياطي ، والأبرقوهي ، وأجاز له ابن وريدة ، وأبو جعفر بن الزبير ، وأكثر السماع . فبلغ شيوخه ألفا وثلاثمائة نفس ، وتفقه على والده وأخذ عن الجمال الوجيزي ، والعلاء الباجي ، وأبي حيان ، وعني بهذا الشأن .

وصنف « تخريج أحاديث الرافعي » و« المناسك الكبرى » و« الصغرى »

وولي قضاء الديار المصرية وتدريس الخشابية .

أثنى عليه الإسنوي في « الطبقات » وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه .

أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ . مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة .

١١٦٥ ـ السروجي[٨] .

محمد بن علي بن أيبك السروجي ابو عبد الله الحافظ .

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وعُني بالرواية ، فسمع الكثير من أصحاب النجيب ، ومن الدبوسي وابن المصري ، ولازم ابن سيد الناس وغيره ، إلى أن بلغ الغاية في الحفظ ، ووصفه المزي بالحفظ ، وكذلك البرازلي والذهبي وغيرهم .

قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ، ما سألته عن شيء من

---

(٨) له ترجمة في : الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ١٧٧ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ١٤١ .

تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم إلا وجدته فيه حفظة لا يغيب عنه شيء .

قال ابن حجر : وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ، ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان .

شرع في جمع « الثقات » لو تم لكان عشرين مجلدة . وخرج لنفسه « مائة حديث » متباينة الإسناد . مات بحلب في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

١١٦٦ ـ الحسيني [٩] .

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد الدمشقي الشريف الحسيني .

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وسمع من ابن عبد الدايم ، والمزي ، وخلائق . وطلب بنفسه فأكثر ورحل وخرج لنفسه « معجماً » وجمع رجال المسند وألف « التذكرة في رجال العشرة » الكتب الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وأبي حنيفة ، و « ذيل على العبر » وعلى « طبقات الحفاظ للذهبي » ورتب الأطراف على الألفاظ ، وله تعليق على الميزان ، وشرع في « شرح سنن النسائي » وغير ذلك . مات كهلا في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة .

سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ ؟ مغلطاي ، وابن كثير وابن رافع والحسيني ، فأجاب ومن خطه نقلت : إن أوسعهم اطلاعا ، وأعلمهم بالأنساب مغلطاي على أغلاط تقع منه في تصانيفه ، ولعله من سوء

---

(٩) له ترجمة في : البداية والنهاية لابن كثير ١٤/٣٠٧ ، والبدر الطالع للشوكاني ٣/ ٢٠٩ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ١٧٩ ، وذيل الحفاظ للسيوطي ١٥٠ ، ٣٦٤ .

(١٠) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ٢/٢١٢ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٧٧ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٩ ، والدرر الكامنة ٥/١٢٢ ، والرسالة المستطرفة للكتاني ١١٧ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/١٩٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغردي بردي ١١/ ٩ .

الفهم . وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير . وأقعدهم لطلب الحديث وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع . وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ . انتهى .

١١٦٧ ـ مُغَلْطاي[١٠] .

مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الإمام الحافظ علاء الدين .

ولد سنة تسع وثمانين وستمائة ، وسمع من الدبوسي ، والختني ، وخلائق .

وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها ، وله مآخذ على المحدثين وأهل اللغة .

قال العراقي : كان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة ، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة ، وتصانيفه أكثر من مائة منها « شرح البخاري » و« شرح ابن ماجه » لم يكمل وقد شرعت في إتمامه و « شرح أبي داود » ، ولم يتم ، وجمع « أوهام التهذيب » و « أوهام الاطراف » و « ذيل على التهذيب » و« ذيل على المؤتلف والمختلف » لابن نقطة و « الزهر الباسم في سيرة [ابي القاسم][١١] » ورتب « المبهمات على الأبواب » ، ورتب « بيان الوهم » . لابن القطان ، وخرج « زوائد ابن حبان على الصحيحين » . مات في رابع عشري شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

١١٦٨ ـ ابن رافع[١٢] .

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد السلاّمي .

ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة . وسمع من التقي سليمان وغيره ،

---

(١١) من ذيل تذكرة الحفاظ .

(١٢) له ترجمة في : أنباء الغمر لابن حجر ١/ ٤٧ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٥٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٦ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢٣٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٣٩ .

أجاز له الدمياطي وغيره ، وحبب إليه هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام ، وجمع « معجمه » في أربع مجلدات وهو في غاية الضبط والإتقان مشحون بالفوائد وله « ذيل على تاريخ بغداد » لابن النجار . مات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة .

١١٦٩ - أبو بكر بن المحب[١٣] .

الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي .

ويعرف بالصامت لطول سكوته . ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وحضر على التقي سليمان وغيره ، وسمع القاسم بن عساكر وخلقا .

وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً . وقرأ الكثير وأجاد ، وخرج وأفاد ، وكان عالماً متقناً فقيهاً ، أفتى ودرس . مات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

---

(١٣) له ترجمة في : أنباء الغمر لابن حجر ١/٣٤٣ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٤/٨٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٣٦ ، وشذرات الذهب لأبن العماد الحنبلي ٦/ ٣٠٩ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٧٤ .

الطبقة الثالثة والعشرون

١١٧٠ ـ ابن رجب[١] .

هو الإمام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي .

ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست [وثلاثين][٢] وسبعمائة وسمع من أبي الفتح الميدومي وعدة ، وأكثر الاشتغال حتى مهر .

وصنف « شرح الترمذي » و« شرح علل الترمذي » وشرح قطعة من البخاري و« طبقات الحنابلة » . مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

١١٧١ ـ ابن مسلَّم[٣] .

عمر بن مسلم ـ بتشديد اللام ـ بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ

---

(١) له ترجمة في إنباء الغمر لابن حجر ١/ ٤٦٠ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٤٢٨ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ٣٣٩ .

(٢) من إنباء الغمر .

(٣) له ترجمة في إنباء الغمر لابن حجر ١/ ٤٠٥ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٢٧١ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٨ . وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ٣٢٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩٠٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١١ .

زين الدين القرشي .

كان بارعاً في التفسير ، يحفظ المتون ، ويعرف أسماء الرجال ، ويشارك في العربية ، كثيرَ الإقبال على الاشتغال والمطالعة لا يمل ، مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكانت له سمعة وصيت .

ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وتفقه وتعانى عمل المواعيد . وتصدر للتدريس والإفتاء .

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

١١٧٢ ـ ابن سند[٤] .

الحافظ شمس الدين أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللَّخْمي المصري الأصل الشامي .

ولد في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وتفقه قليلا وأخذ عن الإسنوي ، (والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائف)[٥] والتاج المراكشي وأجازه بالعربية ، وأجازه بالافتاء العلائي وابن كثير .

وطلب الحديث بعد أربعين سنة ، فسمع من جماعة ، ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن . وذكره الذهبي في « المختص » وهو آخر المذكورين فيه وفاة .

و « ذيل على العبر » بعد ذيل الحسيني ، وخرج « الأربعين المتباينة » وغير ذلك . مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

---

(٤) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ١/ ٤٠٩ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٦٠ ، والدرر الكامنة لابن حجر ٥/ ٤٠ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦/ ٣٢٦ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من : م ، وهو في : ت .

١١٧٣ ـ ابن الملقن[٦] .

الإمام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين أبو حفص عمر بن الإمام النحوي نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي .

أحد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ، ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

وسمع من الميدومي وعدة ، وتخرج في الحديث بالزين الرجبي ، ومغلطاي .

وبرع في الفقه والحديث وصنف فيهما الكثير « كشرح البخاري » و « شرح العمدة » وألف في المصطلح كتاب « المقنع » حدثنا عنه غير واحد . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة .

١١٧٤ ـ البُلْقِيني[٧] .

هو الإمام العلامة شيخ الإسلام الحافظ الفقيه ذو الفنون المجتهد سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي .

ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وسمع من ابن القماح ، وابن عبد الهادي ، وابن شاهد الجيش ، وآخرين . وأجاز له المزي ، والذهبي ، وخلق لا يحصون .

وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي ، والنحو عن أبي حيان . وانتهت

---

(٦) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ١/ ٥٠٨ ، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٨ ، وذيل الحفاظ للسيوطي ٣٦٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ٤٤ ، والضوء اللامع للسخاوي ٦/ ١٠٠ .

(٧) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ٢/ ٢٤٥ ، والبدر الطالع للشوكاني ١/ ٥٠٦ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ٢٠٦ ، ٣٦٩ ، وشذرات الذهب ٧/ ٥١ ، والضوء اللامع للسخاوي ٦/ ٨٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ١١١ أ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣ ، وقضاة دمشق لابن طولون ١٠٩ .

اليه رياسة المذهب والإفتاء ، وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضا عن تاج الدين السبكي ، فباشره دون السنة ، وولي تدريس الخشابية ، والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية ، وغير ذلك .

وألف في علم الحديث « محاسن الإصلاح وتضمين ابن الصلاح » وله « شرح على البخاري » و« الترمذي » وأشياء أخر . مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة .

١١٧٥ ـ العراقي(٨) .

الحافظ الإمام الكبير الشهير ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي .

حافظ العصر ، ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة ، وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل أربل ، وقدم القاهرة وهو صغير ، فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي ، ويقال إنه بشره بالشيخ وقال : سمه عبد الرحيم ، يعني باسم جده الأعلى الشيخ عبد الرحيم القنائي أحد المعتقدين بصعيد مصر ، فكان كذلك .

وأول ما أسمع الحديث على سنجر الجاولي ، والتقي الاخنائي ، ثم اسمع على ابن شاهد الجيش ، وابن عبد الهادي ، والتقي السبكي ، واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فأكثر من السماع وتقدم في فن الحديث ، بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة . كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيرهم ونقل عنه الشيخ جمال الدين الإسنوي في « المهمات » ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه في « الطبقات » في ترجمة ابن سيد الناس فقال :

---

(٨) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ٢/ ٢٧٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٦٠ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٠ ، وشذرات الذهب ٧/ ٥٥ ، والضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٧١ .

وشرح ـ يعني ابن سيد الناس ـ قطعة من الترمذي نحو مجلدين ، وشرع في إكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي إكمالا مناسبا لأصله انتهى .

وله من المؤلفات في الفن « الألفية» التي اشتهرت في الآفـاق وشرحها ، و«نكت ابن الصلاح » و « المراسيل » و « نظـم الاقتـراح » و « تخـريج أحـاديث الإحياء » في خمس مجلدات ، ومختصره سماه « المغني » في مجلدة ، وبيض من « تكملة شرح الترمذي » كثيراً ، وكان أكمله في مسودة أو كاد ، و « نظم منهاج البيضاوي » في الأصول ، و « نظم غريب القرآن » و « نظم السيرة النبـوية » في ألف بيت ، وولي قضاء المدينة الشريفة .

قال الحافظ ابن حجر : وشرع في إملاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الإملاء بعد تأن كانت دائرة ، فأملى أكثر من أربعمائـة مجلس ، قال الحافظ : وكانـت أمـاليه يمليها من حفظـه متقنـة مهذبـة محـررة كثيرة الفوائـد الحديثية ، قال : وكان الشيخ منور الشيبة ، جميل الصورة ، كثير الوقار ، نزر الكلام ، طارحاً للتكلف ، لطيف المـزاج ، سليم الصـدر ، كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه ، متواضعاً ، حسن النادرة والفكاهة ، وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة إذا ركب ، وكان عيشه ضيقا .

قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة .

١١٧٦ ـ ابن عشائر(٩) .

الحافظ ناصر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد بن أبي المكارم عبد المنعم بن عشائـر السـلمي الحـلبي الخطيب .

---

(٩) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ١/ ٣٤٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٣ .

ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الأول ، وأخذ عن التاج السبكي ، وابن قاضي الجبل ، والأعمى والبصير ، وسمع من الصلاح الصفدي ، وابن المهندس ، وأصحاب الفخر ، واعتنى بالحديث ، وأخذ العلم عن جمع .

وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم ، سريع الحفظ جداً ، له تعاليق ومجاميع مفيدة . مات بمصر في ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

١١٧٧ ـ الحسباني(١٠) .

الحافظ شهاب الدين أحمد بن العماد إسماعيل بن خليفة الدمشقي .

ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، واشتغل وعني بالفن ومهر فيه ، واعتنى بضبط الأسماء ، وتحرير المشتبه(١١) ، وسمع الكثير ، وبرع في الفقه والفرائض والعربية والأصول ، وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ، ثم قضاء الشام .

قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث . مات سنة خمس عشرة وثمانمائة .

١١٧٨ ـ الهيثمي(١٢) .

الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ أبي الفضل العراقي .

ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ورافق العراقي في السماع ، فسمع جميع ما سمعه ، وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته ، وكان يحفظ كثيراً من متون الأحاديث ، فكان إذا سئل العراقي عن حديث بادر الى إيراده ، فيظن من لا خبرة

---

(١٠) له ترجمة في : أنباء الغمر لابن حجر ٢/٥٢٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٢٤٤ ، ٣٧٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/١٠٨ ، والضوء اللامع للسخاوي ١/٢٣٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٩ ، وقضاة دمشق لابن طولون ١٣٢ ، والمقفى للمقريزي والمنهل الصافي لابن تغردي بردي ١/٢٢٤ .

(١١) كذا في : ت ، وذيل تذكرة الحفاظ للمصنف . وفي م « وتخريج التنبيه » .

(١٢) له ترجمة في : انباء الغمر لابن حجر ٢/٣٠٧ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٢ .

له أنه أحفظ منه ، وليس كذلك ، وإنما الحفظ المعرفة ، وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب .

جمع زوائد مسند أحمد على الكتب الستة ، ثم مسند البزار ، ثم أبي يعلى ، ثم معجم الطبراني الكبير ، ثم الأوسط ، والصغير ، ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة الأسانيد ، وتكلم على كل حديث عقبه وله « زوائد الحلية » و«زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين » وغير ذلك .

قال الحافظ ابن حجر : كان خيراً ساكناً صينا سليم الفطرة ، شديد الإنكار للمنكر ، لا يترك قيام الليل . مات في تاسع عشري رمضان سنة سبع وثمانمائة .

الطبقة الرابعة والعشرون

١١٧٩ ـ الشرايحي[1] .

الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله البعلي .

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وسمع من إسماعيل بن السيف ، وابن أميلة ، وابن ابي عمر ، وجماعة .

وولي درس الحديث بالمدرسة الأشرفية بدمشق . ومات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١١٨٠ ـ الأَقْفَهْسي[2] .

صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري ثم المكي .

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

وعني بالفن وسمع الكثير ، وخرج وصنف . ومات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

---

(١) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٤ ، والضوء اللامع للسخاوي ٥/ ٣ .

(٢) له ترجمة في : أنباء الغمر لابن حجر ٣/ ١٧٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ١٥٠ .

١١٨١ ـ أبو حامد بن ظهيرة[٣] .

الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة ابن مرزوق القرشي المخزومي المكي الشافعي .

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة . وعني بالفن ورحل ولازم العراقي في الحديث ، والبلقيني في الفقه والأصول ، وأخذ أيضاً عن البهاء السبكي والشهاب الأذرعي ، وصنف في الفنون. مات سنة سبع عشرة وثمانمائة .

١١٨٢ ـ ولي الدين بن العراقي[٤] .

هو الحافظ الإمام الفقيه الأصولي المفنن أبو زرعة أحمد بن الحافظ الكبير أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ، ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، واعتنى به والده فأسمعه الكثير من أصحاب الفخر وغيرهم واستملى على أبيه ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به وأخذ عن البرهان الابناسي ، وابن الملقن ، والضياء القزويني وغيرهم ، وبرع في الفنون ، وكان إماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً أصوليا صالحاً ، صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة « كشرح سنن أبي داود » ولم يتم و « شرح البهجة » في الفقه و « مختصر المهمات » و « النكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج » و « شرح جمع الجوامع » في الأصول ، و « شرح نظم البيضاوي » لوالده ، و « شرح نظم الاقتراح » لأبيه ، و « النكت على منهاج البيضاوي » و « شرح تقريب الأسانيد » لوالده ، و « حاشية على الكشاف » و « نكت الأطراف والمهمات » وأشياء في الحديث ، وأملى أكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني . مات في سابع عشري شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة .

---

(٣) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٥ .

(٤) له ترجمة في : البدر الطالع للشوكاني ١/ ٧٢ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٦٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٢٨٤ ، ورفع الأصر ١/ ٨١ ، وشذرات الذهب ٧/ ١٧٣ ، والضوء اللامع للسخاوي ١/ ٣٣٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٩ ، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ١/ ٣١٢ .

١١٨٣ ـ ابن الجزري[٥] .

الحافظ المقرىء شيخ الإقراء في زمانه شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد [بن علي بن يوسف[٦]] الدمشقي الشافعي .

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

وسمع من أصحاب الفخر بن البخاري ، وبرع في القراءات .

ودخل الروم فاتصل بملكها أبي يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به أهل الروم ، فلما دخل تيمور لنك الى الروم ، وقتل ملكها ، اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل بلاد العجم ، وولي قضاء شيراز ، وانتفع به أهلها في القراءات والحديث ، وكان إماما في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا ، حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ، ولم يكن له في الفقه معرفة .

ألف « النشر في القراءات العشر » لم يصنَّف مثله ، وله أشياء أخر ، وتخاريج في الحديث ، وعمل [جيد][٦] ، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من « الدرر الكامنة » . مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

١١٨٤ ـ الفاسي[٧] .

الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد

---

(٥) له ترجمة في : الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي ٢/ ١٠٩ ، والبدر الطالع للشوكاني ٢/ ٢٥٧ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ٢٠٤ ، والضوء اللامع ٩/ ٢٥٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٤٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥٩ ، وقضاة دمشق لابن طولون ١٢١ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٥٦ ، وهدية العارفين للبغدادي ٢/ ١٨٧ ، ١٨٨ .

(٦) من ذيل تذكرة الحفاظ .

(٧) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٧ .

الرحمن المكي الشريف ابو الطيب .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

وأجاز له أبو بكر بن المحب ، وإبراهيم بن السلار ، ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي بإقراء الحديث ودرس وأفتى . وصنف كتباً منها « تاريخ مكة » وولي قضاء المالكية بها . ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة .

قال ابن حجر : ولم يخلف بالحجاز بعده مثله .

١١٨٥ ـ ابن ناصر الدين[٨] .

الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة . وطلب الحديث ، وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً ، وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد ، وصار محدث البلاد الدمشقية . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

١١٨٦ ـ ابن الغرابيلي[٩] .

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي .

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . واشتغل ومهر في الفنون إلا الشعر ، [ثم][١٠] أقبل على الحديث بكليته ، وعرف العالي والنازل ، وقيد الوفيات وغيرها من الفنون ، وشرع في شرح على « الإلمام » . مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

---

(٨) له ترجمة في ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٨ .

(٩) له ترجمة في ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٨ .

(١٠) من ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي .

١١٨٧ ـ البرهان الحلبي[١١] .

الحافظ ابو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي .

سبط ابن العجمي ، ويعرف بابن القوف . ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وسمع جماعة من أصحاب الفخر وغيرهم ، وتخرج في الفن بالحافظ أبي الفضل العراقي ، وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع ، وخرج له صاحبنا الجافظ أبو القاسم عمر بن فهد « معجما » وله تصانيف منها « شرح البخاري » و « شرح الشفاء » مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

١١٨٨ ـ الشهاب البوصيري[١٢] .

أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم ـ مكبر ـ بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين .

ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة . وسمع الكثير من البرهان التنوخي ، والبلقيني ، والعراقي ، والهيثمي ، والطبقة ، وحدث وخرج ، وألف تصانيف حسنة ، منها « زوائد سنن ابن ماجه [على الكتب الخمسة] [١٢] و«زوائدسنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة » و « [زوائد المسانيد على الكتب الستة] »[١٣]وهي مسند الطيالسي . ومسدد ، والحميدي ، والعدني ، وابن راهويه ، وابن جميع ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي أسامة ، وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً على كتب الحديث وتخريجه الى ان مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة .

١١٨٩ ـ ابن الخياط[١٤] .

---

(١١) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٩ ، والضوء اللامع للسخاوي ١/ ١٣٨ .

(١٢) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٧٩ .

(١٣) من ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي .

(١٤) له ترجمة في : ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٨٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ٢٣١ .

جمال الدين محمد[15] بن الإمام أبي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ الجليل المفتي ، حافظ البلاد اليمينية .

أخذ عن النفيس العلوي ، والمجد صاحب « القاموس » وانتهت إليه رياسة العلم بالحديث هناك . مات بالطاعون في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

١١٩٠ ـ ابن حجر[16] .

شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه ، وحافظ الديار المصرية ، بل حافظ الدنيا مطلقاً ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن [محمود بن أحمد][17] الكناني العسقلاني ثم المصري [الشافعي][18] .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . وعانى أولاً الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية ، ثم طلب الحديث من سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، فسمع الكثير ، ورحل ولازم [شيخه][18] الحافظ أبا الفضل العراقي ، وبرع في الحديث ، وتقدم في جميع فنونه .

حكي انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر ، ثم ابني أبو زرعة ، ثم الهيثمي .

وصنف التصانيف التي عم النفع بها « كشرح البخاري » الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله و « تغليق التعليق » و « التشويق الى وصل

---

(١٥) في الأصل : « جمال الدين بن محمد » والمثبت في مصادر الترجمة .

(١٦) له ترجمة في : حسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٦٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٨٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ٢٧٠ ، والضوء اللامع للسخاوي ٢/ ٣٦ .

(١٧) ما بين المعقوفتين مكانه بياض بالأصل ، وقد استدركناه من ذيل تذكرة الحفاظ للمصنف .

(١٨) من ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي .

(١٩) حسن المحاضرة وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي .

التعليق » و « التوفيق » فيه أيضاً،و« تهذيب التهذيب » و « تقريب التهذيب » و«لسان الميزان » و « الاصابة في الصحابة » و « نكت ابن الصلاح » و « أسباب النزول » و « تعجيل المنفعة برجال الأربعة » و « المدرج » و « المقترب في المضطرب » وأشياء كثيرة جداً تزيد على المائة .

وأملى أكثر من ألف مجلس ، وولي القضاء بالديار المصرية ، والتدريس بعدة أماكن ، وخرج أحاديث الرافعي والهداية والكشاف والفردوس وعمل « أطراف الكتب العشرة » و « المسند الحنبلي » و « زوائد المسانيد الثمانية » وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محاويج . توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

ولي منه إجازة عامة ، ولا أستبعد أن يكون لي منه إجازة خاصة ، فإن والدي كان يتردد إليه ، وينوب في الحكم عنه ، وإن يكن فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه ، فقد انتفعت في الفن بتصانيفه ، واستفدت منه الكثير وقد غلق بعده الباب ، وختم به هذا الشأن .

وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل الى المصلى أمطرت السماء على نعشه ، فأنشد في ذلك الوقت :

قَدْ بكَتِ السّحْبُ على قَاضِي القُضَاةِ بالمَطَرْ[١٩]
وانهدم الركْنُ الذي كَانَ مَشِيداً من حَجَرْ

هذا آخر ما وجدته من خط المؤلف تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته ، وغفر له ولوالديه ومشايخه وجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين .

الفهـرس

الطبقة الثانية من كبار التابعين

الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين

الطبقة الرابعة صغار التابعين

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

الطبقة السابعة

الطبقة الثامنة

الطبقة التاسعة

الطبقة العاشرة

الطبقة الحادية عشرة

الطبقة الثانية عشرة

الطبقة الثالثة عشرة

الطبقة الرابعة عشرة

الطبقة الخامسة عشرة

الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

الطبقة الثامنة عشرة

الطبقة التاسعة عشرة

الطبقة العشرون

الطبقة الحادية والعشرون

الطبقة الثانية والعشرون

الطبقة الثالثة والعشرون

الطبقة الرابعة والعشرون